المركز العربي للمعلومات

السفير على الميكروفيلم

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٨ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٢٢ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 28, 1995 - N°7022 - The 21st year

نيران إسرائيلية على زوارق الصيادين
الحكم يحاول فك الحصار الدبلوماسي

اكدت الحكومة اللبنانية تشددها إزاء الحصار البحري الإسرائيلي وتمسكها بموقفها الرافض للشروط الإسرائيلية، فيما تواصلت الجهود الدبلوماسية الهادفة الى استنهاض المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لرفع إجراءاتها العسكرية.

وبخلاف الموقف الفرنسي الذي كان ناطق باسم الخارجية الفرنسية قد اعلنه قبل يومين وندد فيه بالحصار الاسرائيلي، والموقف البريطاني الذي اعرب عن اسف الحكومة البريطانية للتصعيد الاسرائيلي ودعوتها الى رفع الحصار، فإن الولايات المتحدة الاميركية غابت تماماً عن «السمع» ولم يسجل أي موقف لها من الموضوع.

وعلى الجبهة العربية، لم يكن الموقف افضل حالاً: فبخلاف الموقف السوري الداعم للموقف اللبناني، فإن مواقف الدول الاخرى، كما موقف جامعة الدول العربية، جاءت فاترة بشكل عام فيما لم يسجل لبعض الدول اي موقف بالمطلق.

ولاحظ المراقبون ان وزير الخارجية فارس بويز كان على حق، عندما اعلن قبل ايام انه ليس على لبنان إلا الاعتماد على نفسه في مواجهة الحصار الاسرائيلي، مستبعداً نجاح الاتصالات في استصدار ادانة عن مجلس الأمن الدولي.

واذ بدا ان الحكومة اللبنانية يائسة تماماً من تحريك الجهود الدولية في هذا المجال، جراء «الفيتو» الأميركي المتوقع، لم تتوقف الاتصالات التي كانت بدأت مع سفراء الدول الكبرى في الأسبوع الماضي، وهي ستستكمل ابتداء من اليوم مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وفي هذا السياق اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان سيتابع اتصالاته ولكنه لن يرضخ للشروط الاسرائيلية.

واعرب بويز عن اعتقاده بان الضغوط على لبنان تستهدف دفعه الى التضحية بالمقاومة في الجنوب، والى رفع المقاطعة عن اسرائيل والى الدخول في المفاوضات المتعددة الاطراف.

واكد في مؤتمر صحافي عقده امس، ان ورقة المقاومة مشروعة وستبقى طالما هناك احتلال اسرائيلي، مشيراً الى ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، كلف اسرائيل الكثير وان محاولة زيادة الضغط على لبنان «يجب ان تاخذ في الاعتبار خطورة هذا الضغط في السنوات السابقة».

من جهته، اكد وزير الدفاع محسن دلول ان ملف الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل سيحال على القضاء اللبناني حيث سيتقرر مصيرهم مشيراً الى دان

(التتمة ص ١٢)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ص ٦ ـ ٧

«مذكرة التفاهم»: مكاسب يمنية في الشكل والمضمون
إقرار سعودي باليمن الموحّد ومقدمة لعودة العلاقات إلى طبيعتها

صنعاء ـ «السفير»

عكست «مذكرة التفاهم» الموقعة بين اليمن والسعودية في مكة امس الأول اجواء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، وحاجة مشتركة لإنهاء صراع استمر اكثر من ستين عاماً على اساس من الندية او حسب تعبير وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان على أساس «لا غالب ولا مغلوب».

وعلى الرغم من ان المذكرة كانت اطاراً عمومياً الى حد بعيد، إلا انها حملت من ناحيتي الشكل والمضمون الكثير من المؤشرات على رغبة الجانبين بفتح صفحة جديدة: اذ اعتبرتها وسائل الاعلام السعودية «اتفاقاً للعقلاء».

كما اظهرت رغبة مشتركة في تجنب خيار الحرب، وبالاخص في وقت يعاني فيه الجانبان من مشكلات مالية. اذ يقول مصدر دبلوماسي في تصريح ادلى به من الرياض مؤخراً «ان الطرفين علنيا ما فيه الكفاية حتى الآن، وعليهما التفكير مراراً بالكلفة المالية قبل التورط في حرب جديدة». وبالاخص بعد الاكلاف الكبيرة للحرب اليمنية ـ اليمنية الاخيرة، ناهيك عن المخاطرة السياسية الكبيرة ـ وبالاخص للجانب السعودي ـ من حرب محتملة، يصعب ان تشكل مغنماً سياسياً مهماً، مهما كانت نتائجها.

ويرى الدبلوماسيون ان ثمة سبباً آخر لدى السعوديين للابتعاد عن صراع كبير، يتمثل في الدعوات المتزايدة في الرياض لوحدة الصف العربي، واقتناع السعودية بأن استقرار وضعها الداخلي مرتبط بصورتها الاقليمية بشكل عضوي ومباشر.

الا ان هناك سبباً اهم بالنسبة الى السعودية، هو الموقف الاميركي «الملتبس»، حسب تعبير سياسي عربي بارز، خاصة وان الالتباس في الموقف الاميركي هو نقطة في غير مصلحة الرياض تماماً، لكونها ـ كما هو معروف او كما يفترض ـ الدولة العربية الاقرب الى واشنطن، ولا سيما في ظل الفتور الحالي في العلاقات مع واشنطن، بالمقارنة مع ما كانت عليه في عهد الرئيس السابق جورج بوش.

وكانت الرياض قد ابدت ـ وان ضمنياً ـ انزعاجها الشديد من سلسلة تقارير في الصحافة الاميركية عن ازماتها المالية ومصاعبها الاقتصادية، وعن اوضاع حقوق الانسان فيها. وبدا واضحاً ان تورطها في سلسلة مشكلات مع جيرانها قد ساهم في إحراجها، وخصوصاً المشكلات ذات الطبيعة

(التتمة ص ١٢)

نزل الجنود الاميركيون امس الى شواطئ الصومال، لكن ليس لـ«اعادة الامل» مثلما كان شعار نزولهم الاول في اواخر ١٩٩٢، بل لتأمين حماية للقوة الدولية المنسحبة من هذا البلد الافريقي الباقي بلا امل (تفاصيل ص ١١)

«مفارقة» الحصار!!

محمد مشموشي

أياً تكن الأهداف الحقيقية، المباشرة منها وغير المباشرة، للحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على الشواطئ اللبنانية منذ أكثر من اسبوعين، فما يقوله مسؤولوها في تبريره انما يفتح باب النقاش واسعاً لمقولة احتلال الجنوب والبقاع الغربي من جهة ولكل الادعاءات الإسرائيلية في ما يتصل بالتسوية ليس مع لبنان فقط وانما مع سوريا وحتى مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ايضاً من جهة اخرى.

فقرار الحصار هو مجرد عملية «مضايقة» للسلطة اللبنانية ـ كما يقول وزير الاقتصاد شمعون شتريت ـ رداً على «مضايقة» لبنانية مماثلة لسكان ما تصفه اسرائيل بـ«الحزام الأمني» الذي تحتله منذ العام ٧٨ تحت ذريعة حماية مستعمراتها من «الإرهاب» الذي يستهدفها. اما «المضايقة» اللبنانية فتتمثل حسب قوله بسلسلة اجراءات اتخذتها قوى الجيش والأمن اللبنانية على حواجز ونقاط تفتيش اقامتها داخل اراضيها لهدفين اثنين: اولهما تأكيد السيطرة الكاملة على هذه الاراضي، وثانيهما الحيلولة دون تسلل عناصر مخربة فعلاً اليها كما ثبت التحقيق مع شبكات تخريب ارسلت من داخل الحزام وتم كشفها اخيراً.

ولطالما اختبأت اسرائيل من ناحية وراء ذريعة عدم سيطرة السلطة اللبنانية، او عجزها عن هذه السيطرة، لتبرير بقاء احتلالها للجنوب والبقاع الغربي ورفض الانسحاب منهما بموجب القرار ٤٢٥ عندما تضطر للاعتراف بوجوده. ولطالما اعتبرت من ناحية اخرى «التخريب» او «الارهاب» او ما شابه حجة في يدها لتبرير فعل الاجتياح اولاً وثانياً، ومعهما فعل الاحتلال المستمر والاعتداء بصورة شبه يومية فضلاً عن نسف البيوت وإحراق المحاصيل واعتقال الآلاف وزجهم في السجون.

ولا تفعل اسرائيل من خلال الحصار البحري الواسع الآن، او من خلال تبريراتها له على الأقل، سوى الاعتراض على سيطرة القوى اللبنانية على الأرض اللبنانية وإنكار حقها في اتخاذ ما تراه من اجراءات لمنع ما يستهدفها من تخريب او ارهاب او ما شابه!!

اما رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع لبنان اوري لوبراني، وهو المناسبة من يطلق عليه لقب منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان (اية انشطة غير انشطة التخريب؟!)، فيقول ان ما يقلق اسرائيل هو التأثير السلبي للاجراءات اللبنانية على القوى المسلحة وحتى المدنية الموجودة في المنطقة المحتلة والتي تتعامل مع اسرائيل. «تقوم الحكومة اللبنانية منذ شهور عدة بمضايقة الجنوبيين بكل وسيلة ممكنة. وهي تضعهم تحت الاختبار عندما يعبرون الى الشمال لمجرد انهم يعيشون في الحزام الأمني ويتعاونون معنا!!». هذا ما قاله لوبراني لصحيفة «لوس انجليس تايمز» مضيفاً انه بسبب ذلك باتت الحياة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل من لبنان غير ممكنة.

واذاً، فما يطلبه لوبراني، ولو بصورة غير مباشرة، هو ان تقوم السلطة اللبنانية ليس بحراسة وحماية سكان المستعمرات الاسرائيلية في فلسطين فقط وانما بحراسة وحماية مستعمراتها والقوى المتعاملة معها في داخل لبنان

(التتمة ص ١٢)

واشنطن تقلّل من توقعات جولة كريستوفر
كلينتون يحثّ السعودية على القيام بدور أكبر

واشنطن ـ هشام ملحم:

كشفت مصادر اميركية معنية بعملية السلام في الشرق الاوسط عن ان الرئيس بيل كلينتون ومساعديه البارزين سيركزون على محاولة إقناع السعودية بلعب دور اكبر في مساعدة واشنطن لتنشيط عملية السلام، وذلك عشية جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر في المنطقة، والتي كررت الخارجية الاميركية امس انها ستبدأ في السابع او الثامن من آذار المقبل.

وقالت المصادر ان هذا الموضوع سيكون في طليعة جدول اعمال اللقاء الذي سيتم بعد غد الخميس بين كلينتون ووزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل، كما ستتطرق المحادثات الى العراق وإيران، والعلاقات السعودية ـ اليمنية، والتجديد لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

ويعتبر هذا الموقف مؤشرا آخر على القلق الاميركي لوصول عملية السلام، بمساريها السوري والفلسطيني الى طريق مسدودة.

وتأتي زيارة سعود الفيصل الى واشنطن تلبية متأخرة لدعوة من كلينتون لزيارة واشنطن.

وكانت واشنطن قد دعت الفيصل للمشاركة في اجتماع «بلير هاوس» قبل اسبوعين والذي رعاه كلينتون وشارك فيه وزراء خارجية اميركا ومصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية، لكن السعودية رفضت حينذاك المشاركة في الاجتماع، لانه لم يعنها مباشرة ويمكن ان تكون له مضاعفات داخلية واقليمية سلبية ولانه كان يمكن ان يؤثر سلبا على علاقاتها بسوريا، إضافة لتخوفها من ان تثير واشنطن من جديد مسألة انشاء المصرف الاقليمي للتنمية في الشرق الاوسط والضغط على السعودية لتمويله.

ولكن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة على الاولويات السعودية تقول ان الامير الفيصل سيركز بدوره على العراق وعلى ضرورة إبقاء الضغوط والعقوبات عليه. كما كشفت المصادر العربية ان الفيصل سيثير مع المسؤولين الاميركيين الحصار الاسرائيلي للمرافئ اللبنانية والتوتر على الحدود.

وأضافت المصادر المطلعة على الاتصالات التمهيدية بين الطرفين ان المسؤولين الاميركيين سيطلبون من الفيصل المساعدة في تحريك المسار السوري وحث السوريين على ابداء مرونة اكثر واستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين، وتقديم المساعدات الاقتصادية والدعم السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وأشارت المصادر الى ان واشنطن ستقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بحاجة الى مساعدة عربية في مجال ما يسمى بإجراءات بناء الثقة. وقد ساهم إخفاق واشنطن في اقناع سوريا باستئناف الاتصالات بين السفيرين السوري والاسرائيلي، كمقدمة لإستئناف المحادثات الامنية.

(التتمة ص ١٢)

الأسد: لا أحد يستطيع جرّ سوريا إلى ما لا تريد

دمشق ـ «السفير»

أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان سوريا «لا تقتدي بأحد في الأمور المصيرية. ولا يستطيع أحد في الدنيا جرّها الى ما لا تريده».

جاء كلام الرئيس الأسد في خلال مأدبة إفطار أقامها في دمشق تكريما للعلماء وأرباب الشعائر الدينية، بحضور مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد كفتارو.

وقد ألقى الأسد كلمة مستفيضة عن الأوضاع في المنطقة وعملية التسوية وموقف سوريا المبدئي فيها وإصرارها على تحقيق سلام يضمن تحرير الأرض.

رابين يرفض مبادلة أراض
مجلس الأمن يبحث اليوم الاستيطان

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، أمس، اقتراحين لإخلاء أراض فلسطينية، قدمت أحدهما وزيرة الاتصالات شولاميت ألوني ويقضي بمبادلة جزء من صحراء النقب بالأراضي الواقعة حوالى مدينة القدس المحتلة، فيما قدمت حركة «السلام الآن» الاقتراح الثاني القاضي بإخلاء ٣٦ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك فيما يحتمل ان يعقد مجلس الأمن اليوم جلسة لمناقشة قضية الاستيطان في الأراضي المحتلة توقعت مصادر دبلوماسية ألا يصدر عنها أي بيان أو إعلان، بينما استؤنفت في أريحا، أمس، المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي، على الرغم من استمرار جمود المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي التي تصطدم برفض إسرائيل إعادة نشر قواتها في الضفة الغربية.

ورفض رابين، في اجتماع لأعضاء حزب «العمل»، الاقتراح الذي تقدمت به ألوني والقاضي بمبادلة جزء من صحراء النقب بالأراضي المحيطة بالقدس التي بنيت عليها مستوطنات، معتبرا ان خطوة كهذه «تتعارض مع سياسة الحكومة».

وكانت ألوني قد ذكرت ان «السلام» يتطلب عملية «أخذ وعطاء»، مشيرة الى ان المعارضة الفلسطينية لبناء المستوطنات قد تتضاءل اذا ما قدمت إسرائيل جزءاً من صحراء النقب.

وقد رفض الفلسطينيون الاقتراح.

في الوقت ذاته، اقترحت حركة السلام الاسرائيلية على رابين خطة لإزالة المستوطنات الصغيرة في الضفة الغربية لتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين.

وحاول مسؤولون في الحركة خلال لقاء استمر ساعة مع رابين إقناعه بإزالة ٣٦ مستوطنة من أصل ١٣٠ في الضفة الغربية.

ويعطي مشروع حركة السلام السلطة الفلسطينية الاشراف على أكثر من ٩٠ في المائة من الفلسطينيين مقابل إخلاء خمسة في المائة فقط من المستوطنين، اي سبعة آلاف شخص.

وقال المسؤول في حركة «السلام الآن» تسالي رشيف ان رابين رفض الخطة وكرر معارضته إجلاء المستوطنات خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي.

اضاف ان الخطة تحظى بدعم وزراء ميريتس الأربعة في الحكومة الاسرائيلية.

محادثات التعاون الاقتصادي

التأمت في أريحا، أمس، جولة محادثات في إطار اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة.

ويبحث وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحط مع «وزير» الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (أبو العلاء) في ٤١ نقطة تفصيلية وفي سبعة ملفات عالقة تتعلق بتطبيق الاتفاقات الاقتصادية الموقعة في نيسان ٩٤ في باريس بين الطرفين.

وتم البحث أيضا في المشاكل التي يطرحها حصار الضفة الغربية وقطاع غزة المفروض منذ عملية نتانيا في ٢٢ كانون الثاني الماضي. إضافة الى المسائل المتعلقة بالصادرات والزراعة والسياحة وإنشاء مناطق صناعية في الضفة وقطاع غزة.

(التتمة ص ١٢)

عشرات القتلى بانفجار سيارة في زاخو
الاتحاد الوطني يتهم بغداد فوراً

انفجرت سيارة ملغومة في مدينة زاخو، في شمالي العراق، امس، موقعة عشرات القتلى ومثيرة أسئلة عدة عن الجهة المسؤولة وعن غاياتها. خاصة ان التفجير استهدف معقلاً للحزب الديموقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البرزاني، هو المنفذ الوحيد باتجاه تركيا.

ويمكن رصد دوافع محتملة عدة وراء هذا التفجير. أبرزها قطع الطريق على ما يُحكى عنه بهمس حاليا عن شكل من المفاوضات بين الحزب الديموقراطي وبغداد، وقطع طريق الإمدادات عن جماعة البرزاني إضافة لقطع السبل أمام الوساطات لإنهاء الاقتتال الكردي.

وجاء استعجال الاتحاد الوطني لاتهام «أجهزة الاستخبارات العراقية» أشبه بمحاولة لإبعاد الشبهة عنه لإدراكه على ما يبدو سهولة تحميله المسؤولية، حتى لو لم يكن مسؤولاً، بحكم استفادته من الغايات المستهدفة، وهو الذي يخوض قتالاً ضاريا منذ شهور مع الحزب الديموقراطي على السلطة في المنطقة المحمية دوليا.

ولم تعلن أي جهة عن مسؤوليتها عن العملية التي أسفرت عن مقتل ما بين ٧٠ و٨٠ شخصا حسب مصادر الأمم المتحدة في المنطقة و٨٠ شخصا حسب مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني، فيما أعلن مسؤولون اتراك واميركيون في انقرة ان عدد القتلى ٥٤.

واتهم الاتحاد الوطني الكردستاني «أجهزة الاستخبارات التابعة لبغداد» بأنها وراء الانفجار الذي وقع عند الساعة السابعة والنصف بتوقيت غرينتش في المدينة الخاضعة لسيطرة الحزب الديموقراطي الكردستاني، منافس الاتحاد الوطني.

وكانت معارك ضارية بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، منذ منتصف كانون الأول الماضي، قد أدت الى مصرع المئات من الجانبين.

وقال الضابط الأميركي كريستوفر ليست من قاعدة انجرليك الجوية التركية حيث ترابط القوات الغربية المولجة حماية الأكراد في شمال العراق انه «قتل ٥٤ شخصا على الأقل. لكن عدد القتلى قد يرتفع. وجرح ما يصل الى ٨٠ شخصا، ١٥ منهم حالتهم خطيرة». وقال موظفو إغاثة غربيون انهم يخشون ارتفاع عدد الضحايا.

وقال بيان الاتحاد الوطني إن «تلك القوى التي تسعى لإطالة أمد الاقتتال بين الأكراد، ولا سيما نظام صدام حسين هي المشتبه به الرئيسي في هذه المذبحة».

وقال موظفو إغاثة ان الانفجار وقع في شارع تجاري يعج بالتجار وكثيرون منهم من تركيا.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية التركية وقوع الانفجار، وقال إنه قلق أن يكون سائقو الشاحنات التركية الذين

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

تعديل دستوري ... لمرشح ثالث [ص ٢]

المجلس الدستوري يصدر إقراره بإبطال قانون تنظيم القضاء الشرعي [ص ١٠]

ناجي علوش: اسقاط اتفاق اوسلو حتمي وخيار الحرب في الاردن وارد [ص ١١]

هكذا صدر بالأصل

الهراوي يتبلغ من زايد قبوله دعوة لزيارة لبنان


الرئيس الهراوي يتسلم رسالة زايد من الفيلاسي (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس رسالة جوابية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابلغه فيها قبوله دعوته لزيارة لبنان.

وقد نقل الرسالة القائم باعمال سفارة الامارات العربية المتحدة في لبنان السفير محمد عبدالله الفيلاسي الذي زار الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، وقال بعد اللقاء انه «سلم الرئيس الهراوي رسالة جوابية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بقبوله دعوة الرئيس الهراوي لزيارة لبنان، على ان يحدد موعد هذه الزيارة بالتشاور مع الرئيس».

واضاف: «وتتضمن الرسالة ايضا التأكيد على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين».

حميد

واستقبل الرئيس الهراوي النائب الدكتور ايوب حميد العائد من جولة افريقية وقال انه عرض على الرئيس الهراوي وقائع الزيارة الى بعض البلدان الافريقية، خصوصاً في افريقيا الغربية، والتي تركزت على لقاءات الجاليات اللبنانية والمسؤولين في تلك الدول، وخصوصاً في ساحل العاج وبنين وغينيا والكونغو وزائير.

واشار الى ان هناك منافسة قوية وحادة تواجه اللبنانيين في المغتربات وقال: «ان اللبناني استطاع بجهوده وصبره وثباته وبقدرة احتماله ان يتغلب على الكثير من العقبات، لكن حاجته ماسة الى رعاية معنوية من قبل الدولة اللبنانية، حتى يمكنه من الاستمرار في القيام بواجبه وفي جهاده من اجله ومن أجل وطنه».

واقترح ايجاد لجان صداقة تؤكد عمق الترابط بين الشعوب الافريقية والشعب اللبناني، وتعكس عمق الوفاء بين لبنان وبين تلك البلدان الاغترابية.

واوضح حميد، رداً على سؤال، انه التقى غالبية رؤساء الدول التي زارها، وقال «لمسنا بعمق مدى تقدير هؤلاء المسؤولين وما يكنونه من احترام للجاليات اللبنانية، وكانت هناك دعوة مفتوحة من هؤلاء الرؤساء الى اللبنانيين ليكونوا في ضيافة هذه البلدان لمزيد من اعمال الاستثمار والعمل المنتج».

اعتبر حميد ان مشكلة اللبنانيين في زائير مشكلة سياسية «هي نتيجة الديموقراطية الوافدة على هذه الجمهورية وغيرها من البلدان الافريقية».

ولفت النظر الى انه في زائير صراع سياسي، يحاول البعض من خلاله النيل من اللبنانيين لاغراض سياسية.

واكد ان المحاكم الزائيرية اثبتت بطلان الادعاءات بحق بعض اللبنانيين.

وقال: «كيف يمكن تفسير ان تساق جرائم اقتصادية بحق اطفال لا تتجاوز اعمارهم الـ٤ سنوات؟ وكيف يمكن ان يكون لهؤلاء الاطفال جرائم اقتصادية، اذا سلمنا جدلا ان هناك جرائم اقتصادية؟».

واكد ان ما لمسه شخصيا في زائير، وفي لقائه الرئيس الزائيري موبوتو ان اللبناني هو عامل استقرار، وهو بدوره يقوم بما يتوجب عليه من واجب الوفاء تجاه هذا البلد الذي استضافه خلال السنين الطويلة.

وتوجه حميد الى وسائل الاعلام داعيا اياها الى التبصر لجهة التهم التي تساق ضد الجاليات اللبنانية، «لان من واجبنا ان نحمي اخواننا وابناءنا وان نوضح الصورة الحقيقية التي هم فيها، لا ان نتساق مع الاعلام الذي يريد ان يشوه وقائع الامور».

وقال ردا على سؤال ان الاسرائيليين، وعبر شركات خاصة او بعثات رسمية تغلغلوا في بعض البلدان الافريقية، وينافسون اللبنانيين ليس فقط على الصعيد التجاري، بل على صعيد العمل الاستشاري والامني، عبر مرتزقة او شركات خاصة لها دور وحضور فاعل، وهنا واجب الدولة اللبنانية ان تعرف كيف تؤمن الحماية المعنوية من خلال التواصل الدائم مع مسؤولي تلك البلدان.

وامل ان يكون هناك تحضير لتحرك دائم للمسؤولين الرسميين لتفقد احوال الجاليات اللبنانية في كل المغتربات، وقال انه سيسعى لان تكون هناك جولات دائمة في كل فترة من الوقت لتفقد احوال الجاليات.

وكان الرئيس الهراوي قد شارك صباحا في القداس الذي اقيم في دير الرهبنة الانطونية في بعبدا لمناسبة اثنين الرماد وبدء الصوم الكبير.

الحصار هو البديل عن المواجهة العسكرية التي قد تتسبب بخسائر إسرائيلية.. انتخابية

رابين رجل اللا قرار والإدارة الأميركية «مُحبَطة» ولبنان لن ينفرد

لم يعد غريباً على احد في لبنان ان اسرائيل تحاول استباق وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، سعياً وراء تعديل اساسي في جدول اعماله، وتحاول استخدام اسلوب، فيه القليل من الصراخ وفيه الكثير من الوجع، حتى لا تنقلب الآية اذا ما سالت الدماء بغزارة.

ومع ذلك فان ما يحصل الان في الجنوب، يتعدى اطار تبادل الرسائل الخاصة بالمعابر و«المضايقات» المتبادلة، ليصل الى صلب الموضوع، المتعلق بمفاوضات التسوية، وسط اعتقاد اسرائيلي واسع، بأن سوريا تريد الاستقواء بورقة المقاومة في الجنوب، فيما هي ـ اي اسرائيل ـ لم تحاول بعد اللعب بالنار جنوباً، ولذلك، كان القرار سريعاً، بعمل ما، تجلى بالحصار البحري الشامل.

وحسب معلومات مصادر رسمية فان الاوضاع المتدهورة في الشريط الحدودي المحتل، جعلت العدو يسارع الى خطوات من شانها تهدئة روع عناصر وضباط الميليشيات المتعاملة، لكن من دون ان تضمن اسرائيل، ان تؤدي هذه الخطوات الى الحد من نشاط المقاومة داخل الشريط، والتي يتوقع ان تنشط رداً على تكهنات العدو. وتقول معلومات هذه المصادر، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يحاول استدراك الامور، وعدم الوصول الى وضع يضطره لادخال الآف الجنود الاسرائيليين مجدداً الى جنوب لبنان، وتكليفهم مباشرة، ان يوفروا «الامن» للمستوطنات والمصالح الاسرائيلية.

وفي اعتقاد مرجع حكومي، فان عودة الجيش الاسرائيلي الى المواقع التي تحتلها عناصر الميليشيات، يعني انه استدرج الى مواجهة مباشرة مع المقاومين، وسوف تقع اصابات بالغة في صفوفه، من قتلى وجرحى وسيعلو الصراخ في تل ابيب، وربما يترجم ذلك اصواتاً لصالح اخصامه في اليمين عند اول منعطف انتخابي. وهذا ما لا يرغب رابين بحصوله، بل هو يحاول من خلال «التشدد» في جنوب لبنان ان يقول، انه قادر على لعب دور رجل الحرب ورجل السلام كلما اقتضى الامر ذلك، كما يريد ان يقول للاسرائيليين، ان زعيم الليكود، خصمه بنيامين ناتنياهو ليس رجلا واقعياً، بل احادي الوجهة السياسية من خلال تشدده..

ويعتقد المرجع ان كل هذا الامر لن يفيد، فلا الحصار البحري ولا غيره من انواع الحصار يمكن ان يعدل في صيغة الموقف السياسي للبنان وسوريا، ويكشف انه ابلغ دبلوماسيين اجانب، وبينهم اميركيين ان لبنان الرسمي، لن يوجه اي كلمة الى «حزب الله» بشأن موضوع المقاومة، بل ان الحكومة تبدي مزيداً من التفهم لهذا الموقف، طالما ان الاحتلال لا يزال قائماً.

ويضيف المرجع: «لقد ابلغناهم (الاميركيين) بأن المقاومة هي رد فعل على الاحتلال وليس العكس، اوقفوا الاحتلال وانهوه، تتوقف المقاومة».

وينقل المرجع عن هذه الاوساط تفهماً نسبياً لهذا الموقف، وهو تناقش مباشرة وبواسطة مسؤولين آخرين في الدولة مع هذه الجهات الدبلوماسية حول تطورات الوضع في الجنوب، وقد سألت هذه الجهات عن خلفية تصريحات وزير العمل عبد الله الامين الذي قال «كلاماً كبيراً» عن الولايات المتحدة، وهاجمها بحدة لا يتسم بها الموقف الرسمي اللبناني. وحاول المرجع الحكومي الحصول على تطمينات مقابل تقليله من شأن تصريحات الوزير البعثي القريب جداً من دمشق، وكان ان سمع كلاماً، يدل على ان واشنطن وعواصم اخرى، لا ترى ان المسألة «كبيرة جداً» في الجنوب.. وتأكد له مرة جديدة، ان الامر متصل مباشرة بملف المفاوضات..

ويقول المرجع الحكومي، ان الحل الوحيد امام اسحق رابين للخروج من المأزق الذي يعانيه، هو بالتقدم اكثر نحو السلام، وبالاقدام على خطوات من شانها دفع العجلة السلمية نحو الامام وليس العكس، وينقل المرجع عن مسؤولين سوريين كباراً، ان دمشق جاهزة لاستقبال اي مقترحات في هذا الصدد، وهي مستعدة للتعاطي بايجابية مع اي مقترحات جديدة شرط ان تكون عملية ومحققة لمطلب السلام العادل والشامل.

ويضيف المرجع ايضاً، ان رابين وصل الى نقطة لم يعد بالامكان التراجع عنها، وان عليه تغيير الانطباع الموجود عنه في عواصم عدة، والذي يتكرس شيئاً وشيئاً في شخصية «رجل اللاقرار».

ويقول المرجع، انه سمع من وفد اوروبي زاره مؤخراً كلاماً مطابقاً لهذا الكلام، وخشية، من ان استمرار رابين في هذا المسلك سوف يجعله يخسر الانتخابات المقبلة في اسرائيل.

ولذلك، يعتقد المرجع ان الزيارة المقبلة لوزير خارجية الولايات المتحدة ستكون مهمة ومفصلية، وهو ينفي وجود معلومات واضحة حول ما قد يكون قد حضره من افكار جديدة، او اذا كان يحمل ما من شأنه تعديل الصورة القائمة حالياً، لكنه يضيف، ان امام ادارة البيت الابيض فرصة ذهبية الان، واذا لم يحسن استخدامها، فانه من الصعب التكهن بحصول شيء من الان وحتى الانتخابات الاميركية المقبلة.

ويوضح المرجع، انه منذ حزيران المقبل، ستدخل الادارة الاميركية في «دوامة» التحضير للانتخابات المقبلة، وهي تدخل منهكة ومحبطة، وتحتاج الى عمل شاق لاسترداد ما خسرته خلال العامين الماضيين، قبل ان تسعى الى كسب المزيد في اطار السعي للبقاء في البيت الابيض.

ولا يبدي المرجع تفاؤلاً كبيراً، بل ان الصورة العامة لتحليله وعرضه للمعطيات، تعكس الاجواء التشاؤمية، وهي صورة موجودة في دمشق ايضاً، والتي يقول زوارها، ان اي من الفرقاء، لم يلمس الاشارات المفترض حصولها قبل اي تقدم جوهري، وان ما يصدر عن قادة العدو من تصرفات ومواقف يدعو الى مزيد من القلق على عملية السلام برمتها، كما ان طريقة التعاطي الاميركي مع هذا الموضوع، لا تبشر بامكانية انتقال واشنطن الى موقع الفريق الضاغط بشكل جدي وعلى جميع الاطراف بهدف تحقيق التسوية.

وحسيب زوار العاصمة السورية، فان لا شيء في الافق يفرض الاستعجال، بخلاف نقطة واحدة يمكن ان تقلب الامور وتخلق المفاجآت، وهي انه في حال قررت اسرائيل الاقدام على خطوة استراتيجية باعلانها الرسمي قبول تطبيق القرارات الدولية التي تعيد للعرب حقوقهم في اراضيهم، وهذا ما لا يبدو في اي حقل للرؤية!

إبراهيم الأمين

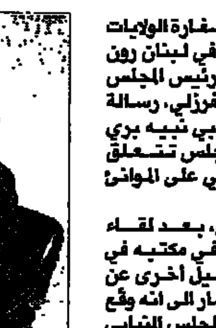
عيون

● تعد الرابطة المارونية، بعيدا عن الأضواء، اقتراحا لتعديل قانون الانتخابات، يدعو الى صيغة وسطية بين القضاء والمحافظة تمهيدا لطرحه للمناقشة بعد موافقة البطريركية المارونية عليه.

● ابلغ رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثل البطريرك الماروني في الإفطار الرئاسي بأن تحفظه حيال اقتراح التمديد ليس في محله لانه ليس موافقا على الاقتراح، وعليه فإن غياب البطريرك عن الافطار لم يكن في محله.

● يجري نائب كسرواني لقاءات وحوارات موسعة مع فاعليات سياسية واجتماعية تجري خلالها مناقشة الوضع المسيحي والسبل الآيلة الى تحسينه.

رسالة من المجلس النيابي حول الحصار ينقلها شلايكر إلى الإدارة الأميركية



شلايكر مع الفرزلي في حضور بتلوني والجاموس

تبلغ القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان رون شلايكر، أمس، من نائب رئيس المجلس النيابي المحامي ايلي الفرزلي، رسالة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ومن هيئة مكتب المجلس تتعلق بالحصار الاسرائيلي على الموانئ الجنوبية.

ولم يوضح الفرزلي، بعد لقاء شلايكر الذي زاره أمس في مكتبه في المجلس النيابي، تفاصيل أخرى عن فحوى الرسالة، لكنه أشار الى انه وقع معه مذكرة تعاون بين المجلس النيابي والوكالة الاميركية للتنمية الدولية «اي.أي.دي» لتحديث ومكننة العمل التشريعي.

وشكر الفرزلي في المناسبة، الولايات المتحدة على «دعمها لمجلس النواب اللبناني كمؤسسة ديموقراطية برلمانية، في هذا النظام الديموقراطي اللبناني الذي يعتبر مجلس النواب فيه مصدر السلطات». وشدد على الديموقراطية المتجذرة في عمق اللبنانيين.

ورد شلايكر مشيرا الى ان هذه المساعدة الخاصة للبرلمان اللبناني هي «من أجل تعزيز عمله التشريعي»، مشيدا «بدور البرلمان اللبناني الديموقراطي والحضاري».

وقال: «نحن نسعى الى مساعدة الدولة والشعب اللبنانيين بعد معاناته طيلة سنوات الحرب».

وحضر اللقاء مع الفرزلي مدير الوكالة الأميركية الدكتور محمد بتلوني والمستشار في السفارة الأميركية غسان جاموس.

أنور الخليل

وكان شلايكر قد زار صباحا وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل ووقع معه اتفاقية تعاون بقيمة ٣ ملايين ومائتي الف دولار لتأهيل بعض الهيئات الرقابية.

وحضر التوقيع عن الجانب الأميركي إضافة الى شلايكر الدكتور بتلوني والمستشار جاموس وعن الجانب اللبناني مدير وحدة التطوير الاداري سهيل فرح ومدير وحدة التعاون الفني بسام فرح.

وابدى شلايكر اعتقاده بعد الاجتماع ان الوزير الخليل قام حتى الآن بعمل كبير ومدهش في مشروع الاصلاح الاداري، ووصف هذا القطاع بأنه «صعب جداً»، وقال: «اعتقد ان الشعب اللبناني بمجمله يوافقني الرأي».

أضاف: ان «أعمال الاعمار وإعادة التأهيل في لبنان مشكلة متشعبة، لها وجوه عدة كالبنى التحتية والنواحي الاقتصادية والتجارية والانسانية، والنواحي الانسانية هي الأكثر أهمية، وفي هذا المجال يتركز عمل الوزير الخليل.

ولاحظ ان الشعب اللبناني يريد من حكومته تأمين الخدمات الضرورية التي كان يتمتع بها قبل الحرب».

وقال: «اعتقد ان الوزير الخليل قام بالكثير لاعادة تنشيط العمل الحكومي ولتأمين الخدمات الضرورية، وحكومة الولايات المتحدة مصممة على المساعدة قدر الامكان».

ولم يشأ شلايكر التعليق على تطورات الوضع في الجنوب والحصار على المرافئ الجنوبية، مشيرا الى ان هذا الأمر قيد البحث المتواصل بين سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة والمسؤولين هناك. واعتقد انه طالما المباحثات مستمرة في واشنطن، فمن هناك يجب ان يتم التعليق».

وأوضح الخليل انه تم في الاجتماع توقيع اتفاقية جديدة لدعم مشروع التأهيل الاداري، ومكننة الهيئات الرقابية الأربع: مجلس الخدمة المدنية، التفتيش المركزي، المجلس التأديبي العام، وديوان المحاسبة».

وقال ان الاتفاقية تقدم للبنان مساعدة بقيمة ٨ ملايين دولار، منها ٣ ملايين و٣٠٠ الف دولار مخصصة لمشاريع الادارة، والمبلغ الباقي يوزع على بعض المؤسسات غير الادارية.

وأشار الى ان شلايكر أبلغه بأن الموقف الذي تبنته لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي والذي قضى سابقا بتجميد المساعدة قد زال».

توضيح من سفير مصر

جاءنا من سفير جمهورية مصر في لبنان سيد أبو زيد عمر التوضيح الآتي:

بالاشارة الى ما ورد في صحيفة «السفير» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٥ وفي مقال الأستاذ جورج علم بأن ما يجري في الجنوب ما هو الا جزء من خطة وضعتها قمة القاهرة الرباعية.

فإنني إذ أنفي ما جاء في هذه الفقرة جملة وتفصيلا، فإنني أبدي دهشتي لتوصل الكاتب الى هذا الرأي الذي لولا معرفتي به لتصورت انه صادر عن خيال مريض أو من نفس غلب عليها العداء حتى وصل الى حد الاختلاق والتجني.

لم يحدث ان كان لمصر صلة بمثل هذه التآمرات الصغيرة بل وعلى العكس من ذلك. فقد وقفت مصر عبر تاريخها، مساندة ومؤيدة لأشقائها العرب جميعا في مختلف قضاياهم ولم تفوتنا مناسبة إلا وأكدنا فيها موقفنا من الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني وطالبنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ في اقرب وقت ممكن، كما أكدنا دعمنا للشرعية اللبنانية في جهودها لتحرير كامل ترابها وبناء وطنها.

تعديل دستوري.. ولكن لمرشح ثالث سيناريو يجمع المعارضين بدل تفتيتهم

كتب خالد العلي

يستمر النقاش على مستوى واسع حول مسألة التجديد او التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي او افساح المجال لموظفي الفئة الاولى بالترشيح لمنصب الرئاسة الاولى وطبيعي ان يتم ذلك عبر اجراء تعديل في المادة ٤٩ من الدستور..

وتؤكد مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان التعديل الدستوري سيتم لكن ليس بالضرورة ان يمدد او يجدد للرئيس الهراوي او ان ينتخب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية..

وتوضح المصادر هذه الفكرة التي بدأ التداول بها على مستويات عدة محلية واقليمية ودولية معنية. بالاستحقاق الرئاسي.. ان هؤلاء المعنيين يتحسبون لكل الاحتمالات ويريدون الوصول الى موعد الاستحقاق من دون ان تكون واحدة من نوافذه مغلقة وبالتالي تبقى كل الاحتمالات واردة غير مقيدة باحتمال محدد..

وتستبعد المصادر ان يتم التعديل الدستوري باتجاه واحد سواء لمصلحة الرئيس الهراوي او العماد لحود باعتبارهما معنيين بالتعديل ليس الا.. بل تجزم بأن التعديل سيتم في الاتجاهين ودائماً دون ان يعني ذلك وصول احدهما الى سدة الرئاسة.

وترسم المصادر السياسية الواسعة الاطلاع «سيناريو» جديداً تؤكد انه وضع في التداول ضمن اطار مخطط عام تعمل القوى المعنية على تعميمه وبالتالي تحضير الاجواء لتمريره..

وتقول المصادر ان التعديل باتجاه التمديد او التجديد للرئيس الهراوي يعني ان البلد سيشهد من قبل المعارضين لهذا الخيار حملات تشكيك تطال عهد الرئيس عن طريق كشف عوراته الامر الذي يحدث بلبلة سياسية بل صراع سياسي سيوقع البلد في شكل جديد من اشكال الانقسام لا يقدر احد حجم او شكل او مضمون انعكاسه على الاوضاع الداخلية.

وتوضح المصادر انه ليس بالضرورة ان تأتي الحملة على خيار التمديد او التجديد من مؤيدي فكرة التعديل لمصلحة قائد الجيش بل من جهات اخرى لها حسابات داخلية محددة مع الرئيس الهراوي شخصياً وهي كثيرة ومتعددة وهي ترى ان مناسبة التعديل فرصة للانقضاض على الرئيس من خلال الانقضاض على فكرة التعديل التي ستؤدي الى التمديد او التجديد..

وتمضي المصادر السياسية في كشف بعض جوانب السيناريو فترى ان تعديل الدستور باتجاه السماح للموظف ـ والمعني هنا قائد الجيش ـ بالترشيح لمنصب الرئاسة الاولى سيفسح المجال في تجميع كل القوى المتضررة من هذا الخيار وشنها حملة ضده مستخدمة وقائع ولدبيات متاحة على نطاق واسع وايضاً ليس بالضرورة من قبل الجهات المؤيدة لخيار التمديد او التجديد بل من وجهات اخرى متضررة تسعى بشكل او بآخر الى الوصول الى سدة الرئاسة بشكل من الاشكال وهذه فئة كبيرة تطرح خيار الاتيان بشخص جديد الى الرئاسة الاولى.

وتحاول المصادر السياسية ان تتبين الحالة التي سيعيشها البلد بعد اجراء التعديل في الاتجاهين اتجاه التمديد واتجاه انتخاب موظف فترى ان وضعاً سياسياً متشنجاً الى ابعد الحدود سيسود الا انه سيبقى ممسوكاً ومتحركاً تحت سقف المرحلة التي رسمها وما يزال يطرزها الطائف بأبعاده الاقليمية..

وترى المصادر ان اللجوء الى هذا الخيار «خيار التعديل الدستوري في اتجاهين» يريح اصحاب القرار النهائي في الانتخابات والذين يملكون كلمة السر ووسائل تعميمها ويفتح الباب واسعاً امام خيارات كثيرة ومتعددة يصبح معها اصحاب القرار غير مقيدين بخيار موحد وقادرين في الوقت نفسه على ترجيح خيار من الخيارات.. فلماذا امدال المستار على خيار ما طالما ليس ثمة وضوحاً او حسماً لشيء ما في معركة الرئاسة الاولى.. وان كان هناك حسم او توجه ما اليوم فهو سيتغير مستقبلاً بعد تبدل العناصر والمعطيات..

وتخلص المصادر السياسية الواسعة الاطلاع الى القول ان فكرة التعديل الدستوري في اتجاهين لا تقفل باب الوصول او الامل بالوصول الى سدة الرئاسة امام احد ولا «تزرك» الجهات المعنية بالانتخابات في زاوية من الزوايا بل تفسح المجال واسعاً امام وضع مريح الا انه حاد ومتوتر يعيشه كل من له صلة مباشرة او غير مباشرة بالاستحقاق الرئاسي..

الحصار الإسرائيلي ومشاريع الخدمات محور لقاءات الحريري مع النواب


الحريري مع الزعبي والسبع ومسؤولي أشغال الضاحية (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاوضاع في الجنوب مع النواب الذين زاروه، امس، في اطار لقاءاته الاسبوعية معهم، كما تناول البحث اوضاع الصيادين في صيدا وصور في ضوء استمرار الحصار البحري الاسرائيلي على المرفأين.

وقد استقبل الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي خمسة عشر نائباً هم: وجيه البعريني، باسم السبع، احمد عجمي، بهية الحريري، عدنان طرابلسي، فيصل الداود، ايلي سكاف، مهى الخوري اسعد، سمير عون، طلال المرعبي، محمود طبو، يوسف المعلوف، محمود عواد، أسمر أسمر ورشيد الخازن.

واوضح السبع بعد لقاء الرئيس الحريري والذي حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ومندوبون عن «دار الهندسة» ان البحث تناول الاوضاع الجنوبية والحصار الاسرائيلي المفروض على مرفأي صيدا وصور واطلعت على الاجراءات التي تتخذ في هذا الشأن، وفي كل ما يتعلق بحماية ارزاق الصيادين.

اضاف: «وتناولنا اوضاع الخدمات والاشغال في الضواحي الجنوبية والشمالية، وسلمته كتاباً يعرف واقع حال هذه المناطق، وما آلت اليه الاشغال في الاسابيع الاخيرة، واوضحت له انه لا توجد طريق واحدة صالحة للسير في الغبيرة والشياح وحارة حريك والمريجة، بالاضافة الى الطرقات الداخلية في الاحياء الشعبية، مثل الاوزاعي وحي السلم والليلكي والعمروسية وسواها. وقد تحرك الرئيس الحريري فوراً واستدعى فريق العمل المختص في مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة، وعقدنا اجتماعاً مطولاً وضعت فيه كل الامور امامه فاعطى توجيهات صارمة بضرورة اطلاق الورشة كما يجب ان تطلق، وبالسرعة التي تحفظ مصالح الناس وتخفف من الاضرار الناجمة عن الاشغال. وفي تقديرنا ان دورة العمل ستتخذ في المستقبل القريب اتجاهاً جديداً، بحيث يتم اعداد ورشة جديدة يتولاها المتعهدون الذين تقرر التعاقد معهم من جديد».

واشار السبع الى ان الهدف من حملته تفعيل الاشغال وليس فتح ملفات اية شركة او متعهد، وما يهمنا هو وصول الاشغال الى النتائج المطلوبة منها. والمواطنون في الضواحي عموماً، وخصوصاً في الضاحية الجنوبية يشعرون بأن هناك تقصيراً معيناً على الادارة المختصة ان تتحمل مسؤولياتها الكاملة وانجاز الاشغال في مواعيدها.

وقال: «لقد طرأ نوع من التحسن، ولكنه بطيء مع الاسف».

وقال النائب عجمي بعد اللقاء: انه وضع الرئيس الحريري في اجواء الاعتصام الذي نفذ في «نادي الامام الصدر» في صور، احتجاجاً على الحصار البحري للصيادين، وسلمته احصاء بعدد الصيادين الموجودين، وشكرته على تجاوبه السريع بعد الاجتماع الذي حصل بينه وبين الوزير عبدالله الامين للمسارعة في مساعدة الصيادين، وقد وعدنا بالعمل لمساعدة هذه الشريحة من الصيادين المحرومين».

وقالت النائبة الحريري: «بحثنا في موضوع الحصار المفروض على مرفأي صيدا والزهراني وصور. ويظهر ان هناك حركة تصعيدية في الموضوع. والقضية هي كيف يمكننا مساعدة هؤلاء الناس على الصمود. وجميعنا يعلم ان الصياد يعيش ليومه ليحصل على قوته، ومسؤوليتنا هي في كيفية تمكينهم من الصمود في ظل هذا الحصار المعلن رسمياً من قبل اسرائيل. ونتمنى ان نستطيع الوقوف معهم لتجاوز هذه المرحلة».

ودعا النائب الداود الى «الالتفاف حول الحكومة ودعمها، لمواجهة التحديات الاسرائيلية المتمثلة بفرض الحصار، واستمرار الاعتداءات على القرى والمواطنين الآمنين»..

واجتمع الرئيس الحريري ايضاً بوزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان وعرض معه اوضاع وزارته.

وكان قد استقبل صباحاً في دارته في قريطم، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام، وعرض معه التطورات.

ثم استقبل عضوي جمعية تجار الخضار بالجملة في سن الفيل جوزف قرقماز وايلي معلوف الذي اوضح انه تم البحث في انشاء سوق للخضار مشتركة في منطقة الكفاءات، بديلة عن سوقي سن الفيل والمدينة الرياضية.

واستقبل الرئيس الحريري رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة وبحث معه اوضاع مدينة طرابلس.

هيئة مكتب المجلس تبحث شؤوناً اجتماعية

«ساعة العبد» إلى ساحة النجمة

الرئيس بري مترئسا اجتماع هيئة المكتب (أحمد عاصي)

قرر المجلس النيابي إعادة «ساعة العبد» الى مكانها الأساسي أمام مبناه في ساحة النجمة، حيث انها قد نقلت خلال الحرب اللبنانية الى المكان الموجودة فيه حاليا في منطقة الجسر الواطي.

وكانت هيئة مكتب المجلس، قد عقدت امس، اجتماعا، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، وحضور نائبه إيلي الفرزلي والنواب: جاك جو خادريان، اكرم شهيب، جوزف مغيزل وكميل زيادة، والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

جرى خلال الاجتماع البحث في عدد من القضايا والشؤون الاجتماعية.

اتخذت الهيئة قرارا باعادة «ساعة العبد» المعروفة بـ«ساعة المعرض» الى مكانها الاساسي أمام مبنى المجلس النيابي، كونها جزءا من هندسة المكان. وستكلف لجنة من مهندسين ومديرية الآثار ومندوب عن الاونيسكو للتنسيق في هذا المجال.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس بري برقيات تهنئة بعيد الفطر السعيد من رئيس مجلس نواب بلجيكا شارلز فرديناند نوتهوم ورئيس مجلس نواب الجمهورية التشيكية ميلان اهدى. ورئيس مجلس النواب في جيبوتي سعيد إبراهيم بادول.

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب المحامي إيلي الفرزلي ظهر أمس، النواب: فايز غصن، نائلة معوض، محمد قنيش، علي عمار، مانويل يونس وخليل الهراوي، وعرض معهم التطورات على الساحة اللبنانية والاقليمية.

لجان نيابية

لم تعقد لجنة المال والموازنة النيابية جلستها التي كانت مقررة امس، لدرس واقرار عدد من مشاريع القوانين، وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب. واعلن عن إرجاء الجلسة الى موعد يحدد لاحقاً.

من جهة ثانية، دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر الاربعاء الواقع في ٨ آذار وذلك لدرس اقتراحات القوانين الاتية:

١ ـ اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون اصول المحاكمات المدنية.

٢ ـ اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات الصادر بتاريخ ٣٠ ـ ٦ ـ ٧٧.

٣ ـ اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية.

كذلك دعا رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب ايلي سكاف اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين الواقع في ٦ آذار وذلك للاطلاع على نتائج عمل اللجنة الفرعية المكلفة متابعة موضوع براميل النفايات التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧ والاطلاع من وزير الزراعة على المراحل التي انجزت في اعادة احياء المصرف الوطني للانماء الزراعي ودرس موضوع انتشار الابنية السكنية في الاراضي الصالحة للزراعة والبحث في موضوع منع تصدير البطاطا اللبنانية الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتعقد لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة العاشرة قبل ظهر الاثنين الواقع في ٦ آذار وذلك لمتابعة درس خطة النهوض التربوي.

بويز يواصل تحركه باتجاه دول العالم:

على إسرائيل أن تعرف خبرتنا في مجال الضغوط رفع الحصار وإما اللجوء إلى مجلس الأمن

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان الحصار البحري والاعتداءات الاسرائيلية هما للضغط على لبنان لرمي ورقة المقاومة التي نعتبرها ورقة مشروعة طالما هنالك احتلال اسرائيلي على ارضنا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس: ان وزارة الخارجية باشرت بالاتصال اولا مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وستستكمل هذه الاتصالات في الساعات المقبلة مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الأمن العاديين، ومع مجموعة سفراء الدول العربية، ومجموعة سفراء الدول الاوروبية، واذا اقتضى الامر، مع مجموعات اقليمية اخرى للدول.

واضاف: لقد وجهنا رسائل الى كل من امين عام الامم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن وامين عام جامعة الدول العربية، نضعهم من خلالها في الاجواء الحالية، ونطلب استدعاءهم لسفراء الدول المعنية بهذا الشأن. وكما تعلمون، لقد استدعى امين عام الامم المتحدة السفير الاسرائيلي، ولقد ابلغه قلق الامم المتحدة وطلب منه موقفا حيال هذا الموضوع، واننا بانتظار استكمال المباحثات الجارية هناك. طبعا سالتقي في الايام المقبلة وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل، وسيكون هذا الموضوع من اهم المواضيع المطروحة، حيث سأتولى شرح كل تفاصيل هذا الاعتداء الجديد الذي تقوم به اسرائيل.

الخبرة اللبنانية

وعن مطالب لبنان قال: نطلب اولا تدخل مجلس الأمن وجامعة الدول العربية والدول النافذة لرفع هذا الحصار ووقف الاعتداءات الاسرائيلية. اننا نعتبر بأن هذه الاعتداءات غير مبررة على الإطلاق، واذا كان تبريرها الاجراءات التي اتخذها الجيش اللبناني، فمن غير المعقول والمنطق ان يطلب الينا السماح لدخول سيارات مفخخة وان نحمي من يريدون الفتك بارواح هذا الوطن.

واذا كان المطلوب من لبنان ان يرمي، اضافة الى رمي موضوع المقاطعة والورقة المتعددة الاطراف، ورقة المقاومة، فما دامت اسرائيل تحتل ولا تزال محتلة للجنوب اللبناني، فاننا نعتقد ان كل هذه الاساليب استنفدت حتى الآن، وكل الاساليب التي تمارسها اسرائيل منذ سنوات علينا لم تعط اية نتيجة. اريد ان اذكر بأن موضوع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، وعلى الرغم مما يعتقد حول طراوة الصمود اللبناني حتى الآن، قد كلف اسرائيل الكثير سياسيا وعسكريا. واريد ان اقول ان محاولة الضغط علينا مرة اخرى يجب ان تأخذ في الاعتبار خبرة هذا الضغط في السنوات السابقة.

وحول دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد قال:

- حتى هذا التاريخ اننا نقوم باتصالات مكثفة مع كل الاطراف النافذة والمؤثرة وعندما تتكون لنا معطيات نهائية حول هذا الموضوع. اما اذا لم تكفي هذه الاتصالات لرفع الحصار فانا عندئذ لن يبقى امامنا الا وضع مجلس الأمن امام مسؤولياته.

وعن تعليقه على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين واعضاء حكومته الى الشريط الحدودي قال: لقد سبق وقلت مرارا ان اسرائيل تحاول كلما ظهرت لديها معطيات او اعتبارات داخلية احيانا او دولية او امنية ان تستعمل الجنوب كمتنفس للاحتقان الداخلي. يجب على الشعب في اسرائيل ان يعلم بأن جزءا كبيرا من توريط جيشه ودولته في الجنوب يحصل احيانا اعتبارا من منطلقات سياسية داخلية. ولا شك ان وضع رابين وحكومته من ناحية الاكثرية الحكومية التي لم تعد تستند الى اكثر من صوت واحد في الكنيست وبجزء كبير منه وراء ما يحصل الآن في الجنوب. هناك محاولة لالهاء الوضع الداخلي بالوضع الجنوبي وهناك محاولة لابعاد النظر عما يحصل



بويز مستقبلا لافون ومعاونيه (دالاتي ونهرا)

على مستوى الداخل الاسرائيلي.

زائير

وحول التدابير التي قامت بها وزارة الخارجية بالنسبة الى قرار زائير ابعاد عدد من اللبنانيين، قال بويز: طلبنا الى القائم بالاعمال اللبناني هناك مقابلة المسؤولين وشرح موضوع التدابير المأخوذة. اضافة الى اتصالاتنا مع الدولة الفرنسية بهذا الشأن ومع الدولة البلجيكية التي تتميز بتأثير تقليدي هناك. ان قرار طرد عدد من اللبنانيين يتضمن في طياته اثباتات اكيدة بأنه غير مدروس بما فيه الكفاية. واثباتا على ذلك هناك اسماء لاطفال ولاولاد من غير المعقول والمنطق بأن يكونوا قد قاموا بأي مخالفة او تجاوز للقوانين المحلية. في كل الاحوال، نعتقد ان هناك ظلما تجاه اللبنانيين، واذا كان صحيحا بأن مواطنا قد ارتكب مخالفات فمن غير الصحيح ان تشمل كل الجالية اللبنانية بهكذا تدبير.

وعن توقعاته من جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الجديدة قال بويز:

- حتى الآن لم تتأكد زيارة اي مبعوث اميركي اكان في ما يتعلق بزيارة الوزير كريستوفر او غيره، وعملية السلام التي شهدت خلال الآونة الاخيرة جمودا لا بد من ان تتحرك بشكل اساسي قبل ان يفوت الاوان.

سفير فرنسا

والتقى الوزير بويز سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون يرافقه القائم باعمال المجموعة الاوروبية هارولد كول. وقال لافون بعد اللقاء حول موقف الحكومة الفرنسية من الحصار الاسرائيلي دعونا اسرائيل الى احترام المياه الاقليمية اللبنانية وذلك عبر تصريح رسمي صدر عن «الكي دورسيه» في الاولى بعد ظهر الجمعة الفائت، في اثناء اجتماعي الى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

واضاف: ليس لدي معلومات عن وضعية الحصار ولكن سمعت أمس ان صيادين لبنانيين استطاعوا الصيد على الرغم من الحصار المفروض، اذن الحصار يبدو غير محكم وليس لدي معلومات جديدة اليوم حول ذلك.

وقيل له: ذكرت يوم الجمعة الفائت انك ستتصل بالرئيس ميتران لابلاغه عن الحصار، فماذا كانت ردة الفعل؟

اجاب حصل اتصال فوري بنيويورك واستدعاء الامين العام للامم المتحدة لمندوب اسرائيل لدى المنظمة. ونحن على اتصال دائم مع عدد من الدول، ومما يذكر ان بريطانيا قد دانت ايضا الحصار ومن الملاحظة ان هناك تنسيقا اوروبيا وثيقا بهذا الصدد.

ولم يشأ السفير لافون التحدث عن نتيجة الطلب اللبناني اجراء اتصالات ببلاده من اجل المساعدة لمعالجة وضع اللبنانيين الذين قررت حكومة زائير ابعادهم لانه في رأيه ان الدبلوماسية العالمية ليست مجدية.

واوضح ان الهدف من لقاء الوزير بويز ومعه كول هو التحضير لاجتماع مجلس التعاون الاوروبي اللبناني الذي سيعقد في بروكسيل في السادس من آذار المقبل. وسيشارك في الاجتماع ١٥ وزير خارجية اوروبي وممثل عن الاتحاد. فهذا الاجتماع هو عبارة عن جدول اعمال لعدد من المسائل المحددة متصلة بالوضع الاقليمي والعلاقة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وقال: ابلغت الوزير بويز ان الاجتماع سيكون قصيرا ولا يستمر لاكثر من ساعات محدودة. ووفقا لجدول اعمال كامل سيستكمل البحث حول مادبة غداء عمل مع الوزراء الـ ١٥ ومفوض الاتحاد حيث ستكون مناسبة لبحث ومناقشة الكثير من المواضيع.

واوضح ان هذا الاجتماع قد تم تحضيره في بيروت وباريس وبروكسيل بواسطة سفراء الاتحاد المعتمدين لدى لبنان وسوريا وليس المهم طول او قصر مدة الاجتماع.

وقال ردا على سؤال ان اجتماع مجلس التعاون الاوروبي اللبناني ليس من مهامه ان يحدد مساعدة معينة على الفور فهذا الاجتماع هو اهم من ذلك ويرمي الى ترسيخ العلاقة بين لبنان ومجلس التعاون، اما المساعدات فتناقش على مستوى آخر.

كول

اما هارولد كول فقال: من المهم ان تعرفوا انه يجب عدم انتظار حصول اي سبق مالي لان مجلس التعاون هو عبارة عن لقاء ارادتين لبنانية واوروبية في آن واحد لتعميق علاقتهما القائمة ومن يقول تعميق يقول وجوب تفكير واسع لايجاد السبل الآيلة الى تعميق هذه العلاقات بهدف مشترك.

وقيل له: الن يتم خلال اجتماع بروكسيل التجديد للاتفاق الاقتصادي والتجاري بين لبنان والمجلس المعقود العام ١٩٧٧؟ اجاب: هذا الاتفاق ليس للتجديد لانه معقود لمدة غير محددة.

واستقبل الوزير بويز عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس وبحثا شؤونا قنصلية.

وعرض وزير الخارجية مع سفير لبنان لدى القاهرة، ومندوبه الدائم لدى مجلس جامعة الدول العربية هشام دمشقية جدول اعمال الدورة العادية الثالثة بعد المئة لمجلس الجامعة في الثاني والعشرين من الجاري، والاحتفال الذي سيقام بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها.

واوضح السفير دمشقية لـ«السفير» انه في الاجتماع الافتتاحي عشية الثاني والعشرين من آذار سيصار اولا الى انتقال الرئاسة من الاردن الى دولة الامارات العربية المتحدة، ثم يلقي الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد خطابا بالمناسبة ويليه تلاوة رسائل واردة من الملوك والرؤساء والامراء العرب من وحي المناسبة، وبعد ذلك ينتقل وزراء الخارجية العرب الى مناقشة جدول الاعمال العادي.

الحسن

من جهته، التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك الذي قال بعد الاجتماع: لقد استدعتني وزارة الخارجية كما استدعت الاسبوع الماضي سفراء روسيا واميركا والاتحاد الاوروبي لدعم الحكومة اللبنانية بالنسبة الى الوضع في الجنوب، لان تشيكيا عضو غير دائم لدى مجلس الأمن وعضو في الاتحاد الاوروبي.

وقال انه سينقل الى حكومته طلب لبنان بدعمه.

«كتلة الإنقاذ» تدعو إلى محاكمة لحد:

«التعيينات الطائفية لـ «الترويكا» مخالفة للدستور»

استغربت كتلة «الانقاذ والتغيير النيابية» كلام رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن استمرار الرؤساء الثلاثة في التعيينات الطائفية حتى يتم إلغاء الطائفية السياسية، واعتبرت هذه الممارسة تعارضا مع الدستور مقدمة ومواد، وتجاوزا لدور مجلس الخدمة المدنية في التعيين وتساءلت أي فرصة تبقى للاصلاح الاداري المنشود الذي بدونه لن تقوم الدولة الفاعلة قائمة. واكدت ان الغاء الطائفية السياسية لا يتم بقرار فقط، بل يمر بمراحل متدرجة، وان المجلس النيابي الحالي ملزم باتخاذ قرار تشكيل الهيئة الوطنية. ودعت الحكومة الى إحالة العميل انطوان لحد الى المجلس العدلي لمحاكمته على دوره الخياني.

واختتمت الكتلة برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، أسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، أسمر أسمر واصدرت بيانا قالت فيه: تستغرب الكتلة الكلام الذي يعبر فعليا عن حقيقة الممارسة المحكومة لـ«ترويكا» الحكم. يهمها ان تسجل ان التزام المنطلقات المذهبية والمحسوبية في تعيين الموظفين يتنافى مع أبسط قواعد بناء دولة القانون والمؤسسات التي يتطلع إليها جميع المواطنين. كما انه يتعارض مع مقدمة الدستور التي تدعو الى قيام الدولة على العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل. ويتعارض كذلك مع نص المادة ٩٥ من الدستور التي تقضي، حتى في المرحلة الانتقالية التي تسبق إلغاء الطائفية السياسية، باعتماد «الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة».

واضافت: ان رئيس مجلس النواب هو رئيس السلطة التشريعية، فكيف يقول انه يعين من يشاء في الدولة؟ ان صلاحية تعيين الموظفين فيها هي من صلاحيات السلطة التنفيذية، وقد

إجتماع كتلة الانقاذ أمس (حسن عبد الله)

قضى الدستور في مقدمته صراحة بان «النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات». وأخيرا، ماذا يبقى من مبررات وجود مجلس الخدمة المدنية اذا كانت قاعدة المحسوبية هي التي تتحكم بتعيين الموظفين على حساب الكفاءة والاهلية، وأي فرصة تبقى لتحقيق الإصلاح الاداري المنشود الذي بدونه لن تقوم للدولة الفاعلة قائمة.

وقالت بشأن السجال الدائر حول ما اذا كان مجلس النواب الحالي ملزما اتخاذ الخطوة التي تمليها المادة ٩٥ من الدستور لجهة تأليف الهيئة الوطنية التي سيناط بها العمل على إلغاء الطائفية السياسية: ان الكتلة، التي ترى ان الغاء الطائفية السياسية لا يتم بنص او قرار فقط، بل هو مسار طويل لا بد ان يمر بمراحل متدرجة، تعتقد ان نص المادة ٩٥ من الدستور ينطوي على صيغة الالزام حيث جاء فيه «على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة.. تشكيل هيئة وطنية...» اما القول بان هذا النص ليس ملزما للمجلس الحالي فيمكن ان يقال ايضا عن اي مجلس ينتخب مستقبلا، فيغدو النص عمليا فاقدا صفة الإلزام في كل الاحوال. وهذا يتنافى مع المضمون الصريح للمادة ٩٥ من الدستور.

ورأت الكتلة ان الاولوية يجب ان تكون دوما للمحافظة على الوفاق الوطني وأن تشكيل الهيئة الوطنية تاليا يجب ان يتم في أجواء من التوافق والتفاهم.

وتوقفت الكتلة عند التصعيد الإسرائيلي المستمر على الجنوب والبقاع الغربي، والذي ترافق مع فرض حصار على مرافئ صور وصيدا والدامور، ومع زيارة للشريط الحدودي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي مصحوبا بعدد من اعضاء حكومته. فقالت: لقد اضحى واضحا من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان الهدف من هذا التصعيد هو فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وإنهاء المقاومة للاحتلال وتعويم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي ضعضعته عمليات المقاومة. ان الكتلة، التي تؤيد التحرك الرسمي في اتجاه الدول الكبرى ومجلس الامن، ترى ان ثبات لبنان على موقفه المبدئي هو خير رد على التصعيد الذي يواجهه ولعل الوقت قد حان لتتخذ الحكومة قرارا بإحالة العميل انطوان لحد على المجلس العدلي نظرا لما يشكله الدور الخياني الذي يلعبه في الجنوب من تهديد لأمن الدولة.

هكذا من الأصل

رصاص إسرائيلي على زوارق الصيادين في صيدا وصور
قصف على الأوسط ومحيط النبطية وطيران فوق العاصمة

واصلت اسرائيل عمليات القرصنة ضد الصيادين في جنوبي لبنان لليوم التاسع عشر على التوالي، واطلقت زوارقها الحربية نيران الرشاشات على زوارق الصيادين قبالة شواطئ مدينتي صور وصيدا. كما قصفت مدفعيتها براً مناطق في القطاع الاوسط ومحيط مدينة النبطية واخترق طيرانها جدار الصوت في اجواء العاصمة.

وشددت الزوارق البحرية الاسرائيلية حصارها للشاطئ الجنوبي يوم امس، وفتحت نيران رشاشاتها على ثلاثة قوارب للصيد قبالة مرفأ صور. حاولت الخروج الى البحر، فاضطر الصيادون الاثنا عشر الذين كانوا على متنها الى ترك شباكهم في عرض البحر والعودة الى الشاطئ.

وفي صيدا، استمر الحصار الاسرائيلي المضروب على شاطئ المدينة لليوم الخامس على التوالي. وتعرض عدد من مراكب الصيد فجر امس لنيران الزوارق الحربية الاسرائيلية المرابطة قبالة المدينة.

وافاد الصيادون الذين حاولوا اختراق الحصار سعيا وراء تحصيل رزقهم، ان جنود العدو الاسرائيلي خاطبوهم من الزوارق الحربية بمكبرات الصوت، وطلبوا منهم العودة الى الشاطئ.

واعتصم الصيادون في حوض الميناء في صيدا استنكارا للحصار، وطالبوا الدولة بالضغط على المحافل الدولية لحل هذه القضية.

وقال رئيس نقابة الصيادين في صيدا محمود وهبة: ان الحصار المضروب على الصيادين يحرم اكثر من ثلاثماية عائلة من تحصيل رزقها، وان كارثة اجتماعية ستصيب هذه العائلات اذا استمر الحصار.

وناشد وهبة المسؤولين الاسراع في تقديم المساعدات للصيادين.

في هذا المجال، التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس وفدا من صيادي الاسماك في صور برئاسة مطران صور للموارنة مارون صادر الذي قال بعد اللقاء: «نحن وفد نمثل صيادي الاسماك في صور جئنا اولا لطلب البركة من غبطة البطريرك ولطلب مساعدته في حل الازمة التي يتخبط بها صيادو الاسماك في صور منذ عشرين يوما ونيّف. وهذه الازمة تضر بحياتهم المعيشية لأنه من المعروف ان الصياد يعيش من انتاجه اليومي».

وزارت النائبة بهية الحريري مرفأ صيدا والتقت الصيادين فيه، وصرحت بعد ذلك بقولها ان الحصار يهدف للضغط على لبنان وان الصيادين هم ضحية جديدة من ضحايا العدوان الاسرائيلي المتواصل على الجنوب. واكدت على وحدة الموقف وعلى رفض تقديم اية تنازلات لإسرائيل.

براً

في موازاة ذلك، استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ونشط الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس في اجواء الجنوب وبيروت، وقام بعدة طلعات واخترق جدار الصوت على دفعتين، كما نفذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، وجوبه بنيران المضادات الارضية للجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت مدفعية العدو قد قصفت فجر امس المدخل الجنوبي لبلدة تولين ووادي الحجير والحي القديم في بلدة القنطرة، وتبع ذلك حملة تمشيط استمرت مدة ساعتين وتخللها اطلاق عدد من القنابل المضيئة.

وفي الثانية من بعد الظهر، جددت قوات الاحتلال قصفها لبلدة تولين حيث تساقط ما يزيد عن ٤٠ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ في احياء ومحيط هذه البلدة أحدثت اضرارا في ما يزيد عن عشرة منازل. كما ادت الى اقفال الطريق المؤدية الى هذه البلدة. وردت مدفعية المقاومة بقصف موقع العدو وعملائه في موقع القنطرة بعدد من قذائف الهاون ٨٢، وقد سجلت اصابات فيه.

وقصفت قوات الاحتلال بالمدفعية عند الرابعة الا ربعاً من بعد ظهر امس الاطراف الشرقية لبلدة كفررمان ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية. ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، مصدره موقعا الاحتلال في تلتي الدبشة والطهرة.

المقاومة

بالمقابل، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها امس، ان وحدة الإسناد الناري التابعة لها قامت عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس باستهداف تعزيزات اسرائيلية ـ لحدية داخل موقع القنطرة بالإسلحة المناسبة مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة.

ونعت المقاومة الإسلامية الشهيد المهندس عصام علي مطر «ايمن» ووزعت نبذة عنه جاء فيها انه من مواليد بلدة اللوبية عام ١٩٦٣، متأهل وله ولدان. انخرط في صفوف المقاومة الإسلامية عام ١٩٨٣. خضع لعدة دورات عسكرية أهلته لمشاركات مهمة في العمل الجهادي ضد العدو الصهيوني، استشهد اثناء قيامه بواجبه الجهادي في ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٩٥ م.



الشهيد مطر

وأحيت المقاومة ذكرى اربعين الشهيد ديب محمد بهجة الذي سقط في مواجهة وادي السلوقي والذكرى السنوية للشهداء: حسن كريم، مازن مقدم ومحمد فحص باحتفال اقيم في حسينية بلدة جبشيت تحدث فيه المسؤول الثقافي المركزي في «حزب الله» الشيخ محمد المقداد.

كما أحيت المقاومة الاسلامية ذكرى اسبوع الشهيد قادي عبود الذي سقط في سلسلة عمليات يوم القدس، في احتفال اقيم في حسينية النبطية بحضور نواب وعلماء وقادة من «حزب الله».

نشاطات

من جهة ثانية، ترأس محافظ النبطية غازي زعيتر قبل ظهر أمس في مكتبه في السراي الحكومي في النبطية اجتماعا للجنة الطوارئ الامنية الصحية والخدماتية.

كما اجتمع المحافظ زعيتر قبل ظهر امس في مكتبه في السراي الحكومي مع رئيس مصلحة الزراعة في الجنوب المهندس منيف التقي والمدير التنفيذي لمشروع امداد الجنوب والبقاع الغربي نزيه حمود واطلع من الثاني على كيفية توزيع المساعدات والمعدات على المتضررين في عدوان الايام السبعة في تموز عام ١٩٩٣.

في سياق آخر، نفذت وحدات العمل التطوعي في جمعية مورتانس بولس تامر الاجتماعية وبمواكبة ميدانية من عناصر الدفاع المدني الارثوذكسي حملة توزيع مساعدات غذائية دعما لصمود الجنوبيين في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والحصار الاقتصادي.

لحود يستقبل قائد الطوارئ بالوكالة

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة امس قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب بالوكالة الجنرال «واكافازو» في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهامه الجديدة.

لبنان يرفض دمج جماعة لحد بالجيش

مواقف سياسية وروحية تدعو للوحدة في مواجهة الضغوط والتهديدات الإسرائيلية

اعلن لبنان رفضه الشرط الاسرائيلي بدمج الميليشيات الحدودية التابعة لاسرائيل، بالجيش اللبناني. في وقت توالت فيه ردود الفعل حول الحصار البحري الاسرائيلي على الشاطئ اللبناني من صور الى صيدا، واجمعت على ادانته والتشديد على الوحدة الوطنية، وتواصل التنسيق اللبناني ـ السوري.

الرفض اللبناني، جاء على لسان وزير الدفاع محسن دلول، الذي قال في تصريح له امس، امام اطباء منطقتي البقاع الغربي وراشيا. التفاهم في جب جنين: العميل عميل، والوطني وطني، ولا نستطيع ان نقارن بين الاثنين، فهؤلاء العملاء صوبوا بنادقهم الى اهلهم، وهم معاقون وطنياً واجتماعياً وعائلياً. لذا يجب عزلهم.

واكد رفضه ادخالهم في الجيش اللبناني او تأهيلهم. وقال: انا ارفض ان يكون هؤلاء جزءاً من مجتمعنا لانهم خانوا الوطن، وهؤلاء سيخضعون للمحاكمة، وسيحال ملفهم على القضاء الذي سيقرر مصيرهم..

واوضح «انهم يتعاملون مع العدو، وهذا يعني انهم قوات عميلة، وليسوا ميليشيا داخلية. فالميليشيات الداخلية تم استيعابها، وكنا قد وجهنا لهم في الماضي نداء ليرموا سلاحهم ويأتوا الينا، ومن اتى الينا منهم عومل برحمة».

وحول الحصار البحري، قال دلول: من واجبنا كمواطنين ان نتحسس خطورة الاحتلال، ونسعى الى تحرير ارضنا وشعبنا.. واستغرب كيف ان اسرائيل تضع الشروط وتضيع الوقت بلفت الانظار عن المشكلات التي سببتها على المسار الفلسطيني، ورفضها الانضمام الى اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي، وهي لترفع الانتقادات عنها تحاول الضغط على لبنان، والا، ما معنى الحصار على المرافئ الذي هو مضايقة لصيادي الاسماك ومنع وصول مواد تموينية الى المدنيين. وتساءل ما علاقة البحر باعمال المقاومة في البر.

وعن التهديد الاسرائيلي بتوسيع الحصار البحري، قال: اسرائيل اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢ ودفعت الثمن غالياً. فلتحاصر كل الشواطئ والمرافئ، فكل ذلك لن يؤثر علينا، ولن يجعلنا نتراجع عن موقفنا.

نواب

□ طالب تكتل التحرير النيابي الحكومة بالتعويض الفوري على الصيادين في الجنوب، وعن الاضرار الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية في القرى المتاخمة لخط النار.

وقرر التكتل في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري في المجلس النيابي برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، وحضور الاعضاء، «تحذير المعنيين من تغافل هذا الموضوع. اذ سوف يضطر الى تقديم سؤال في المجلس النيابي وتحويله بالتالي الى استجواب في حال استمرار هذا التغافل».

وجاء في البيان، الذي تلاه امين عام التكتل النائب احمد سويد:

«ان التكتل يحمل راعية السلام مسؤولية الغطرسة الاسرائيلية المتمادية ولا يسعه الان يتوجه بالتحية والاكبار الى المقاومة الباسلة والى شعبنا الجنوبي الرائع في صموده وتضحياته، والا ان يدعو المواطنين الى المزيد من التلاحم والتضامن ووحدة الصف، فالعدو يعتبر اختراق هذا الصف احد اهدافه واحد اسلحته المدمرة».

□ ودان النائب طلال المرعبي بشدة ما يحصل في الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية ومن الحصار البحري على طول الشاطئ الجنوبي، واعتبر ان عمل الدولة المعادية هو مخالفة كبيرة من قبلها على دولة كانت من بين مؤسسي الامم المتحدة.

□ واعتبر النائب سامي الخطيب «ان هذا الحصار هو اسلوب من الإساليب الاسرائيلية التي تعودنا عليها للضغط على لبنان لكي يستفردوا به ويستسلم ويوقع، كما وقع غيره على سلام غير مشرف لو افتعال احباط داخلي في لبنان وتأليبه على المقاومة، فنحن صامدون في ما يتعلق بهذا الموضوع والمقاومة عندنا مقدسة حتى تتحرر كامل الارض».

□ وندد النائب فريد مكاري «بالاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على الجنوب ومحاصرة مرفأي صيدا وصور وحرمان الصيادين من موارد رزقهم وعيشهم وممتلكاتهم، وشجب لانتهاك كل القوانين الدولية لسيادة لبنان وحدوده».

□ واعتبر النائب محمد كبارة ان ما يحدث في الجنوب وفي المياه الاقليمية ما هو الا محاولة فرض من قبل العدو على تلاحم شعبنا في لبنان، مذكراً بان المحاولات جميعها باءت بالفشل على صعيد المؤامرة لجهة توقيع صلح منفرد مع اسرائيل كما حصل مع باقي الدول العربية باستثناء لبنان وسوريا.

□ وقال النائب احمد عجمي، في كلمة القاها خلال حفل افطار في البرج الشمالي: على الدولة الا تقع في الوهم الاسرائيلي.

ودان الحصار البحري الاسرائيلي داعياً منظمة الامم المتحدة الى ان تسجل هذه الاعمال في سجل الجرائم التي يرتكبها العدو الاسرائيلي.

□ واكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في تصريح له امس: «ان العدوان الاسرائيلي مهما تمادى والضغوط الاميركية مهما تعاظم شأنها لن تجبر لبنان على التفريط بحقوقه الوطنية ولن تتمكن من تغيير موقفه الرسمي والشعبي الرافض لشتى انواع الابتزاز الاميركي ولو ادى ذلك الى فرض الحصار ليس على المرافئ البحرية فحسب بل وعلى كل لبنان.

□ وابدى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين تعجباً لصمت المحافل الدولية ولجنة حقوق الانسان ازاء ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات وحشية تطال الانسان اللبناني وعائلته.

□ واستنكر رئيس معهد الامام الصدر في الجنوب السيد علي الامين الحصار البحري المفروض على الصيادين والمرافئ محذراً من الاطماع الاسرائيلية في ارضنا ومياهنا.

□ وعلق انعام رعد باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى على التصعيد فاعتبر أن الحصار الاسرائيلي على الشواطئ يمتهن السيادة والكرامة الوطنية ودعا الى اطلاق اوسع حملة دولية ضد العدوان لشرح ما يهدف اليه امام الرأي العام العالمي.

□ ورأى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني ان على الدولة اعتماد سياسة واضحة للمواجهة ودعم صمود المواطنين الجنوبيين مؤكداً ان سياسة مسايرة واشنطن لا تقدم الحل.

□ واكد الحزب الديموقراطي الاشتراكي ان الاعتداءات تجسد اهدافها الرامية الى فك المسارين اللبناني والسوري تمهيداً لاستفراد لبنان.

□ ادان رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية وناشد الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان والمدير العام لمنظمة العمل الدولية ومسؤولي المنظمات النقابية الدولية والاقليمية العمل على وقف الانتهاكات للقانون الدولي وسيادة لبنان.

الجالية اللبنانية في زائير: نحترم كل القوانين

أصدرت الجالية اللبنانية في زائير بيانا اوضحت فيه حقيقة ما يتعرض له ابناء الجالية في هذا البلد. واكد البيان على ان اللبنانيين يحافظون دائما على اصول الضيافة ويحترمون كل القوانين المرعية الاجراء.

واشار البيان الى ان القضاء الزائيري سبق ورد الاتهامات التي الصقت بالجالية منذ تموز الماضي بالتلاعب بالوضع الاقتصادي والعملة المحلية.

واعتبر البيان ان عمليات الطرد الاخيرة ما هي الا لتنفيس الاحتقان السياسي الداخلي والخلافات المحلية، وتمنى على الحكومة الزائيرية ان تعيد النظر في هذا القرار.

الهراوي وبري يوجهان رسالتين في ١٤ آذار يوم التضامن

يوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة خاصة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي، في الجلسة العامة التي يعقدها مجلس النواب عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء في ١٤ آذار المقبل، كما يوجه رئيس المجلس نبيه بري كلمة في المناسبة.

من جهة ثانية، بعث الرئيس بري لمناسبة ١٤ آذار اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي برسائل الى البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان الكاردينال أشيل سيلفستريني ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران.

كما بعث برسائل مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ورؤساء منظمات الامم المتحدة ورئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري والى مسؤول قسم الشرق الاوسط في اللجنة ورئيس المركز التشريعي في جامعة «الباني» في نيويورك. وتضمنت الرسائل العمل على تكريس هذا اليوم من أجل ممارسة الضغوط على إسرائيل لحملها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ وتحرير المعتقلين اللبنانيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي».

وزار وفد من لجنة ١٤ آذار ضم النواب: بهية الحريري، قبلان عيسى الخوري وجوزف مغيزل امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير.

وقالت النائبة الحريري بعد اللقاء ان الزيارة هدفت الى وضع البطريرك في أجواء التحضير ليوم ١٤ آذار وهو ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب، وفي نتيجته صدر القرار ٤٢٥، وكان هناك نوع من التأكيد والنداء حتى تتضمن كل عظات الاحد في كل المناطق اللبنانية، والتي تسبق ١٤ آذار، وضع اهلنا في المنطقة المحتلة وان تكون موحدة حول هذا الموضوع.

تعميم

وأصدر وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر تعميما الى جميع المدارس الرسمية والخاصة وأفراد الهيئة التعليمية فيها حول وجوب إحياء يوم التضامن الوطني في ١٤ آذار.

ويطلب التعميم إعطاء التلامذة شرحا مفصلا عن يوم التضامن والقرار ٤٢٥، وبإجراء مسابقة باللغة العربية لتلامذة المرحلة الثانوية حول صمود شعب الجنوب والبقاع الغربي والكفاح من أجل التحرير، وكذلك بإجراء مسابقة في الرسم لتلامذة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حول موضوع «جرح الخريطة اللبنانية».

فان در كلوت يقدّم التقرير السنوي لمكافحة المخدرات

أقمار إصطناعية ترصد محاولات إعادة الزرع برنامج التنمية الشاملة لا يقدّم مساعدات فورية

كانوا كثيرين امس في المؤتمر الصحافي في مقر الامم المتحدة. أتى الصحافيون ـ على غير عادة ـ من جميع المؤسسات: مرئية ومسموعة، مسموعة غير مرئية، مكتوبة. وكالات انباء وحتى من المجلات كانوا هناك.

«خير انشالله». هل اتوا جميعا بفعل اهتمام مفاجئ بنشاطات الامم المتحدة، وبخاصة ان الاجتماع مخصص لتقديم تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن العام ١٩٩٤، ام انها.. الجائزة التي اعلنت المنظمة الدولية عن تقديمها لأفضل تغطية لنشاطات تتعلق بموضوع التنمية الاجتماعية؟

على اية حال، جرت الامور كعادتها. فالقى منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان فان در كلوت وممثل مكتب برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في لبنان كلمة تقديم للتقرير السنوي للعام ١٩٩٤ والصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، عارضا لتاريخ المجلس الدولي لمكافحة المخدرات وطبيعة مهمته، وركز فيها على الفقرات المتعلقة بلبنان، فقال: «لقد اوفدت الهيئة بعثة في حزيران ١٩٩٤ الى لبنان لتقدير حالة مراقبة المخدرات ولتشجيع الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات. وكانت هذه اول بعثة للهيئة منذ انتهاء الحرب الاهلية في هذا البلد. والهيئة تدرك العواقب المفجعة للحرب الاهلية التي دامت سبعة عشر عاماً».

وأضاف «ان الهيئة تقدر عظيم التقدير حملات الاستئصال الناجحة في لبنان، والتي وضعت حدا لزراعة القنب (الحشيش) وخشخاش الافيون غير المشروعة في وادي البقاع.. ومن اجل استمرار هذا الزخم، ينبغي ان يستمر توفير المساعدة الملائمة لمزارعي القنب وخشخاش الافيون السابقين. وتناشد الهيئة المجتمع الدولي ان يزيد مساعدته المالية والتقنية للبنان، وترحب بالبرنامج المتكامل لتنمية المنطقة، المشترك بين برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) والـ (UNDCP) والذي سيبدأ تنفيذه في وادي البقاع في العام ١٩٩٦ (!!).

والهيئة واثقة من ان حكومة لبنان تعتزم التصديق على معاهدتي سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٨٨ اللتين لم يصبح لبنان بعد طرفا فيهما. وتوجه الهيئة انظار الحكومة الى الحظر المتمثل في ان يحاول المتجرون بالمخدرات غير المشروعة استخدام النظام المصرفي في لبنان لغسل الاموال. والهيئة على ثقة من ان تنفيذ احكام المعاهدتين المذكورتين سوف يؤدي كذلك الى اعادة تنظيم هيكل ادارة المراقبة. وهو امر ضروري للاشراف على التجارة المشروعة. ولتعزيز تدابير المراقبة على نقاط الدخول والخروج. والهيئة تناشد المجتمع الدولي ان يوفر مساعدة مالية وتقنية وامنية تحقيقا لهذه الغايات».

بعد ذلك، فتح د. فان در كلوت باب الاسئلة للصحافيين على ان يرد على تساؤلاتهم مدير مكتب برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في لبنان احمد الندا.

وردا على سؤال عن مدى تأمين برنامج الامم المتحدة للزراعات البديلة بالنسبة لمزارعي المخدرات (سابقا)، قال الندا ان مشروع بعلبك ـ الهرمل الخاص بالزراعات البديلة هو جزء من برنامج الامم المتحدة للتنمية الشاملة في هذه البقعة وهو يندرج ضمن اجراءات من مثل انشاء طرق زراعية ووسائل ري وتمديدات لتحسين مياه الشرب واجراءات لتحسين الخدمات الطبية في المنطقة. وعلل ندا اسباب تأخر انطلاق المشروع بارتباطه بموضوع التنمية الشاملة للمنطقة، مشيرا الى ان المزارعين بدأوا حاليا باستلام القروض.

وعن توقعه للنتائج، اجاب بأن الامر متوقف على جهد اهل المنطقة.

وسألت «السفير» عن اسباب انعدام الموازاة بين البدء بحملة القضاء على زراعة المخدرات في البقاع وبين المساعدات للمزارعين، فأجاب انهم لا يستطيعون وضع خطة قبل ان تنجز الحكومة وبنجاح القضاء على المخدرات، واضاف انه اذا ما كان هناك تأفف وتذمر بين المزارعين، فلأنه ناتج عن «سوء تفاهم بيننا وبينهم وتوقعات غير صحيحة عند اهل المنطقة. فهم توقعوا المساعدات الفورية وليس مخطط تنمية شاملة».

وعن تصريحات وزير العدل بانه قد تم القضاء على المخدرات في لبنان انتاجا وتجارة بشكل عام، رد السيد ندا بقوله «ان لبنان حقق نجاحا قياسيا مع انه بالطبع ليس هناك قضاء كاملا على هذه القضية».

واشار ندا الى المنطقة بكاملها تصوّر بواسطة الاقمار الصناعية لإخطار الحكومة فورا بأي ظهور جديد لهذه الزراعة «ونحن بصدد تسليم الخرائط بعد ايام لنائب رئيس مجلس الوزراء».

فان در كلوت بين ابو ضرغم وندا (بلال قبلان)

«كيماويات»، الكوكايين من أميركا وأوروبا تزايد تعاطي «العقاقير» والاتجار بها

■ يواصل التعاطي والاتجار اكتساب طابع عالمي مطرد التزايد بحيث لا قدرة لأي بلد على الافلات من خطر العقاقير؛ ولا يمكن لأي بلد ان يظل «بلد عبور» بل سرعان ما يواجه هو نفسه مشكلتي التعاطي والاتجار.

■ يظل الامتثال العالمي والشامل لمعاهدات مراقبة العقاقير وتطبيقها امرا بالغ الاهمية مع استمرار المتجرين في استغلال الثغرات القانونية في صنع العقاقير والاتجار بها وفي غسل الاموال.

■ لا تزال البلدان والمناطق الفرعية والمناطق التي تشهد اضطرابات سياسية او اقتصادية او اجتماعية او مرحلة انتقال او تغيرات كبرى هي الاهداف الرئيسية لعصابات الاتجار وغسل الاموال: فافريقيا وبلدان كومنولث الدول المستقلة والاقتصادات الانتقالية في اوروبا الوسطى والشرقية لا تزال تشهد تناميا في مشاكل تعاطي العقاقير والاتجار غير المشروع وغسل الاموال.

■ اخذ خطر العقاقير يتجاوز حدوده الاجرامية والاجتماعية المتعارف عليها واخذ يمارس تأثيرا سلبيا متزايدا على مجمل البنيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلدان المعنية. فالمتجرين بالعقاقير ليسوا قادرين فحسب على اختراق الاقتصادات الوطنية بل اخذوا يمثلون خطرا على الانشطة الاقتصادية والمالية الدولية بما يجنونه من ارباح غير مشروعة لا تفوقها الا الارباح المجنية من صفقات السلاح غير المشروعة.

■ برغم حدوث بعض الضوابط، لا تزال الكيماويات والمذيبات المستخدمة في صنع الكوكايين متوافرة بسهولة في اميركا الجنوبية، ولا يزال الكثير من هذه المواد يأتي اصلا من الولايات المتحدة واوروبا.

■ تشهد اوروبا تزايدا في زراعة القنب المشروعة لأغراض صناعية، اذ ان الياف القنب اخذت تستعيد شعبيتها الماضية مع الاتجاه نحو تفضيل المواد الطبيعية. ومع ان اصناف القنب الموفرة للمزارعين لهذا الغرض هي اصناف ضعيفة القدرة على احداث الارتهان، فإن الهيئة تحث جميع الحكومات على اتخاذ تدابير لمنع زراعة اصناف القنب الذي يزيد محتواها من التتراهيدروكانابينول (المادة المخدرة) على ٠.٥ في المائة.

■ يقوم المتجرون بتصعيد التعاون في ما بينهم، سواء حسبما تمليه الظروف او في اطار شبكة عالمية للاتجار غير المشروع؛ ويورد التقرير شواهد جديدة تدل على وجود مشاريع مشتركة تضم كارتلات من اميركا اللاتينية وعصابات اوروبية وافريقية للاتجار بالعقاقير وجماعات اجرامية منظمة من روسيا واوروبا الشرقية.

مفقود

أعلن رئيس مرفأ بيروت جهاد منعم عن فقد حسن حسين الصغير سند الملكية رقم ٢٤٩٠ العائد للزورق القرى ٢ ـ صيد ـ فعلى من له مطلب بهذا الشأن مراجعة رئاسة المرفأ خلال ١٥ يوماً.

نقطة في بحر

الضاحية الضحية الدائمة

عندما تطرقنا في عدد سابق الى أوضاع النظافة ـ وهي أصلا شبه معدومة ـ أبدت الشركة المكلفة بالنظافة في الضاحية تذمرا واتصل بعض موظفيها بنا محتجين على ما ذكرناه مؤكدين ما يغاير ذلك.. في الكلام طبعا!

وقد اتصل بنا أمس عدد من سكان الضاحية، منهم الدكتور زهير كتع صاحب صيدلية كتع في بئر العبد، وقال ان وضع الشارع الرئيسي في هذه المحلة لم يعد يطاق. فالحفر التي تردم «من قريبه» وتغدو عبارة عن مطبات تعيق سير السيارات بحيث بات اجتياز هذا الطريق من نقطة المشرفية الى نقطة الرويس، وهي مسافة لا تزيد عن الكيلومتر الواحد يستغرق اكثر من ساعة كاملة في الاوقات العادية، وساعتين في الاوقات التي تشهد ازدحاما كثيفا عند وقتي الصباح والعصر، حتى صار السواقون يحجمون عن سلوك هذا الطريق مها اغرقت عليهم من مغريات، الامر الذي قد لا يحدث في محلة اخرى.

وانا أضيف الى هذا الوضع وضع الطريق الآخر الذي يربط ساحة الغبيري بأول محلة البرج، وهي أيضا مسافة لا تتجاوز الكيلومتر الواحد، لتتضاعف السوء... إذ ان قطع هذا الطريق من الكنيسة الى محطة السبع ـ عشرون مترا فقط ـ ما زال قائما منذ اكثر من عام، حيث الحفرة فاغرة فاها. ولا أحد يعلم الحكمة من فتحها وعدم ردمها.. وقد ادى هذا القطع الى مضاعفة الزحمة في الشارع المقابل، اي شارع بئر العبد.. فإلى متى تستمر هذه المعاناة؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند للشرائية*
٣	٩٥/٣/٢	٩٥/٦/١	١٣٢٣	١٥.٩١	١٦.٥٧	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٣/٢	٩٥/٨/٣١	١٣٢٣	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦.٠٠
١٢	٩٥/٣/٢	٩٦/٢/٢٩	١٣٢٣	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٢	٩٧/٢/٢٧	١٣٢٣	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٣١	٩٠٠
١٩٩٦/٢/٢٩	٩٠٠
١٩٩٦/٨/٢٩	٩٠٠
١٩٩٧/٢/٢٧	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٦	٩٥٣٥.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٥	٩٤٤٧.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٣٢	٥٦٧٥.٤٢	٥٧٣٥.٠٧	٥٧٨٨.٩١
٢٣.٦٠	٥٣٠٣.٩٧	٥٦٣٢.٦٣	٥٦٧٣.٩٦	٥٧١١.٢٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٢.٦٢	٥٥٨٩.٨٥	٥٦١٢.٨٥	٥٦٣٢.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٢٢.٥٧	١١٠٩٤.١٣	١١١٠٣.٥٠	١١١١١.٩٥
٢٠.٩٠	١٠٤٧٩.٨٧	١١٠٠٨.٥٦	١٠٩٨١.٢٨	١٠٩٥٦.٦٦
٢٠.٠٤	١٠٤٥٦.١٥	١٠٩٦١.٠٢	١٠٩١٣.٣٨	١٠٨٧٠.٣٨
١٩.٩٠	١٠٤٣٣.٤٣	١٠٩١٣.٤٨	١٠٨٤٥.٤٨	١٠٧٨٤.١١
١٩.٤٠	١٠٤٠٧	١٠٨٦٥	١٠٧٧٦	١٠٦٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٦	١٠٨٤١	١٠٧٤٣	١٠٦٥٤
١٨.٢٤	١٠٣٥٢	١٠٧٥٤	١٠٦١٩	١٠٤٩٦
١٧.٧٤	١٠٣٢٩	١٠٧٠٧	١٠٥٥٢	١٠٤١١
١٦.٥٠	١٠٢٧٠	١٠٥٨٩	١٠٣٨٣	١٠١٩٦
١٦.٠٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٢	١٠٣١٥	١٠١١٠
١٥.٧٠	١٠٢٣٢	١٠٥١٣	١٠٢٧٤	١٠٠٥٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٢٣٤٤
لشهر واحد	٦.٦٤٨٤٤
لثلاثة اشهر	٦.٧٩٦٨٨
لسنة واحدة	٧.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٥٠٠٠٠
لسنتين	٧.٦٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية امس وتراجع سعر سهم (فئة ب) حين ثبت سعر السهمين في نهاية المبادلات على ١٢٨ و١٢٥ دولارا اميركيا مقابل ٢/٨ ١٢٥ و١٢٧ دولارا سعر تثبيت الجمعة الماضي.

تقاربت أوامر الطلب على سهم (فئة أ) مع أوامر العروض لمصلحة الثانية. في حين فاقت العروض من سهم (فئة ب) لطلب على السهم. بيد ان حجم العمليات المنفذة من سهم (فئة ب) كانت هي الغالبة فبلغت ٢٨١٤ من اصل ٣٨٢٤ سهما عدد الاسهم الاجمالي المتبادل.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٩٥٧	٥٣١٥	١٠١٠	١٢٨.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٩٥٧	٥٣١٥	١٠١٠	١٢٨.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٣٩٦	٧٧٧٨	٢٨١٤	١٢٥.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٣٩٦	٧٧٧٨	٢٨١٤	١٢٥.٠٠
المجموع العام	٩٣٥٣	١٣٠٩٣	٣٨٢٤	

المصدر: شركة لبنان المالية.

نقابة الصحافة تطالب بتنفيذ قانون الإعلام

حيا مجلس نقابة الصحافة في جلسة عقدها امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي صمود الجنوب وصمود اللبنانيين حكومة ومجلسا نيابيا ومواطنين في وجه العدوان الاسرائيلي المتمادي، كما حيا تمسك الشعب اللبناني بالعروة الوثقى المتمثلة بوحدته الوطنية وحقه في النضال بكل الوسائل من اجل تحرير ترابه الوطني واستعادة استقلاله كاملا. واهاب المجلس بوسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية ان تكشف ابعاد العدوان لينهض المجتمع الدولي بواجبه في وضع حد نهائي لهذا العدوان.

وحول ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار، اتخذ المجلس قرارا بتوصية جميع الصحف تخصيص اكبر مساحة ممكنة من صفحاتها منذ اليوم لهذا الموضوع، دعما للاهداف النبيلة التي ترمي اليها المبادرة النيابية وتخصيص الجزء الاكبر من الصفحات يوم ١٤ آذار المقبل لنشر اوسع الدراسات والمعلومات عن تاريخ العدوان الاسرائيلي وجغرافية المناطق التي ما تزال تحت الاحتلال ومضمون القرار ٤٢٥ وظروف صدوره بالاجماع عن مجلس الامن الدولي، مع التركيز على تضامن سائر المناطق مع الجنوب والبقاع الغربي.

ولفت النقيب البعلبكي النظر الى واجب الصحافة ودورها في معالجة موضوع شركة طيران الشرق الاوسط انطلاقا من المصلحة الوطنية باعتبارها شركة لبنانية تتميز بطابع وطني ليس لسواها من الشركات التجارية العادية.

واستغرب المجلس التأخر الحاصل في تشكيل المجلس الاعلى للاعلام فضلا عن التأخر في الشروع بتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، وقرر الاتصال بكل من رئيسي المجلس النيابي والحكومة ووزير الاعلام لإبداء الرأي في هيكلية المجلس الاعلى، بغية التأكيد على مشاركة الصحافة في هذا المجلس، كما كرر مطالبته بالاسراع في سن قانون تنظيم الاعلان.

«القومي» و«الكتلة»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد امس الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط وعضو اللجنة التنفيذية للكتلة نصري فضول، بحضور نائب رئيس الحزب القومي محمود عبد الخالق وعميدي الخارجية توفيق مهنا والمالية منذر النتر.

وافاد بيان للحزب ان الجانبين عرضا للوضع على الساحة اللبنانية، لا سيما العدوان الاسرائيلي المتصاعد على الجنوب والحصار المفروض على موانئ صيدا وصور. واكد الجانبان تمسكهما بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الشامل والفوري وغير المشروط.

وحيا الجانبان الموقف الذي اعلنه عميد الكتلة ريمون اده في تصريحه امس الاول المتمسك بجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط وتنديده الواضح بمواقف واشنطن المؤيدة للعدوان الاسرائيلي واهابته بالدول الاوروبية اتخاذ موقف فاعل لوقف هذا العدوان وزوال هذا الاحتلال.

ودرس الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية انطلاقا من تمسكهما بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

الدولار الأميركي ١٦٣٩

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٩ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.
فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٨ - ١٦٤٠ ليرة ولم تحصل عمليات قبل ان يتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٩ وشاريا، فانشغلت السوق على ١٦٣٨.٥٠ - ١٦٣٩.٥٠ ليرة واقفلت على ١٦٣٨ - ١٦٤٠ ليرة.

الكورون السويدي	٢٢٥	الريال السعودي	٤٣٧.١٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٩١.٧٥	الدينار الكويتي	٥٥١٢.٧٨
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٥٠	درهم الامارات	٤٤٦.٣٨
الفرنك السويسري	١٢٣٤.٤٤	الريال القطري	٤٥٠.٤٥
المارك الالماني	١١٢٤.٢٢	الدينار الاردني	٢٣٥٥.٦٠
الجيلدر الهولندي	١٠٠١.٨٩	الدينار البحريني	٤٣٤٨.٨١
الين الياباني	١٦٩٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٤.٩٩	الجنيه المصري	٤٨١.٥٣
الدولار الكندي	١١٧٥.٣٣	الليرة السورية	٣٨.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥٤.٥١	اونصة الذهب	٣٧٧.٠٠ د.أ.
اللير الايطالي	٨٩٦.٠١	اونصة الفضة	٤.٦٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٧١.٢٢		

الأسواق الخارجية

كان الجنيه الاسترليني ضحية المبادلات في الاسواق الخارجية امس بعد انهيار مصرف بارينجز البريطاني العريق الذي يتعاطى العمليات المصرفية الاستثمارية في اثر عمليات آجلة في الادوات المشتقة المحفوفة بمغريات الارباح الكبيرة والخسائر المماثلة بطلها البريطاني نيك ليسون. وارتبطت تلك العمليات بأسعار اسهم سوق طوكيو.

ولم يتمكن مصرف انكلترا من مد بارينجز بقارب النجاة، بالنظر الى احتمالات تجاوز خسائر المصرف اكثر من المليار دولار المعلنة، وعدم تقدم احد من القطاع الخاص البريطاني لشرائه قبل معرفة المطلوبات وحجم الالتزامات اللاحقة ومسؤولية ادارة المصرف.

وعزز المارك الالماني وضعه كعملة ملاذ، وتراجعت عليه جميع العملات الاوروبية خصوصا اللير الايطالي والبيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي الى مستويات قياسية، استدعت تدخل المصارف المركزية لتلك العملات لدعمها.

وقد تراجع الاسترليني على العملة الالمانية في الاسواق الآسيوية الى ما دون ٢.٣٠ مقابل المارك الواحد، وهبط في الاسواق الاوروبية صباحا الى ٢.٢٩٥٠ مارك، ثم اقفل في لندن على ٢.٣٠٧٠ مارك مستوى الاقفال الادنى في المطلق، بعد ان كان المستوى الادنى السابق تحقق لدى اعلان المملكة المتحدة خروجها من آلية الصرف الاوروبية في خريف العام ١٩٩٢ وسجل الاسترليني ٢.٣١٢٩ مارك.

وتراجعت اسواق الاسهم الاوروبية فاقتفت اثر الاسواق الآسيوية التي كانت مسرحاً لعمليات البيع الاولى والعروض من الاسترليني باعتبارها تقفل قبل افتتاح اسواق اوروبا بعامل الوقت. في حين لجأ مصرف فرنسا الى زيادة الفوائد على الفرنك لحمايته من المارك.

وقد تراجع الدولار الاميركي بدوره، ولم يتمكن من الافادة من ضعف الاسترليني، الا ان بورصة نيويورك لم تتأثر بتراجع الاسواق الاوروبية وتراجع مؤشر داو جونز صباحا ٦٩.٠٠ نقطة.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٦.٩٥ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٣٧ ين عن اقفال الجمعة الماضي.

إقفال الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٥٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٢٣، الفرنك السويسري ١.٢٣٩٥، الين الياباني ٩٦.٧٠، الفرنك الفرنسي ٥.١٤٤٥، اللير الايطالي ١.٦٧١.٤٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٣٣٠ والدولار الكندي ١.٣٩٦٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٥.٧٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٥.٥٠ دولارا، واونصة الفضة على ٤.٥١ دولارات.

سوق بيروت الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٦٠٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٤٣، الفرنك السويسري ١.٢٣٩٠، الين الياباني ٩٦.٨٧، الفرنك الفرنسي ٥.٣١٢٥، اونصة الذهب ٣٧٥.٩٠ واونصة الفضة ٤.٥٠.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨٧ - ٦.٠٠، شهر ٦.٩٦ - ٦.٠٨، ثلاثة اشهر ٦.٠٦ - ٦.١٨، ستة اشهر ٦.٢٥ - ٦.٣٧، تسعة اشهر ٦.٤٣ - ٦.٥٦ و١٢ شهرا ٦.٦٢ - ٦.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٩ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ١٢٣٢٠ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٧ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
جولي غريجيو	١٠	٤٣٥٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
دوغريولار-٢	٧	٤٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
ليتا	٧	٥٠٠ (سمسما)	ن. ابو رجيلي
هلال	٧	٧٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
حاج كريم	٥	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
كارنسيبس	١١	٣٨٢٣ (مختلفا)	يونيشيب
طوني كار	٥	٢٢٧ (سيارة)	ح. تابت
الهنا	٩	٥٠٠ (خضارا)	كاميلوت
ابولونيا بيوتي	١٠	٦٠ (سيارة)	تافيمار
بدر المصطفى-٢	١٤	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
انستاسيا	١٤	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون
بول برايد	١٣	٩٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
تويت-٢	المستسول	(التموين)	تويت
الحاج صالح الجديد	٥	٢٥٠ (خضارا)	البدر للملاحة

● البواخر التي غادرت: طوني كار، ابولونيا بيوتي، فاسيليوس، النجوى، عاصم، حاج علي، جنرال غورياتوف، فريدوم ستار، رتا-م، حسن.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
سكوربيون	بناجيا	٢٦٠٠٠ (مازوتا)	هـ. هيلد
قدموس	اللاذقية	(الشحن)	ميتز شيبينغ
بابلو ميتز	ليماسول	(الشحن)	ميتز شيبينغ
برنس-ك	ليماسول	٨٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ازماليل	اللاذقية	٣٨٦ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
توردون	كوتكا	٢٣٨٥ (ورقا)	هـ. هيلد
توفيق	بور سعيد	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
طعمه-١	تريست	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
خيرالله	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
سينيريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
محمود راهيموس	روسيا	(حديدا)	بطش
ليدي نيتا	مصر	(ملحا)	آلصا
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
تورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
عبد القادر	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
بانتير	—	للشحن (خردة)	آلفا
ثوفارزيميلاي	هولندا	(بذار بطاطا)	بطش

● البواخر المغادرة: كارلا-سهام-توفيق آس-جاد هرميس (٢)-طوني كار-زينة (٤)

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	طهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢.٥٥	اثينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢.٤٠	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كولمبو/ابو ظبي	MEA	٩.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٨.٢٥	ابو ظبي	MEA	١٠.٣٠	ابو ظبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أبو رزق يؤكد بعد لقائه سماحة:
المستحقات للموظفين تدفع قبل العيد

أوضح رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس نقابة موظفي تلفزيون لبنان الياس ابو رزق ان وزير الاعلام ميشال سماحة «أعطى توجيهاته لدفع فروقات تصحيح الاجور المستحقة اعتبارا من منتصف العام ١٩٩٤ وحتى الآن قبل عيد الفطر».

كان ابو رزق زار امس الوزير سماحة مع وفد من نقابة موظفي التلفزيون وتناول البحث مستحقات موظفي وعمال شركة تلفزيون لبنان ووضع الشركة.

بعد اللقاء قال ابو رزق: «عرضنا مع وزير الاعلام موضوع مؤسسة تلفزيون لبنان وأوضاع الموظفين والعاملين فيها، وغدا (اليوم) تنعقد الجمعية العمومية في الحازمية وبعد غد (غدا) في تلة الخياط كي تكوّن فكرة كاملة عن الاوضاع المحيطة بالمؤسسة في كل جوانب العمل القائم فيها، وقد طرحنا موضوع المتأخرات الناتجة عن عدم دفع فروقات غلاء المعيشة عن النصف الثاني من العام ١٩٩٤ والشهرين الاولين من العام الحالي. وقد أبدى الوزير كل اهتمامه وأعرب عن استعداده لكل دعم والقيام بأي عمل سريع من أجل اعطاء الموظفين والعاملين حقوقهم قبل حلول عيد الفطر. وقد أعطى توجيهاته وتعليماته كي تنجز المعاملات التي أتت متأخرة اليوم (امس) وفي أقصى سرعة كي يتم دفع كل الفروقات قبل حلول العيد».

أضاف بالقول: «وبالنسبة للمؤسسة، أبدى الوزير كل الاهتمام بها وبالعاملين فيها وبمستقبلها في كل مجالاتها وأوضاعها من ضمن وسائل الاعلام العاملة في لبنان».

وسئل عن الهدف من الجمعية العمومية التي ستعقد اجاب ابو رزق: «الجمعية العمومية تعقد سنويا، ولكن شاءت الظروف ان تنعقد في العام الحالي في وضع عمالي متأزم ومتوتر، خصوصا أن الموظفين والمستخدمين في تلفزيون لبنان دفعوا كل المترتب عليهم من جراء غلاء المعيشة. والامور التي استحقت كالأقساط المدرسية وزيادة بدلات عقود الايجارات ولم يحصلوا على أموالهم التي يفترض ان يدفعوا منها، وبالتالي تراكم هذا الامر وتفاعل في الخمسة عشر يوما الماضية خصوصا ان رقم المتأخرات يقدر بحوالى ٧٠٠ ألف دولار، وهذا الامر دفع بالموظفين الى ثورة داخلية. ومن الطبيعي ان تحمل النقابة هذا الموضوع. وان تقوم باتصالاتها من أجله قبل اتخاذ اي قرار صعب في الجمعية العمومية».

قرطاس يجول والبستاني على قرى العودة

جال وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس والنائب نبيل البستاني على قرى وطيا - دير القمر، كفرحيم حيث اطلعا على الاوضاع الزراعية. واستمعا الى مطالب الاهالي والعوائق والصعوبات التي تعترض نشاطهم الزراعي والتي توزعت بين توفير الاسمدة، والشتول والادوية، وتأمين قنوات الري، وتصريف الانتاج الزراعي. وقد دوّن الوزير قرطاس هذه المطالب ووعد بتلبيتها وفق سلم الاولويات وحسب الامكانات المتوافرة. كما وعد بشق الطرق الزراعية عن طريق المشروع الاخضر.

اما النائب البستاني فوعد الاهالي بملاحقة هذه المطالب لدى الوزارات والدوائر المختصة.

وكان وزير الزراعة عقد اجتماعاً مع مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسواق الشعبية برئاسة مدير عام المؤسسة الدكتور بسام عبد الملك وجرى البحث في مجالات التعاون بين الوزارة والمؤسسة وتم الاتفاق على:

اولاً: تأليف لجنة للبحث في تقديم عقارات تابعة للوزارة لا تستفيد منها في الوقت الراهن ضروري إلى المؤسسة.

ثانياً: التعاون بين الوزارة والمؤسسة ودرس امكان وضع مراكز التوضيب الخاصة بالوزارة في تصرف المؤسسة.

مدير عام «ميناء هامبورغ» زار لبنان

زار بيروت نهاية الاسبوع الماضي المدير العام لميناء هامبورغ الالماني كلاوس شموكر، حيث التقى رئيس مجلس ادارة شركة «فيدل بروجكتس» جوني سعادة وعضو مجلس ادارة الشركة ومستشارها القانوني كلود عازوري.

وخصص الاجتماع لوضع اللمسات الاخيرة على العرض الذي ستقدمه شركة «فيدل بروجكتس» في حال اعادة تأهيل الحوض الخامس في مرفأ بيروت.

مشروع اتفاق جوي بين لبنان والصين

بحث وزير النقل عمر مسقاوي امس مع سفير الصين في لبنان لوباي شينغ، موضوع توقيع اتفاق للطيران بين لبنان والصين.

واكد الوزير الصيني للوزير مسقاوي ان وفداً صينياً سيصل لبنان لبحث هذا الموضوع.

من جهة ثانية يلتقي وزير النقل المحامي عمر مسقاوي في الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق يرافقه عبد الامير نجده، للبحث في اوضاع النقل.

الرقابة تذكر المصارف بشروط التزامية لجواز توزيع أنصبة أرباح ١٩٩٤

صدر عن لجنة الرقابة على المصارف تعميم هو الثاني خلال ١٠ أيام، يتصل بأرباح المصارف وأصول توزيعها بعد استيفاء موجبات تطلبها اللجنة.

ويشترط التعميم، الذي حمل الرقم ١٧٨، في حال قرر المصرف توزيع أرباح عن الدورة المالية ١٩٩٤ ضرورة ان يستوفي نسبة ملاءة بواقع ٨ في المئة كما هو محدد في معيار بال، لا سيما وان ٣١ آذار ١٩٩٥ المهلة النهائية التي حددها مصرف لبنان لبلوغ النسبة المذكورة. ويشدد التعميم على المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف. وربما يتقصد في المادة ١٥٢ التي تضم فقرات عدة تلك التي تحدد أصول الاعتمادات التي تقدمها المصارف لأعضاء مجالس اداراتها، وأفراد أسرهم. وهي اعتمادات مشروطة. ويمكن ان يفهم من التعميم ضرورة ان تستبق عملية توزيع أنصبة الارباح معالجة الاعتمادات المذكورة.

ويستفاد من إيراد المادة ١٥٣ حث المصارف على زيادة الاموال الخاصة والحفاظ على نسبتها اكثر من توزيع الارباح. كما يشدد التعميم على حمل مؤونات على ديون مشكوك في تحصيلها.

نص التعميم:

يطلب من المصارف التي ترغب في توزيع أنصبة لأرباح بنتيجة أعمال الدورة المالية لعام ١٩٩٤ او بفعل تراكم أرباح مدورة عن السنوات السابقة، ان تتوافر لديها المعايير المصرفية التالية:

١ - نسبة ملاءة لا تقل عن ٨٪ (تعميم مصرف لبنان رقم ١١١٤).

٢ - التقيد بأحكام المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف.

٣ - كفاية الاموال المخصصة لفروع المصرف (تعميم مصرف لبنان رقم ١٠٨٩).

٤ - كفاية مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها المطلوبة من لجنة الرقابة على المصارف ومن مفوضي المراقبة.

٥ - التقيد بأصول قيد الفوائد غير المحققة (تعميم اللجنة رقم ١٤٩).

٦ - الاستدراك لجميع المطلوبات المستحقة.

٧ - تخصيص المؤونات التي اصبحت جاهزة وأرباح تصفية مراكز القطع الثابتة المحققة والارباح الناتجة عن تصفية العقارات المستملكة استيفاء لديون خلال الدورة المالية في حساب الاحتياطي الخاص لزيادة رأس المال وفقا لتعاميم اللجنة رقم ١٦٥ - ١٦٧ و١٧٣.

الاتحاد العمالي يبحث قضايا الدواء ويؤكد رفضه لكل الاحتكارات

أكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رفض الاتحاد لأي نوع من الاحتكارات وخصوصا في مجالي الغذاء والدواء.

استقبل امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في مكتبه وفدا من ممثلي الشركات المهتمة باستيراد الدواء خارج إطار الوكلاء الرسميين للأدوية وذلك بموجب النظام اللبناني الذي سمح بهذه الخطوة إفساحا في المجال لخفض الأسعار.

وضم الوفد غازي ابو خليل وسامي حبيب. وحضر اللقاء رئيس اتحاد الطباعة والاعلام حلم مطر.

شرح الوفد لأبو رزق ان وزارة الصحة ابلغت اليهم قبل أيام وقف السماح لهم باستيراد الادوية وان الامر ينعكس سلبا على المستهلك اللبناني إضافة الى انعكاساته السلبية عليهم. وقدم الوفد لائحة مقارنة لاسعار الادوية تبين مدى الخفض الذي يوفره هؤلاء المستوردون.

ورد رئيس الاتحاد العام ان الاتحاد يرفض كل أشكال الاحتكار ويحاربها خصوصا في مجالي الغذاء والدواء، وانه يؤيد بالتالي كل خطوة تؤدي الى خفض الاعباء عن المواطنين. ووعد بدراسة الموضوع في إطار الاتحاد العام وبإثارته لدى رئيس الحكومة ووزير الصحة.

وكان أبو رزق قد استقبل قبل ذلك وفدا من «جمعية المالكين القدامى» وعرض معه قضية الايجار في لبنان.

وقدم الوفد مذكرة بتصوره ومقترحاته حول هذه القضية وسأل الاتحاد العام تفهما لموقفه خصوصا لجهة البحث عن حل لمشكلة المساكن القديمة.

غزيري يدشن المقسم الالكتروني في بعلبك

دشن أمس وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري المقسم الالكتروني في مركز هاتف بعلبك بحضور وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنواب: ابراهيم امين السيد، ابراهيم بيان، خضر طليس، منير الحجيري، ربيعة كيروز وكبار موظفي وزارة الهاتف وفاعليات بقاعية.

وقد ألقى الوزير غزيري كلمة للمناسبة قال فيها: أتينا في المرة الماضية الى بعلبك وقمنا بتدشين الاتصال بين بعلبك وبين العاصمة وأتينا الآن لتدشين المقسم الالكتروني. وان تبديل الشبكة على الطرق هو جزء من الالتزام من قبل شركة «اريكسون». وتم اعداد الدراسات والخرائط اللازمة.

أضاف بالقول: اما اليوم فقد ابدلنا الخطوط الهاتفية الآلية وعددها ٢٠٠٠ خط الى خطوط الكترونية حديثة لتسيير الاتصالات الهاتفية بين بعلبك وبين مختلف المناطق اللبنانية، وسنعمل على الغاء الشبكة القديمة في غضون اشهر عدة لتتسع الى ٨٠٠٠ خط وتستوعب عشرة آلاف خط لمنطقة بعلبك - الهرمل والمقسم قابل للتوسع الى ٦٠ الف خط وعلى كل مشترك حسب القانون ضمن الاراضي اللبنانية ان يدفع ١٢٥ الف ليرة لبنانية.

العقد الجماعي في المصارف

جاءنا من جمعية مصارف لبنان التوضيح الآتي:

يهم جمعية مصارف لبنان ان توضح ان الكتاب الذي نشر في الصفحة الرابعة من عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٥ شباط الجاري، والذي ذكر انه موجه من اتحاد نقابات موظفي المصارف الى الجمعية، كورقة عمل لبحث عقد العمل الجماعي، هو نص مختلف عن ذلك الذي تسلمته جمعيتنا من الاتحاد. كما ان تأجيل الجلسة المشتركة بين الجمعية والاتحاد تم من ٨ الى ١٣ آذار المقبل وليس من ٣ منه كما ورد في جريدتكم.

بناء عليه، يرجى التفضل بنشر هذا التوضيح في المكان عينه من جريدتكم الغراء عملاً بقانون المطبوعات. وحرصاً على الدقة في نشر الخبر التي عودتنا عليها «السفير».

● «السفير»: ما نشر حول تأجيل موعد جلسة مفاوضات عقد العمل الجماعي جاء نقلاً عن خبر في هذا الشأن وزعه اتحاد موظفي المصارف ونشرته معظم وكالات الانباء.

أما في شأن نص الكتاب الذي وجهه الاتحاد الى الجمعية فيهمنا أن نوضح أن النص المذكور نشر في احدى وكالات الانباء وان المسؤولين في الاتحاد اكدوا صحته بناء على استفسار هاتفي من «السفير».

شطح يعود من أبو ظبي بعد مشاركته في اجتماعات برنامج التجارة وصندوق النقد

عاد من أبو ظبي نائب حاكم مصرف لبنان الثالث الدكتور محمد شطح بعد ان شارك في اجتماعات مجلسي إدارة برنامج تمويل التجارة العربية وصندوق النقد العربي.

أضاف بيان صدر عن مصرف لبنان انه «جرى خلال اجتماع برنامج تمويل التجارة العربية البحث في اعتماد معايير جديدة لتقييم الجدارة الائتمانية للمؤسسات المالية التي يقوم البرنامج عبرها بتمويل التبادل التجاري بين البلدان العربية وبالتالي لتحديد معدلات الفوائد وسقوف الإقراض التي يمكن ان تمنح لكل مؤسسة. وتكمن اهمية المعايير في المساعدة على تحديد حجم تمويل العمليات التجارية التي يعتمد البرنامج من خلالها على ضمانات المؤسسة ذاتها من دون وجود ضمانات من قبل طرف ثالث كما جرت العادة في البرنامج. ويؤمل ان تؤدي هذه المعايير الى زيادة استفادة لبنان من تمويل البرنامج وبالتالي الى تنشيط حركة التبادل التجاري بينه وبين البلدان العربية الاخرى».

تابع البيان: من جهة اخرى بحث الدكتور محمد شطح مع إدارة صندوق النقد العربي سبل تعزيز دور الصندوق ومساهمته في عملية النهوض الاقتصادي.

«وقد عبرت إدارة الصندوق عن استعدادها الكامل للتجاوب مع احتياجات لبنان الحالية بما فيها عمليات التمويل. اضافة الى ذلك درس مجلس إدارة صندوق النقد العربي عددا من الموضوعات ورفع بشأنها توصيات الى مجلس المحافظين الذي سيعقد في مسقط في تاريخ ١١ و١٢ نيسان ١٩٩٥، منها ما يتعلق بعضوية كل من العراق والسودان والصومال المعلقة منذ العام ١٩٩٢ بسبب متأخرات تلك الدول بالنسبة للصندوق. وقد ناقش مجلس الادارة اقتراحات كان تقدم بها السودان لمعالجة تلك المسألة، ورفع تقريرا بشأنها الى مجلس المحافظين، كما نوقش ايضا موضوع مشاركة الصندوق مع مؤسسات دولية مرموقة في إنشاء جهاز لتقييم وتصنيف المؤسسات المالية العربية. ورفعت توصية بهذا الشأن. ويقول الدكتور شطح بأن الهدف الاساسي من انشاء هذا الجهاز هو تعزيز فاعلية الاسواق المالية العربية من خلال تحسين العلاقة بين مردود الادوات المالية ودرجات المخاطر بالاضافة الى تنشيط الاستثمار بالاوراق المالية على المستوى العربي وبالتالي تقوية فرص التمويل خاصة بصيغه الحديثة».

تدشين محطات كهرباء في البقاع والشويفات

يدشن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، محطات جديدة لتوزيع التيار الكهربائي في منطقة البقاع، اليوم الثلاثاء، وبتاريخ ١ آذار المقبل سيتم تدشين محطات منطقة الشويفات.

مؤتمر صحافي حول «التجهيز السياحي»

يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء مؤتمر صحافي، في وزارة السياحة حول «التجهيز السياحي» برعاية وزير السياحة المحامي نقولا فتوش.

نقابة محطات المحروقات تزور بري ورزق

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفد نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة سامي البراكس، وتم التداول في شؤون القطاع.

وأوضح البراكس بعد اللقاء «انه تم اطلاع الرئيس بري على الإجراءات الجديدة التي تقوم بها النقابة لتنظيم القطاع لجهة تعديل قانون المسافات وقانون التسوية والتنظيمات الجديدة».

وكان الوفد زار وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، وعرض معه أوضاعا نقابية وتنظيمية.

الخطوط الجوية البريطانية تستأنف رحلاتها

اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» انها استأنفت أمس الاثنين رحلاتها بين لندن وبيروت بعد توقف استمر اثني عشر عاما. وستقوم الشركة برحلتين اسبوعيا الى بيروت يومي الاثنين والسبت على متن طائرات «بوينغ ٧٦٧».

وكانت رحلات بريتش ايروايز الى لبنان توقفت في العام ١٩٨٣، وقررت ادارة الشركة استئناف الرحلات بعد توقف الحرب في لبنان ومن المقرر ان تستأنف الشركة البريطانية رحلاتها ايضا بين لندن ودمشق في نيسان المقبل.

جمعية التجار تدعو إلى الإقفال أول أيام العيد

دعت جمعية تجار بيروت في بيان اذاعته امس، جميع التجار الى الاقفال العام في اول يوم من ايام عيد الفطر السعيد.

وكانت الجمعية عقدت اجتماعاً برئاسة نديم عاصي، تمنت فيه ان تكون الاعياد مناسبة لتوحيد الاهداف في سبيل اقتصاد وطني مزدهر.

بنائية ان يدفع ١٢٥ الف ليرة لبنانية.

متوسطات أسعار صرف العملات المعتمدة خلال آذار ١٩٩٥

صدرت عن مصرف لبنان لائحة متوسطات اسعار صرف العملات الشهرية وهي لآذار ١٩٩٥، عملا بقرار وزير المالية الرقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨/٣/١٩٧٣.

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦٤١.٣٨
المانيا	مارك	١٠٨٩.٥٣
سويسرا	فرنك	١٢٨٨.٩٧
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٨٦.٣٤
اليابان	ين	١٦.٦٦
فرنسا	فرنك	٣١٣.٧٨
هولندا	فلوران	٩٧١.٩٢
كندا	دولار	١١٦٨.٥٩
بلجيكا	فرنك	٥٢.٩١
ايطاليا	لير	١.٠٢
السويد	كورون	٢٢١.٨٦
الدانمارك	كورون	٢٧٦.١٧
النروج	كورون	٢٤٨.٤٠
النمسا	شيلين	١٥٤.٨٤
اسبانيا	بزتا	١٢.٥٤
البرتغال	اسكودو	١٠.٥٤
اوستراليا	دولار	١٢٢٨.٩٨
السعودية	ريال	٤٣٧.٦٥
الكويت	دينار	٥٤٩٨.٠٧
دولة الإمارات	درهم	٤٤٦.٩٠
قطر	ريال	٤٥٠.٩٦
الاردن	دينار	٢٣٤٨.٢٧
البحرين	دينار	٤٣٥٣.٨٠
سوريا	ليرة	٣٨.٦٢
العراق	دينار	٥٢٨١.١٥
ليبيا	دينار	٤٥٩٢.٥٦
مصر	جينيه	٤٨٢.٩٦
روسيا	روبل	٢٤٦٢.٥٥
ايران	ريال	٩٣.٨٥ (المئة ريال)
تركيا	ليرة	٤٠.٠٠ (الألف ليرة)
الهند	روبية	٥٢.٣١
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣.١٤
هونغ كونغ	دولار	٢١٢.٢٩
قبرص	ليرة قبرصية	٣٥١٣.٥٤
افريقيا الجنوبية	رند	٤٦٢.٣٥
الجزائر	دينار	٣٨.١١
المغرب	درهم	١٨٧.٥٥
اليونان	دراخمة	٦.٩٥
عمان	ريال	٤٢٦٣.٣٣
نيجيريا	نيرا	٧٤.٦١
الصين الشعبية	رين مين بي-يوارن	١٩٤.٥٧
الارجنتين	بيزوس	١٦٤١.٧١
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٣٦.٥٥
باكستان	روبي	٥٣.٢٠
تونس	دينار	١٦٨٣.٨٥
سنغافورة	دولار	١١٢٩.١٦
سريلانكا	روبي	٣٢.٥٥
الفيليبين	بيزوس	٦٥.٨٧
فنلندا	ماركا	٣٥١.٧٦
البرازيل	ريال	١٩٥٢.٢٥
تشيلي	بيزوس	٣.٩٩
ايرلندا	ليرة	٢٥٦٧.٢٥
فنزويلا	بوليفار	٩.٦٦
	حقوق السحب الخاصة	٢٤٢١.٨٥
	وحدة حسابية أوروبية	٢٠٥٢.١١

(مديرية القطع والعلاقات الخارجية).

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة:
٧٨.٦ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

تظهر احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع بين ١٠ و١٦ شباط ١٩٩٥ تراجع السيولة الجاهزة ٦١ مليار ليرة، نتيجة استيعاب مصرف لبنان جزءاً من السيولة التي ضخها للرواتب في نهاية كانون الثاني، في حين زادت الودائع الادخارية بالليرة ٤٤ ملياراً. اما الودائع بالعملات الاجنبية فزادت مقيمة بالدولار الاميركي ٧٨.٦ مليون دولار. وقد يكون مرد جزء من نموها الى طلب على العملات الاجنبية.

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تراجعاً ملحوظاً بلغ ٦١ مليار ليرة نتج ٣٨ ملياراً منه عن تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة كما سجل تدنياً في الودائع تحت الطلب بلغ ٢٣ ملياراً.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمقدار ٤٤ مليار ليرة. وبقي بذلك نموها السنوي نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم (٤١.٦١٪) اعلى بمجال من نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 سجلت خلال هذا الاسبوع ازدياداً ملحوظاً بلغ ٧٨.٦ مليون دولار. وتجدر الاشارة الى ان نمو الكتلة النقدية الاجمالية M3، نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم، انخفض من مستوى ٢٥.٥٪ خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني، الى ٢٢.٦٢٪ في النصف الاول من شباط.

M4 عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي والمالي تدنياً بقيمة ٣٦ مليار ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع. وقد تراجع سعر الدولار في سوق بيروت من ١٦٤١.٥ الى ١٦٤٠.٥ ليرة. وتميز في هذا الاسبوع بتزايد ملحوظ للودائع تحت الطلب بالليرة وبالعملات الاجنبية.

الكتلة النقدية

(بمليارات الليرات)	شباط ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٩ شباط ١٩٩٥	١٦ شباط ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٠٠	١٤٣٩	١٤٥٥	١٣٩٤	-٦١	٢٦.٧٦
M2	٦٢٠٧	٨٥٨٩	٨٨٠٦	٨٧٨٩	-١٧	٤١.٦١
M3	١٦٣٦٤	١٩٦٥١	١٩٩٦١	٢٠٠٦٦	١٠٥	٢٢.٦٢
M4	١٧٦٤٣	٢١٥٤٩	٢١٨٠٦	٢١٨٧٥	٦٩	٢٣.٩٩
القاعدة النقدية	١٤٧٣	٢٠٥٥	٢٠٩٣	٢٠٦٧	-٢٦	٤٠.٣٠

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية بالليرة = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
● المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٣٦.٩ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١.٠٤ مليار العجز الشرائي

تحسن الاكتتاب في سندات الخزينة العادية وغير العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فحققت فائضا اسميا بلغ ٥ مليارات و٤٧٤ مليونا و٤٤٠ ألف ليرة، في حين استمر العجز شرائيا وبلغ مليارا و٤١١ مليونا و٢٩ ألفا و٨ ليرات.

وقد استمر ارتفاع معدلات فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة أشهر: ارتفعت فائدة الحسم من ١٣.٩٥ الى ١٤.٧٤ في المائة.

● فئة الستة أشهر: ارتفعت الفائدة من ١٥.٤٠ الى ١٥.٥٣ في المائة.

● فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٥.٣٦ الى ١٦.١٠ في المائة.

● فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٧.١٢ الى ١٧.٧٨ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٣٦ مليارا و٩٢٨ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٣٠ مليارا و٤٣ مليونا و٤٤٠ ألفا و٩٩٢ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٣١ مليارا و٤٥٤ مليونا و٤٧٠ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة أشهر: ٤٧ مليارا و٥٦٧ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة.
● فئة الستة أشهر: ٥٥ مليارا و٨٧٥ مليونا و٤٠٩ ألف ليرة.
● فئة السنة: ١١ مليارا و٦٠٩ ملايين و٩٢٠ ألف ليرة.
● فئة السنتين: ٢١ مليارا و٨٧٥ مليونا و٥٩٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة أشهر: ٤٥ مليارا و٨٢٢ مليونا و٦٣٤ ألفا و٧٠٣ ليرة.
● فئة الستة أشهر: ٥٣ مليارا و٥٩٤ مليونا و٨٨٩ ألفا و٤٤٩ ليرة.
● فئة السنة: ٩ مليارات و٧٤٦ مليونا و٥٣٧ ألفا و٨٤٠ ليرة.
● فئة السنتين: ٢١ مليارا و٨٧٩ مليونا و٥٥٠ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة أشهر: ٥٢ مليارا و٦٤٧ مليونا و٦٦٠ ألف ليرة.
● فئة الستة أشهر: ٥٠ مليارا و٢٨٥ مليونا و٩٨٠ ألف ليرة.
● فئة السنة: ٥١ مليارا و٥٢١ مليونا و٩٠٠ ألف ليرة.
● فئة السنتين: ٣ مليارات و٩٩٨ مليونا و٩٣٠ ألف ليرة.
● فوائد القسائم: ١٩ مليارا و٣٣٢ مليونا و٧٤٠ ألفا و٢٤٢ ليرة.

هكذا ورد في الأصل



المجلس العدلي

جعجع وسعادة وكرم

(دالاتي ونهرا)

قضية شمعون: المجلس العدلي يواصل الاستماع الى شهود الحق العام

جعجع واجم منذ جلسة الجمعة ورفاقه يؤكدون إمساكه بالقرارات الأمنية الكبرى

كتب فارس خشان

كل شيء في سمير جعجع تغيّر منذ الجلسة التي جمعته يوم الجمعة الاخير وجها لوجه مع الوزير ايلي حبيقة...

ابتساماته «الرضية» والساخرة التي كانت لا تنضب باتت كالسواقي في زمن الشح. ردات فعله الايجابية والسلبية غابت عن صحنته وبدا شاحباً مستغرقاً في التفكير، ربما، الى ما هو ابعد من المحكمة...

وأنساه استسلامه لما شغل باله استعداداته الدائمة والظاهرة قبل ان تلتقط له الصورة التقليدية التي سيراها مناصروه فيتشجعون وأخصامه فيغتاظون والحايدون فيتأملون...

سمير جعجع ما بعد جلسة المواجهة يوم الجمعة الماضي غير سمير جعجع ما قبل تلك الجلسة... كثيرون يتساءلون عن السبب مع ان مجرى المحاكمات ليس ضاغطا عليه كذي قبل بل انه في مفاصل عدة يأتي لمصلحته. فهل هو الغيظ من ان يرى نفسه بين ايدي الحراس وغيره الحراس بين يديه؟ ام هو الندم على حسابات خاطئة اوصلته الى ما هو عليه، ام هو الاحساس الذاتي بـ«الضعة» في ان يرى نفسه متأرجحة بين اقوال خادمة وحارس ومرؤوس كانوا يوما يهابون حتى ذكر اسمه؟ واخيراً هل هي محطة ٢٧ شباط الذكرى الاولى لانفجار كنيسة «سيدة النجاة» التي كانت السبب في رميه في غياهب السجون...

«استسلام» سمير جعجع هذا ما كان ليطرح حوله اي سؤال لو كان ظاهر مجرى المحاكمة على غير ما هو عليه... فمن يرى محاميه لا يصدق ان موكلهم واجم... لقد خرجوا، امس فرحين يتبادلون التهاني ويؤكدون ان موكلهم قطع نصف الطريق «نحو النجاة» في أصعب قضية يواجهها امام القضاء.

ماذا في جلسة «وجوم جعجع» في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته.

طغت الرتابة على جزء كبير منها نظرا للطابع التحليلي الذي اضفته افادات كبير حراس شمعون الشاهد عبدالله عزام الآتي على الكرسي المتحرك وكبار المسؤولين «القواتيين» بمن فيهم المستشار السياسي لجعجع الدكتور توفيق الهندي... الا ان ثلاثة شهود كانوا مدعى عليهم في هذه القضية اعادوا الى الجلسة الحماس نظرا لخطورة افادات اثنين منهم ظاهرا على «القوات اللبنانية» وهما خليل واكيم رئيس جهاز الاستقصاء في بيروت وسيمون خرياطي الذي كان في الكرنتينا يوم حصول الجريمة.

كيف ذلك؟

اكد واكيم ان شعبة المعلومات في جهاز الأمن طلبت منه معلومات عن مناصرين للعماد ميشال عون ومنهم داني شمعون وقد أمنها بواسطة ايلي ايرس ورسم مخطوطة عن موقع منزل شمعون.

الا ان الدفاع شكك بافادة واكيم معتبرا انه لم يكن يعرف ايرس الا عندما التقى به تحت الضرب في وزارة الدفاع الوطني لكن شكوك الدفاع لم تكن في مكانها لان ايرس قال انه يعرف واكيم منذ مدة طويلة بيد ان ايرس «ضرب» افادة واكيم باعلانه نفيه ان يكون قد اعطى اي معلومات لواكيم من شمعون وتكلم هذا الرجل الذي بدا غير متزن عن عوارض نفسية تعرض لها منذ القي القبض عليه.

بعد هاتين الافادتين المتناقضتين دخل سيمون خرياطي (وهو صديق لجان شاهين وزاره في قبرص مع شقيقة شاهين انطوانيت) ليعترف انه شاهد شاهين - الذي طلب منه الا يتولى الحراسة عشية اغتيال شمعون - يرتدي بذلة جيش لبناني ويستقل مع آخرين سيارة من سيارتي ب. ام. ف ٥٢٥ او ٥٢٨ كانتا تخرجان من مبنى الأمن في الكرنتينا عند الخامسة صباح الاحد ٢١ تشرين ١٩٩٠ ولم تعد هاتان السيارتان الى المبنى ولم يعد يشاهدهما وقال أن مجموعة الاستقصاء التي ينتمي اليها هي التي كانت تتولى حراسة مبنى الأمن في تلك الفترة ولم يكن في غرفة الحراسة هاتف «شغال».

وتلتقي هذه الافادة متناقضة في مفاصل مهمة مع اعتراف المتهم كميل كرم الذي كان قد قال انه تلقى اتصالا في غرفة الحراسة حيث كان من جان شاهين للالتحاق بالمجموعة وان السيارات التي خرجت عند الرابعة فجرا تقريبا عادت الى المبنى بعد نحو ساعة وبقيت تلك السيارات بتصرف المجموعة وكان يشاهدها دائما.

على كل حال... لم ينته بعد سيل الشهود ولم يمر حتى الساعة منهم سوى ٢١ شاهدا من اصل خمسين شاهدا للحق العام فقط ناهيك بالاتحتين اللتين ستتقدم بهما جهتا الدفاع والادعاء الا ان الاكيد ان «حماس» الوقائع بدأ يدخل المحاكمة في الجدل الحقيقي الذي تدخل فيه المحاكمات عادة وتجعل من الجميع عاجزين عن تصور النتيجة التي تبقى اولا واخيراً ملكا للقضاة يوزعونها يوم اعلان الحكم...

اذاً... جلسات الشهود ما زالت في نصفها الاول وستتابع ابتداء من ١٠ آذار المقبل... ويخصص بذلك للمحاكمة في قضية الكنيسة يوم واحد هو يوم الاثنين في السادس من آذار لمواصلة استجواب جرجس الخوري.

إفادة عزام

استمع المجلس العدلي، بادئاً الى افادة رئيس الحرس عند داني شمعون الشاهد عبد الله عزام وذلك ابتداء من التاسعة والدقيقة الخمسين.

□ اسمي عبد الله الياس عزام.

□ والدتي رينيه عشقوتي.

□ مواليد القاهرة سنة ١٩٥٠.

□ عاطل عن العمل.

□ مقيم في عين الرمانة.

□ لا علاقة او قرابة مانعة من الشهادة.

واقسم اليمين القانونية.

وبدأ الرئيس خير الله بسؤاله:

■ ما هي معلوماتك حول قضية مقتل المهندس داني شمعون وافراد عائلته؟

□ اذا سألتني اسئلة واضحة استطيع ان اجيب ولكن لا معلومات لديّ حول الموضوع بشكل عام.

■ هل حضرت الاجتماع الذي عقد بين المرحوم داني والسيد حبيقة في منزل جورج سرسق؟

□ نعم.

■ ماذا دار فيه؟

□ دام الاجتماع ٣ ساعات وتناول مواضيع عامة.. تكلموا عن الجو العام وصار في جو مزح وما كان في شي معين واتطرح موضوع انو ممكن يصير في مقابلة (لقاء) بين الرئيس داني والسوريين.

■ كيف صار الحكي؟

□ صار الحديث عن سوء التفاهم وفهم الرئيس داني ان الامر الواقع يتطلب ان يصير في علاقات.

■ هل كان المرحوم داني يخاف على حياته من ان يتعرض لخطر ما؟

□ كنا عايشين في جو خوف، وانا كنت موجود فوق واطلع كل يوم بعد ١٣ تشرين وفي يوم الاثنين بعده كنت اطلع الى بعبدا عند بيت المرحوم داني وما كان في مصعد، لذلك كنت ابقى كل النهار تحت.

■ عند مين؟

□ بالمدخل تحت... في ساحة امام البيت.

■ هل جرى البحث في حضورك بشأن الامن في المنطقة بصورة عامة وهل شكا الرئيس داني من عناصر مسلحة تأتي قرب منزله وتراقب؟

□ كلا، انا كنت كل النهار كما قلت ويوم الاربعاء بعد الظهر كنت هناك واتت سيارة مرسيدس ٢٨٠ لون بني وكان فيها اربعة مسلحين كانوا لابسين بدلات خضر، بدلات قتال يعني مثل بدلات الجيش وطلعت السيارة صوب بيت عبد النور، عم المرحوم داني، وتوقفت عند النزلة امامنا تماما... وانا ما كان معي عويناتي (نظاراتي) ولا ارى للبعيد ولم انتبه اذا كانوا مسلحين. وكان يوجد شباب معي وكنا نتناول قهوة وهم قالوا لي ان الاشخاص في السيارة معهم سلاح وخافوا شوي.. فقربت صوب السيارة حتى اسألهم شو بدهم، شو عم بيعملوا هون، ولما وصلت اقلعوا بالسيارة ووقفوا على مدخل البناية تحت على بعد حوالى ٣٠ مترا، وتوقفت السيارة وانفتح الباب الخلفي على جهة الشمال وكان شخص عم ينزل، بينت (ظهرت) رجله من الباب فسحبت مسدسي وكنت اضعه تحت رجلي فاقلعت السيارة وكانت رجل الرجل ما زالت خارج السيارة.

ومروا اربع مرات بعدئذ، على الطريق الخارجية وما عادوا بينوا.

■ هل عرفتم لأي جهة تنتمي السيارة ومن فيها؟

□ لأ.

ليلة عند القنصل الفرنسي

■ هل جرى البحث في امر هذه السيارة في الاجتماع المشار اليه؟

□ كلا، بس حكيت في النهار ذاته مع الريس داني وطلبت منه ان يغادر المنزل وينزل ينام عندي في عين الرمانة. بالاول رفض، ما كان بدو يترك المنطقة فوق، وبقينا نتشارع حتى العاشرة ليلا حول هذا الموضوع. وساعتها اقتنع مني ان يغادر وطلب مني الذهاب الى منزل القنصل الفرنسي جان مارك سيمون الذي كان في بعبدا، مش كتير بعيد عن منزل الريس داني، وحتى اسأله اذا كان بامكانه ان يستقبل الريس للنوم عنده. ورحت فعلا وكانت الساعة العاشرة والقنصل ما كان موجودا بالبيت وكان في شخص مسؤول هناك يدعو نيقولا بوشو (Pucheu)، سألني عن الموضوع فقلت له. فطلب مني ان اعطيه دقيقتين حتى يحضّر سيارتين وفعلا حضّر سيارتين مصفحتين مرسيدس ورانج روفر ولحقني مع خمسة عناصر من حراس السفارة الفرنسية مع كامل اسلحتهم ووصلنا الى منزل المرحوم داني وكان ناطرنا تحت ومعه «كيس شنطة» (حقيبة) طلع معهم في السيارة وراح نام عند القنصل.

■ فقط هذه الليلة نام فيها خارج البيت؟

□ نعم، هي الليلة الواحدة.

■ متى حصل الاجتماع؟

□ تاني نهار، يوم الخميس.

■ بعد الاجتماع، هل اطمأن السيد شمعون الى سلامته اكثر؟

□ نعم.

■ واصبح يبيت في البيت؟

□ نعم.

■ لماذا؟

□ كان بادئنا معصّب كتير، وارتاح شوي.

■ شو اللي ريحو؟

□ ما فيني اعرف هيك شي.

■ هل ان السيد حبيقة طمأنه على سلامته؟

□ ما اجت سيرة سلامته، انما السيد حبيقة عرض عليه ان يترك له حرساً من عنده فرفض المرحوم داني.

■ ليش؟

□ ما بعرف، بس جورج سرسق شدد عليه وقال له «اقبل».

■ نعم...

□ وانتهى الحديث الذي دار على باب المنزل فيما كان حبيقة ذاهباً.

■ هل كنت تعرف سبب خوف المرحوم داني وهل كان يخاف من جهة معينة؟

□ الوضع كان تغير كلياً على الارض في ١٣ تشرين، وشي طبيعي انو الواحد يعيش في جو خوف، طالما المصير مجهول ما بيعرف الواحد شو هوي مصيرو.

■ هل كان لدى المرحوم داني من قبل مخاوف من جهة «القوات اللبنانية»؟

□ قبل ١٣ تشرين؟

■ نعم.

□ قبل ١٣ تشرين صارت حادثة الدكوانة وقد اخبرني هو اياها واطلعني على كل تفاصيل قصة الدكوانة.

■ كانت بعدها المخاوف بذمته في ذاك الوقت؟

□ في مرة قال لي في الاسبوع الذي اتى بعد ١٣ تشرين ان شخصا اتى وقال له ان عناصر «القوات اللبنانية» يتجولون بثياب الجيش اللبناني في منطقة بعبدا. وسألت المرحوم داني لما كان قد سأل هالشخص كيف ممكن نعرفهم ونميزهم فقال لي ان هذا الشخص لفت نظره الى انهم احيانا ينسون ان يغيروا الرنجر ويبقوا لابسين رنجر اخضر بدل الرنجر النظامي في الجيش اللبناني.

■ بعد هالحديث، هل شفتوا ناس بهالشكل؟

□ لأ.

■ هل لاحظت الرنجر الذي كان في رجل الشخص في السيارة؟

□ لأ، ما فكرت اطلع.

■ كم كان بعيدا عنك؟

□ شي ٢٠ - ٣٠ متر لأن السيارة توقفت عند الرافعة قبل مدخل البناء حيث منزل المرحوم داني.

■ قلت انك كنت تطلع يوميا الى بعبدا من عين الرمانة، اي طريق كنت تسلك؟

□ طريق عين الرمانة - حارة المجادلة وحارة المجادلة - طريق كريستال بالاس وهي الطريق العادية.

■ هل كنت تمر على حواجز على هذه الطريق؟

□ لأ، ما كان في اي حاجز.

■ ليش ما في اي حاجز؟

□ ما بعرف.

■ بعد مقتل المرحوم داني هل عدت ترددت الى بعبدا؟

□ نعم، طلعت النهار ذاته يوم الاحد اللي حصل فيه الحادث.

■ بعد ذلك، هل بقيت تطلع؟

□ نعم، بقيت اطلع لأن الرئيس دوري اتى من فرنسا وصار يتقبل التعازي وبقيت كذلك حتى الاحد الذي بعده.

■ بهذه الفترة صار في حواجز على الطرق؟

□ لأ، بس كان الجيش السوري على البريد، اي على مستديرة بعبدا، وكان يعمل احيانا حواجز واحيانا لأ.

■ يوم الاحد، عندما طلعت الى بعبدا، اي يوم مقتل المرحوم داني، ماذا عرفت عن كيفية حصول الحادث؟

□ عرفت الذي اخبرتني اياه جانيت وجورج سركيس.

■ شو بيعمل جورج سركيس؟

□ كان عسكري بالجيش مفصول من ايام الرئيس كميل شمعون وبقي كعنصر حارس عند المرحوم داني.

■ شو خبّروك؟

□ جانيت خبرتني انهم اتوا ودقوا على الباب وسألت مين فاجابها ابو جورج.

■ مين فات لجوا؟

□ فتحت الباب وفات واحد مارد يعني طويل القامة وسألها اذا كان داني موجود، وقد قال لهم طارق: البابا هون.

■ قالت لك كيف صار الحادث؟

□ قالت انو الطويل عبط داني وقال له عليك بكلمة وساعتها شافتهم عم يتخانقوا وكان العنصر الثاني دفشها والسيريلانكية الى الحمام.

■ قالت لك شو صار بعد العراك؟

□ ما عادت شافت شي ولما خرجت وجدتهم مقتولين ما عدا المرحوم جوليان.

■ يومها هل عرفت ان المهاجمين تركوا جهاز لاسلكي مكان الجريمة؟

□ نعم.

■ من خبّرك؟

□ كل الموجودين وكان صار في عجقة رهيبة يومها.

■ وين قالوا لك وجدوا الجهاز؟

□ ما خبروني، بل قالوا لي وجدوا جهاز «موتورولا».

■ هل كان المرحوم داني يستعمل مثل هذا الجهاز؟

□ لأ.

■ هل كان يستعمل جهازاً آخر؟

□ قبل ١٣ تشرين كان معه اجهزة.

■ شو نوعها؟

□ ما بعرف، كان في شبكة مش ماشي مضبوط بالبيت المركزي في الـ SNA.

■ هل تعرف شو نوعها؟

□ ما بذكر.

■ هل اعطيت افادة لدى المحقق حتين وتؤيدها؟

□ نعم.

قصف «قواتي»

■ تقول في افادتك انك بدلت تطلع الى بعبدا لأنك تخشى على حياة المرحوم داني بعدما تعرضت البناية التي كان يقيم فيها للقصف المركّز من قبل «القوات اللبنانية»... وين اصيبت البناية؟

□ في ١٣ تشرين قال لي المرحوم داني ان قذيفة اصابت البناية مباشرة اطلقت من الاشرفية مش من غير مطرح.

■ وين اجت؟

□ في محيط البناية، وكان يخبرني هذا الامر بشكل طبيعي وقال لي انها موجهة من الاشرفية واكيد كان يعتبر انها كانت تستهدفه.

■ ماذا اخبرك جورج سركيس وهل كان يوم الحادث؟

□ اخبرني انه كان نائما في بناية نبيل شكر المواجهة لمدخل بناية شاهين وكان دوره ان يستلم الحراسة الساعة ٦ صباحا. وهوي ونازل مشي عم يقطع الطريق شاف سيارتين دخلتا الى مدخل بناية المرحوم داني، وتقدم هو نحو السيارة الثانية وكان من فيها ترجل وقال لهم: مرحبا يا شباب، وسألهم شو جيتو تعملو هون، فقالوا له جايين لحراسة داني شمعون. ساعتها سألهم من ارسلكم فسحبوا عليه السلاح وهرب.

■ شو قالوا له؟

□ فل من هون، وقال لي بساعتها خفت كتير وهربت.

■ هل عرف احدا منهم؟

□ حسب ما قال لي انه على الخوف ما عرف حداً منهم، وقال لي ان لهجتهم كانت لبنانية.

■ شو كانوا لابسين؟

□ قال لي بدلات جيش.

■ ونوع السيارات؟

□ قال لي «ب. ام. ف».

■ وسأل عويدات: هل تعرف نوع السيارة التي حضر فيها المسلحون يوم الاربعاء؟

□ نعم كانوا لابسين بدلات خضراء.

■ لا السيارة؟ تدخل خير الله.

□ كانت مرسيدس ٢٨٠ لون بني.

■ مدنية؟

□ نعم.

■ كان لها لوحة؟

□ نعم.

■ من امام؟

□ نعم.

■ هل قال لك جورج سركيس عن لون السيارتين؟ سأل الرئيس خير الله.

□ لأ، وانا لم اسأله.

وسأل جوزف مخايل محامي الادعاء الشخصي:

■ هل ثمة امر معين جعلك تخاف على داني بعد سقوط العماد عون. ما السبب؟

□ السبب انه يوم الاحد ١٤ تشرين، بعد الاخبار على الـ LBC الساعة ٨.٣٠ السيد جعجع عمل مؤتمر صحافي، هو الذي جعلني اخشى.

■ كلام من اي نوع؟

□ كان يتكلم عن الجنرال عون، انهم بالماضي اجتمعوا كلهم سوا ووافقوا على اسماء ٣ - ٤ مرشحين لرئاسة الجمهورية مثل رينيه معوض ومخايل ضاهر، حسب ما اذكر، وقال جعجع انه في هذا الاجتماع كان في عدة شهود ومن ضمنهم وكان يسميهم وراء بعضهم - داني شمعون وفاروق ابي اللمع، وقال انو هيدا (ابي اللمع) بعندو طيب فيكم تسألوه، وكان داني مات.. حسب شكل حديثه.

■ والثلاثة غيرهم كانوا ماتوا؟ تدخل خير الله.

□ لأ... بس انا اعتبرت هذا الكلام، او تهديد او تحذير.

■ هذا الشاهد، حضرة الرئيس، كان من الاشخاص الذين لازموا الرئيس شمعون من السبعينيات حتى يوم مقتله، فهل بامكانه ان يفيد عن الجهة التي كان يعتقد انها وراء الجريمة؟

□ انا تحاليل فيني اعملها، انما ما فيني استند على شي، هالمؤتمر الصحافي نقزني.

■ بتاريخ ابتداء المعارك بين الجيش و«القوات» اين كان الشاهد؟

□ توقفت اربعة ايام في المجلس الحربي ولما اطلقوا سراحي ذهبت وبقيت مع المرحومة انغريد في الاشرفية لحوالى ٣ اسابيع.

■ تعرضتم وقتها للخطر؟ سأل خير الله.

□ انا اعتقد انني توقفت في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٠ وسجنت ٤ ايام في المجلس الحربي واكيد كنت خايف وما كنت مبسوط.

■ عملياً ماجموكم على البيت؟

□ خبروني انهم اثناء توقيفي اجوا واخذوا الاجهزة وقطعوا اسلاك الهاتف. ونحنا كنا مقيمين في محل لعبدو جابر بالطابق الارضي وكان محميا واول اسبوعين حطوا حراسة طوال الوقت من «القوات اللبنانية»، وكانوا يبقوا معنا في داخل المحل فانزعجت منهم المرحومة انغريد واتصلت بالاستاذ روجيه ديب وطلبت منه ان يبقي العناصر خارج المحل.

■ لماما؟

□ نعم، حضر دغري واستجاب لطلبها.

■ هل سبق للشاهد ان رافق المرحوم داني شمعون الى مركز حزب الوعد في الحازمية وماذا دار من احاديث؟

□ يوم السبت، قبل يوم من وفاته عند الساعة الرابعة بعد الظهر الى المركز الذي كان فيه جماعة حبيقة وهو مركز اقليم بعبدا الكتائبي اصلا وقد اجتمعنا مع اسعد الشفتري نحو ساعتين وكان الشفتري قد حضر اجتماع يوم الخميس في بعبدا وطلب منه الريس داني في اجتماع الخميس اذا ممكن يلاقوا له الموتوسيكل، وقد اتى عناصر الجمعة بالليل وردوا الموتوسيكل وقرر داني الذهاب الى الشفتري لإعادة الموتوسيكل. ونصحته في البدء انه في الاجواء السائدة لا يجب ان نتنقل ولكنه اصر وقال لي: افضل ولازم بلش اضهر. وذهبنا.

■ شو حكيوا؟

□ بالاول طلع قبلي لانو ما كان في مصعد. رجعوا نزلوا الشباب من الطابق الثالث وطلعوني لفوق.

■ في حضورك؟

□ تكلموا اكثر شي عن وضع المهجرين والجبل وكيف يمكن للمهجرين ان يعودوا الى ديارهم.

■ كيف خرجت مع السيدة انغريد من الاشرفية وبأي ظروف؟

■ ليش تنطوّل بالاشيا اللي لا علاقة لها. قطع خير الله السؤال.

وسأل محامي الادعاء الشخصي اميل نجم:

■ كان الشاهد مقرباً من المرحوم داني وكان يعرف طباعه فهل يعرف اذا كان يسهل على المرحوم داني القبول بحراسة من غير عناصر الحزب او العناصر الشرعية؟

□ سألته لماذا لم يقبل بحرس عرضهم عليه الوزير حبيقة، قال لي: بفضّل ما يكون في غريبة هون.

■ شو يعني بالضبط؟ تدخل خير الله.

□ اي عناصر غريبة، مش من العناصر التي نعرفها، وكان المرحوم داني قد طلب الحراسة من رئيس الوزارة الاستاذ الحص وكان بدو عناصر من الجيش اللبناني مش من غير الجيش.

■ كيف كانت علاقة المرحوم داني بالسيد حبيقة قبل الاجتماع؟ سأل خير الله.

□ ما كان في علاقة.

■ لم يكن في اتصالات؟

□ لم يكن في اتصالات على حد علمي.

وسأل موسى برنس، محامي الدفاع عن جعجع:

■ طالما انو عرفوا انهم رفعوا الحراس ما كان فيهم يؤمنوا له الحراس بآخر نهار؟

□ عملياً، لم ينسحب الحراس ويوم الاثنين في ١٥ تشرين كان في مرافق داني عبدو سمعان وهو رئيس المرافقين وصار له زمان معه، كما كان يوجد عنصر من الامن الداخلي يدعى طوني بيراق وكان جورج سركيس وهو من الجيش ومارون ما بعرف اسم عيلتو كمان جيشي وهو متزوج ابنة ابو جورج ناطور البناية. وهم كانوا موجودين في اول يوم طلعت. اما بالنسبة لقضية انسحاب الحرس فأتت ورقة من الجيش لعناصر الجيش فقط بضرورة الالتحاق بالوزارة وانهم لم يعودوا مفصولين للحراسة. وسألني جورج سركيس ومارون شو منعمل فقلت لهم ابقوا الآن هنا لأن هناك حالة فوضى ولن يحاسبكم احد وقد بقوا والدليل على ذلك ان جورج سركيس كان ما زال هناك يوم الحادث. ولكنهم لم يكونوا يتشجعون على حمل السلاح وكنت اتخاصم معهم لذلك، وهم كانوا احيانا يحملون مسدسات واحيانا لأ.

■ يوم حصل الاغتيال كان في حدا غير جورج سركيس؟ سأل خير الله.

□ كان جورج سركيس عامل ورقة حرس على اساس كل ست ساعات يخدم اثنان ويتواجدان تحت البيت ويوم الاحد في «نوبة» الساعة ٦ كان لا يكون جورج سركيس واديب حداد وهو ايضا من الجيش ومنذ ايام الرئيس شمعون. وقد وصل اديب حداد متأخرا.

■ من اخبرك؟ خير الله يسأل.

□ لقد عرفت انه تأخر وهو بيته في الحدث.

■ السبب؟ استوضح الرئيس.

□ لم اعرف.

علاقة جعجع وشمعون

■ عندما قال ان شمعون كان يخاف من «القوات» هل يقصد كل مراحل «القوات» ام فقط «قوات» جعجع؟ عاد برنس الى طرح الاسئلة.

□ ان علاقة المرحوم داني مع السيد جعجع كانت ممتازة حتى ١٩٨٨ عندما اخذ المرحوم داني موقفاً مع العماد عون.

■ مع غيره من «القوات» اي مع بقايا الكتائب اللبنانية؟

□ هل يقصد جورج سعادة؟

■ كلهم؟

□ الذين اخذوا موقفا مع العماد عون كانت علاقتنا بهم كتير منيحة، اما الباقون فلم تكن جيدة.

■ هل صار في خصومة سلاح؟

□ السلاح كان بس مع «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني.

■ هل كان على الساحة حسب معلوماتك اناس غير سمير جعجع يمكن ان يقتالوا داني شمعون؟

□ هذا الجواب مش مفروض انا جاوب عليه، انما منطقياً اكيد كل واحد حامل سلاح ويملك قوة على الارض يستطيع ان يقتال.

■ وسأل محامي الدفاع جوزف جعجع: هل كان عنده تصور اي جهات سياسية كانت في السيارة التي اتت يوم الاربعاء وسحب عليها مسدسه؟

□ اكيد ما فيي اعرف وشفت سيارة فيها ناس لابسين جيش.

■ هل يعرف الشاهد متى اتصل المهندس شمعون بالرئيس الحص واخبره انه في خطر؟

□ اعرف انه خلال الاسبوع بين ١٥ و٢١ تشرين جاء اليه ناس كتار لهم علاقة مباشرة مع الرئيس الحص وطلب منهم ان يوصلوا الى الرئيس الحص ان يفصل له عناصر من الجيش.

■ قبل وصول السيارة ام بعدها؟

□ بعد.

■ بأي واسطة كان يتصل المرحوم شمعون بأنصاره في الاشرفية في الـ SNA؟

□ كانوا محتلينها «القوات».

■ كيف كان يتصل بالاشرفية؟

□ بأي فترة؟

■ قبل الوفاة؟

□ لم يكن على اتصال الا بالذين يصعدون اليه في بعبدا.

■ كان يتصل بقيادة الجيش وكيف؟

□ اول مرة اتصل بقيادة الجيش يوم الاثنين كان عندما اتى اليه السيد نبيل لحود ابن النائب السابق فؤاد لحود وقال له المرحوم داني اذا كان لك وصول الى الجنرال لحود اطلب منه ان يرسل لي عناصر من الجيش.

■ وسأل المحامي ادمون نعيم: بعد اعادة الدراجة الى المرحوم داني قال داني للشاهد حتى ينهبوا معاً السيد الشفتري لشكره فتمنع الشاهد عندئذ اما ان لا يترك البيت او الا ينهبا الى السيد الشفتري؟

■ قال ان لا يتجول. اوضح خير الله.

■ فليوضحها لنا...

□ طلبت الا يتجول.

■ وسأل اسعد ابي رعد: كم كان يمضي الشاهد في النهار عند المرحوم داني؟

□ من الصباح حتى ١١ - ١٢ بالليل، اما الثلاثاء فبقيت حتى الاربعاء صباحاً.

■ لماذا كان يسلك الشاهد طريق حارة المجادلة وليس الطريق الرئيسية؟

□ لأنه بعد ١٣ تشرين كانت الفوضى تعم كل المناطق ولم يكن بعد هناك استقرار على الطريق وكان السير خفيفا وهذه طريق نعرفها منذ ايام الحرب وهي فرعية واكيد لا تعجق عليها ولن التقي باحد لا بالطلعة ولا بالنزلة.

■ حدا مين؟ سأل خير الله.

□ حواجز.

■ غير مطلع كان في حواجز ويّسنا؟

□ ما فيني جاوب لأني لم اسلك الا هذه الطريق.

■ هل صودف بين ١٣/١٠ و٢١/١٠ ان مر بين الحادية عشرة والسابعة صباحا وشاهد حاجزا بين عين الرمانة وبعبدا؟

□ اثناء تنقلاتي بين عين الرمانة وبعبدا لم التق في حياتي اي حاجز. وفي باقي الوقت بين ١١ و٧ اما كنت انزل حتى انام او ابقى فوق.

■ هل يجزم انه لم يسلك سوى طريق حارة المجادلة؟

■ قال انه لم يسلك غيرها. رد عليه خير الله.

■ هل كان الشاهد يلاحظ مرور دوريات للجيش اللبناني او الجيش السوري؟

□ انا شخصيا لاحظت مرتين او ثلاث مرات عناصر من الجيش السوري اما ماشيين او بشاحنات.

■ هل يتذكر قبل كم من الوقت اخبرك الرئيس داني عن محاولة الدكوانة؟

□ قبل شهرين - ثلاثة وقت الذي كانوا يذهبون للصيد هناك.

■ من كان يذهب للصيد؟ سأل خير الله.

□ كان يذهب الريس الى الدكوانة قرب منزل انطوان ماون مع اصحاب كتير وكانوا عاملين نوع من Parcour de Classe وكان في حرج يتصيدوا فيه وياخد ولادو ومن هيداك الحادث ما عادوا طلعوا.

■ كان في ضباط جيش؟

□ على علمي كلا، كان في عناصر من الاحرار مثل جورج اعرج واصدقاء لداني.

■ جورج خميس كان معهم؟

□ انا ما كنت اطلع معهم.

■ مثلاً؟

□ فيكن تسألوا جورج اعرج.

■ هل اخبره الرئيس داني انهم دفعوا خمسة آلاف دولار الذي ليلغ عن السيارة؟

□ كلا، ما معي خبر.

■ يقول ان الريس داني اخبره ان شخصا اخبره ان هناك «قوات» يلبسون ثياب جيش فهل اخبرك عن اسم الشخص؟

□ كلا.

■ يقول السيد جورج سرسق هنا ان الشاهد كان على اتصال بمناصري ايلي حبيقة، فهل بامكانه ان يسميهم لنا؟

□ بأي فترة؟

■ بين ١٣ و٢١؟

□ كلا، في هذه الفترة لم تكن لي اتصالات معهم.

■ هل يمكن للشاهد ان يسمي الشخصين الآخرين اللذين كانا في اجتماع يوم الخميس مع السيد حبيقة غير اللذين سميتهم؟

□ لا اذكر اسماءهم، انما عرّفنا السيد حبيقة عليهم بانهم اساتذة في زحلة وهما اللذان وضعا دستور حزب الوعد.

■ هل يعرف الرنجر القماش الاخضر من يلبسه؟

□ اعرف انه في الجيش ما في الا جلد اسود.

■ ورد في افادته انه في الاجتماع الذي صار الخميس ان معالي الوزير حبيقة غير راض عنه بسبب ذهابه الى اسرائيل بعد حرب الشوف... هل يعتقد الشاهد ان هذا هو السبب الوحيد لعدم رضا السوريين؟

□ نعم، والرئيس داني كذّب هذا الشيء، ومعلوماتهم غلط.

■ كيف يستطيع ان يجزم ان هذا هو السبب الوحيد طالما ان الشخص نفسه (اي حبيقة) هو كان يذهب الى اسرائيل؟

■ لن اطرحه. غيّره استاذ. رد خير الله.

وسأل المحامي عصاف الهاشم:

■ اثناء توقيفك في المجلس الحربي هل سمعت كلاماً ضد الرئيس داني؟

□ كلا.

■ وسأل المحامي عصام كرم: ماذا قال له جورج سركيس عن اديب حداد؟

□ لا اعرف اذا كان حبيب ام حداد... وهو من سنة ١٩٧٥ من مرافقي الرئيس شمعون وهو مفصول من الجيش، وقال لي جورج سركيس يوم الحادث انه خاف هو وهرب.

■ وعن اديب حداد؟

□ انا حكيت معه، لأنه كان وصل وقال لي انه تأخر ولم يكن منتظرا ان يحدث ما حدث.

■ هل قال له سركيس من كان الحارس يومها؟

□ لا.

■ ماذا قال له عن الحرس من الساعة صفر حتى الساعة ٦؟

□ لا.

■ حتى اي ساعة بقي الحرس مواظبا امام بيت المرحوم شمعون؟

■ اجاب يا استاذ. رد خير الله.

■ السيارة التي دخلت، هل قال له جورج سركيس عن نوع السلاح؟

□ قال لي من البدلات.

■ بكرا جايي جورج سركيس اسأله. تدخل الرئيس خير الله.

وختمت الافادة.

إفادة أبي طايع

الافادة الثانية ادلى بها المسؤول «القواتي» الياس ابي طايع وبدأت عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين:

□ اسمي الياس نصرت ابي طايع.

□ والدتي ليقا شاهين.

□ مواليد ١٩٥٨ - المعرية صيدا.

□ اعمل استاذ مدرسة وتلميذ في الجامعة.

□ مقيم في فوق مصبح.

□ خالي العلاقة مع الجميع.

واقسم اليمين القانونية.

■ سأله الرئيس خير الله: ما هي معلوماتك حول مقتل المرحوم داني شمعون؟

□ لا معلومات لدي حول هذا الموضوع.

■ ما هي الوظائف التي كنت تشغلها في «القوات» في تلك الفترة؟

□ مررت بوظائف كثيرة اهمها الشعبة الرابعة.

■ الشعبة الرابعة، شو يعني؟

□ تعني بكل شيء، تجهيز ومواصلات، يعني لوجستية.

■ تابعة لأي جهاز؟

□ الاركان.

■ بعدين؟

□ بعدها تسلمت المفتشية العامة في الاركان، وبعد حل الميليشيات اصبحت مسؤولا عن العلاقات العامة.

■ ما وظيفة المفتشية؟

□ مراقبة الدوام والحضور والمخالفات البسيطة في الثكنات.

■ هل تؤيد افادتك امام المحقق حتين؟

□ نعم.

ثكنة صربا

■ بالنسبة لثكنة صربا، ماذا حصل فيها بعد ان استولت عليها «القوات»؟

□ بعد خمس او ستة ايام من سقوط ثكنة صربا، في حرب الالغاء، دخلت الى الثكنة بأمر من قائد «القوات اللبنانية» فوجدت الثكنة فلتانة وناس طالعة ونازلة وهذا السبب الذي جعل القائد، قائد «القوات»، يطلب مني ان اذهب الى هناك. في هذه الفترة كنت اصبحت مفتشا عاما للاركان. طلب مني القائد العام ان اشتغل شوية لوجستية مع الشباب لأن المنطقة اصبحت منطقتين والشباب والمسؤولين عن اللوجستية موجودين في بيروت.

■ من دخل الى الثكنة قبل مجيئك من اجهزة «القوات»؟

□ تحديدا لا اعرف من دخل قبل من، انما مفروض يكون لواء الدفاع هو اول من دخل الثكنة.

■ اين ذهبت محتويات الثكنة؟

□ انا لم اكن، انما عندما وصلت كان فيها عالم من مجموعة الحماية مستلمين الثكنة. والمحتويات التي كانت موجودة لا اعرف اين اصبحت ويوم وصولي لم يكن في الثكنة الا ما لا يمكن نقله بسهولة كـ «ريوه» معطل وجرافة بلا دواليب وغير ذلك.

■ هل بلغك بعدئذ اي خبر حول الجهة التي قتلت داني شمعون؟

□ كلا.

■ اذا كانت عناصر من «القوات» هي التي ذهبت الى بعبدا وقتلت داني شمعون، هل يمكن ان تتوجه وتقوم بالمهمة دون امر من القائد؟

□ بحسب القانون، مبدئيا، كلا.

■ واذا كانت العناصر من جهاز الامن؟

□ جهاز الامن تابع مباشرة للدكتور جعجع.

■ مما يتألف جهاز الامن؟

□ ما عندي اي فكرة عنه.

■ من كان يرأسه؟

□ غسان توما.

■ شو كانت وظيفة طوني عبيد؟

□ ما عندي فكرة، ما كنت اتعاطى معو.

■ كنت بتعرفو؟

□ كنت اشاهده بالاحتفالات والمهرجانات.

■ بالنسبة لغسان توما، بأي درجة بيجي؟

□ في جهاز الامن كان مختلف تماما عن العسكر، اي الاركان، ولم يكونوا تابعين لهرمية الاركان. لذلك لا اعرف.

■ عندما كنت مسؤولا عن الشعبة الرابعة، لمن كنت تتبع؟

□ لرئيس الاركان مرورا بنائب رئيس الاركان الاداري واللوجستي.

■ كيف تلقيت الامر من السيد جعجع لاستلام الثكنة؟

□ حسب الاصول نتلقى الاوامر بالتسلسلية، انما اثناء الحرب طلب مني رئيس الاركان ان استلم اللوجستية في كسروان وطلب مني راجي عبده الشيء نفسه وهو رئيس جهاز الامن العسكري، فرفضت لأنني تارك. عندها تدخل معي الدكتور جعجع وطلب مني ذلك فوافقت بعد عتاب لأنه كان صار لي فترة تارك اللوجستية واستلم محلي ٤ - ٥ مديرين. اول ما صارت الحرب ترك مدير ومدير ما عاد يقدر يكفي فلجأوا اليّ.

■ كانوا شالوك زعلان من اللوجستية، هيدا المقصود يعني؟ (ضحك جعجع).

□ نعم.

■ وسأل القاضي عويدات: هل استلمتم ثياب جيش؟

□ اثناء وجودي لم يكن هناك لا ثياب ولا غير ثياب.

■ وسأل المحامي طوني ماريديني: هل انه بعد حل الميليشيات بقي هناك عمل عسكري؟

□ لحد علمي، كلا.

■ هل يعلم الشاهد ان جميع الاجهزة الامنية حلت بما فيها جهاز الامن؟

□ حسب معلوماتي لم يبق هناك جهاز امن.

■ بصفته كان رئيسا لأحد الاجهزة الرئيسية، ألم يكن يعرف بهذه الصفة ان لكل الحق بالتصرف بحرية لمصلحة جهازه؟

□ نعم، كان لكل رئيس صلاحيات معينة لا يتخطاها.

■ هل كان الدكتور جعجع يتدخل بتفاصيل عمل الاجهزة؟

□ يمكنني التكلم عن الاجهزة التي كنت فيها. في الشعبة الرابعة كنت استلم السيارات وكل الطلبات اللوجستية وكل العدة التي يستعملها العسكر بناء على طلب من الوحدات العسكرية. وكنت انا احدد الموافقة وارفعها الى نائب رئيس الاركان وبالتالي الى رئيس الاركان وترجع لعندي ويصار الى التنفيذ.

■ هل كان حسب علمه رؤساء الاجهزة يتلقون اوامرهم من غير الدكتور جعجع؟

□ بحسب معلوماتي، وضمن العسكر، لا اعتقد ان احدا كان يجرؤ على تلقي امر من خارج «القوات».

■ نتكلم عن رؤساء الاجهزة. قال ماريديني.

□ من من رؤساء الاجهزة؟ سأل خير الله.

□ لا اعرف.

■ وسأل المحامي نعيم: ما نوع الامر الذي بموجبه استلم اللوجستية في حرب الالغاء؟

□ بامر شفوي من الدكتور جعجع مع ان رئيس الشعبة الرابعة والمسؤولين عنها بقيوا في مسؤوليتهم.

■ وسأل رشاد سلامة: هل كان رئيس جهاز الامن يتمتع بحرية اتخاذ قرار اغتيال رجل سياسي؟

■ اجاب عن السؤال وخلصنا. رد خير الله.

■ بتسمح جاوب عنو؟

■ جاوب.

□ ان الاجهزة الامنية بما فيها جهاز الصدم كانوا تابعين مباشرة للدكتور جعجع. ويمكنني ان اروي حادثة مع مجموعة الصدم التابعة للحكيم مباشرة. بآخر حرب الالغاء كانت مجموعة من الصدم تتنقل بسيارتين بكامل اسلحتها وتعلوق مجموعة ثانية تنقل مالاً وهي تابعة لأحد المصارف والعملية التي صارت من تشليح سلاح المجموعة وحرق السيارات والاستيلاء على المال، هل يعقل ان الدكتور جعجع هو الذي قال لها ذلك؟ وهذه مجموعة تتألف من عشرين مسلحا سلاحها هو للدولة؟

■ هذه سرقة، علّق خير الله.

■ وسأل المحامي جوزف مخايل. هل يمكن لك ان تفيد عمن يقوم بتخزين الاسلحة وكيف يتم التخزين؟

□ في مرحلة السلم، توجد مخازن للذخيرة تابعة لمديرية العتاد التابعة للشعبة الرابعة، وهذا في ما يتعلق بالاركان، اما بايام الحرب بتقلت الدني.

■ وسأل المحامي اسعد ابي رعد. هل للشعبة الرابعة علاقة بجهاز الامن؟

■ ليس لها علاقة. رد خير الله.

■ من هو جاك منسى؟

□ كان مدير العتاد في وقت لم اكن انا رئيس الشعبة الرابعة. وهم من الذين اتوا بعدها وهذه شعبة لا علاقة لها بجهاز الامن.

■ هل له علم بسرقات حصلت في الثكنات؟

■ لن اطرحه.

وختمت الافادة وكانت الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة، رفعت الجلسة نصف ساعة للاستراحة.

إفادة الهندي

واستأنف المجلس العدلي الجلسة عند الثانية عشرة والدقيقة الخامسة بمباشرة الاستماع الى إفادة المستشار السياسي لجعجع الدكتور توفيق الهندي:

● اسمي توفيق رزوق الهندي.

● والدتي يولند يعقوب.

● مواليد بيروت ١٩٤٧.

● استاذ جامعي.

● مقيم في بحارو.

● انا المستشار السياسي للدكتور جعجع وصديق للمرحوم داني شمعون.

واقسم اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل لك معلومات حول مقتل داني شمعون؟

□ ما لديّ من معلومات مستقاة من وسائل الاعلام.

■ يوم الحادث شو صار معك؟

□ يوم الحادث كنت في مجمع الملك في المعاملتين.

■ كنت ساكنا هناك؟

□ كنت ساكنا هناك مؤقتا في اثناء الحرب بين الجيش و«القوات اللبنانية».

■ ماذا سمعت؟

□ كان لي عادة في الصباح وهي ان اقلب الموجات الإذاعية، وبهذا الشكل عرفت خبر مقتل المهندس داني شمعون وعائلته.

■ شو عملت؟

□ نظرت للعلاقة التي كانت تربطني مع المرحوم داني وعائلته، انخضيت كتير، وبعدما اخذت حمامي صعدت الى غدراس وهناك رأيت الدكتور جعجع.

■ شو صار حديث؟

□ انا كنت للحقيقة، اطلع الى غدراس وأشاهد الدكتور جعجع بحكم مهامي معه. وعندما حصل هذا الحادث صعدت لأكون قريبا من مصدر المعلومات وفي الوقت نفسه لأتحادث مع الدكتور جعجع.

■ هل كان الدكتور جعجع مطلعا على هذا الوضع؟

□ لا يمكنني ان اؤكد اذا كان مطلعا أم لا. اما من ناحية المبدأ فكان من المفروض ان يكونوا قد اوصلوا له الخبر. وهنا احبّ ان أزيد شغلة، كونه كان يوم احد هو يوم راحة بالنسبة للدكتور جعجع وقد يطيل النوم ممكن يكون السكرتير الذي يتكلم معه على التلفون لم يتصل به ليقول له انه ما في شي Urgent.

(التتمة ص ٧)

القضاة والمحامون

تشكلت هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة: جورج قاصوف، حكمت هرموش، حسين زين وحسن القواص.

مثّل الادعاء العام المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

حضر عن حزب «الوطنيين الاحرار» المحامون: اميل نجم، عصاف الهاشم، جورج شمعون، انطوان طوبيا، نبيل طوبيا، عبدالله بصبوص وانطوان شمعون.

وحضر عن السيدة تريسي شمعون المحامي جوزف مخايل.

ومثل القاصرة تمارا شمعون المحامي رشاد سلامة.

وحضر عن آل عبد النور المحامي عصاف الهاشم ومثل سمير جعجع المحامون: عصام كرم، اسعد ابي رعد، ادمون نعيم، اميل رحمة، موسى برنس، انطوان ماريديني، جوزف جعجع، ريشار شمعون، ليلي جعجع، شهير قزح وبيار الاووز.

ومثل المتهم كميل كرم المحامي حنا جعجع.

وحضر عن رفيق سعادة المحامي لويس الحلو.

ومثل المتهمون الثلاثة: سمير جعجع، كميل كرم ورفيق سعادة من دون قيد.

وحضر من المدعين الشخصيين السيدة تريسي شمعون فقط.

لاتقل: شرعية، واقعية وقانونية

● ادخل المتهمون الثلاثة عند التاسعة والنصف، ودخلت هيئة المجلس العدلي عند العاشرة الا ربعاً.

● لوحظ ان رئيس فوج المكافحة المقدم جان سلوم لم يعد يدخل الى قاعة المجلس العدلي.

● للمرة الأولى منذ بدء المحاكمات يجلس المؤهل اول الذي يتولى امرة المجموعة الحارسة للمتهمين الثلاثة.

● ما زال سمير جعجع يرد بـ«نعم» بصوت عال عند المناداة باسمه بينما تتغير اجوبة رفيقيه، فأحياناً يجيبان كما جعجع واحياناً كثيرة يكتفيان برفع اليد نصف رفعة.

● فوجئ الداخلون الى قاعة الجلسة عند بدايتها بوجود رجل يجلس على كرسي متحرك امام منصة الشهادة، وتبين لاحقاً انه عبدالله عزام رئيس حرس المهندس شمعون.

● في اثناء طرح المحامي موسى برنس سؤال على الشاهد عزام قال له: «ما كان فيكم تأمنوا له حراسة بآخر يوم لإلوه فعلق وكلاء الادعاء. «شو كان حاسمها انه بدو يموت».

● فيما كان يسأل الرئيس خير الله الشاهد عزام عن الموتوسيكل اخطأ وقال الموتورولا فعلق الدفاع: «معليش رئيس كلنا بالنا مشغول فيه».

● لوحظ ان الرئيس خير الله رفض طرح معظم اسئلة المحامي عصام كرم، بينما طرح لأول مرة كل اسئلة المحامي اسعد ابي رعد.

● لوحظ ان المحامي طوني ماريديني بدأ يأخذ الحيز الاكبر في طرح اسئلة جهة الدفاع عن جعجع.

● سجل المراقبون اكتفاء محامي الدفاع عن المتهمين كميل كرم ورفيق سعادة حتى درجة «الحاضر الغائب».

● شبه المراقبون اجوبة المستشار السياسي لسمير جعجع الشاهد توفيق الهندي على الاسئلة المحرجة بأجوبة جعجع على اسئلة مماثلة في مؤتمراته الصحافية.

● لوحظ ان الهندي كان يميّع كل الاجوبة التي يرد بها على الاسئلة الموجهة اليه غير سؤالين وجههما المحامي اسعد ابي رعد فرد عليهما بحزم.

● في اثناء الاستماع الى إفادة ابي طايع وقف المحامي ادمون نعيم وشدد اذا كان الشاهد يتلقى اوامره من جعجع شفهياً ام كتابة، وكرر هاتين اللفظتين مرتين فتدخل الرئيس خير الله: «ما تقلي هلأ كمان في تسليم الاوامر اللوجشتية شفهياً، شرعية قانونية وواقعية».

● عندما كان يطرح الرئيس خير الله سؤالا على الشاهد الهندي قال: «بصفتك مستشارا للدكتور جعجع» فقاطعه الهندي: «المستشار السياسي» فرد خير الله: «طيب يا سيدي سياسياً بس».

● عندما قال الشاهد ابي طايع انه استلم من الثكنات التي اقتحمتها القوات: «اخذنا بالموضوع دينتو» قال خير الله: «معليش، راح منسجل: «وصل لنا من الجمل دينتو».

● فيما كان الرئيس خير الله يسأل الشاهد عن الشخصيات التي جمعوا عنها معلومات غير المهندس شمعون تدخل المحامي اسعد ابي رعد وقال له: «بيكونوا جامعين عن حضرتك رئيس.. صدقني عن كل الناس».

● عندما كان الشاهد ايليا ايرس يعرب عن مخاوفه التي انتابته وهو موقوف بسبب ذكر خليل واكيم اسمه انه هو الذي اعطى المعلومات عن المهندس شمعون... تدخل الرئيس منيف عويدات: «على شو خاف، لأنه اعطى بعض المعلومات فلقد خرج منع محاكمة».

فرد المحامي رحمة: «ايه.. مانو دارس بالسوريون».

● عندما اعترض المحامي عصام كرم على اداء كميل كرم باعترافات على رفاقه تدخل المحامي جوزف مخايل: «شو بدك ما يقول الحقيقة».

● عند الثانية عشرة ظهراً قال المحامي ابي رعد لخير الله: «اليوم صيام ريس» وفي آخر الجلسة اراد ابي رعد ان يطرح اسئلة فقال له خير الله: «شو منّك صايم» فرد رعد: «مش عن الحكي، رئيس».

● عندما طلب الدفاع من المتهم رفيق سعادة ان يعلق على كلام الشاهد سيمون خرياطي... وقف المحامي عصاف الهاشم وقال للمحامي طوني ماريديني «ما [illegible]

[illegible]

قضية شمعون | جهاز الاستقصاء أجرى تحرياً حول بيت شمعون قبل ١٣ تشرين
شاهين إتصل صبيحة العملية بأحدهم وأبلغه: الله يرحمه

(تتمة المنشور ص ٦)

الذي أتذكره أنا في شكل عام، انه لديّ هناك معلومات محددة حول الموضوع.

■ ألم تتكلما بالموضوع؟

□ بلى، لقد شعرت انه منزعج من القصة وفي الوقت نفسه كان عنده نوع من القلق الذي بدأ منذ عملية ١٣ تشرين.

الصغير الملاصق لغرفة نوم جعجع وهو طلع من غرفة النوم.

■ بصفتك مستشاراً... سياسياً، هل كان يؤخذ رأيك عندما ترى القيادة القيام بعملية أمنية لها علاقة بالسياسة؟

□ أبداً، ولا بأي شكل، ولم يكن يؤخذ رأيي بأي عملية عسكرية أو أمنية بأي شكل.

■ حتى لو كانت في سياق السياسة العامة

دفعت مالاً من الصندوق الى أشخاص أرسلوا الى الخارج؟

مساعدات

□ دفعنا مرات عدة مساعدات مالية الى أشخاص موجودين في الخارج.

■ مَن هم؟

□ لا أذكر أسماءهم بالضبط الآن، وقد جاؤوا في إفادتي لدى المحقق العدلي

حتى تمكنت ان تضع الرسمة؟

□ قال لي ايلي كيف الشارع والبنايات وهي ٣ بنايات وكيف مقسمين والسور المحيط بهم وفي حاجز حديدي وما كان يعرف أي طابق ولا أي بناية كان يسكن فيها داني. وهذا ما توافر لدينا وأرسلناه الى شعبة المعلومات.

■ لعند مين؟ لعند نديم الأشقر؟


تريسي شمعون مع والدتها وأنصارها

ستريدا مع شقيقة جعجع وأنصارها

□ لا.

وعاد عساف الهاشم الى اسئلته: هل كان مسؤولاً هناك؟

□ لا.

■ هل كان يوجد شخص أعرج وملتح

بناية العمل التي كانت فيها الشرطة التابعة لـ«القوات»، وسجنت هناك. بقيت العملية نحو شهر ونصف محبوس ووقتها تعرفت على خليل واكيم وصار يقول لي إذا بتساعدنا رح نساعدك ونقللك من

بكوبرا ما كنت أعرف اسمه الحقيقي وفي التحقيق عرفت ان اسمه جورج غريب. وحوالى الساعة ٩ يعود جان شاهين بسيارة «بترول» وببدلة «قوات» وطلب

□ في الطابق الأرضي.

■ من كان ينام معك؟

□ أحياناً جان شاهين، وقبلاً كان ينام شخص من عند خليل واكيم يدعى فادي

[illegible]

هكذا من الأصل

«السفير الرياضي» يفتح الحوار حول «أي رياضة نريد»؟ ١

مدير عام الشباب والرياضة: الأنظمة الحالية لا تساهم في رفع المستوى
الأندية الوهمية سرطان الرياضة والدورة العربية مشروع لبناني كبير

يبدأ «السفير الرياضي» من اليوم بنشر آراء المسؤولين الرسميين والأهليين حول الحوار الذي دعا اليه الاسبوع الفائت تحت عنوان «أي رياضة نريد».

ضيف الحلقة الاولى هو مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي.

تجدر الاشارة الى ان كل الآراء التي ستنشر على حلقات سيتم تجميع فحواها وصياغتها وطرحها كمشروع موحد تتم مناقشته في ندوة مفتوحة للوصول الى قاسم مشترك يهيء للرياضة التي يحلم بها كل الرياضيين في لبنان.

اجرى الحوار:
يولا عسيلي ونهى فرحات

■ كيف تنظر الى الهيكلية الحالية للمديرية العامة للشباب والرياضة وهل هي مؤهلة في الاشراف على الرياضة المدرسية والاهلية والقيام بواجبها. ام هي بحاجة الى دعم وتطوير؟

□ تأسست المديرية العامة للشباب والرياضة في العام ١٩٦٤ وأعيد النظر بوضعها في العام ١٩٦٦ وما كادت أن تبصر النور حتى بدأت الحرب اللبنانية لذلك لم يطرأ أي تطور عليها والان بعد مسيرة السلم الاهلي واعادة اعمار لبنان كان لا بد من اعادة تنظيم هيكلية الادارة العامة اي بمعنى آخر اعادة الاعمار على مستوى الحجر والبشر. ومديرية الشباب والرياضة كاي مؤسسة اخرى عاملة في لبنان تفتقر لتجهيزات مادية وبشرية مما ينعكس سلباً على الوضع بشكل عام.

لذا فالمطلوب اعادة النظر في كل مؤسسات الدولة وعلى كافة المستويات سواء أكان على المستوى الهيكلي ام على مستوى الانظمة والقوانين والتنظيمات ونحن انهينا الان وضع الهيكلية الجديدة والانظمة المتطورة. وفي طليعة اهتمامنا الرياضة المدرسية التي هي الرياضة الاهم في البلد لانها تعتبر بمثابة نقطة انطلاق وبداية للرياضة الاهلية اذ لا يعقل ان يصبح الطالب في المرحلة الجامعية دون مروره على مقاعد المدرسة أي دون ممارسته للرياضة المدرسية وانخراطه ضمن نشاطاتها.

من هنا اسسنا الاتحاد الرياضي المدرسي ومهمته تنظيم الوضع الرياضي بين المدارس بعد ان كانت كل مدرسة تمارس نشاطاتها الرياضية على حدة فلا يعزز الرياضة الا البطولات والنشاطات الدائمة والمسابقات التي ستتم باطار هيكلية قيادية وتنظيمات رياضية والاتحاد الرياضي هو هذه الهيكلية واركانه هي القيادات الرياضية المدرسية وهذا الاتحاد سيغطي الاراضي اللبنانية وكافة المدارس الرسمية والخاصة. وسينبثق عنه لجان على مستوى المناطق والمحافظات اضافة الى لجان عليا منظمة وفنية.

وقد طرح هذا المشروع من حوالى ٣ اشهر وهو في طريقه الى مجلس الوزراء ليتم التصديق عليه. وبعد حصولنا على الموافقة الرسمية سيتم تشكيل منتخبات مدرسية لكافة الالعاب ونشترك عن طريقها بالبطولات المدرسية في العالم (كتلك التي ستقام في المغرب).

■ ما هي نظرتك الى هيكلية اللجنة الاولمبية اللبنانية وتركيبتها ودورها المحدد في الرياضة الاهلية.

□ تطوير الرياضة اللبنانية لن يقتصر على الرياضة المدرسية فقط. انما سيطال الرياضة الاهلية كلها. لانها ستكون الامتداد الطبيعي للرياضة المدرسية. حيث سيتم من خلالها صقل اللاعبين ودفعهم الى خوض البطولات المحلية والخارجية.

لذلك. فان التطوير سيطال ايضاً اللجنة الاولمبية التي هي عنصر مهم جداً في رعاية الاتحادات وتوجيهها. وعلاقتي باللجنة الاولمبية علاقة عادية جداً الى حد ما تعمل في حدود المسموح به وبحدود القانون وليست مشحونة بخلافات داخلية اذا لا وجود لعلاقات تفصيلية بيننا.

■ ماذا حول أوضاع الاتحادات اللبنانية الحالية وما هو حدود تدخلكم بشؤونها الداخلية؟

□ سأتدخل في كل الاتحادات ضمن الاطر والصلاحيات التي تسمح لي بالتدخل أي من ناحية المراقبة والاشراف... لكن هناك بعض الاتحادات تنزعج من هذا التدخل اذ ان هذا الامر لا يناسب اهدافها ومصالحها الشخصية فعلى سبيل المثال قد يحصل واطلب من اتحاد معين مستندات اساسية وهامة يفتقر لها ملفه عندها يعتبر هذا الامر تدخلاً في شؤونه.

ومثال آخر اذا ما سئل اتحاد ما عن البطولات والنشاطات التي من المفروض ان يقيمها والذي قد اوجد اساساً من اجلها يعتبر ذلك أيضاً تدخلاً في شؤون فبرأيي اذا كانوا ينظرون الى هذا الامر على انه تدخلاً في شؤونهم الداخلية فسأتدخل واتدخل واتدخل.... ولن اتراجع أبداً في سبيل تسوية كل الاوضاع القانونية في جميع الاتحادات والاندية والجمعيات فهي ليست بامبراطوريات مستقلة او ميليشيات يعود لها وحدها القرار. والمديرية هي المرجعية الكاملة والدائمة لجميع من يتعاطى في الشأن الرياضي.

■ وبالنسبة الى الاندية هل قرار المسح سيرى النور بعد ان وقعه الوزير؟

□ حول المسح الاداري. نحن بصدد تعيين الكوادر والموظفين ووضع الأسس والقوانين التي ستنطلق منها ونعمل بها حيث اعددنا صياغة قانون المديرية العامة للشباب والرياضة لكي يستطيع تلبية حاجات لبنان ديموغرافياً وجغرافياً مع الاشارة الى اننا قد قمنا بتنظيم ملفاتنا داخل المديرية لتتلاءم ومتطلبات الوضع الرياضي الراهن.

وحالياً يوجد في لبنان بحدود ١٢٠٠ ناد رياضي لكن الاندية الفعلية لا يتجاوز عددها الـ ٥٠٠ ناد.

وبعد المسح الاداري سوف نلجأ الى المسح الميداني عندها ستنجلي كل الامور امام ناظرينا وبالطبع لن يسبب لنا ذلك احراجاً بالمطلق. لأن النادي القائم على الوهم ستلغيه حتماً ويصبح بحكم المشطوب مما يؤدي الى تصحيح الوضع الرياضي. اذ ليس هناك امكانية تصحيحه في ظل هذه الاندية الوهمية فكان لا بد من وجود اندية فاعلة لها قيادات حقيقية.

■ عملية التطوير الاداري بحاجة ماسة الى ايجاد منشآت حديثة. والكل يعلم بان هذه المنشآت غير موجودة؟

□ مما لا شك فيه ان المنشآت الرياضية هي الحجر الاساس في بناء الرياضة اللبنانية. والمديرية اعدت مشروعاً لنشر المنشآت الرياضية في كل المحافظات اللبنانية. ضمن خطة خمسية او عشرية لان تكاليف بناء هذه المنشآت كبير جداً ولا يمكن تأمين المبالغ في سنة او سنتين او بناء المنشآت في وقت واحد. والعمل جار الان في المدينة الرياضية وبعدها سيتم التوجه الى المحافظات لبناء مجمعات رياضية.

■ بعد تشكيل اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية. اين اصبحت الاعدادات الادارية وما هو مشروعكم لاعداد المنتخبات والفرق؟

□ عقدنا اجتماعات عديدة للجنة المنظمة برئاسة رئيسها الوزير مخايل ضاهر وقمنا خلالها بتقييم الوضع الاداري واللجان التي ستشكل على الاصعدة كافة. كما تم عرض المقترحات التي عرضتها الاتحاد بالنسبة للاستعدادات فنياً للدورة وتوصلنا الى وضع ميزانية للاعداد منذ الان وفور التصديق على هذه الميزانية. سيتم صرفها للاتحادات للمباشرة.

والدورة العربية هي مشروع حضاري لبناني كبير ونسعى من خلالها الى بناء المدينة الرياضية. وكذلك الى استعادة الدور الرياضي الذي كنا من رواده قبل الحرب. والى انعاش الاقتصاد اللبناني، حيث سيتواجد خلال الدورة في لبنان حوالى ٥ آلاف شخص.

زيد خيامي

مقترحات وحلول من شيخ العدائن

أي رياضة نريد؟

سؤال ذكي... سؤال واقعي. سؤال محدد. كنت وبكل تواضع أول من أعطى الجواب عليه بتاريخ الجمعة ٢٧/٢/٩٥ في جريدة «السفير» الغراء، والتي من على صفحاتها الصادقة... والسباقة لكل خبر كان السؤال.

شرحت بوثائق وحقائق ثابتة ما حصل في إيطاليا وانكلترا وفرنسا الخ... وما حصل في وطننا لبنان، ومن ملاعب بلا جمهور... وطلبت حذف كلمة (رياضة) من النوادي، وإبدالها بكلمة النادي المثير او النادي العنيف او النادي الاكثر إثارة وعنفاً. كما في أفلام الغرب الاميركية التي نشاهدها على الشاشة.

وسألت الاندية الرياضية في العالم وفي لبنان... هل انتم حقاً تمارسون الرياضة بهدف الوصول بالبشر الى الصحة والسعادة؟ أم ان هذه (المسماة) عندكم رياضة. ما هي الا للمكسب المادي والإعلامي... قولوا لهم: ان هي الا صناعة. تجارة. مهنة... انها تسديد حسابات وتبادل ثارات، وزرع عداوات. لقد وضعت اصبعي على الجرح غير هيّاب ولا وجل، وانا على استعداد تام للمبارزة والرد... والرد على الرد، من على صفحات «السفير»...

واليكم الحلول العملية.. والجواب على السؤال وأي رياضة نريد؟

نريد رياضة كرة القدم والتنس... نريد رياضة الكاراتيه والجيدو والمصارعة... نريد رياضة ركوب الخيل والقوس والنشاب... نريد رياضة السباحة... نريد سباق السيارات والدراجات والموتوسيكلات. نريد كل الرياضات الشائعة... شرط. اجل هناك شرط:

ان تنتسبوا جميعكم لاعبين وإداريين وأندية و«محتطين» الى نادي كل مواطن عداء.. للمشي والهرولة والركض واني على استعداد لتسليمكم هذا النادي الذي لي شرف رئاسته. كي لا تتهموني بالتسلط والهيمنة... وإن لي من انتسابكم مصلحة شخصية.

علينا يا اخوتي جميعاً في لبنان الدعوة الى مؤتمر رياضي عام. يحضره كل من له صلة بالرياضات الشائعة. تحت رعاية معالي وزير التربية والشباب والرياضة الاستاذ مخايل ضاهر. وحضور سعادة المدير العام زيد خيامي... ودعوة الاخوان الاعلاميين من صحافة وتلفزيون... وهناك يجري البحث في شؤون الرياضة وشجونها وعلى من يريد الإلتحاق بالرياضات العنيفة... ان يحمل دبلوم (تخرج) من النادي بأنه اجتاز (ماراتون) الركض واقول: كل من اجتاز ماراتون الركض هو إنسان اجتاز مرحلة الغضب والكره والحسد... وأضحى ذلك الإنسان المثالي المحب. المرح. الكامل.

يقول الدكتور ابراهيم البصري في وصف الرياضي المحترف:

١ ـ إضطراب ونرفزة وعصبية غير متوقعة ومعتادة من اللاعب.

٢ ـ أنانية واستبداد في اللعب، وعدم التعاون مع اللاعبين الآخرين.

٣ ـ التغيب عن التمرين، وخلق أعذار التخلف.

٤ ـ ظاهرة العزلة والانطواء، وعدم الانسجام في الحياة الاجتماعية والرهبة من المباريات.

٥ ـ عدم تقبل اي نقد او توجيه من المدرب، او من المشاهدين حتى لو كان بناء.

٦ ـ ارتباك في الجهاز الهضمي كعسر الهضم، والتقيؤ والإسهال.

٧ ـ الشحوب والتعب المزمن والانحلال في الجسم.

٨ ـ الأرق وتهويل المشاكل. وعدم التمكن من النوم بسرعة.

٩ ـ فقدان الشهية للطعام. وفقدان الثقة بالنفس.

١٠ ـ آلام وتشنج العضلات. والتمزق العضلي.

١١ ـ التبول في الليل والإحتلام.

١٢ ـ نقصان الوزن.

هذا هو الفرق الشاسع بين ما تطلقون عليه اسم الرياضي. وبين هاوي المشي والركض والهرولة.

المشي والهرولة: محبة، صداقة، صحة، ابتسامة. صباح الخير تلقيها على من حولك. وصباح الخير تتلقاها ممن حولك.

حسناء مهرولة تشاهدها فترافقها ويأسرك جمالها، ومنادمة رجل قوي الشخصية. قوي الحجة. تأخذ منه وتعطيه.

وبعد الحصول على دبلوم الركض والمشي والهرولة، عودوا أيها السادة الى رياضاتكم وانديتكم. فانتم الآن رياضيون طاهرون مؤمنون. فإلى المحبة، الى الصحة الجسدية والنفسية، الى الحياة، وفي الصباح الباكر تولد الحياة.

شيخ العدائن
الدكتور محمد علي عز الدين

دورة «الرسل» جونيه بالكرة الطائرة
إنتصاران للبوشرية وهنيبعل ـ نهر إبراهيم




فريق البوشرية بطل لبنان

في اليوم الثاني من دورة «الرسل» جونية بالكرة الطائرة، حقق كل من الشبيبة البوشرية وهنيبعل نهر ابراهيم فوزاً على فريقي الجيش اللبناني والجية.

حضر المباراتين رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام وليد يونس والاعضاء: جان همام، مجيد القدوم، انطوان اسطفان. بالاضافة الى رئيس نادي الرسل جورج حدب ورئيس نادي البوشرية سيزار باخوس.

البوشرية× الجيش اللبناني

في المباراة الاولى، تقابل فريقا البوشرية «بطل لبنان» والجيش اللبناني واسفرت عن فوز الاول (٣ـ٠). المستوى الفني للمباراة جاء متوسطاً، ففي الشوط الاول تقدم البوشرية (٧ـ٢) ثم (٩ـ٢)، قبل ان ينهي الشوط لمصلحته (١٥ـ٧)، وبرز من الفريق طوني شربل ومنير العبوشي.

وفي الشوط الثاني، انتفض لاعبو فريق الجيش وبرز منهم وسيم وهبة بضرباته الساحقة، وتمكنوا من تقليص فارق النقاط في هذا الشوط الذي انتهى لمصلحة البوشرية ايضا (١٥ـ١١).

اما الشوط الثالث فجاء «نسخة طبق الاصل» عن الشوط الاول حيث سيطر البوشرية بشكل واضح وانهاه لمصلحته بالنتيجة ذاتها (١٥ـ٧). واصيب خلال هذا الشوط لاعب البوشرية موليير قبرصي، وبرز فيه حسان موسى بتوزيعاته.

قاد المباراة الحكم ميلاد دكاش وعاونه جاك طربيه.

مثل البوشرية: هنري شقية (ريكو). طوني شربل. الياس ناصر. حسان موسى. جورج سماحة. منير العبوشي. موليير قبرصي. محمد زيبارة. جوزيف ابو فيصل. عمر حلاحل. مارون مارون.

هنيبعل نهر ابراهيم× الجية

جمعت المباراة الثانية فريقا هنيبعل نهر ابراهيم والجية وانتهت لمصلحة الاول (٣ـ٢).

شهدت المباراة اثارة وحماساً قل نظيرهما، ولم تحسم نتيجتها الا في شوطها الخامس.

ففي الشوط الاول، تقدم الجية (٥ـ١)، ثم (١٣ـ١٠) لكن بول محفوظ ورفاقه تمكنوا بخبرتهم من حسم الموقف لمصلحة فريقهم هنيبعل (١٥ـ١٣).

وفي الشوط الثاني، تقدم منيبعل (٤ـ٠)، لكن لاعبي الجية تمكنوا من معادلة النتيجة (٤ـ٤)، ثم التقدم (١١ـ٧) بفضل وليد حجازي وقاسم صالح الى ان نجحوا في انهاء النتيجة لمصلحتهم (١٥ـ٧). وفي الشوط الثالث، بلغت الاثارة الذروة الى ان انتهى لمصلحة هنيبعل (١٥ـ١٣).

وفي الشوط الرابع، تمكن فريق الجية من الفوز بالنتيجة ذاتها (١٥ـ١٣).

وفي الشوط الخامس، نجح هنيبعل في حسم النتيجة لمصلحته (١٥ـ١٠).

والجدير ذكره ان نجم فريق هنيبعل بول محفوظ غاب عن الشوط الخامس نتيجة سوء تفاهم بينه وبين الجهاز التدريبي للفريق.

برز من هنيبعل سمير يوسف وبول محفوظ وشربل محفوظ. ومن الجية وليد حجازي وقاسم صالح.

قاد المباراة رئيس لجنة الحكام الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم جاك طربيه.

مثل هنيبعل: سمير يوسف، بول محفوظ. غسان غانم، عاد ضو، شربل محفوظ. موسى مارون، ايمن مطر، ايلي محفوظ وفارس ضو.

مثل الجية: محمد المعوشي، خضر ابو صالح، محمد صالح، قاسم صالح، علي صالح، حسين الحاج، وليد حجازي، يوسف بركات، احمد حسين.

وفيما يلي برنامج المباريات المتبقية:

* الثلاثاء ٢٨ شباط:
س ٦.٣٠: غزير× الجية.
ـ ٨.٠٠: الجيش اللبناني× الرسل.

* الاربعاء ١ آذار:
س ٦.٣٠: الجيش اللبناني× هنيبعل نهر ابراهيم.
س ٨.٠٠: البوشرية× الجية.

* الخميس ٢ آذار:
س ٦.٣٠: غزير× هنيبعل نهر ابراهيم.
س ٨.٠٠: الرسل× البوشرية.

* الجمعة ٣ آذار:
س ٧.٠٠: الجيش اللبناني× الجية.

* السبت ٤ آذار:
س ٦.٣٠: الرسل× هنيبعل نهر ابراهيم.
س ٨.٠٠: البوشرية× غزير.

تقدير للدكتور بطرس على نتاجه الرياضي

تلقى الباحث الرياضي الزميل د. لبيب بطرس كتاب تقدير وتهنئة من «اللجنة العالمية للروح الرياضية» على نتاجه الفكري وعمله الطويل في مجال الرياضة والتربية البدنية، ومساهمته في نشر الروح الرياضية والتنافس الشريف.

وهذه الهيئة الرياضية العالمية يرأسها فخريا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش ورئيسها هو الالماني فيلي دلومه. وهي تمنح تقديراتها لكبار الرياضيين في العالم مرة كل سنتين.

دورة غسان بكري بكرة السلة
القرعة تجرى اليوم والعدد محدد

اجتمعت اللجنة المنظمة لدورة غسان بكري المدرسية الـ ١٤ بكرة السلة وقررت استبعاد ما في وسعها من المدارس المشاركة لضيق الوقت وكثافة المشاركين.

كما قررت اشراك الفرق التي سجلت نتائج مشرفة في الدورات السابقة كالجالية الاميركية والشانفيل والآي سي والروضة والمقاصد والمركزية جونية واللويزة ومار يوسف وعينطورة والمون لاسال والحكمة الاشرفية على ان لا يتجاوز عدد المدارس الـ ٤٠ مدرسة وعدد الفرق الـ ٦٠ فريقاً وذلك كي تكون الفرق منافسة، متكافئة وقوية.

كما قررت اللجنة وبعد موافقة كل من المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد اللبناني لكرة السلة عن افتتاح الدورة بمباراة هامة سيعلن عنها قريباً بما يتلاءم مع هذه الدورة الكبرى التي ستنقل وقائع افتتاحها والمباريات الهامة فيها مباشرة على الهواء احدى شاشات التلفزة اللبنانية.

وستستعرض الفرق المشاركة في الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٠ آذار المقبل في قاعة صائب سلام الرياضية ـ المنارة.

هذا، وستجري عملية سحب القرعة، وتحديد مواعيد المباريات مساء اليوم، وستذاع التفاصيل بعد عطلة عيد الفطر المبارك عبر وسائل الاعلام.

دورة الايليت

● تتابعت دورة مدرسة الايليت الرمضانية بكرة السلة واسفرت نتائج اسبوعها الاول عن انتقال الفريق المنظم الى المباراة النهائية بعد فوزه على مار الياس والمينات مودرن. فقد تمكن فريق الكوليج بروتستانت في الاسبوع الثاني من احتلال المركز الاول في مجموعته بعد فوزه على فريقي الليسيه عبد القادر واللبنانية العاملية.

وعلى ضوء ما سجل من نتائج سيتقابل الايليت والكوليج في نهائي الدورة الذي سيقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب مدرسة الايليت ـ المصيطبة حيث سيتم توزيع الجوائز من قبل مدير المدرسة رماح حمود على جميع الفرق المشاركة.

«أبناء نبتون» يلتقي الجيش السوري ودياً بكرة السلة

يصل صباح اليوم فريق الجيش السوري الى بيروت ليقابل مضيفه ابناء نبتون وديا بكرة السلة عند الساعة السابعة مساء في قاعة نبتون بالاشرفية.

وتأتي هذه المباراة استعدادا لدورة الشهيد الرائد باسل الأسد التي ستقام الشهر المقبل في العاصمة السورية.

وكان الفريق اللبناني قد تبادل الزيارات مع فريق الجيش وفاز عليه مرتين.

لبنان ينظم بطولة العرب في السلاح عام ٩٦

قام رئيس الاتحاد العربي للسلاح حمود بن سعود بزيارة خاطفة الى لبنان. حيث كان في استقباله في المطار نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد وامين سر الاتحاد داني داريكو.

وعقد رئيس الاتحاد العربي اجتماعا مع نائب رئيس وأمين عام الاتحاد اللبناني، جرى خلاله البحث في مختلف الامور الآيلة لتعزيز رياضة السلاح ونشرها في العالم العربي...

واكد حمود على ضرورة اشتراك لبنان في بطولة العرب للمبارزة، التي ستقام في أواخر شهر آذار المقبل في دولة الكويت، متعهدا بتغطية نفقات إقامة الوفد اللبناني المشارك في البطولة المذكورة. ويتأمن تذاكر سفر له بأسعار مخفضة، ومتمنيا إقامة البطولة العربية العام ١٩٩٦ في لبنان.

واغتنم رئيس الاتحاد العربي للمبارزة فرصة وجوده في لبنان فزار رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح فؤاد روكز في منزله، وتمنى له الشفاء.

واثنى نائب رئيس الاتحاد اللبناني سهيل سعد. على الدعم الذي يقدمه رئيس الاتحاد العربي للاتحاد اللبناني. ومرحبا بإقامة بطولة العرب العام ١٩٩٦ في لبنان.

واعلن سعد. بأن اتحاده سيرفع تقريرا للمديرية العامة للشباب والرياضة طالبا دعمها لإقامة البطولة المذكورة في الربوع اللبنانية.

ندوة أندية جبل لبنان بالكيك بوكسينغ

اقام تفاهم أندية جبل لبنان بالكيك بوكسينغ ندوة مناقشة للدورة التحضيرية التي نظمها مؤخرا من ناحية قوانين المباريات وكيفية تطبيقها، وذلك في قاعة نادي جوبيتر ـ عاليه بحضور ٢٤ حكما وقاضيا اتحاديا والعديد من القضاة الجدد مثلوا اندية: سبورتينغ ـ قبرشمون وليون مارت ـ صوفر والبهاء ـ عاليه وهلال النصر ـ راس المتن وجوبيتر ـ عاليه.

النشيد الوطني افتتاحا تلاه شرح للحكم الدولي عصام سلمان حول دور الحكم بكسب ثقة المتبارين، وتطبيق القانون بميزان روح الانسانية التي تعضن شعب وعرق للرياضيين. ثم جرى عرض مجموعة مختارة من المباريات حيث تم تقييمها فنيا وتحكيميا، وقد أدار النقاش حكام الدرجة الاولى: كمال أبو شديد وبسام سلمان (فل ولايت كونتاكت) وفادي حليمة (سيمي كونتاكت) وعاونهم قضاة الدرجة الاولى: ناجي الصايغ. ورغيد أبو سعيد وأياد البنا وفادي أبو سعيد ونضال سلمان ومازن طربيه، تلا ذلك اعادة تحكيم احدى مباريات بطولة لبنان العامة ٩٤ حيث تم تأكيد النتيجة بالاجماع. والتوافق. وفق المعايير الدولية، على عدم قانونية تغيير اي قرار تحكيمي الا في حالات نادرة نص عليها القانون.

واختتم اللقاء بالتحضير لإقامة ندوة عن الطب الرياضي يعدها الدكتور نجيب زيد مع مجموعة من الاطباء.

الاتحاد اللبناني للغولف يقرر المشاركة بالدورة العربية للهواة

قرر الاتحاد اللبناني للغولف المشاركة في دورة الغولف العربية للهواة التي ستقام في دبي، بين الثاني والسابع من نيسان المقبل.

وسيجري الاتحاد تصفيات للاعبين المؤهلين، لاختيار الفريق الذي سيمثل لبنان أيام ١٠ و١١ و١٢ آذار المقبل على ملاعب نادي الغولف اللبناني.

ويتعين على المشتركين في التصفيات تسجيل اسمائهم لدى إدارة نادي الغولف ومراجعة الشروط.

وقد شكل الاتحاد لجنة للإشراف على التصفيات، مؤلفة من حسيب بولس وأنيس سنو.

مسابقة في الجمباز لنادي «بودا»

شارك ٤٢ لاعبا ولاعبة في مسابقة الجمباز التي نظمها نادي «بودا» بين أعضائه بإشراف رئيس النادي فرنسوا سعادة، وجاءت النتائج الفنية على الشكل التالي:

* الفتيان:
ـ مواليد ٨٧ ـ ٨٩: مازن بعيني.
ـ مواليد ٨٥ ـ ٨٧: رالف صوايا، إيلي كريدي.
ـ مواليد ٨٣ ـ ٨٥: جو غنيم.
ـ مواليد ١٩٨١ ـ ١٩٨٣: رومي باشوع، انطون شبطيني.
ـ مواليد ١٩٨٠ ـ ١٩٨١: شارل نخليه، جورج نبيل.

* الفتيات:
ـ مواليد ٨٧ ـ ٨٩: ميشلين سعادة.
ـ مواليد ٨٥ ـ ٨٧: سارد مراد، لولا شبطيني.
ـ مواليد ٨٤ ـ ٨٥: ميشال جرهوش.
ـ مواليد ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤: لما طوق.

ووزع رئيس النادي والمدرب الميداليات على الفائزين في نهاية المسابقة.

من الملاعب العربية

محمود ابو رجيله

● اوسكار على درب كانتونا

ـ اصيب مهاجم نادي الزمالك القاهري عبد الرحمن اوسكار بحالة نفسية سيئة بسبب حالة القلق التي يعيشها حاليا لسوء مستواه وعدم رضا الجهاز الفني عنه وطرده في آخر مباراة امام السويس وتعرضه للوقف ٤ مباريات مقبلة.

فقد وقعت بينه وبين احد المتفرجين الذين كانوا يشاهدون مران الفريق الاسبوع الماضي «خناقة» وصلت الى حد التشابك بالايدي والضرب واللكم مما جعل احمد مصطفى مدير الكرة يسرع نحو المدرجات لانقاذ الموقف وتهدئة اللاعب الذي اصيب بحالة هياج شديدة.

وكان احد المتفرجين قد وجه السباب والشتائم ضد اوسكار اثناء خروجه من الملعب. ولان اوسكار لا يفهم ولا يتكلم العربية فقد قام زميله ومواطنه جو اوتشيري بترجمة هذا السباب الى اللغة الانكليزية، فجاة القى اوسكار حقيبته على الارض وصعد الى المدرجات نحو هذا المتفرج ودارت المعركة.

● حفل ضخم بافتتاح الكؤوس العربية

ـ اكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي القاهري والبطولة العربية لكرة القدم التي ستنظمها مصر خلال آذار المقبل، ان حفل الافتتاح سيكون تاريخيا حيث اتفق مع المخرج كمال نعيم مخرج فرقة رضا على ان يقوم باخراج حفل الافتتاح مستخدما فرق الفنون الشعبية والقومية وفرقة رضا واكثر من ٥٠٠ فرد في اخراج عرض جيد، وكانت المفاجأة ان اشار كمال نعيم على ان الفرقة كانت تعد عرضا مرتبطا باحداث الامة العربية من حيث عمليات السلام التي تتسم الان او احداث فلسطين وكذلك ما يعانيه المسلم في جميع الدول مثل البوسنة والشيشان وخلافهما. وسيمثل العرض ايضا فترة حفل افتتاح البطولة العربية الفنان محمد فؤاد.

● عقوبات الاتحاد البحراني

ـ قررت لجنة المسابقات بالاتحاد البحراني لكرة القدم انذار نادي المحرق بسبب شتم وقذف جماهيره لحكام مباراته امام الاهلي التي اقيمت مؤخراً وانتهت بفوز المحرق (٢ـ١) بقوارير الماء وتغريم النادي ١٠٠ دينار وايقاف لاعب الفريق عدنان ضيف مباراة واحدة لسوء تصرفه خلال المباراة حيث كان ضمن اعضاء الجهاز الاداري على مقاعد الاحتياط بالمباراة وكذلك مدرب الحراس حمد العريضي مباراة واحدة فيما حرم احد اعضاء النادي جاسم بوزبون من دخول الملاعب حتى نهاية الموسم.

● تغييرات في فريق الوحدات

ـ اعلن نادي الوحدات الاردني انه بصدد الاستغناء عن عدد من لاعبيه الذين شاركوا مع الفريق بالفوز ببطولة الدوري العام للموسم المنصرم وفي مقدمة هؤلاء النجم ابراهيم سعدية احد الم نجوم الكرة الاردنية في السنوات العشر الاخيرة والذي اعلن اعتزاله اللعب اضافة الى زميله المدافع رائد عساف الذي اعتزل هو الآخر.

وعن اللاعبين المرشحين للاستغناء عنهم من صفوف الوحدات المدافع يوسف الشمري والمهاجم طه شحادة اضافة الى عدد من اللاعبين الاحتياط.

ويذكر ان الوحدات قد صعد للمرة الاولى الى دوري الاضواء في العام ١٩٧٦ وهبط للدرجة الثانية مع نهاية الموسم وعاد للاضواء مرة ثانية في العام ١٩٧٨ وبقي محافظا على مقعده لغاية الآن بل فاز ببطولة الدوري ٤ مرات وذلك الاعوام ٨٠ و٨٧ و٩١ و٩٤.

● أستقالة ابو رجيله

ـ قدم المدير الفني لفريق المحلة المصري محمود ابو رجيله استقالته من تدريب الفريق لمجلس الادارة والتي تم قبولها وتكليف محمد السياجي لتولي المهمة بصفة مؤقتة حتى نهاية الموسم الحالي.

وقد قرر مجلس الادارة الابقاء على شوقي غريب مدربا ومعه الجهاز المعاون دون تغيير كما وجه المجلس الشكر لمحمود ابو رجيله على الفترة التي تولى فيها مسؤولية تدريب الفريق.

● الدوري العماني بكرة القدم

ـ فاز السيب على صور ثاني اللائحة (٣ـ٢) أمس في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة عمان لكرة القدم.

وقدم السيب بالتالي خدمة كبيرة للعروبة المتصدر الذي يلعب ضد النصر. ويلعب اليوم ايضا سحاب مع الخابورة، وبركاء مع الهلال، والبستان مع السويق.

وسجل اصابات السيب الذي صار ثالثا برصيد ٣٣ نقطة من ١٨ مباراة يحيى درويش (١٧) وحسين حسن (٤٠) ويعرب سيف (٨٧) وهدفي صور الذي يملك ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة مطر خليفة (١٧) والروسي ملرات (٦٢ من ركلة جزاء).

وفاز ايضا ظفار على مرباط باصابة لطاهر علوي (٣٦).

اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (١٥)
أقصر مباراة رابحة بين أستاذين كبيرين ١٥ نقلة!

كتب حسن الجندي

اقيم اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثين، الذي شارك فيه ١٢٤ فريقاً من ١٢٣ بلداً، خلال كانون الاول الفائت في العاصمة الروسية موسكو.

وقد تميزت الجولة التاسعة منه، بتسجيل اقصر مباراة رابحة بين استاذين كبيرين، حيث فاز فيها الارجنتيني كامبورا على النمساوي روباتش الذي استسلم في النقلة الـ ١٥!!.

كما شهد اولمبياد السيدات اول خسارة لبطلة العالم السابقة الجورجية مايا تشيبوردانيدزيه امام الروسية سفيتلانا ماتفييفا.

وفي ما يأتي نقدم ثلاث مباريات من الجولة:

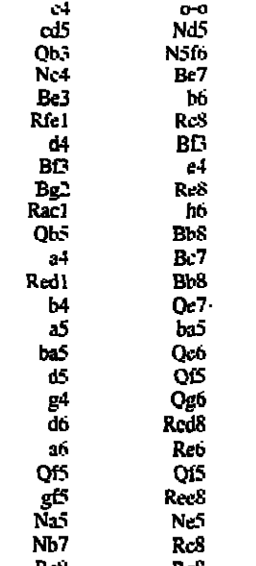
	روباتش Robatsch (النمسا)	كامبورا Campora (الارجنتين)
1.	c5	e4
2.	d6	Nf3
3.	cd4	d4
4.	Nf6	Nd4
5.	Nc6	Nc3
6.	Bd7	Bg5
7.	Rc8	Qd2
8.	h6	Nb3
9.	gf6	Bf6
10.	f5	f3
11.	fe4	Bd3
12.	Bg7	Ne4
13.	Bb2	o-o
14.	Qb6	Rae1
15.	Bf5	Kh1

واستسلم الاسود

	توريه Torre (الفيليبين)	فاغانيان Vaganian (ارمينيا)
1.	d5	Nf3
2.	c6	g3
3.	Bg4	Bg2
4.	Nd7	d3
5.	Ngf6	o-o
6.	e5	Nbd2
7.	Bd6	e4
8.	Bh5	h3
9.	cd5	ed5
10.	o-o	c4
11.	Nd5	cd5
12.	N5f6	Qb3
13.	Be7	Nc4
14.	b6	Be3
15.	Rc8	Rfe1
16.	Bf3	d4
17.	e4	Bf3
18.	Re8	Bg2
19.	h6	Rac1
20.	Bb8	Qb5
21.	Bc7	a4
22.	Bb8	Red1
23.	Qe7	b4
24.	ba5	a5
25.	Qe6	ba5
26.	Qf5	d5
27.	Qg6	g4
28.	Rcd8	d6
29.	Re6	a6
30.	Qf5	Qf5
31.	Ree8	gf5
32.	Ne5	Na5
33.	Rc8	Nb7
34.	Rc8	Rc8
35.	Ned7	Bd4
36.	gf6	Bf6
37.	Kg7	Be4
38.	Rc6	Bd3
39.	h5	Bf1
40.	واستسلم الاسود	Rd5




الاستاذ الكبير لوتييه


الاستاذ الكبير فاغانيان

	ماتفييفا Matveyeva (روسيا(١))	تشيبوردانيدزيه Chiburdanidze (جورجيا)
1.	d5	Nf3
2.	Nf6	d4
3.	c6	c4
4.	Bb4	Nc3
5.	ed5	cd5
6.	h6	Bg5
7.	Nc6	Qa4
8.	Qf6	Bf6
9.	o-o	e3
10.	Be6	Be2
11.	a6	Rc1
12.	Bd6	o-o
13.	Ne7	Ne1
14.	Nf5	Nd3
15.	c6	g3
16.	Rab8	Qb3
17.	Rfe8	Na4
18.	Re7	Nb6
19.	Rbe8	Rfe1
20.	h5	Bf1
21.	h4!	Nc5
22.	Qg5!	g4
23.	Qg4	Ne6
24.	Re6	Kh1
25.	Nh6!	Qd1
26.	Qg5	h3
27.	Rf6	Qf3
28.	Qf5	Qg2
29.	Qf2	Be2

واستسلم الابيض

حقيبة السفير

فادي الياس الديري وفاديا خليل حنا

في حضور الاهل والاصدقاء احتفل بعد ظهر السبت بزفاف الشاب فادي، نجل الزميل الياس الديري، والآنسة فاديا خليل حنا في كنيسة سيدة فيضايا.

كان الاشبين شقيق العريس فادي والاشبينة شقيقة العروس جانيت خليفة.

بعد الاكليل انتقل المحتفلون الى مطعم «لوس» حيث تقبل العروسان التهاني.

مجلة نقابة الصحافة

صدر العدد ١٧ من مجلة نقابة الصحافة وهو يتضمن وثائق وموضوعات تتعلق بالصحافة والحريات الصحافية وتعديل المرسوم رقم ١٠٤، وهو يقع في ٩٦ صفحة ملونة. كما يتضمن مجموعة من الاعلانات للمؤسسات الوطنية. يطلب من نقابة الصحافة ـ لجنة مجلة النقابة ـ ثمنه ٢٥ دولارا اميركياً.

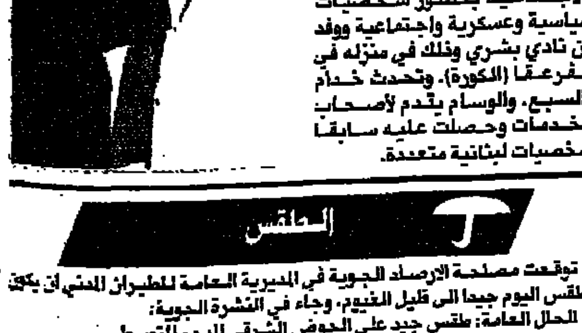
زفاف تويني ـ تويني

تم زفاف السيد نقولا جان تويني والآنسة ريا متري تويني في ٢٥ شباط ١٩٩٥ وذلك بحضور الاهل والاقارب.

شكر

شكر المقدم احمد فقيه وآل فقيه كل من واساهم وعزاهم بفقيدهم ابراهيم فقيه وخصوا بالشكر قائد الجيش العماد اميل لحود وجميع الضباط والرتباء.

وسام الخدمات ليحيى خدام



سلم ممثل مجلس الخدمات الاجتماعي العالمي في لبنان ورئيس جاليات ابناء الشرق الاوسط في شمال فرنسا جوزف السبع وسام الخدمات الاجتماعي العالمي الى عضو مجلس الشعب السوري يحيى خدام تقديرا لخدماته الانسانية والاجتماعية بحضور شخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية ووفد من نادي بشري وذلك في منزله في كفرعقا (الكورة). وتحدث خدام والسبع. والوسام يقدم لأصحاب الخدمات وحصلت عليه سابقا شخصيات لبنانية متعددة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم جيدا الى قليل الغيوم. وجاء في النشرة الجوية:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيد الى قليل الغيوم والرياح سطحية شمالية غربية ضعيفة الى معتدلة.

الانقشاع: جيد.

الحرارة على السواحل من ١٢ الى ١٨ درجة.

على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٣ الى ١٢ درجة.

في البقاع من ٣ الى ١٤ درجة.

الرطوبة على السواحل من ٥٥ الى ٧٥ في المئة.

حال البحر: منخفض الموج.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

١١١ إصابة في ٤٨ مباراة خلال المراحل الأولى لمسابقة كأس الأندية البطلة
سان جيرمان الفريق الأفضل ومانشستر يونايتد الخاسر الأكبر

تعود مسابقات الكؤوس الأوروبية بكرة القدم الى الانطلاق مجددا، حيث تشهد أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الحالي مباريات الدور ربع النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطلة وكأس حملة الكؤوس، وكأس الاتحاد الأوروبي.

وستكون مباريات مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة محط أنظار الملايين من عشاق كرة القدم في كل المدن الأوروبية، باعتبارها تضم النخبة من الأندية العريقة ومنها بايرن ميونيخ حامل الكأس ثلاث مرات وأجاكس أمستردام وبرشلونة وميلانو وبنفيكا والتي ستتنافس لاحراز زعامة الكرة الأوروبية هذا الموسم.

واللافت في المباريات التي أجريت ضمن المراحل الأولى للمسابقة وصول عدد من الفرق القوية والعريقة الى الدور ربع النهائي بصعوبة، وبشق النفس، كميلانو حامل اللقب الذي ضمن بطاقة التأهل في اللحظة الأخيرة بعدما انتزع فوزا صعبا خارج أرضه على فريق كازينو سالزبورغ النمساوي بإصابة نظيفة، واحتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة بعد أجاكس أمستردام الهولندي الذي احتل القمة بجدارة وبرصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات ولم يتعرض خلالها لأية هزيمة، وكان من أبرز النتائج القوية التي حققها فوزه مرتين على ميلانو (٢ـ٠) في أمستردام وفي ميلانو أيضا وكان ذلك سببا في إحراج موقف الفريق الايطالي حامل اللقب الذي كاد ان يخرج من المسابقة خالي الوفاض لولا فوزه على سالزبورغ في آخر مبارياته.

واللافت في المسابقة هذا الموسم تألق عدد من النوادي الطموحة وانتزاعها الصدارة بجدارة واستحقاق، ومنها فريق غوتنبرغ السويدي الذي احتل قمة المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط متقدما على برشلونة الاسباني العريق وصاحب الحظ الأكبر في إحراز اللقب بفارق ٣ نقاط.

وفي المقابل، برز فريق سان جيرمان الفرنسي بنتائجه وعروضه القوية، حيث خاض ٦ مباريات واحتل قمة المجموعة من دون هزيمة أو تعادل وبلغ رصيده ١٢ نقطة، وسجل مهاجموه ١٢ إصابة ودخل مرماه ٣ إصابات وبذلك سجل الفريق الباريسي أفضل النتائج وكان الفريق الوحيد من ضمن الفرق الـ١٦ المنتقلة الى الدور ربع النهائي الذي أحرز ١٢ نقطة متفوقا بذلك على بايرن ميونيخ الالماني العريق الذي حل ثانيا في هذه المجموعة وتأهل بصعوبة بالغة بعدما فاز في آخر مباراة له خارج ارضه على دينامو كييف (٤ ـ ١).

وفي المجموعة الثالثة تأهل بنفيكا البرتغالي بجدارة بعدما تصدر مجموعته برصيد ٩ نقاط وبفارق ٣ نقاط عن هايدوك سبليت، ولم يتعرض لأية هزيمة في المباريات الست التي خاضها لكنه تعادل ٣ مرات، وسجل مهاجموه ٩ إصابات ودخل مرماه خمس إصابات.

وبانتقال الفرق الثماني الى الدور ربع النهائي اعتبر فريق باري سان جيرمان الافضل من حيث النتائج والأبرز دفاعا وهجوما، وحل بعده أجاكس امستردام الذي يضم أفضل خط دفاع كونه لم يدخل مرماه سوى إصابتين فقط، ثم يأتي بعده بنفيكا وأخيرا غوتنبرغ السويدي.

وبانتهاء المباريات التمهيدية للمسابقة تكون الفرق الـ١٦ المشاركة قد خاضت ٤٨ مباراة ذهابية وإيابية، وبلغ عدد الاصابات المسجلة في هذه المباريات ١١١ إصابة. وانتهت ٧ مباريات منها بالتعادل السلبي. اما أكثر المباريات تهديفا فكانت بين مانشستر يونايتد وغوتنبرغ، والتي انتهت لمصلحة يونايتد (٤ ـ ٢)، إضافة لمباراة مانشستر يونايتد وغلطة سراي التركي والتي انتهت بفوز يونايتد أيضا (٥ ـ صفر).

واللافت انه بالرغم من النتائج القوية التي حققها مانشستر يونايتد الانكليزي في هذه المسابقة وأبرزها فوزه على غوتنبرغ السويدي متصدر المجموعة (٤ ـ ٢)، وإحرازه ١٢ إصابة في جميع مبارياته، الا انه سقط «بالضربة القاضية الفنية»، وخرج بفارق الاصابات بعدما تساوى نقاطا مع برشلونة المتأهل مع غوتنبرغ.

وفي مباريات ذهاب الدور ربع النهائي التي ستجري مساء غد الاربعاء، تبدو المعركة في غاية السخونة بين الفرق المتنازعة من أجل إحراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي، مما يعني أن الفرق التي ستخوض مبارياتها على أرضها سوف تبذل جهدا مستميتا من أجل عدم التفريط بفرصة الفوز لان ذلك يعني وصولها الى منتصف الطريق المؤدية الى انتزاع بطاقة التأهل.

ففي ميونيخ، يلعب بايرن ميونيخ الالماني على أرضه وبين جماهيره مع غوتنبرغ السويدي «الشرس»، فيما يحل برشلونة الاسباني ضيفا على العاصمة الفرنسية حيث يلتقي سان جيرمان صاحب النتائج الابرز في المسابقة.

وفي لشبونة، يخوض ميلانو حامل اللقب امتحانا صعبا خارج أرضه مع بنفيكا البرتغالي، فيما يلعب أجاكس امستردام الهولندي خارج أرضه ايضا مع هايدوك سبليت.

وبعد انتهاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي تتوقف المباريات حتى الخامس من نيسان المقبل حيث تنطلق المباريات الايابية لهذا الدور والتي ستتحدد على ضوء نتائجها هوية الفرق المنتقلة الى الدور نصف النهائي.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان موقعة الدور نصف النهائي التي ستنطلق في الخامس من نيسان ستكون على الشكل التالي:

ـ الفائز من غوتنبرغ وبايرن ميونيخ ضد الفائز من أجاكس أمستردام وهايدوك سبليت.

ـ الفائز من سان جيرمان وبرشلونة ضد الفائز بنفيكا وميلانو.

أما المباريات الايابية للدور نصف النهائي فستقام في ١٩ نيسان، فيما تجري المباراة النهائية والحاسمة في ٢٤ أيار المقبل.

إعداد: محمد الجندي



دي بوير لاعب أجاكس يتلقى تهنئة رفاقه لدى إحرازه الاصابة الاولى في مرمى ميلانو (رويتر)

ألن سوتر لاعب بايرن ميونيخ يتخطى سيرجي ميزين لاعب دينامو كييف (رويتر)

برنامج مباريات الكؤوس الأوروبية

فيما يلي برنامج مباريات ذهاب الدور ربع النهائي التي ستنطلق أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبل، مع الاشارة الى ان مباريات كأس الاتحاد ستجري يوم الثلاثاء، وكأس الاندية البطلة يوم الاربعاء وكأس حملة الكؤوس يوم الخميس: اما مواقيت المباريات فهي محددة حسب التوقيت المحلي في لبنان:

● كأس الاندية البطلة

ـ بايرن × غوتنبرغ: (٨.٠٠).

ـ ميلانو × بنفيكا: (١٠.٠٠).

ـ برشلونة × سان جيرمان: (١٠.٠٠).

ـ هايدوك × أجاكس: (٨.٠٠).

● كأس حملة الكؤوس

ـ فاتيورد × سرقسطة: (٩.٠٠ مساء).

ـ سمبدوريا × بورتو: (٩.٤٥).

ـ ارسنال × أوكسير: (١٠.٠٠).

ـ كلوب بروج × تشلسي: (٩.٣٠).

● كأس الاتحاد الاوروبي

ـ انتراخت فرانكفورت × يوفنتوس: (٦.١٥).

ـ لاتسيو × دورتموند: (١٠.٠٠).

ـ بايرن ليفركوزن × نانت: (٨.٠٠).

ـ بارما × أودنيس: (٨.٣٠).

طرد ٣٠ مشجعاً بريطانياً من بلجيكا

طرد أمس نحو ثلاثين مشجعا بريطانيا من فريق تشلسي الانكليزي في بلجيكا وتم ترحيلهم الى بريطانيا بسبب إقدام البعض على القيام بأعمال عنف وعدم امتلاك البعض الآخر لبطاقات الدخول لحضور ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة حملة الكؤوس الاوروبية الذي يقام مساء اليوم (الثلاثاء) بين كلوب بروج البلجيكي وتشلسي.

فقد رحلت الشرطة البلجيكية صباح امس ١١ مشجعا بريطانيا كانوا مخمورين بعد ان اعتدوا على مقهى خلال الليل في مدينة اوستند. وقد قدرت الاضرار بمئات الآلاف من الفرنكات البلجيكية.

وضبطت الشرطة ايضا ما بين ١٥ و٢٠ مشجعا بريطانيا آخر لم يكن بحوزتهم بطاقات دخول لحضور مباراة الغد لدى وصولهم الى بلجيكا وقامت بترحيلهم الى بريطانيا على الفور.

الدوري الأميركي بكرة السلة

أورلاندو يهزم شيكاغو في الثانية الأخيرة (١٠٥-١٠٣)



جماهير أورلاندو يصفقون لهاردواي لدى إحرازه «سلة الفوز» في الثانية الاخيرة (رويتر)

سكوتي بين لاعب شيكاغو يحاول الإفلات من رقابة هاردواي نجم أورلاندو (أ ف ب)

كانت مباراة أورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز الأكثر إثارة وسخونة بالنسبة لسائر المباريات السبع التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، والتي انتهت بفوز أورلاندو بفارق سلة واحدة (١٠٥ ـ ١٠٣).

وقد بلغت الإثارة ذروتها عندما كانت عقارب الساعة الالكترونية تشير الى انه لم يعد على نهاية المباراة سوى أقل من ثانية واحدة فقط وكانت النتيجة وقتذاك التعادل (١٠٣ ـ ١٠٣)، وتهيأ الجميع لمشاهدة وقت إضافي لتحديد الفائز.

وهنا انبرى انفرني هاردواي لاعب أورلاندو، والذي لعب بديلا لشاكيل اونيل الموقوف وقلب كل التوقعات رأسا على عقب وسجل نقطتين قاتلتين (دنك) في سلة شيكاغو خطف من خلالهما الفوز غير المتوقع لفريقه وأصاب الجماهير بالذهول والدهشة!؟

وكان هاردواي النجم الأبرز في المباراة، حيث نجح في تعويض غياب لاعب ارتكاز الفريق شاكيل أونيل وسجل ٣٩ نقطة وكان بحق صانع الفوز لفريقه، فيما تألق نجم شيكاغو طوني كوكوك الذي سجل ٢٢ نقطة.

وبذلك احتفظ أورلاندو بموقعه في صدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٤٢ انتصارا مقابل ١٣ هزيمة متساويا بذلك بالرصيد نفسه الذي يملكه فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك الذي فاز بدوره على شارلوت هورنيتس (١٠٣ ـ ٩٢) وسجل نجمه تشارلز باركلي ٢٤ نقطة وكيفن جونسون ٢٠ نقطة، وسجل الونزو مورنينغ للخاسر ٢٣ نقطة. وبذلك سقط شارلوت من المركز الاول الى المركز الثالث في المجموعة الوسطى برصيد ٣٤ انتصارا مقابل ٢١ هزيمة.

وهنا النتائج:

ـ أورلاندو × شيكاغو: (١٠٥ ـ ١٠٣).

ـ انديانا × دالاس: (١٠٠ ـ ٩٢).

ـ مينيسوتا × ميامي: (١٠٦ ـ ٩٩).

ـ يوتا جاز × دنفر: (١١٠ ـ ٩٦).

ـ فنيكس × شارلوت: (١٠٣ ـ ٩٢).

ـ نيويورك × فيلادلفيا: (١٠٤ ـ ٩٩).

ـ سان انطونيو × غولدن ستايت: (١٢٩ ـ ٩٩).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٨ مباريات أبرزها بين هيوستون وكليفلاند متصدر المجموعة الوسطى، فيما يلعب بوسطن سلتيك مع انديانا بيسرز، واتلانتا هوكس مع سكرامنتو، وديترويت بيستونز مع ميلووكي، وشيكاغو بولز مع نيو جيرزي، ولوس انجيليس لايكرز مع يوتا جاز، وبورتلاند مع كليبرز، وسياتل مع شارلوت هورنيتس.

بعد الفوز الكاسح على سلوفاكيا

أثنى ماريو زاغالو المدير الفني لمنتخب البرازيل الوطني على الجهود المثمرة التي بذلتها الوجوه الشابة في المنتخب خلال المباراة الودية مع سلوفاكيا يوم الاربعاء الماضي، والتي انتهت الى فوز البرازيل بخمس اصابات نظيفة.

وتنبأ زاغالو بأن تلك الكوكبة من النجوم الصاعدة سوف تبهر العالم باستعراضاتها المثيرة خلال الاستحقاقات القادمة، وقال زاغالو إن هؤلاء سوف يساهمون في احراز ذهبية كرة القدم خلال الدورة الأولمبية المقبلة في اتلانتا العام المقبل ١٩٩٦ وكأس العالم في فرنسا العام ١٩٩٨.



زاغالو يرشّح البرازيل للفوز بالذهبية الأولمبية ومونديال ٩٨

وأبدى زاغالو ارتياحه للعناصر الواعدة وقال إن هؤلاء يملكون المواهب الفنية والبدنية التي تؤهلهم لإبراز الوجه الحقيقي لكرة «السامبا» التي يعشقها الملايين في كل انحاء العالم. وقال إن امامه متسع من الوقت لبناء المنتخب البرازيلي الجديد، خاصة وان البرازيل لن تخوض التصفيات التمهيدية بوصفها حاملة اللقب، حيث سيعمل على اعداد برنامج مكثف للمباريات الودية في اوروبا وغيرها من اجل توفير الخبرة الدولية والاحتكاك المتواصل للاعبين الواعدين.

وقال زاغالو ان لديه ٨ لاعبين موهوبين لا تتعدى اعمارهم الـ٢٣ عاما ممن سيشكلون النواة الاساسية للمنتخب الجديد وهم: رينالدو (١٧ عاما) لاعب ايندهوفن الهولندي وامورسو (١٩ عاما) لاعب نادي غوراني وزي ايلياس (١٨ عاما) لاعب كورينثيانس وماركيز (٢٢ عاما) لاعب كورينثيانس وريتالدو (١٨ عاما) لاعب اتلتيكو ويان (١٩ عاما) لاعب فاسكو دي غاما وروبرتو كارلوس (٢١ عاما) لاعب بالميراس واندري (٢٠ عاما) لاعب سان باولو.

وقال زاغالو إن هؤلاء هم الجيل الصاعد للكرة البرازيلية الذين سيحققون طموحات الملايين من ابناء البرازيل في البطولات الدولية المقبلة.

كأس العالم بالتزلج: السويسرية شنايدر الأولى في التعرج

أحرزت المتزلجة السويسرية فريني شنايدر امس المركز الاول في سباق التعرج في لقاء ماريبور السلوفيني ضمن كأس العالم.

وسجلت شنايدر ١.٤٥.٢٦ دقيقة، متقدمة على السلوفينية كاتيا كورين بفارق ١.٣٩ ثانية، والنروجية كاتيا سايتزينغر بفارق ١.٦٢ ثانية.

واحتفظت تسايزينغر بالمركز الاول في ترتيب كأس العالم للتزلج الالبي.

وللمرة الاولى في تاريخ كأس العالم اقيم السباق على مدى يومين، فأجريت المرحلة الاولى امس الاول والمرحلة الثانية امس (الاثنين) وذلك بسبب الامطار.

الدوري الأرجنتيني بكرة القدم

حقق اندبيندينتي افضل نتيجة في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة الارجنتين في كرة القدم إثر تغلبه على ارجنتينوس جونيورز (٣ ـ صفر) واحتل صدارة اللائحة. وسجل الاصابات ارزينو (٤) وفيدال (٢١ و٧٠).

وفي النتائج الاخرى، فاز فيروكاريل على الراسينغ (١ ـ صفر). وخسر بانفيلد أمام بوكاجونيورز (صفر ـ ٢)، وجيمنازيا أمام فيليز سارسفيلد (صفر ـ ٢)، وريفر بلايت أمام لانوس (٢ ـ ٣) وتعادل ديبورتيفو مانديو مع هوراكان (صفر ـ صفر)، وسان لورينزو مع جيمنازيا اسغريما (١ ـ ١)، ونيولز اولد بويز وتاليريس (١ ـ ١).

أصداء مأساوية بعد حادثة ماكليلان
أصوات تطالب بمنع رياضة الملاكمة

تركت الاصابة الخطرة التي تعرض لها الملاكم الاميركي جيرالد ماكليلان خلال مباراته أمس الأول مع البريطاني نايغل بن اصداء مأساوية في الاوساط الرياضية العالمية، خاصة بالنسبة لمراسلي وكالات الانباء العالمية.

وقد علق ارنو دايفيد مراسل الصحافة الفرنسية على تلك الحادثة، بالقول انها اعادت الى الواجهة الجدل الدائر حول مخاطر هذه الرياضة التي لا تبرر في اعين الكثيرين الذين اطلقوا عليها لقب «الرياضة النبيلة».

وقد تعالت اصوات للمطالبة بمنع رياضة الملاكمة على غرار ما حصل بعد وفاة الملاكم البريطاني برادلي ستون عن ٢٣ عاما بعد مباراته على لقب بطل بريطانيا لوزن فوق الديك في نيسان الماضي.

وتساءل النائب العمالي وجراح الاعصاب سام غالبريث أمس الأول: «كم من الاشخاص سيموتون او يصابون بعاهات قبل منع هذه الرياضة؟ لا يمكن السماح بهذا النوع من الرياضة في مجتمع متمدن».

وقال مدير مجلس السلامة في بريطانيا جيمس تاي بانه سيطلب من الحكومة حظر الملاكمة لدى المحترفين. وحذت حذوه جمعية الاطباء البريطانيين. وقال الناطق باسم هذه الجمعية «الى متى تنتظر الحكومة لتأخذ تحذيراتنا على محمل الجد لوقف الملاكمين عن التلاعب بحياتهم؟».

وعلى صعيد الحالة الصحية لماكليلان، اعلن الطبيب الجراح جون ساتكليف الذي اجرى العملية للبطل الاميركي بأن فرص الاخير في البقاء على قيد الحياة «كبيرة».

وامل ساتكليف بأن يتخطى ماكليلان اصابته لكنه اكد بانه «لن يتمكن من الملاكمة ابداً في المستقبل».

ووصف متحدث رسمي باسم المستشفى وضع ماكليلان بانه «خطر لكن مستقر».

هذا، وقد اعلن الملاكم البريطاني نايغل بن بأنه متأثر جداً بحالة الاميركي ماكليلان وانه ينوي الاعتزال في نهاية العام الحالي.

وقال بن: «انا حزين جداً لما حل بجيرالد. وافكاري متجهة نحوه ونحو عائلته، وانا اصلي كي يستعيد جميع قدراته».

وكان بن طلب من مدير اعماله بيتر دي فريتاس أمس الأول الاجتماع بأقارب ماكليلان في مستشفى «وايت شابل» وقال دي فريتاس «نايغل يرغب في الاعتزال في نهاية هذا العام».

ويذكر ان بن سقط على الارض بدوره لدى توجهه الى غرفة تغيير الملابس ثم نقل الى المستشفى حيث خضع لفحوصات قبل ان يتوجه الى منزله.

حول العالم

● اريك كانتونا

ـ ما زال اتحاد الكرة الدولي (فيفا) ينتظر وصول الملف المتعلق بقرار الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بتوقيف النجم الفرنسي ولاعب مانشستر يونايتد اريك كانتونا حتى نهاية شهر ايلول المقبل.

وقال ميشال زين روفينن الامين العام المساعد في الاتحاد الدولي: «لم نتسلم اي شيء من الاتحاد الانكليزي وبالتالي لا نستطيع التحدث عن امكان استبعاد كانتونا على الصعيد الدولي».

واضاف: «كل شيء متعلق بالطريقة التي اعد فيها الاتحاد الانكليزي الملف».

واوضح روفينن بأن قرار شمول العقوبة على الصعيد الدولي سيتخذ مباشرة في حال ذكر الاتحاد الانكليزي في تقريره ان اللاعب موقوف من ممارسة اي نشاط كروي».

واضاف: «في هذه الحال سنطبق البند ٥٣ من قوانين الاتحاد الذي ينص ان تشمل العقوبة التي انزلها اي اتحاد محلي بحق لاعب الصعيد الدولي ايضا».

وفي هذه الحال سيواصل كانتونا تدريباته مع فريقه لكنه لن يتمكن من الانتقال الى اي فريق ومن خوض المباريات الودية.

● سامارانش في يوغسلافيا

ـ سيقوم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اليوم (الثلاثاء) بزيارة الى بلغراد تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

وسيتطرق سامارانش في محادثاته في بلغراد الى الحظر المفروض على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتأثيره على مشاركتها في اولمبياد اتلانتا العام المقبل.

وكانت الامم المتحدة فرضت الحظر على يوغوسلافيا لمساندتها صرب البوسنة في الحرب الاهلية.

وخففت الامم المتحدة العقوبات بعض الشيء في ايلول الماضي فسمحت بمعاودة حركة الطيران، والمبادلات الثقافية والرياضية.

● قلق!؟

ـ عبرت مصادر نادي بروج البلجيكي أمس عن شعورها بالقلق بسبب مياه الامطار التي غمرت ملعب النادي عشية مباراته مع تشلسي الانكليزي في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الانديه الاوروبية حملة الكؤوس التي ستجري مساء اليوم (الثلاثاء).

وكانت مباراة بروج مع ليرس في الدوري البلجيكي لكرة القدم يوم السبت الماضي قد تأجلت بسبب الامطار الغزيرة حالت دون اقامة المباراة. وقال انطوان فانهوف مدير النادي بأن ثلاثة ارباع الملعب تقريبا مغطاة ببلاستيك بعد ان تم حفر ثقوب لتحسين الصرف.

واضاف: «ارجو أن يكون ذلك كافيا لانه اذا لم تجر المباراة فسيكون ذلك بمثابة كارثة لبروج، ونرجو الا تمطر مرة مجدداً حتى يوم المباراة».

وقال فانهوف ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم طلب من بروج اعادة المباراة يوم غد (الاربعاء) الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينتش اذا لم يكن الملعب ملائما لاقامة المباراة مساء اليوم (الثلاثاء). واذا لزم الامر من الممكن ان تقام المباراة يوم الخميس ولكن ذلك سيسبب مشاكل في جدول مباريات بروج بالدوري البلجيكي.

● عداءات يتحولن الى المحاماة!؟

ـ قالت صحيفة شانغهاي سبورتس ديلي، الصينية ان [illegible] عضوات سابقات في فريق «عائلة ما» للعدو [illegible] جونشيا التي حطمت رقمين عالميين يرغبن في ان يعملن في المحاماة. وقالت الصحيفة انهن لن يتخلين عن رياضة العدو.

ونقلت الصحيفة عن وانغ قولها: «الدولة بحاجة للقانون لانه ضروري للاصلاح، وأريد ان اكون محامية».

وحطمت وانغ الرقم العالمي في سباق عشرة آلاف و٣٠٠٠ متر عدوا في آب العام ١٩٩٣.

وقالت وانغ ان فريق العدو للسيدات بأكمله الذي حل محل الفريق الذي تولى تدريبه ماغونرين والذي تفكك الشهر الماضي تقدم بطلبات لدراسة القانون في جامعة لياونينغ في شمال شرق الصين.

وأضافت: «نعتقد ان القانون له اهمية كبرى». وقالت انها ستقسم وقتها بين التدريب والدراسة بالجامعة.

● اطلاق سراح كولاك

ـ علم من مصادر قضائية أمس بانه تم اطلاق سراح لاعب كرة القدم التركي تانجو كولاك بعدما استفاد من اجراء عفو اصدرته محكمة أسطنبول.

وكان حكم بالسجن على كولاك اربع سنوات وثمانية اشهر بعدما وجهت اليه تهمة شراء وبيع سيارات مسروقة، ثم خففت المحكمة العقوبة الى ٢٢ شهرا في ١٣ تموز الماضي.

وقد اسهم تعاون كولاك في التحقيق في إطلاق سراحه باكرا.

ويذكر ان كولاك (٣١ عاما) مهاجم اسطنبول سبور من الدرجة الثانية احرز جائزة «الحذاء الذهبي» لافضل هداف في اوروبا العام ١٩٩١ وسبق ان لعب مع فريقي غلطة سراي وفنربغشة بالاضافة الى خوضه عدة مباريات مع منتخب بلاده.

● ايدز!؟

ـ ذكرت اللجنة الاولمبية الدولية بأن مخاطر انتقال فيروس [illegible] المرض منذ ما قبل دورة سيول الاولمبية وهي الدورة التي اصيب خلالها في مؤخرة الرأس عندما كان يؤدي احدى قفزاته. وقالت في بيان اصدرته أمس:

على كل رياضي مصاب بجرح مفتوح مغادرة الملعب حتى التئام الجرح تماما ثم تغطيته بضمادة، ويجب استبدال الثياب الملوثة بالدم حسب القوانين المعتمدة في كل رياضة.

وطلبت اللجنة الاولمبية من اللاعبين المشاركين في رياضات الاحتكاك في مناطق تستوطن فيها الاوبئة اللجوء الى اللقاحات المضادة لالتهابات الكبد ومراقبة نظام المناعة لديهم بشكل مستمر.

واعلنت اللجنة بأن الرياضيين المصابين بمرض الايدز او التهاب الكبد قادرون على الاشتراك في المسابقات بموجب تقرير طبي تذكر فيه مرحلة المرض ونوع الرياضة ومدى مخاطر المرض على اللاعب وزملائه ومنافسيه.

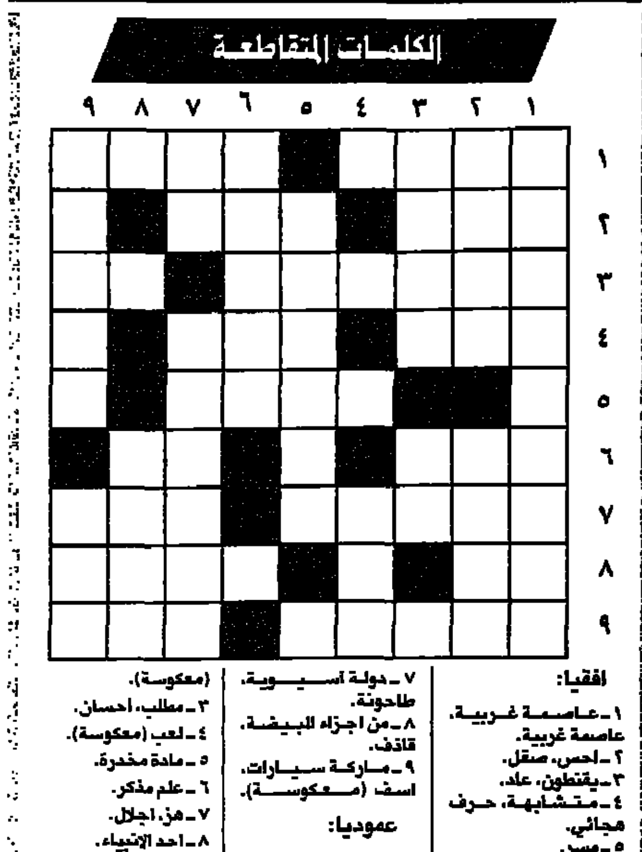
● فورمان يستأنف

ـ بات في حكم المتوقع ان تنظر رابطة الملاكمة العالمية في الاستئناف الذي تقدم به جورج فورمان بطل العالم للوزن الثقيل بعدم السماح له بملاكمة الالماني اكسيل شولتز.

وكانت الرابطة قد هددت فورمان بتجريده من لقبه في حال خوضه المباراة ضد شولتز في ٢٢ نيسان المقبل، بدلا من مواجهة احد كبار المنافسين، كما صوتت في الشهر الماضي بعدم اعطاء التصريح باللعب لشولتز في مباريات ملاكمة في لقاءات جرت في نيويورك لم يشارك فيها فورمان.

وسيحضر دون كينغ الذي يدير مباريات اكبر متنافسين على لائحة رابطة الملاكمة العالمية جلسة نظر الاستئناف، كما سيحضرها كل من توني تاكر اكبر مصنف في وزن الثقيل [illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ عاصمة غربية. عاصمة غربية.
٢ ـ احص، صقل.
٣ ـ يقتطون، عاد.
٤ ـ متشابهة، حرف هجائي.
٥ ـ مسر.
٦ ـ غير (معكوسة). اكتمل.
٧ ـ دولة آسيوية. طاحونة.
٨ ـ من اجزاء البيضة. قاذف.
٩ ـ ماركة سيارات. اسف (معكوسة).

عموديا:
١ ـ ممثل لبناني.
٢ ـ تهديد، علم مذكر (معكوسة).
٣ ـ مطلب، احسان.
٤ ـ لعب (معكوسة).
٥ ـ مادة مخدرة.
٦ ـ علم مذكر.
٧ ـ هز، اجلال.
٨ ـ احد الانبياء.
٩ ـ بلدة لبنانية، استفهامية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يعدك الحب بالسعادة، إذا كان هناك إنسان في حياتك يمكنك ان تحلم بالتقرب والود.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تبدو حيويتك أكبر اليوم أظهر مواقعك وقدرتك ولا تقف مكتوف اليدين. حاول ان تخوض المجالات الجديدة ولا تخف.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تتحقق مشاريعك الأكثر جرأة وطموحا. اتخذ مبادرات واقفز نحو الفرص الجيدة السانحة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
انها فترة مناسبة لوضع الحجر الاساسي لمشاريع مهنية وخاصة. يستشيرك احدهم قبل اتخاذ قرار أساسي.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تحقق هدفا صعبا. حاذر المشكلات واعتمد الوقاية. قد تواجه مشكلة مع الشريك عليك معها ان تكون لبقا.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
حاذر التأثيرات الفلكية المعاكسة وسيطر على أعصابك وانفعالاتك. لا تهمل اصدقاءك فستحتاج اليهم لاحقا.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تلتقي بأشخاص يخدمون طموحاتك ويستطيعون مساعدتك على إنجاح مشروع مهم لك ومن يدعمك هو الشريك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
قد تواجه في العمل تحديات جديدة لكن النتائج تسعدك. توقع مركزا افضل او ارباحا إضافية في العمل.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
إحذر المتملقين واقفل جيدا أبوابك. على الصعيد العاطفي تحقق كل الرغبات. حافظ على هدوء أعصابك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تبرهن عن قدرة فائقة على الشرح والدرس والتحليل والاستنتاج. قد يجرح كبرياؤك على اثر حادث ما.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
يعيش من تحبهم أوقاتا صعبة تؤثر على الاتصال معك الا ان الامور ما تلبث ان تنطلق بطريقة سعيدة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تزول المشكلات الخاصة وتلتقي النصف الآخر. قد يعود أحد الغائبين او تعيد الاتصال بمقرب بعيد عنك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ق	ر	ي	ن	ق	م	م	م	م	م
ق	ر	ي	ب	ز	هـ	س	ش	ش	ق
ق	ق	ق	ق	م	ن	ن	ر	ر	ا
ر	و	ا	ا	غ	هـ	هـ	ف	ع	م
ل	ا	د	س	ا	م	د	ي	ن	هـ
ن	م	م	م	ب	م	هـ	ا	ن	هـ
ق	س	م	هـ	و	م	هـ	ي	ن	هـ
م	م	ح	ج	ن	م	ن	ص	و	ر
ر	ر	ر	ز	م	ر	س	ي	د	س
ح	ج	ج	م	ج	ا	ك	و	ا	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

قزم، قادم، حزن، مشرع، قريب، قسمة، مرسيدس، مهنة، مهينة، مشرف، قرين، جاكوار، مدينة، مقام، قوام، مرج، منصور، قاسم، جزم، مهانة، قران، مرح، سنة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ خرطوم، مات. ٢ ـ صولجان. ٣ ـ وداد، مهن. ٤ ـ ميلانو، بد. ٥ ـ منيطرة. ٦ ـ مد، زور. ٧ ـ الحاميات. ٨ ـ فرح، ل ط، لي. ٩ ـ ف ف، ا، كسر.

الكلمات العمودية

١ ـ خصومة، ف ف. ٢ ـ رودي، ترف. ٣ ـ طلال مداح. ٤ ـ وجدان. ٥ ـ ماء، المزين. ٦ ـ وطواط. ٧ ـ حرر. ٨ ـ الهبه، ليس. ٩ ـ ند، مالك.

■ حل كلمة السر: خرطوم.

■ حل مسألة الشطرنج

القرار الثاني للمجلس الدستوري خلال أسبوعين

إبطال القانون ٤٠٦ بعد قرار تعليقه

اصدر المجلس الدستوري أمس قراره حمل الرقم ٢/٩٥، القاضي بابطال القانون رقم ٤٠٦ الصادر في ١٢ كانون الثاني الماضي حول نقل رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ حسن عبد الساتر من مركزه ووضعه بتصرف رئيس مجلس الوزراء.

وكان المجلس قد اصدر قراره الاول بناء على استدعاء النواب: الرئيس حسين الحسيني، محمد يوسف بيضون، الياس الخازن، نجاح واكيم، اكرم شهيب، فتحي يكن، سعود روفايل، خضر علي طليس، ابراهيم بيان، منير الحجيري، زهير العبيدي واسعد هرموش، في ١١ شباط الجاري ويقضي بتجميد العمل بالقانون وتعليق مفعوله.

وهنا نص القرار رقم ٢:

■ المستدعون: النواب السادة: الرئيس حسين الحسيني، محمد يوسف بيضون، الياس الخازن، نجاح واكيم، اكرم شهيب، فتحي يكن، سعود روفايل، خضر علي طليس، ابراهيم بيان، منير الحجيري، زهير العبيدي واسعد هرموش.

■ القانون المطلوب ابطاله: القانون رقم ٤٠٦، الصادر في ١٢/١/١٩٩٥، والمنشور في العدد الرابع من الجريدة الرسمية الصادر في ٢٦/١/١٩٩٥.

ان المجلس الدستوري الملتئم في مقره بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٥، برئاسة رئيسه وجدي ملاط، وعضوية: جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركية، بيار غناجه، سليم العازار، محمد المجذوب، انطوان خير، خالد قباني.

بعد الإطلاع على ملف المراجعة وسائر المستندات المرفقة بها، وعلى تقرير العضو المقرر، المؤرخ في ١٨/٢/١٩٩٥.

وبما ان السادة النواب المذكورين اعلاه تقدموا بمراجعة سجلت في قلم المجلس بتاريخ ٦/٢/١٩٩٥، يطلبون فيها اعلان عدم دستورية القانون رقم ٤٠٦، المؤرخ في ١٢/١/١٩٩٥، والمنشور في العدد الرابع من الجريدة الرسمية، الصادر في ٢٦/١/١٩٩٥، المتعلق بتعديل بعض احكام قانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري، ويستدعون بالتالي ابطاله بعد تعليق مفعوله.

وبما ان المستدعين يدلون بأن القانون، موضوع المراجعة، مستوجب الابطال لمخالفة مبادئ واصول التشريع، وللانحراف التشريعي، ومخالفة مبدأ فصل السلطات المنصوص عليه في الدستور، ومخالفة الفقرة (هـ) من مقدمة الدستور، والمادتين ٢٠ و٥٦ والفقرة ٣ من المادة ٦٥ منه وتعطيل مفاعيلها.

وبما ان هذا المجلس تلقى ثلاثة كتب لاحقة من النواب خضر علي طليس وابراهيم بيان ومنير الحجيري تسجلت في قلم المجلس بتاريخ ١٠/٢/١٩٩٥، وقد جاء في كتاب النائب طليس انه لا يقر التوقيع الموجود وليس معنياً بالطعن. بينما جاء في كتابي النائبين بيان والحجيري ان توقيعهما للمراجعة جاء نتيجة الإلتباس.

وبما ان هذا المجلس تلقى ايضا كتابا من النائب ايمن شقير تسجل في قلم المجلس بتاريخ ١١/٢/١٩٩٥ ورد فيه انه. الحاقا بمراجعة الابطال وطلب التعليق المقدمين من النواب المستدعين، يعلن تضامنه معهم مكرراً ما جاء في استدعاء المراجعة من اسباب ومطالب.

وبما ان هذا المجلس قرر بتاريخ ١١/٢/١٩٩٥ تعليق مفعول القانون موضوع المراجعة ونشر قراره في الجريدة الرسمية.

فعلى ما تقدم.

■ اولاً - في الشكل:

حيث ان اصحاب الحق في المراجعة امام المجلس الدستوري، المذكورين حصراً في المادة ١٩ من الدستور، عندما يستدعون ابطال احد القوانين بسبب عدم دستوريته، يقومون بممارسة حق دستوري ممنوح لهم بصفتهم العامة.

وحيث انه ليس لمثل هذه المراجعة، طبيعة الخصومة الشخصية.

وحيث ان هذه المداعاة الناشئة عن تكليف دستوري، غير قابلة للرجوع عنها بعد تسجيلها القانوني لدى المجلس الدستوري.

وحيث ان هذا المدلول يجعل مضمون الكتابين اللاحقين الواردين من النائبين ابراهيم بيان ومنير الحجيري، والمعلنين رجوعهما عن الطعن، غير ذي اثر قانوني على المراجعة.

وحيث ان الكتاب الصادر عن النائب خضر علي طليس والذي جاء فيه، على وجه غير مكتمل الوضوح، انه لا يقر التوقيع الموجود، كما ان المراجعة اللاحقة الموقعة من النائب ايمن شقير، والواردة في اليوم السادس عشر التالي لنشر القانون المطعون فيه، كلاهما لا يؤثر في المراجعة المشتركة الحائزة، بمعزل عنهما، العدد الدستوري الكافي من التواقيع المطلوبة لقبولها.

وحيث ان المراجعة الاساسية المقدمة في المهلة المحددة في الفقرة الاخيرة من المادة ١٩ المشار اليها اعلاه، تكون مقبولة ومستوفية جميع الشروط الشكلية.

■ ثانياً - في الأساس:

حيث ان القانون المطعون فيه ينص على ما يأتي:

«مادة وحيدة - بصورة استثنائية، ولمرة واحدة، وخلافاً لاي نص آخر، يمكن لرئيس مجلس الوزراء نقل رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا من مركزه او وضعه بالتصرف.

ويعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

وحيث ان المادة ٢٠ من الدستور نصت على ما يلي:

«ان السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون. ويحفظ بموجبه للقضاء وللمتقاضين الضمانات اللازمة.

اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون. والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم، وتصدر القرارات والاحكام من قبل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني».

وحيث انه يستفاد من نص هذه المادة ان ثمة ضمانات يجب حفظها للقضاة وللمتقاضين من اجل تأمين متطلبات استقلال القضاء وصون حقوق الدفاع.

وحيث ان الانتقاص من هذه الضمانات يؤدي الى مخالفة المادة الدستورية التي نصت صراحة على وجوب توافرها.

وحيث ان احكام الدستور، المتقدم ذكرها، تطبق على المحاكم الشرعية السنية والجعفرية، التي تعتبر جزءاً من تنظيمات الدولة القضائية، وفاقا لما نصت عليه المادة الاولى من قانون تنظيم هذه المحاكم، الصادر في ١٦/٧/١٩٦٢، بقولها:

«يشكل القضاء الشرعي السني والجعفري جزءاً من تنظيمات الدولة القضائية».

وحيث ان المادة ٤٥٩ من قانون التنظيم القضائي السني والجعفري نصت على ما يلي:

«لا ينقل قضاة المحاكم الشرعية ولا يصرفون ولا يحالون على المجلس التأديبي الا بعد موافقة مجلس القضاء الشرعي الاعلى».

وحيث ان القانون موضوع هذه المراجعة قد اعطى رئيس مجلس الوزراء منفردا حق نقل رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا من مركزه، او وضعه بالتصرف، دون موافقة مجلس القضاء الشرعي الاعلى، خلافا لأحكام الدستور ولأحكام المادة ٤٥٩ المذكورة اعلاه.

وحيث ان نص هذا القانون ينطوي على انتقاص من استقلال القضاء ومن الضمانات التي اعطاها الدستور في مادته العشرين للقضاة وللمتقاضين.

وحيث انه من المعلوم ان هذه الضمانات المكفولة في الدستور، تقابلها تبعات يتولى التشريع تنظيمها وتحديد وجوه المساءلة فيها.

وحيث ان القانون موضوع المراجعة يكون، والحالة هذه، قد خالف احكام المادة ٢٠ من الدستور والمبادئ الدستورية العامة المقررة بالنسبة الى استقلال القضاء وتوفير الضمانات للقضاة وللمتقاضين.

وحيث انه ينبغي، استنادا الى ما تقدم، اعلان مخالفة هذا القانون موضوع المراجعة لأحكام الدستور وابطاله كلياً.

وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث باقي ما أدلي به.

لهذه الاسباب،

بعد المداولة، وعطفاً على قرار المجلس الصادر في ١١/٢/١٩٩٥، القاضي بتعليق مفعول القانون المطعون فيه، يقرر المجلس بالاجماع:

اولا - قبول المراجعة شكلاً.

ثانيا - اعلان عدم سماع الرجوع عن الطعن بعد تسجيل المراجعة، وفاقاً لما هو مبيّن اعلاه.

ثالثا - إبطال القانون رقم ٤٠٦ الصادر في ١٢/١/١٩٩٥، والمنشور في العدد الرابع من الجريدة الرسمية، الصادر في ٢٦/١/١٩٩٥، والمتعلق بتعديل بعض احكام قانون تنظيم القضاء الشرعي، السني والجعفري، بسبب مخالفته احكام الدستور.

رابعا - نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٩٥.

الاعضاء: خالد قباني، انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجه، محمد المجذوب، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران.

رمضان كريم

■ شدد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على أن تثبيت السلم الاهلي يتطلب تنفيذ الانماء المتوازن في كل المناطق من دون استثناء مشيراً الى ان هذا ما تسعى الحكومة الى تحقيقه من خلال مشاريع القوانين - البرامج التي احالتها الى المجلس النيابي، متمنياً اقرار هذه المشاريع لتستطيع الدولة تلبية احتياجات المواطنين في المناطق المحرومة.

جاء كلام الحريري في حوار جرى اثر مأدبة افطار اقامها مساء امس الاول في قريطم للجمعيات والهيئات وممثلي العائلات والعشائر في البقاع، بحضور وزراء المنطقة ونوابها.

وتطرق الحريري في كلمته الى اهمية تعزيز وتطوير المدرسة الرسمية، واصلاح الادارة واوضاع الزراعة.

■ عقد في منزل النائب وجيه البعريني في وادي الريحان لقاء نيابي حضره الوزيران مخايل الضاهر وحسن عز الدين والنواب: الدكتور رياض الصراف، طلال المرعبي وكريم الراسي، وعدد من الشخصيات.

تخلل اللقاء مأدبة افطار، وجرى خلالها تقريب وجهات النظر المختلفة ازاء عدد من المشاريع الانمائية الخاصة بمنطقة عكار.

■ اقامت «جمعية المحافظة على القرآن الكريم» حفل افطار لمناسبة انطلاقتها الجديدة في حضور القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، والرئيس سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام، ومفتي دمشق في الجمهورية العربية السورية الشيخ عبد الفتاح البزم، وممثل قائد الجيش العميد احمد عيد، وعدد من نواب بيروت ورئيس الجمعية الشيخ احمد العجوز ولفيف من القضاة والعلماء. تخلل الحفل كلمة للشيخ قباني والعجوز.

■ اقامت «جمعية الاخوة الانسانية الخيرية»، افطاراً تكريمياً لجرحى المقاومة وايتام الشهداء والمستضعفين من مختلف المؤسسات الخيرية الاجتماعية، في احدى قاعات استهلاكية جواد. تحدث فيه رئيس الجمعية هيثم حمادة.

■ اقامت «المؤسسة الخيرية الاسلامية لأبناء جبيل وكسروان» حفل افطارها السنوي، في مطعم «يانا» - الاوزاعي - تحدث فيه الشيخ سلمان الخليل، د. شهاب كنعان، الشيخ محمد عمرو، الشيخ جمال كنعان والشيخ يوسف محمد عمرو.

■ أقام مجلس بيروت في «المؤتمر الشعبي اللبناني» حفل افطار رمضاني لفعاليات مناطق زقاق البلاط الباشورة، رأس النبع، عين المريسة، والخندق الغميق، تحدث فيه كمال هاشم، وسمير مصطفى طرابلسي باسم المؤتمر ومدير تحرير مجلة «الموقف» محمد سعيد الرز.

■ أقامت لجنة فرع الشمال في «جمعية خريجي جامعة بيروت العربية»، في مقرها طرابلس أمسية رمضانية من تقاليد طرابلس، تخللها تراثيات طرابلسية وموشحات. ودعت الجمعية ولجنة الشمال، الخريجين وعائلاتهم الى تبادل التهاني بالعيد في مقر النادين في بيروت وطرابلس، ما بين الرابعة والثامنة مساء السبت المقبل.

■ اقامت الهيئة الصحية الاسلامية امس مأدبة افطار رمضانية في مدينة النبطية، حضرها النائب محمد رعد ومديرو مستشفيات المدينة وشخصيات وفعاليات سياسية واجتماعية.

■ اقام الشباب المؤمن في بلدة الخيام، حفل افطاره السنوي الثالث، في قاعة ثانوية الامام الحسن - الرويس. برعاية نائب امين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، وحضور جمع من ابناء البلدة.

والقى المهندس حسين حميد كلمة باسم «الشباب المؤمن» رحب فيها بالحضور، وتحدث عن انجازات «الشباب المؤمن».

ثم القى الشيخ قاسم كلمة تناول فيها اخر تطورات الوضع في الجنوب، مشيداً بجهود المخلصين من ابناء الخيام، وشدد على نهج الانفتاح، الذي تلتزمه التيارات الاسلامية تجاه مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية في لبنان.

■ دعت «جمعية عيناثا الخيرية» و«النادي الثقافي الاجتماعي»، اهالي عيناثا الحدودية المحتلة، الى الافطار الرمضاني السنوي الاول، الذي يقيمانه، غروب اليوم الثلاثاء في مطعم «الشحرور» مستديرة شاتيلا.

صلاة العيد

أصدر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان الآتي: يؤدي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين صلاة العيد صبيحة يوم عيد الفطر السعيد في مصلى الصفا في العاملية - رأس النبع، وللمناسبة، يتقدم بتهانيه الحارة الى جميع اللبنانيين والعرب والمسلمين، ويعتذر عن تقبل التهاني بالمناسبة نظرا للظروف التي يمر بها الجنوب والبقاع الغربي في ظل التهديدات والتصعيد الاسرائيلي المستمر ومواساة لأسر الشهداء والأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

عطلة الصحافة في عيد الفطر

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية امس البيان الآتي:

«لمناسبة عيد الفطر السعيد يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية في اليومين الاولين من ايام العيد، وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين».

رسالة الفطر للكاردينال أرينزي

وجه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال فرنسيس اريزني رسالة لمناسبة عيد الفطر السعيد، حيا خلالها وبأسم اعضاء الكنيسة الكاثوليكية المسلمين «وقد اشرف شهر رمضان على نهايته» مشيرا الى أن الانسان إذ يجتهد خلال هذا الشهر في التقرب من الله، فانه يقترب في الوقت نفسه من اخوته ويصبح اكثر مودة تجاههم.

واعتبر ان حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية هما من واجبات الاسرة البشرية بكاملها افرادا ومؤسسات ودولا ومنظمات، حكومية كانت أو غير حكومية، الا يوجد هنا ايضا قيمة مشتركة بين مؤمني سائر الديانات على وجه العموم. وبين المسلمين والمسيحيين على وجه الخصوص الا يمكننا العمل معا لخير الاجيال القادمة. المحافظ على الارض نظيفة، والهواء نقيا والماء صافيا وموارد الارض بعيدة عن خطر النفاذ؟ أليس من المناسب، بل ومن الضروري توعية الرأي العام، وبخاصة أولي الامر في هذا الشأن؟ ان التربية على الاحساس بالمسؤولية البيئية واحترام الحياة في الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام من شأنها ان تكون عونا ثمينا للشبيبة على اختلاف اديانها سيجد بذلك الشبان والشابات مجالا للتفكير ودافعا الى العمل وفرصة لتنمية ضمير بيئي، وسيسهم هذا التكاتف الجديد في تدعيم السلام العالمي. لان الكثير من القيم الاخلاقية المرتبطة باحترام البيئة علاقة متينة مع بناء مجتمع يسوده السلام.

وفد «نادي الصحافة» في أوستراليا

واصل وفد «نادي الصحافة» برئاسة يوسف الحويك زيارته لأوستراليا بدعوة من نادي الاتحاد الاوسترالي - اللبناني برئاسة وولي وهبي.

وعقد الوفد لقاء في منزل السفير اللبناني لطيف ابو الحسن في حضور عضو المجلس البلدي لمدينة كامبيرا جو باسكات. وقدم الحويك درع النادي الى السفير ابو الحسن الذي القى كلمة اكد فيها العمل على نقل صورة حقيقية عن الوضع في لبنان. وقال ان الجالية في اوستراليا مؤلفة من ٣٠٠ الف شخص وموزعة على عدة احزاب وجمعيات واتجاهات ومناطق.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى مبنى المجلس النيابي حيث شاهدوا جلسة غير علنية لمجلس النواب. وتلا ذلك لقاء بين الوفد وبعض السياسيين الاوستراليين، ومن ابرزهم رئيس مجلس النواب السابق ليو ماكلاي الذي عبر عن الفرح لأن لبنان استطاع ان يعود الى طبيعته.

والتقى الوفد لاحقا وزير الدفاع كاري تيش الذي أشار الى انه يذكر الأيام السوداء من سنة ١٩٨٤ حين كانت غيمة الحرب تغطي لبنان، وكذلك الجموعة اللبنانية في اوستراليا. وقال: كان وقتا صعبا جدا تنذاك من أجل الحفاظ على عملية التبشير بالهدوء والسلام. وقد كان حزب العمال بمثابة خيمة للوافدين من لبنان الى اوستراليا.

واضاف: اللبنانيون هم عنوان الفخر لأوستراليا. نتمنى ان تنقلوا هذه الرسالة، ولن تؤكدوا ان الاوستراليين اللبنانيين لهم قيمة كبيرة جدا في وضعهم هنا في اوستراليا، وهم في موضع تقدير عالي في هذا البلد. كما انهم مواطنون، والأهم أيضا طباخون ماهرون وهذا باعتراف الجميع.

والتقى الوفد بعد ذلك، وزير الظل للضمان الاجتماعي فيليب رادوكس الذي أشار الى الروابط الاجتماعية التي تجمعه مع لبنانيين في اوستراليا.

مؤسسة معروف سعد: إقتحام رسمي لمكاتبنا

صيدا - «السفير»

أعلنت مؤسسة معروف سعد الثقافية الخيرية في صيدا في بيان لها امس «ان عناصر تابعة لجهة رسمية اقتحمت صباح أمس المكتب الرئيسي لمؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية مقابل سراي صيدا الحكومي وقامت هذه العناصر بخطف احد الموظفين بعد ضربه ضربا مبرحا إضافة الى أخذ سيارة تابعة للمؤسسة دون إيضاح الاسباب.

الجدير بالذكر ان المؤسسة تعنى بالعمل الخيري والانساني وتقوم بتقديمات اجتماعية عديدة للمواطنين.

وأصدرت المؤسسات الاجتماعية والاهلية في قضاء صيدا بيانا امس، استنكرت فيه هذا الحادث.

توزيع مساعدات طبية

البترون - «السفير»

جال وفد مشترك من مؤسسة المردة - مكتب البترون وجمعية لنطوان ابي راشد الاجتماعية على اكثر من عشرين هيئة صحية واجتماعية في المنطقة حيث وزعوا مساعدات طبية شملت ٣٠ كرسيا للمعاقين، ١٢٠ عكازا و٨٠ آلة ضغط إضافة الى زحافات، حفاضات ومكاتب المراكز النسائية.

وأكد مسؤول مكتب المردة يوسف فنيانوس ان القضية الصحية هي الاساس في مشروع المؤسسة في حين دعا أبي راشد الى ضرورة إيلاء القضية الاجتماعية الاهتمام اللازم.

ندوة طبية في قوى الأمن الداخلي

نظمت كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية ندوة طبية لمصلحة الصحة في قوى الامن الداخلي بعنوان: «وقاية الاسنان من التسوس وأمراض الانسجة المحيطة بها» شارك فيها نقيب أطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني، ومدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ضومط، والبروفسور نبيل بركات رئيس قسم الجراحة والزرع في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية والدكتور طوني زينون من كلية طب الاسنان - اليسوع، رئيس مصلحة الصحة في قوى الامن الداخلي العقيد وفيق سلطان، ورئيس قسم طب الاسنان في قوى الامن الداخلي النقيب الطبيب محمد الخنسا.

معرض صور فوتوغرافية في «الأميركية»

تظهير ملامح الطبيعة... بالكومبيوتر

إده أمام نماذج عن الصور (علي علوش)

١٠٩ مشاهد حياتية، ومناظر طبيعية، ومواقع اثرية، من داخل لبنان وخارجه، نقلها حوالى ٢٤ مصوراً هاوياً من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، المنضوين تحت عضوية «نادي التصوير فيها» بعدسات كاميراتهم وتطلعاتهم الفنية البعيدة المدى، لتستقر على جدران قاعة «العموم» في مبنى «وست هول» داخل حرم الجامعة، وتصبح محور المعرض السنوي التشجيعي، الذي ينظمه النادي لهذا العام، بعد توقف دام ٦ سنوات.

رعا افتتاح المعرض امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وحضره الرئيس المنتدب للجامعة د. سمير مقدسي، المستشار السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، نقيب المصورين نبيل اسماعيل، مدير الاعلام في الجامعة ابراهيم خوري وحشد من الطلاب والاساتذة والمهتمين.

كلمة ترحيبية وتعريفية، من رئيس النادي الطالب محمد عرب، تحدث بعده الوزير اده، معرباً «عن كبير تقديري لناديكم ولجهودكم ولهذه الهواية الجليلة الشأن التي تثابرون على تطويرها»، منوهاً بالوظيفة المعرفية التي توفرها الصورة والمتمثلة بالكشف عن جوانب الواقع والوقائع المختلفة وتظهيرها والمساعدة على تظهير ما يتصل بها من مسائل وقضايا تستدعي التوقف او الدراسة او المعالجة، اضافة الى الدور الذي تؤديه الصورة الفوتوغرافية في صنع ذاكرتنا والمحافظة عليها، على مستوى الفرد والجماعة في آن. «وبهذا ترتقي الصورة الى مرتبة الفعل الانساني المساهم بتعزيز الانتماء والهوية والشخصية المجتمعية للفرد».

الطبيعة، كانت مصدر «ايحاء» التصوير بلا منازع، ان جاز التعبير، سواء بازهارها ام نباتاتها واشجارها ونقاوة ثلجها او حتى زرقة سمائها وبياض سحابها، الى جانب مواضيع اخرى مستقاة من البيئة المحيطة بنا. مشاهد رصدتها عيون «ذواقة» تتيح للمتفرج ادراك مكامن جمال الطبيعة وروعة تماوج سحرها وتناغم الوانها، عبر صور مشبعة بالحس الفني، والاداء «الاخراجي والطباعي» السليم.

الصور، حوت ما هو مألوف، باوضاع مختلفة، عادية وغير عادية، وقدمت بقالب مبتكر وغير شكل». وقد لعب استخدام الطلاب لآخر مستجدات تكنولوجيا فن التصوير الحديث، المتمثل بالكومبيوتر، الدور الابرز في «توليد» لوحات تصويرية لمشاهد عادية مع لمسات اضافية غير مألوفة، كقلعة موسى - على سبيل المثال، التي بدت وكأنها معلقة بالفضاء يتقدمها درج ذهبي «المزاج».

المعرض يستمر لغاية يوم غد الاربعاء، ومناظره «المقننة» داخل الاطارات انيقة، غير مخصصة للبيع، باستثناء تلك التي «استحلاها» الوزير اده، وقرر شراءها، تحفيزاً منه للفن وهواته، الذين اعتمدوا على الابتكار والتجديد، وبرعوا باخفاء الحياة على المشاهد الصامدة «وقولبتها» لتضج سحراً وحيوية تكرست حماساً لدى المتفرجين، وتأملهم ملياً في هذه الصورة قبل الانتقال الى تلك. وهكذا دواليك، وصولاً الى باب الخروج وترداد عبارة «هالمعرض كتير حلو».

وهذه العبارة اكدها الموجه الاكاديمي للنادي، الدكتور عدنان حمزة، لـ «السفير» الذي اثنى على فكرة المعرض التي لاقت استحساناً من قبل المشاركين فبرعوا باظهار طاقاتهم الفنية التصويرية ولامسوا سلم الاحتراف.

وبعدما شرح زاهر عاصي (رئيس النادي سابقا) تقنية تظهير الصور عبر الكومبيوتر وفوائد اتاحتها للمصور وخلق الاجواء التي يريد للصورة المتقطة. اشار عرب، الى ان الهدف من المعرض، هو تنشيط حركة النادي وتشجيع الطلاب على تنمية هواياتهم، لاسيما في ظل المسابقة التي نجريها لاختيار اجمل عشر صور مشاركة في المعرض، التقطت في لبنان وخارجه، تبعاً لجنسية الطلاب المشاركين.

تتألف لجنة التحكيم من: نقيب المصورين اسماعيل، عاصي، وعرب ومساعدته عميدة شؤون الطلاب سلمى دباغ وممثلي المؤسسات التي ساهمت بتنظيم وتمويل المعرض وهي: بنك البحر المتوسط، البنك السعودي، وشركة "Canon" و"Konika" و«مختبر التظهير السريع» لصاحبه حسين عمار.

عنان زلزلة

إضراب لطلاب قياس النظر في الدكوانة

«لـن نقبـل بدخلاء على المهنـة»

طفح كيلهم... «القضية ما بعدها بقاء». لذلك، رموا الكتب من ايديهم، وهجروا الصف والدرس، وشمروا عن سواعدهم الفتية ورفعوا عالياً، من دون خوف، راية الاضراب والاحتجاج، اعتراضاً على الواقع المؤلم الذي فرضته عليهم المصالح و«المحسوبيات» وباتوا يعيشون في ظله، من دون ان تكون لديهم القدرة على تغييره او تحسينه.

منذ اسبوع بالضبط، بدأت القصة. طلاب السنة الثالثة في اختصاص قياس النظر وصناعة الاجهزة البصرية في المعهد الفني الصناعي في الدكوانة لم يعد يهمهم اين يجلسون واين يمضون الوقت، او اين يتحدثون عن قضيتهم القديمة الجديدة التي باتت تؤلمهم في الصميم. المهم التحرك ومحاولة القيام بعمل ما لتحريك القضية بالاتجاه الصائب. «فالامر يتعلق بمستقبلنا» كما قال احدهم.

كل ما نطالب به هو أن يطبق القانون ١٠/٦٨ الصادر في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ المتعلق بممارسة مهنة صنع وبيع النظارات» يقول الطالب جوليان. لكن القضية لاتقف عند هذا الطلب بالذات بل تتعداها الى شرح المسألة بكل عقدها ومصاعبها». بعد شهرين نتخرج، ونحصل على شهاداتنا التي تخولنا ان نفتح بموجبها محالاً لصنع وبيع الاجهزة البصرية. لكن للاسف. هناك دخلاء كثر على مهنتنا ومن دون شهادات تثبت كفاءاتهم في هذا المجال. لذلك نرفض ان نباشر العمل في سوق العمل مع اشخاص مثلهم، ولا سيما انهم يسيئون الى مهنتنا والى المواطنين» يوضح جوليان.

ولم يستطع جوليان اكمال حديثه اذ يدخل رفيقه محمود على الخط ليذكره انه «ما نزال نرى حتى اليوم اشخاصاً امتهنوا بيع الخضار او تصليح وبيع الاحذية يفتحون محالاً لبيع النظارات وقياس النظر، وكانه لا يوجد اختصاصيون في هذا المجال».

لكن ماذا عن المراجعات التي قمتم بها مع المسؤولين؟ «وزير الصحة كان اول من طرقنا بابه فهو المعني بالامر. وقد طلبنا منه موعداً للتكلم معه، فاشارت علينا سكرتيرته ان نتصل اليوم (امس) قبل ان نقصد مكتبه. ولدى اتصالنا به، قالت لنا السكرتيرة ان نتصل بها بعد العيد يعني «قردفنا ولا يريد مقابلتنا» يستنتج جوليان. «لقد اجل الوزير حمادة موعدنا وكأنه لا يعرف اننا مضربون فنحن لن نقبل العودة الى دروسنا قبل تحقيق مطالبنا» عبرت كلودين عن غضبها «اما ان يسكروا المعهد، ونرجع الى بيوتنا. اما ان يطبقوا القانون بحذافيره» صرخت ياسمينة محاولة ان تأخذ مكاناً لها بين هذه الجمهرة الطالبية، جل ما نريده هو ان يعمد الوزير حمادة الى تطبيق القانون المتعلق باختصاصنا، كما نجح في تطبيق القانون على الصيدليات المخالفة».

في هذا الاطار، التقت «السفير» مدير المعهد الفني الصناعي نبيل نقاش، في محاولة لتسليط الضوء اكثر على القضية. وقد اكد بدوره على «انني اجتمعت الاسبوع الماضي الى وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ووضعته في الاجواء، وقد طلب مني تحضير ملف عن القضية، لتحويله اليه، بغية مناقشة المسألة مع الوزير حمادة».

وتساءل نقاش «هل من المعقول ان يكون لدينا في لبنان معهد فني صناعي يخرج اختصاصيين في مجال قياس النظر فلا يتم اعطاؤهم امتيازات، ونعجز عن فرضهم في سوق العمل؟» متمنياً على «وزارة الصحة ان تعمد الى تطبيق القانون ١٠/٦٨ الذي هو لصالح طلابنا، لكن اذا اعتبرت انها غير مسؤولة، فلتترك المجال امام وزارة التعليم المهني او نقابة المهن البصرية لتنظيم المهنة».

ونبه الى انه كان من المفروض عند وصول النقابة الى طريق مسدود مع الوزارة وقبل اعلان الطلاب الاضراب التوجه الى الوزير عز الدين الذي هو المرجعية الصالحة في هذه القضية»، مشيراً الى اننا «نؤيد اضراب طلابنا كرمز مؤقت لكن اخراجه كان سيئاً وغير طبيعي فهل وزارة التعليم المهني تنفذ اضراباً ضد وزارة الصحة؟ وهل هذا منطقي؟ بالطبع كلا».

وأوضح ان «المساعي ستبقى مجمدة الى حين يتم تحضير ملف يرفع الى الوزير عز الدين لمناقشته مع الوزير حمادة».

هالة حمصي

دار الفتوى تحيي ليلة القدر

اقامت «دار الفتوى»، في إطار التعاون والتنسيق مع «وزارة الاوقاف السورية»، احتفالا دينيا مركزيا، في جامع الإمام علي - الطريق الجديدة.

رعى الحفل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وحضره وفد من وزارة الاوقاف السورية برئاسة مفتي دمشق الشيخ عبد الفتاح البزم، الرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وحشد من الشخصيات.

استهل الحفل، بتلاوة آي من القرآن الكريم للشيخ عبد الوارث عبد العزيز الامام، بعده تحدث البزم عن أهمية ليلة القدر وفضائلها ومزاياها الدينية والروحية، داعيا الى التمسك بالوحدة الوطنية ووحدة الصفوف وتكاتف السواعد في الاعداد والاستعداد لتوظيف كل الطاقات العربية والاسلامية وزجها في معركة السلام المشرف الذي يحقق للأمة العدل والكرامة والامن والاستقرار. ثم تحدث المفتي خليل الميس، عن هذه الليلة، منددا بالعدو الصهيوني الذي يتحدى المجتمع الدولي، ولا يردعه أي رادع.

من جهة اخرى، أحيت «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت - المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية، ليلة القدر في مساجد بيروت التابعة لها حيث القيت كلمات لقضاة وعلماء ركزت على معاني هذه الذكرى.

إلى ذلك، أقام مجلس بيروت في «المؤتمر الشعبي اللبناني» - منطقة رأس بيروت، احتفالا دينيا، لمناسبة ذكرى فتح مكة المكرمة، تحدث فيه عضو المؤتمر سمير الطرابلسي، الذي اعتبر، «ان منطق الطائف لا يحكم لبنان، بل من يحكمه هو منطق الميليشيات وبارونات الذين استوردوا السموم الى لبنان».

المنتدى القومي يختتم «أسبوع الوحدة» بتكريم رواد في البقاع

اختتم المنتدى القومي العربي في البقاع أمس «أسبوع الوحدة» الذي تخللته انشطة ثقافية وفنية باحتفال تكريمي لثمانية من رواد العمل الوطني والقومي في البقاع اقيم في نادي البقاع في سعدنايل، وحضره رئيس المنتدى معن بشور، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج وحشد من الشخصيات.

القى أمين سر المنتدى في البقاع المحامي سامي عبود كلمة دعا فيها الى فك الحصار عن شعبي العراق وليبيا والى قيام الجبهة الشرقية وتعزيز التضامن السوري - المصري.

أول المكرمين كان مفتي راشيا والبقاع الغربي الشيخ رؤوف القادري الذي تحدث عنه رئيس تحرير مجلة الارادة زياد الحمصي فقال: انه سليل بيت، استاذ مقاصدي وركن في عصبة العمل القومي، مجاهد ضد الاستعمار الفرنسي، وعصابات الحركة الصهيونية. تخصص في تعليمه العالي في مصر مواكبا الارهاصات الاولى لثورة ٢٣ يوليو، داعما الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، لا يقول الا الحق ولا يداهن سلطانا، لم تغيره الظروف والاحداث.

بعده تحدث خليفة مهنا عن الشيخ ابو احمد علي مهنا (عمره ١٠٢ سنة) الذي شارك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ بقيادة سلطان الاطرش، ثم عاد ليدرس تحت السنديانة، ليصبح في ما بعد كاتب عدل على مدى أربعين عاما.

وتحدث مدير مركز ابن خلدون الثقافي في تمنين التحتا محمد مرتضى عن رئيس بلدية دير الغزال حبيب الدبس وقال انه احد رموز القرية البقاعية الهادئة والواعدة التي اتسمت بالانفتاح المبكر على قرى المنطقة وتياراتها السياسية الوطنية والتقدمية.

عبدو مرتضى الحسيني قدمه حسين صلح فوصفه ديكبيرنا الذي علمنا السحر، مستعرضا تاريخه الحافل بالاعتقالات والملاحقات والمضايقات في عصر الانتداب كما في العهود الاستقلالية.

وتوقف صلح عند محطة هامة من حياة الحسيني وهي المكتبة التي تعتبر اليوم اكبر مكتبة خاصة في لبنان.

سعيد شحادة (مختار بلدة الرفيد) قدمه احمد ذبيان رئيس المجلس الثقافي لقضاء راشيا الذي رأى فيه رمزا بارزا من أبناء راشيا الذين حملوا الراية القومية، وواكبوا المعارك القومية، والتفوا حول قيادة جمال عبد الناصر، ودافعوا عن الثورة الفلسطينية.

عبد القادر معصراني قدمه محمود الشوباصي فأشار الى انه احد مؤسسي حركة القوميين العرب في البقاع، ثم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب العمل الاشتراكي العربي، وانه رغم كل المناصب القيادية التي تولاها بقي متواضعا في محترفه في بعلبك لم يبن القصور ولم يركب السيارات الفخمة، ودعا الشوباصي كل الاحزاب والقيادات والانظمة الى مراجعة شاملة.

نجاح محمد القادري قدمت محمد منير القادري (أبو مصطفى) فعرضت لتاريخه منذ ولادته في سعدنايل، حتى انتقاله الى دمشق حيث شارك في النضال ضد الفرنسيين وجرى اعتقاله ونقله الى بيروت ثم فر من السجن لينضم للثوار في سوريا، ثم تطوع في جيش الانقاذ في فلسطين، وبعدها التحق بالجيش العربي السوري بعد الجلاء على غرار العديد من اللبنانيين ضباطا وافرادا، ثم تحمس للوحدة، وبعدها ناهض الانفصال ولوحق وشرد، والتحق في صفوف الثورة الفلسطينية حيث ناضل ضد الاحتلال وضد الانحرافات.

آخر المكرمين كان حسين سعيد عثمان الرئيس السابق لبلدية بعلبك واحد مؤسسي اللجان والروابط الشعبية في لبنان وتحدث عنه معن بشور رئيس المنتدى القومي العربي.

وتحدث عن ابعاد أربعة في تجربة عثمان وشخصيته معتبرا البعد الاخلاقي هو البعد الاهم اذ يكفي ان حسين عثمان كان من البعثيين الاوائل في لبنان، ووصل الى أعلى المراتب القيادية منذ ثلاثين عاما، ورغم ان البعث وصل الى السلطة في قطرين رئيسيين من اقطار العروبة الا ان أبا هيثم بقي كما هو، بسيطا، زاهدا، متقشفا، متواضعا.

ندوة في يوم القدس في مركز الخميني

دعوة لفتوى جماعية بمقاطعة البضائع الأميركية

نظم مركز الامام الخميني الثقافي المؤتمر الفكري الثاني ليوم القدس العالمي تحت شعار: «ابعاد استراتيجية ومنطلقات ثابتة» بحضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية.

افتتح السيد محمد حسين فضل الله المؤتمر بكلمة، مما جاء فيها: يوم القدس اراده الإمام الخميني ان يتحول الى تظاهرة شعبية، فلماذا لم تنطلق في هذا البلد في هذا العام وفي العام الذي سبقه تظاهرة، والجواب لأن العدو يحاصر البلد ويحاصر النظام بكل المشكلات.. علينا ان نخطط لهذا اليوم كي يبقى يوماً في الوجدان من خلال تحسس الناس بارتباطهم بقضاياهم الاساسية.

أضاف: لقد اصبحت القضية هل تكون القدس موحدة كعاصمة للكيان الصهيوني او يكون فيها شيء للفلسطينيين. لم تعد القدس رمزاً للقضية، انا لا اتحدث الآن عن خطة لتحرير القدس، ولكن هل نملك خطة للصورة التي يمكن أن يكون عليها المستقبل، ان الانظمة سقطت امام التسوية واصبحت التسوية هي الشعار لكل الانظمة الا مقدار قليل.

وختم بالقول: ان انطلاقة الامة بعلمائها وسياسييها وشعبها من اجل مقاطعة البضائع الاميركية عبر فتوى تنطلق بطريقة منسقة وجماعية يشكل خطوة في اطار قضية القدس، داعياً الى أن ننطلق معاً الى تحركات قومية ووطنية واسلامية لعلنا نكتشف بعض الطريق الى القدس.

بعد ذلك، كانت كلمة لرئيس المكتب السياسي لحزب الله حسين خليل بعنوان «بعد التحرر العالمي ومواجهة المستكبرين» قال فيها ان القدس استحقت بكل ما تمثل عند الامام الخميني ان تكون القضية المركزية للاسلام والمسلمين في عالمنا المعاصر، وان تكون النقطة المركزية للصراع بين الحق والباطل، وبالتالي ان تكون العاصمة الاستراتيجية للامام الخميني ولكل الخمينيين في العالم في وقت تشكل طهران عاصمة مرحلية.

ولفت النظر الى ان اختيار القدس لتكون القضية المركزية من بين العديد والكثير من القضايا التي ملأت العالم الاسلامي من اقصاه الى أقصاه، يكشف الكثير من البنود الاساسية للمشروع عند الامام الخميني. ويؤكد ان القدس لم تكن بحدود البناء المادي للمسجد الاقصى وانما اضحى هذا المسجد رمزاً لكل الاراضي الاسلامية المقدسة، كما ان حدود المدينة المقدسة اتسعت لتشمل كل المدن الاسلامية.

وتكلم مدير عام المركز الشيخ حسن حمادة عن البعد الوحدوي وديمومة المواجهة الشعبية فأكد ان نداء الامام للوحدة في يوم القدس لإنقاذ المسجد الاقصى ومعه حرية الامة وكرامتها غير موجه الى الانظمة بل الى الشعوب التي ما زالت تنبض بالعزة والكرامة.

ورأى ان البعد الوحدوي ليوم القدس يظهر بوضوح من خلال اختيار القدس هدفاً ورمزاً ومن خلال تحديد يوم الجمعة الاخير من شهر رمضان موعداً لإحيائه فكان هذا الاختيار موفقاً جداً.

وتكلم المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الشيخ محمد سالار عن البعد العقائدي والثقافي والسلاح المتكئ على الايمان ومما قاله: لقد اثبتت الثورة الاسلامية في ايران طوال سنوات مسيرتها المشرقة انها تمثل الخندق المتقدم في مواجهة المشروع الصهيوني التوسعي، ولم تتخل عن التزامها بهدف تحرير القدس، ونصرة الشعب الفلسطيني. واكدت الثورة الاسلامية صدق توجهها والتزامها بشعار ازالة الكيان الصهيوني من الوجود، بإرسال المئات من الحرس الثوري الايراني للمشاركة في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، ولتعميد التلاحم الجهادي مع ابطال المقاومة الاسلامية اللبنانية والفلسطينية بالدم الزكي على ثرى جبل عامل وفلسطين.

أضاف «لا بد من التأكيد ان الامام الخميني قد هدف من هذه الدعوة التي وجهها لإحياء «اليوم العالمي للقدس» في العالم الاسلامي الى التذكير بهذه القضية المركزية المهمة في نفوس المسلمين، واعادة التنبيه ان القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين، واليها اسرى رسول الرحمة والهدى محمد (ص) قبل عروجه، ويرغم ان بعض الانظمة الحاكمة تسعى لتفريغ هذا المكان المقدس من اهميته الاسلامية، عبر تبرير التخلي عنه بعدم امكانية استرجاعه من براثن الصهيونية، الا ان هذا الامر لن يكون عند المسلمين بهذه البساطة. فالقدس ارتبطت في وعي المسلمين بأصول العقيدة، ودخلت في صميم الثقافة الاسلامية، لتتحول الى هدف مقدس، لا بد من استرجاعه مهما طال الزمن وغلت التضحيات».

وأكد ان قضية فلسطين هي قضية العالم الاسلامي برمته، والخطر الصهيوني لا يستثني احدا من ابناء الامة الاسلامية. ويبقى مستقبل المسلمين رهناً بقدرتهم على دفع هذا الخطر العظيم واستئصاله من الوجود.

وتحدث الشيخ سيد بركة عن البعد التعبوي والارادي وجبهة الصراع.

احتفال بذكرى استشهاد الإمام علي

اقامت كشافة الرسالة الاسلامية مفوضية بيروت احتفالا لمناسبة استشهاد الإمام علي، في مقر الجمعية - روضة الشهيدين تخللته كلمتان لكل من أمين الاعلام والتوجيه في مفوضية بيروت القائد فؤاد عليان، الشيخ حسن طراف، وقصيدة من وحي المناسبة للشاعر عبد الامير سلمان ومجلس عزاء للشيخ حسين نجدي.

ندوة في الحقوق عن النفايات

مرهج: وجودها في المرفأ خطر

أعلن النائب سمير عون انه سلم امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «الوثائق التي تدين وزير البيئة سمير مقبل في التهم التي وجهها اليه في قضية النفايات السامة». فيما طالب النائب بشارة مرهج بوضع حد نهائي لعملية نقل النفايات المكتشفة الى مرفأ بيروت.

وعقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والبيئة جلسة، أمس، في المجلس النيابي برئاسة النائب آغوب جوخادريان وحضور النائبين انطوان خليل وسمير عون، لمتابعة درس موضوع النفايات السامة التي أدخلت الى لبنان.

وحضر الجلسة منسق عمل الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، وعن وزارة الخارجية ميشال كترا وخبراء البيئة الدكاترة ليا منصور، بيار ماليشيف، ميلاد جرجوعي، ولسون رزق ومحمد الخولي.

وصرح جوخادريان اثر الجلسة انه تم سؤال اللواء رعد عن مدى العمل الذي قامت به اللجنة الفرعية المنبثقة عن هيئة الاغاثة، حتى الآن، وان الجواب أوضح ان اللجنة باشرت عملها وهي على اتصال دائم مع المحقق العدلي الذي يقدم المعلومات.

وقال جوخادريان، لم ينه المحقق العدلي تحقيقاته بعد، ونحن ننتظر حتى نستطيع الوصول الى نتيجة ملموسة.

من جهة ثانية، لفت النائب مرهج الى ان استخدام مرفأ بيروت محطة انتقالية للنفايات السامة من شأنه ان يعرض العاصمة وأهلها الى مخاطر مختلفة لا يمكن التكهن بنتائجها.

وطالب مرهج المراجع المختصة بالعمل على وضع حد نهائي لعملية نقل النفايات المكتشفة الى مرفأ بيروت والتحفظ عليها في مكان وجودها ريثما تتهيأ ظروف وشروط تسفيرها، وعدم الاكتفاء بخبراء الشركات الاجنبية وحدهم والموافقة على طلب اللجنة النيابية باستقدام خبراء لتفاقية بازل على أساس أنهم موضع ثقة.

وعلى صعيد آخر، استقبل وزير البيئة سمير مقبل، أمس، وفدا من جمعية الصناعيين ضم رئيسها جاك صراف ونائبه رئيس مجلس الصناعات فوزي الأشقر ورئيس لجنة البيئة في الجمعية انور برباري.

وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من وزارة البيئة وجمعية الصناعيين للمشاركة في عملية المسح الصناعي خصوصا وان هناك لجنة من الخبراء الدوليين ستقدمهم وزارة البيئة وسيصلون قريبا الى لبنان لوضع الحلول لمشاكل البيئة في لبنان.

من جهة أخرى، اقامت «منظمة الشباب التقدمي» ندوة حول مخاطر النفايات، في كلية الحقوق - الفرع الأول، تكلم فيها النائب سمير عون، المحامي عبد الله زخيا، الدكتور رئيف ملكي، والدكتور نشأت منصور.

وتحدث النائب عون، فأعلن انه قام امس بتسليم رئيس الحكومة وثائق تدين الوزير مقبل في التهم التي وجهها اليه، ومن بين هذه الوثائق محاضر سرقة كانت منظمة في حقه. وذكر ان الخبير ماليشيف قدم استقالته، امس، من عمل اللجنة الفرعية للبيئة بعد ان لمس محاولات للفلفة الموضوع البيئي من خلال اعلان المسؤولين ان مستوعبات النفايات غير سامة.

وأكد عون على رفض مشروع المحارق المقدم من وزارة البيئة والذي يكلف ٤٠٥ مليون دولار مشيرا في المقابل الى ان شركة كندية عرضت دفع ٨٠٠ مليون دولار للحكومة اللبنانية من أجل أن تلتزم هي النفايات الصلبة.

ناجي علوش: إسقاط اتفاق أوسلو حتمي
خيار الحرب في الأردن وارد ضمن المشروع الأميركي ـ الصهيوني

حاوره: كمال إبراهيم

في ظروف التداعي العربي، الذي لا سابق له بحجمه وابعاده، جاء اتفاق «اوسلو» اشبه بزلزال تحولت آثاره بسرعة واقعاً مسنوداً بثقل دولي كبير، حتى بدا وكأنه قدر لا يرد، وسقف لا يمكن تجاوزه او رفعه.

وانطلاقاً من استنتاج مقدماته المنطقية في العقل، وفي الذاكرة العربيين يبرز السؤال التالي تلقائياً: كيف يمكن اسقاط هذا الاتفاق؟

السؤال يطرح نفسه على امتداد الساحة العربية، لأن المشروع الذي انبنى على اتفاق «اوسلو» يستهدف البعيدين، بقدر القريبين، ليس في السياسة فقط، بل وفي الاقتصاد والثقافة وبالاخص في «الضمير» القومي.

لكن مسؤولية المعارضة الفلسطينية لهذا الاتفاق، تبدو الآن اكبر من مسؤولية الآخرين، لأن تلقي عليها مهمة تصحيح خلل «تاريخي» في مسار القضية الوطنية متجاوزة الحقائق القديمة لمرحلة «الشتات» و«الداخل»، وفي الوقت عينه، عليها مهمة اعادة وصل ما جاء الاتفاق لفصله اساساً: الهم الوطني بالهم القومي.

وفي الآتي رد ناجي علوش (حركة التحرير العربية) على هذا السؤال الرئيسي واسئلة اخرى.

■ على الرغم من سوء اتفاق اوسلو، شكلاً ومضموناً، هل يمكن اسقاط هذا الاتفاق، وكيف؟

□ ان اتفاق اوسلو هش وضعيف، وهو بحكم الساقط، لأن السلطة التي وقعته لا تتمتع بأية شرعية، ولأنه لم يستقطب اي تأييد شعبي جدي. وتكشف سياسة حكومة رابين كل يوم ان هذا الاتفاق محاصر، لا عربياً فقط، بل صهيونياً ايضاً، ولذلك تستمر سياسة الاستيطان، وتواصل حكومة رابين سياسة اذلال قيادة عرفات، وهو ما يسقط الاتفاق كل يوم مرات.

ولكن اعلان اسقاط الاتفاق مرتبط بالامور التالية:

اولاً: استمرار المقاومة المسلحة، برغم كل الاجراءات الصهيونية، وعجز سلطة عرفات عن وقفها والعدو الصهيوني عن تصفيتها.

ثانياً: استمرار الاستقطاب الشعبي، داخل الارض المحتلة، ضد اتفاق اوسلو، وهذا الاستقطاب يتسع ويتعاظم، لأن الشعب يكتشف يوماً بعد يوم طبيعة الاتفاق، وطبيعة الاهداف الصهيونية التي تتحقق من خلاله.

ثالثاً: استمرار الموقف السوري على حاله، وتطور الموقف المصري، بما يكفل اضطرار العدو للتراجع عن اسلوبه في اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية.

رابعاً: تصاعد النضال العربي الشعبي ضد الاستسلام والتطبيع، وهو في بداية تصاعده الآن.

وتصاعد المقاومة المسلحة، داخل الارض المحتلة، كاف وحده لإسقاط اتفاق اوسلو... فكيف اذا اجتمعت العوامل الاخرى، وتصاعدت موجة الموقف الجماهيري المعادي للاستسلام والتطبيع؟

■ لنفترض ان المسار السوري ـ الاسرائيلي انتهى الى معاهدات سلام، كيف ستمارس المنظمات الفلسطينية نشاطاتها السياسية والتنظيمية؟

□ ان العدو الصهيوني ـ الاميركي يضع امام السلام مع سوريا تعقيدات كبرى، تجعل الموافقة السورية في غير المصلحة الوطنية العليا لسوريا، وتجعل الموافقة عنواناً لإفقاد النظام السوري كل شرعية طرحها سابقاً.

وقد وضعت القيادة السورية في اعتبارها ما تستهدفه السياسة الاميركية ـ الصهيونية.

ولذلك فإن الموقف السوري، يحاول ان يتعامل مع قضية السلام، على انها تقوم على الانسحاب من الجولان، مقابل تنفيذ بنود القرار ٢٤٢ الاخرى، اي الصلح والاعتراف والحدود الآمنة الخ...

ولكن العدو الصهيوني مصمم ان يبدأ بداية اخرى، فهو يرى ان يبدأ الاعتراف والتطبيع، وان تنفذ الحكومة السورية ما يعتبره العدو ضرورياً لأمنه، قبل الانسحاب. وما هو مطلوب من سوريا كبير، من الصعب ان تقبله اية دولة، تحترم سيادتها ومصالحها.

ونحن نعتقد ان المناورة الصهيونية ـ الاميركية، ترمي الى امرين:

الاول، اجبار الحكومة السورية على التسليم الكامل، كما فعلت قيادة عرفات، او الحكومة الاردنية، وعندئذ تخضع سوريا للبرنامج الصهيوني.

الثاني، محاصرة سوريا، ان لم تقبل الحكومة السورية بالتسليم الكامل، والعمل على استنفار كل التناقضات الداخلية، وحل مشكلة ما يسمى السلام على الجبهة السورية بطرق اخرى.

ولكن الموقف السوري، يحاول ان يناور على اكثر من صعيد، فهو:

١ـ يستثمر تناقضات ما يسمى «العملية السلمية» لاستنهاض حد ادنى من موقف عربي رسمي وشعبي.

٢ـ ينتظر تطورات «الانتخابات الاسرائيلية»، وامكانية فوز الليكود، وتعقيد ما يسمى العملية السلمية.

٣ـ ينتظر تطورات الموقف الاميركي بقرب نهاية ولاية الرئيس بيل كلينتون.

٤ـ يسعى لاستثمار تطورات الموقف الروسي والفرنسي خاصة، والاوروبي عامة.

وقد تلجأ القيادة السورية، الى استثمار علاقاتها الايرانية، ومحاولة توظيف العلاقة السورية ـ العراقية في الصراع، ولو من باب التكتيك.

وهذا يعني ان تمسك النظام السوري بموقف الحد الادنى الذي قبله، يسهم في عرقلة «العملية السلمية»، واضعاف موقف العدو الصهيوني من جهة، وقيادة عرفات والحكومة الاردنية من جهة اخرى.

وكل يوم يمر والموقف السوري على حاله، يساعد الذين يريدون مواصلة المقاومة على تحسين اوضاعهم، ولكن اذا تراجع الموقف السوري، فإن هذا سيزيد الامر تعقيداً وصعوبة، واحتمال تراجع الموقف السوري وارد، اذا لم تستثمر المقاومة داخل الارض المحتلة ولم يستنهض موقف عربي رسمي يدعم سوريا، وشعبي يصادم المشروع الاميركي الصهيوني.

وعلى الذين يريدون مواصلة المقاومة ان يعدّوا انفسهم لاحتمالين:

الاول: توقع وصول الطرفين السوري والصهيوني الى اتفاق، نتيجة تغيير في التكتيك الاميركي ـ الصهيوني، وبسبب زيادة الضغط العربي الرسمي والشعبي، او بسبب تراجع الموقف السوري، اذا ازداد الضغط على سوريا، ولم يسعفها الموقف العربي.

الثاني: توقع فشل ما يسمى العملية السلمية، واحباط مخطط اوسلو والمعاهدة الاردنية.

وفي الحالتين، يجب ان يستعد المصممون على المقاومة ان يواصلوا.

كيف؟

ان هذا يحتاج الى دراسة البدائل، ومن ذلك:

اولاً: ان المقاومة داخل الارض المحتلة، اخذت ابعاداً سياسية وعسكرية، تجعل الارض المحتلة قاعدة اساسية. وخبرات الداخل الآن توفر اجواء ملائمة لتطور العمل العسكري والسياسي والشعبي. ولذلك يجب التشديد على اهمية الداخل، واهمية إشراك كل العرب المقيمين في ظل الاحتلال، اي الضفة الغربية وغزة والارض المحتلة ١٩٤٨.

وهذا يتطلب إسقاط قيادة اوسلو، قبل ان تتحول الى قوة ضاربة فاعلة.

ثانياً: ان مقاومة العدو الصهيوني وسلامه وامنه، يجب ان تصبح سياسة قومية، تمارسها الجماهير العربية كلها، وتنشئ لها القواعد العسكرية والسياسية. وهذا ما حاربته قيادة عرفات، من الاصل، وحولته الى مظاهر احتفالية، لأنها كانت من البدء تخطط لحل فلسطيني على طريقة اوسلو، وهو ما اكدناه، منذ اوائل السبعينات.

ولقد جاء الآن اوان تعبئة الجماهير العربية كلها ضد العدو الصهيوني وإشراكها كلها في محاربته، سياسياً وعسكرياً.

وهذا برنامج مقاومة الاستسلام والتطبيع، يعم وينتشر في الوطن العربي، ويمكن ان يكون بداية تكوين جبهة قومية شاملة لمقاومة سياسية عسكرية شعبية عربية.

ولما كان الوطن العربي واسعاً، والغليان الشعبي العربي آخذاً في التعاظم، فإن إغلاق باب سيفتح أبواباً، ولن يعدم المصممون على المقاومة القدرة على فتح الابواب المغلقة.

وفي قناعتنا، فإن ارض سوريا ولبنان، ستظل مواقع مقاومة مهما تغيرت الظروف، لا لأن فيها فلسطينيين، فالفلسطينيون فيها عامل ضعيف، بل لأن مصالح جماهيرها، وقناعة الجماهير بدورها القومي، يفرض انطلاق مثل هذه المقاومة. وهذا هو الذي سمح لوجود مقاومة فلسطينية تنطلق من سوريا ولبنان، وفرض بقاءها حتى الآن، وسمح بوجود مقاومين لبنانيين وفلسطينيين في جنوبي لبنان، حتى الآن. [illegible] الفصائل التي تتخذ من دمشق مقرات لها دور ثانوي سياسيه واقل من ثانوي عسكرياً، لا لأن دمشق قررت ذلك، بل لأن قدرات هذه الفصائل محدودة، والدور الذي حددته لنفسها محدود، ومن مصلحة دمشق ان يكون لهذه الفصائل دور سياسي اكبر، ودور عسكري اكثر فعالية. وهذا هو حزب الله، يقوم بدور اكبر فعالية عسكرياً، من كل أدوار الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من سوريا ولبنان ملاجئ لها. فلماذا لا تكون الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق اكثر فعالية؟.. لماذا لا تطور عملها في الداخل؟... ولماذا لا تطور جبهتها في الخارج؟... انه موضوع يتعلق بها اساساً. ومن المفروض ان تدرس كيف تمارس دورها، دون ان تطالب بحدود مفتوحة، ومكاتب جديدة، والمزيد من السيارات والامتيازات، فما أعطيته في الماضي كان كثيراً وعميماً. فلقد فتحت امامها الحدود، وغمرت بالاسلحة والاموال والتأييد الشعبي والرسمي، ورغم ذلك، فإنها لم تستطع ان تكون غير ما هي عليه الآن.. وبالتالي، فهي ليست بحاجة الى المزيد من الاسلحة والاموال والامتيازات، بل الى إرادة جديدة، وأساليب جديدة، وتصميم على العمل، دون ان تعفي أي نظام من مسؤوليته.

■ هل يمكن نشوء ديناميكية تصادمية مع «إسرائيل»، حتى في ظل السلطة الفلسطينية؟

□ إن هدف بناء السلطة، يرمي الى منع قيام «ديناميكية تصادمية» مع العدو.

ولكن مخطط العدو، يقوم على أسس واهية، لا تحقق الهدف. ويعود ذلك الى ما يلي:

اولاً: ان العدو مصمم ان يبقي الاحتلال، وان يوسع الاستيطان، وان يفرض «السلام» و«الامن». ولكن كيف يتحقق ذلك؟ كيف يتواصل الاضطهاد والتشريد، ويقر السلام؟

ثانياً: ان العدو اختار من الفلسطينيين الاكثر عجزاً لهذه المهمة الصعبة. والذين اختارهم العدو بقيادة عرفات، ليسوا مؤهلين عسكرياً ليخلقوا قوة ضاربة، ولا إدارياً ليحلوا مشاكل المرور والجوع والبناء، ولا خلقياً، ليثق بهم الناس. ورغم محاولة إضفاء التنوع على التركيبة التي قدمت للناس، وإشراك وجوه «ليست محروقة» فيها، إلا ان الاساس هو القوى المتغلبة داخل التركيبة. وهي مجموعة عرفات المعروفة جيداً.

■ ما هو مصير الكفاح المسلح في حال توقيع اتفاق سوري ـ لبناني مع اسرائيل سيتضمن اتفاقات امنية؟

□ ان مصير المقاومة، مرتبط بإرادة الامة، وليس بالاتفاقات مع العدو. ولقد كانت المقاومة قائمة وفقاً له في ظل الاحتلال الصهيوني فما الذي يمنع وجودها في ظل الاتفاقات الامنية؟

اننا لسنا بحاجة الى نمط المقاومة الموجود. لسنا بحاجة الى هذه المعسكرات والمكاتب والاجهزة التي اصبحت جيوشاً بلا عمل جدي، والتي افسدت كثيراً من المقاتلين، وجمدت نشاط العديدين، واساءت الى شعبنا وجماهيرنا العربية، والى فلسطين اكثر مما افادت في تجنيد مناضلين وتخريج مقاتلين والدفاع عن الشعب.

والذين يعارضون، مطالبون ان يطوروا وجودهم ليلائم المرحلة الجديدة، وان يسقطوا منه ما ترهل، وما فسد وتعفن، وما بات غير ضروري، وان يعيدوا بناء القوى الحية فيهم، لتبدأ المسيرة الجديدة بهم، وبغيرهم، وبأساليب جديدة، غير اساليب المرحلة العرفاتية التي طبعت تنظيم كل الفصائل بطابعها، مع الاسف الشديد.

■ ما هو تصوركم للعلاقة بالاكثرية الفلسطينية الموجودة في الاردن، خصوصاً وان هناك تخوفات من حرب اهلية؟

□ لا نعرف ان هناك احصاء يقول بأن في الاردن اكثرية فلسطينية. ونعتقد ان طرح هذه القضية بهذا الاسلوب جزء من اسلوب الاثارة المتعمد الهادف الى اشعال نار حرب اهلية.

وخيار الحرب الاهلية وارد ضمن اطار المشروع الاميركي ـ الصهيوني لإشعال حرائق تلتهم الاخضر واليابس، وتعيد ترتيب الامور في الوطن العربي لمصلحة الامبريالية والصهيونية والقوى الاجتماعية المستعدة ان تكون عميلة.

ويخضع وجود الفلسطينيين في الاردن للعوامل التالية:

اولاً: ان لاجئي ١٩٤٨ هم واولادهم يعتبرون مواطنين، ولذلك يحملون الجواز الاردني، ويفترض انهم، وكل من هو في حكمهم من ابناء الضفة الغربية، متساوون مع اي اردني اصلي.

وهناك شريحة من هؤلاء تلعب دوراً اساسياً في الحياة الاقتصادية، وان كانوا لا يلعبون دوراً سياسياً موازياً لتركيبة النظام، ولأنهم طمحوا بدور اقتصادي ولم يكونوا مؤهلين لدور سياسي الا عبر السلطة.

اما في الوظائف العليا في كل ميادين الحياة العامة، غير الاقتصادية والحرفية، اي دوائر الدولة، فليس لهم دور مهم، وقد ساء وضع ذوي الاصول الفلسطينية بعد فك الارتباط سنة ١٩٨٤.

وقد اعتبر الذين التحقوا بالمنظمة من هؤلاء وشغلوا وظائف فيها فلسطينيين، واعطوا جواز سفر مؤقتاً.

ثانياً: ان الدولة حاولت، منذ ١٩٥٢، ان تظهر ان شرقي الاردن قاعدة الولاء والضفة الغربية والفلسطينيين عامة، سبب المشاكل. ورغم ان المشكلة لم تكن كذلك، لأن المعارضة كانت في مادبا واربد، كما كانت في القدس ورام الله، وكان حزب البعث وحركة القوميين العرب والحزب الشيوعي احزاب كل المواطنين، من فلسطينيين وشرق اردنيين، ورغم ذلك فإن السلطة حرصت على تأكيد وجود فوارق وعلى محاولة حشد ولاء الشرق اردنيين اساساً. الا ان هذا لم يغير من تعامل السلطة مع كل المواطنين الاردنيين رغم اصولهم، ولم يجعل هناك اسلوبين في التعامل، لأنها سلطة قمعية تريد اتباعاً، ولا تريد مواطنين.

ثالثاً: ان قيادة م. ت. ف. التي ايدها شعب الاردن كله، سواء كان من اصول شرق اردنية او فلسطينية، حاولت ان تلعب لعبة التفرقة وان تفعل مع الفلسطينيين ما فعلته الدولة مع الشرق اردنيين بهدف كسب مواقع في الاردن والاستقواء بذلك لتحقيق اهداف عرفات. وقد ادى ذلك الى ردة فعل معاكسة في اوساط شرق اردنية والى بروز نزعة فلسطينية في الاردن غير معنية بالتطور الديموقراطي او بالمصلحة القومية.

ورغم التعبئة التي عبأتها قيادة م. ت. ف. والفصائل ضد حكومة الاردن منذ ١٩٦٥، فإن هذا الوضع الآن قد اختلف وتغير. ذلك ان قيادة المنظمة، ومنذ ١٩٨٤، حاولت ان تحيّد السلطة الاردنية بعد قيام انتفاضة فتح سنة ١٩٨٣، وان تنقل مقراتها ومعظم مراتبها الى عمان وان تسير مع حكومة الاردن يداً بيد، رغم كل عوامل التنافس والخلاف، الى اتفاق اوسلو.

ورغم ذلك، فإن نذر الحرب الاهلية لا تغيب، لأن اتفاق اوسلو قد يجر هجرة فلسطينية واسعة الى شرقي الاردن بسبب اتساع سياسة الاستيطان وتفاقم مشاكل المعيشة وعجز سلطة الحكم الذاتي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى هناك مشكلة النازحين الفلسطينيين واللاجئين التي احيلت الى لجنة فلسطينية ـ اردنية ـ مصرية ـ «اسرائيلية»، دون اي اساس لحل مشكلتهم. وهناك ايضاً مشكلة اتساع نطاق الفقر وازدياد البطالة وغلاء الاسعار واستشراء عادات الاستهلاك وتفاقم مشاكل الجريمة. وهناك انتشار عادة الحروب الاهلية في العالم، ومنه الوطن العربي.

ولما كان هذا الصراع ليس صراع فلسطينيين ضد اردنيين، بل صراع سياسي اجتماعي، فليس من المستبعد ان يحول الى صراع فلسطيني ـ اردني لامتصاص النقمة ولتغيير طبيعة الصراع كما جرى في لبنان سنة ١٩٧٥. وهذا ما يجب ان تستعد له القوى السياسية وان تعمل لمنع حدوثه بكل الوسائل.

ناجي علوش

دعوى جديدة من محام قبطي ضد «المهاجر»

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ رفع محام قبطي دعوى ضد المخرج يوسف شاهين مطالباً بوقف عرض فيلم «المهاجر» الذي قررت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة منعه بدعوى «تحريفه» لقصة النبي يوسف.

وافادت صحيفة «الجمهورية» التي نقلت النبأ في عددها امس ان محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ستنظر في شهر آذار المقبل في هذه الدعوى الجديدة.

وقالت الصحيفة ان محامياً قبطياً يدعى حسني حلمي ابادير وهو من اسيوط اقام الدعوى ضد فيلم يوسف شاهين الذي اتهمه بـ «الاعتداء على الديانة المسيحية عبر تحريف ما ورد في الكتاب المقدس واعطائه معنى مغايراً» لمعناه الاصلي.

جماعة الأخوان المسلمين تشجب الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي

عمان ـ ا.ف.ب ـ شجبت جماعة الاخوان المسلمين الحادث الذي تعرض له السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية جيل هين يوم الجمعة الماضي واكدت ان «لا علاقة لها به».

واكدت الجماعة على «سياستها القائمة وموقفها الذي لم يتبدل حول رفضها للعنف بكل وسائله واشكاله ومصادره»، واوضحت ان معارضة اتباعها «لاتفاقية السلام واستحقاقاتها تتم بوسائل غير عنيفة».

واعتبرت ان «الحادث لا يعدو كونه فردياً محدوداً».

الجامعة العربية تواجه عجزاً بـ ١٠٠ مليون دولار

القاهرة ـ ا ف ب ـ قال تقرير أعدته اللجنة المالية والادارية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية ان الجامعة تعاني عجزاً يبلغ ١٠٠ مليون دولار بسبب تأخر الدول الاعضاء عن تسديد الحصص المتوجبة عليها.

وقال تقرير اللجنة المجتمعة في القاهرة برئاسة وكيل اول وزارة المالية السعودية عبد العزيز نصر الله ان الميزانية العامة للجامعة، التي تحتفل هذا العام بعيدها الـ ٥٠، للعام الحالي ستبلغ حوالى ٢٧ مليون دولار.

وسيرفع هذا التقرير الى مجلس الجامعة في دورته العادية في ٢٢ آذار المقبل.

الأردن: ضبط ٨٥٥ كلغ من حشيشة الكيف آتية من لبنان

عمان ـ ا ف ب ـ اعلن مدير مكافحة المخدرات والتزييف الاردني العقيد نزيه الشرايدة ان جهازه أحبط قبل ثلاثة ايام محاولة تهريب ٨٥٥ كيلوغراماً من حشيشة الكيف كانت آتية من لبنان، والقي القبض على ثلاثة مهربين اردنيي التابعية.

وقال العقيد الشرايدة في تصريح نشرته امس صحيفة «الدستور» ان المهربين الثلاثة اختاروا فترة «الافطار لتنفيذ مهمتهم» داخل المملكة حيث تكون الشوارع في تلك الاثناء شبه خالية.

تنفيذ حكم الإعدام باثنين من المتهمين في عملية الغردقة
مبارك يدعو الإسلاميين لتصحيح صورتهم خارجياً

نفذ حكم الاعدام باثنين من الاسلاميين المتهمين بقتل اثنين من السياح الاسبان واثنين من المصريين، فيما دعا الرئيس حسني مبارك المسلمين الى تصحيح صورتهم في عيون العالم، في اشارة الى حلف شمالي الاطلسي الذي اعتبر ان المواجهة الجديدة للحلف ستكون مع التيار الاسلامي المتشدد.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حكم الاعدام نفذ يوم الجمعة الماضي بمحمد عطا الله عمر، وربيع محمود حسين في احد سجون القاهرة، ودفنت جثتاهما ليلاً في محافظة قنا (٦٤٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة).

ويبدو ان الحكومة لم تعلن عن تنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة عسكرية في شهر كانون الاول الماضي، لأن الاعدام نفذ في شهر رمضان.

وادين الرجلان بتهمة قتل سائحين المانيين واثنين من المصريين في سوق الغردقة على البحر الاحمر في تشرين الاول الماضي. وقد تبنت العملية الجماعة الاسلامية التي كانت قد حذرت الاجانب من المجيء الى مصر.

والقتيلان الالمانيان هما الكسندر مولكس وماركوس ملتشي.

ومنذ اندلاع موجة العنف في مصر في آذار العام ١٩٩٢، قتل الاسلاميون ١٢ سائحاً، وجرت محاكمة ما مجموعه ١٦ اسلامياً في دعوى الغردقة بينهم خمسة فارون.

وبالاضافة الى اللذين حكم عليهما بالاعدام، حكم على اربعة اسلاميين آخرين بينهم اثنان فاران بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة، وحكم على سبعة آخرين بينهم ثلاثة فارون بالسجن لمدة عشر سنوات، وعلى اثنين سبع سنوات، وعلى واحد خمس سنوات مع الاشغال الشاقة.

الى ذلك، قالت الشرطة المصرية امس، ان شرطياً وطفلة في الرابعة من عمرها اصيبا بجروح في مدينة ملوي في الصعيد، عندما اطلق عليهما النار اسلاميان.

مبارك

والقى الرئيس مبارك باللوم على المسلمين المتعصبين في تشويه صورة الاسلام في الخارج، وقال ان الاسلام لا يسعى الى الصدام والصراع.

واشار الى الحلف الاطلسي الذي اعتبر ان الاسلام هو خط المواجهة الجديد له، قال مبارك ان المسؤولين والمفكرين غير المسلمين يصورون الاسلام على انه دين فتنة وارهابيين.

واضاف في كلمة لمناسبة ليلة القدر «ركزت بعض الجماعات (الاسلامية) نشاطها في معاداة الآخرين لمجرد انهم مخالفون في الدين، وتجاوز بعض آخر الى العدوان على هؤلاء المخالفين معتقداً انه يجاهد في سبيل الله، وانه بعدوانه يوسع رقعة الاسلام، ويكسب ارضاً جديدة للمسلمين».

ومضى مبارك يقول «كانت النتيجة ان ساعد هذا الفكر المنحرف على خلق جبهات مضادة في تلك البلاد راحت تنظر الى الاسلام، على انه الخطر الجديد المهدد للآخرين وانه المذهب المصادر للحرية الذي حل في ذلك محل المذاهب المنهارة».

ومضى يقول «اصبح الاسلام مرتبطاً في اذهان هؤلاء القوم بالفكر الهادم والخطر القادم واذا ذكر المسلمون تداعى الى اذهانهم التخلف والجمود والنزاع والصراع والتطرف والارهاب».

وقال ان هذه السلبيات «نجحت بكل اسف في رسم تلك الصورة القاتمة للاسلام والمسلمين في اذهان كثيرين من ابناء الحضارات غير الاسلامية وبالاضافة الى ذلك، وهو الاخطر فإن هذه الصورة القاتمة قد اسهمت في فقدان القضايا الاسلامية ما تستحقه من مساندة ومؤازرة بل شاركت في الحرب التي تشن من بعض قوى البغي على المسلمين».

ودافع مبارك عن الصورة المعتدلة للاسلام قائلاً ان غير المسلمين متساوون في الحقوق مع المسلمين وان العلاقات الطيبة امر مرغوب بين الدول الاسلامية وغير الاسلامية.

وقال «علينا جميعاً ان نعمل على تصحيح صورتنا في عيون غيرنا، وذلك يتحقق تلقائياً اذا ما تجنبنا تلك المظاهر السلبية التي يتورط فيها بعض ابناء امتنا».

على صعيد آخر، تقدمت نقابة المهندسين باستئناف لقرار محكمة يقضي بحل رئاسة النقابة وفرض الحراسة القضائية على اصولها.

وقال مساعد الامين العام للنقابة ابو العلا ماضي ابو العلا، ان الفروع الاقليمية للنقابة في شتى انحاء مصر تقدمت ايضاً بدعاوى استئناف في التاسع من آذار المقبل.

واشار ابو العلا الى ان قرار الاستيلاء، لا يمكن ان ينفذ، الى ان ينظر القضاء في طلب الاستئناف وهو ما يعني تجميد المواجهة المتوترة بين الحكومة المصرية والاسلاميين الذين يهيمنون على الحركة النقابية.

وقام مئات المهندسين باعتصام في مقر النقابة يوم السبت الماضي، وتعهدوا بمقاومة فرض الحراسة على النقابة. وقال ابو العلا ان كثيرين منهم واصلوا اعتصامهم امس.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

رابين يبحث مسألة آراد مع موفد ألماني:
الطيار حي يرزق وإيران مسؤولة عن مصيره



رابين مستقبلاً المبعوث الألماني (رويترز)

بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدى استقباله مسؤولاً المانياً امس مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي فقد بعد اسقاط طائرته فوق جنوبي لبنان قبل تسع سنوات، فيما ذكرت صحيفة المانية انه قد يكون محتجزاً في ايران.

وقال معاون المستشار الالماني هيلموت كول، جواكيم بيترليخ بعد محادثاته مع رابين «كان من الطبيعي ان نتطرق الى هذه المسألة بعد كل ما كتبته الصحافة في الايام الأخيرة».

وقالت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» امس ان آراد الذي اسقطت طائرته في ١٩٨٦ قد يكون محتجزاً في سجن ايفين في طهران.

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن الماني من اصل تركي كان مسجوناً في ايفين واطلق سراحه في ٣٠ كانون الثاني الماضي.

وقال الالماني ان شخصاً اجنبياً كان محتجزاً في السجن قد يكون آراد.

ونفى بيترليخ ان تكون الحكومة الالمانية نسقت عملية تسريب معلومات حول مفاوضات سرية تجري مع ايران بشأن آراد.

وقال بيترليخ «لم اسمع اي اتهام رسمي صادر عن الحكومة الاسرائيلية»، واضاف ان مصير آراد والعلاقات بين المانيا وايران امران مختلفان تماماً. وقال «هناك حالة رون آراد الانسانية وهي قضية منفصلة ولا علاقة لها على الاطلاق بهذه العلاقات».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان زيارة بيترليخ هي للتحضير لزيارة يقوم بها كول الى اسرائيل خلال الاشهر المقبلة.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد اصدرت بياناً امس الاول جاء فيه ان «اسرائيل لديها معلومات تتيح لها التأكيد بأن ايران تتحكم مباشرة في مصير طيارها رون آراد».

كما قال رابين امس الاول ان «آراد حي يرزق وان ايران مسؤولة عن مصيره».

ونقلت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس الاول عن مانو شهر معتمر وهو مهاجر ايراني يعيش في الولايات المتحدة قوله ان آراد محتجز في احد سجون ايران في حالة صحية سيئة، وان ايران «تحاول تحطيمه».

وقال معتمر انه شاهد آراد في احد السجون الايرانية في مدينة اصفهان بوسط ايران قبل وقت قصير من هروب معتمر من ايران منذ نحو عام.

وقال معتمر «قال لي حراس السجن انه الطيار الصهيوني الكريه الذي ضرب لبنان».

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

حسين يستقبل الأمين العام للجامعة
عبد المجيد يدين الحصار الإسرائيلي

أكد الملك الاردني حسين خلال اجتماعه بالامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في عمان امس «سعيه المخلص الدؤوب لتحقيق السلام الشامل» في الشرق الاوسط. فيما شجب امين عام الجامعة العربية الحصار البحري الاسرائيلي المفروض على جنوبي لبنان منذ اسبوعين.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن حسين قوله ان «الاردن سيستمر في دعم المسيرة السلمية على المسارات الاخرى» الفلسطينية والسورية واللبنانية «لإرساء السلام الشامل والعادل».

بدوره اشار عبد المجيد الى «اهمية دور الاردن وجهوده في سبيل تحقيق السلام الشامل والعادل في هذه المنطقة». واعرب عن «تقديره وتشجيعه لمساعي الملك الاردني ومحاولاته الدائمة لتوحيد الصفوف العربية».

وكان عبد المجيد اكد ان محادثاته اخيراً مع قادة كل من سوريا ولبنان بينت له ان السلام «بات خياراً استراتيجياً» لهذين البلدين. واضاف «خلال جولتي الأخيرة في سوريا ولبنان تأكدت ان السلام عند قيادتي هذين البلدين خيار استراتيجي، واصبح مطلباً رئيسياً لسوريا ولبنان».

وقد وصل عبد المجيد امس الاول الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، وكان الاردن وقّع في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٤ معاهدة سلام مع اسرائيل.

واجتمع عبد المجيد ايضاً برئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر، ووزير خارجيته عبد الكريم الكباريتي.

وقال عبد المجيد «نحن ندين هذا الحصار بكل شدة ونعتبر انه عمل استفزازي يؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة».

اضاف «هذه الامور طبعاً لا تساعد اطلاقاً على خلق الجو المناسب لعملية السلام وهي مسيرة تعترضها صعوبات كثيرة كلنا نعرفها ولكن الجانب العربي حريص على دفع عملية السلام التي نحن بحاجة اليها كما اسرائيل».

وتفرض اسرائيل حصاراً على الشواطئ اللبنانية من ميناء الناقورة الى ميناء الدامور منذ اسبوعين وتمنع الصيادين اللبنانيين من الابتعاد عن الشاطئ اكثر من كيلومتر.

وقال عبد المجيد انه بحث مع الكباريتي جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الجامعة العربية المقرر عقده في القاهرة في ٢٢ آذار.

من جهة اخرى ادى مروان المعشر اليمين امس امام الملك حسين كأول سفير للاردن لدى اسرائيل.

وقالت وكالة «بترا» ان المعشر ادى اليمين في القصر الملكي بحضور كبار مساعدي الملك.

وكان حسين قد سمى المعشر لهذا المنصب في كانون الاول الماضي. ولم تذكر «بترا» متى سيتوجه المعشر لتسلم منصبه.

الى ذلك قالت مصادر رسمية اردنية ان نائب الرئيس الاميركي آل غور سيقوم بأول زيارة الى الاردن في اواخر الشهر المقبل في اطار جولة في المنطقة.

ومن المتوقع وصول غور الى عمان في ٢١ آذار المقبل. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

فرقة موسيقية أردنية تؤدي عروضاً في إسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مدير المركز الثقافي العربي اليهودي موشي بيري ان اشهر فرقة اردنية لموسيقى البوب ستقدم عروضاً في اسرائيل هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وقال بيري الذي يستضيف الفرقة، ان الفرقة الاردنية المؤلفة من خمسة افراد ستقيم حفلتين موسيقيتين في حيفا وعكا يومي الخميس والسبت المقبلين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «اننا سعداء للغاية بهذا الحدث».

وقال بيري انه لم يحدث ان جاءت فرقة موسيقية مصرية لتقديم عروض في اسرائيل برغم ان مصر كانت اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع الدولة اليهودية في العام ١٩٧٩.

وتشكو اسرائيل من بطء المصريين في تطبيع العلاقات معها.

زروال يجدد الدعوة إلى الحوار
دوامة العنف الجزائرية تحصد المزيد

حث الرئيس الجزائري الامين زروال امس الاحزاب السياسية على الاجتماع داخل البلاد لمحاولة حل الازمة السياسية، وقال انه اجرى مشاورات مع عشرات السياسيين الجزائريين لهذا الغرض.

لكن زروال شن مرة اخرى في بيان من ثماني صفحات اصدرته الرئاسة هجوماً على وثيقة اعدتها احزاب معارضة في مؤتمر عقد في روما، قائلاً ان الجزائر لن تقبل إلا «المواقف الجزائرية الأصيلة» لإنهاء الصراع مع الاسلاميين.

وقال انه سيمضي قدماً في خططه لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية هذا العام ما لم يؤد الحوار الى ايجاد بدائل اخرى قبل ذلك. وكان العديد من احزاب المعارضة الجزائرية قد ادان الانتخابات المزمعة بوصفها مسرحية هزلية.

واقر زروال بأن العديد من الشخصيات السياسية الثماني والعشرين الذين تشاور معهم نصحوه بقبول وثيقة روما كأساس للحوار كما اقرتها الولايات المتحدة ودول أوروبية من بينها فرنسا، الحليف التقليدي للجزائر.

ولم يذكر البيان أسماء تلك الشخصيات لكن مصادر محلية قالت ان معظمهم ممن ينتمون الى الصفوة القومية التي حكمت الجزائر منذ الاستقلال في العام ١٩٦٢ وحتى بدأت الازمة الحالية في العام ١٩٩٢.

وحصدت دوامة العنف الجزائري المزيد من الضحايا، فيما بعثت إدارة سجن سركاجي الذي سقط فيه نحو مائة قتيل الاسبوع الماضي، برقيات امس الى عائلات القتلى والجرحى لإبلاغها بمصير ابنائها.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان ضريح احد الاولياء الصالحين في مدينة وهران جرى تفجيره، في الوقت الذي قتل فيه مسلحون رجلاً واصابوا ثمانية آخرين في هجوم على مقهى بالقرب من العاصمة الجزائرية.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان مجموعة من «الارهابيين» نسفت ليل الجمعة ـ السبت ضريح «القبة» المقدس الشيد منذ اكثر من ثلاثة قرون تخليداً لسيدي محمد بن عودة، لكنها لم تلحق به اضراراً جسيمة.

وذكرت صحيفة «ليبرتي» ان اربعة مسلحين وصلوا في سيارة الى قرية سيدي عبد الله الواقعة على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي الجزائر، وفتحوا النار بشكل عشوائي على رواد مقهى السبت الماضي، مما ادى الى مقتل تاجر وإصابة ثمانية آخرين بجروح.

الى ذلك، ذكرت الاذاعة الجزائرية ان «ارهابيين»، وهي التسمية التي تطلقها السلطات على الاسلاميين المسلحين، قتلوا امس الاول المدرّسة في المعهد الوطني للزراعة في الحراش خديجة عيسى.

وخديجة عيسى هي المدرّسة الثالثة التي تقتل في العاصمة الجزائرية منذ بداية شهر رمضان.

وأعلنت النيابة العامة في العاصمة امس ان إدارة سجن سركاجي ارسلت برقيات الى عائلات الضحايا الذين قتلوا الثلاثاء الماضي في هذا السجن الواقع في وسط العاصمة الجزائرية، بعد ان اعلنت السلطات انهم كانوا يحاولون «الفرار».

واوضحت النيابة في بيان نقلته الاذاعة ان عدد الضحايا الذي اعلنته الاربعاء الماضي كان «رسمياً ودقيقاً» ويتضمن «عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال عملية الفرار وتدخل قوى الامن لإعادة الهدوء والانضباط».

وكان مجلس نقابة المحامين قد انتقد امس الاول رفض السلطات إطلاعها على لائحة الضحايا ومنعها المحامين من زيارة موكليهم.

وكانت الحصيلة الرسمية قد أشارت الى مقتل ٩٦ شخصاً وجرح عشرة من المعتقلين. وقتل السجناء أربعة من الحراس وأصابوا اثنين آخرين بجروح.

على صعيد آخر، وصل وزير الثقافة الجزائرية سليمان الشيخ الى الرباط امس حاملاً رسالة من الرئيس الامين زروال الى الملك المغربي الحسن الثاني، يعتقد انها تتعلق بخطط لعقد اجتماع قمة لإتحاد المغرب العربي في الجزائر.

وتتولى الجزائر حالياً رئاسة الاتحاد الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا. (رويتر، ا ف ب)

هكذا صدر الأصل

الجنود الأميركيون ينزلون في مقديشو
كريستوفر: مستقبل الصومال في أيدي أبنائه

اعتبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس ان مستقبل الصومال بات في ايدي ابنائه، وذلك فيما كان الجنود الاميركيون والايطاليون ينزلون على شواطئ مقديشو لتغطية انسحاب آخر جنود الامم المتحدة من هذا البلد.

وقال كريستوفر للصحافيين في جلسة لالتقاط الصور مع وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي ان «المستقبل حقا في ايدي شعب الصومال».

أضاف ان تمديد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في العام الماضي لوجود القوات الاميركية في الصومال «كان بغرض تمكين (الشعب الصومالي) من التقدم الى الامام» بالتصالح واعادة بناء بلده المخرب.

لكن كريستوفر اعترف ضمنياً بان هذا الهدف لم يتحقق قائلا «نحن نأمل في ان يحققوه. ونأمل الا يكون اوان ذلك قد فات».

ودافع كريستوفر عن الدور الاميركي في الصومال وقال «ذهبنا في مهمة انسانية وانقذنا بكل المقاييس مئات الالوف من الارواح. فقد منحنا شعب الصومال فرصة التصالح. والحقيقة انه في مجالات صومالية عديدة فان الاحوال افضل كثيرا مما كانت عليه في ذلك الوقت السابق».

في هذا الوقت، نزل نحو مائة من جنود مشاة البحرية الاميركية في مقديشو امس وعمل الاميركيون الذين وصلوا في سفن انزال ضخمة على انشاء قيادة ستحمي وتشرف على انسحاب نحو اربعة آلاف جندي من باكستان وبنغلادش تابعين لقوات الامم المتحدة ما زالوا في الصومال.

ومن المقرر ان ينزل ما مجموعه ١٨٠٠ جندي اميركي و٣٠٠ جندي ايطالي في اطار عملية «الدرع الموحد» في مرفأ ومطار مقديشو لتغطية انسحاب آخر جنود الامم المتحدة.

واستنكر الصوماليون امس «الاستفزازات» من جانب الجنود الاميركيين الذين يعتزمون تعليق لافتات وسمت عليها شعارات «خطر الموت» على حواجز امام مطار ومرفأ مقديشو طوال المرحلة النهائية من انسحاب الامم المتحدة.

وكتب على احد الملصقات «خطر! وجودك في داخل هذا المعسكر تهديد للقوة الدولية المشتركة فيه. واذا دخلت فقد تعرض نفسك لخطر القتل والاصابة بجروح». وكتب على ملصق آخر «انتبه انك تدخل منطقة عسكرية تشرف عليها قوة دولية مشتركة تلقى جنودها الامر باطلاق النار على المتطفلين».

وقال صحافي صومالي ان هذه الملصقات كتبت بلغة صومالية رديئة. اضاف «وكتبها بلا شك صوماليون لجأوا منذ ٢٠ عاما الى الولايات المتحدة».

ومن جانبه، اعرب صومالي معني يعمل في اطار عملية الامم المتحدة في الصومال عن اسفه لان «الاميركيين لم يتعلموا شيئا من الصومال».

اضاف عثمان الذي اعتقله الاميركيون عندما وضعت الامم المتحدة جائزة للقبض على عيديد في العام ١٩٩٣ ان انسحاب قوات الامم المتحدة سيجري بهدوء لكن «الخلاف العائلي» كما قال بينه وبين عيديد منذ بعض الوقت يشمل انسحاب الامم المتحدة تحت حماية الاميركيين.

وقال «نريد ان نراهم ينسحبون في سلام». لكنه اعرب ضمنا عن تخوفه من «استفزازات» من الجانب الصومالي.

وفي موازاة ذلك، استؤنفت المعارك بالاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون قبل ظهر امس في حي برمودا في جنوبي مقديشو.

(ا.ف.ب، رويتر، اب)

طلائع قوات البحرية الأميركية على شواطئ مقديشو بحراسة جندي باكستاني تابع للامم المتحدة امس (رويتر)

أربكان يدعو الأتراك لزيادة الإنجاب
«لإقامة حكم الله على الأرض»

نقلت الصحف التركية امس عن زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان الذي حقق حزبه فوزا كبيرا في الانتخابات البلدية التركية العام الماضي، مطالبته المسلمين الاتراك بانجاب أربعة اولاد على الاقل للعائلة الواحدة «لاقامة حكم الله على الارض».

وأدلى أربكان بهذا التصريح امس الاول في أنقرة خلال اجتماع لقادة المقاطعات في حزب الرفاه. واتهم اربكان وفق ما نقلت عنه الصحف «مقلدي الغرب» (الذين يؤيدون تركيا العلمانية) ببذل جهود من أجل تحديد النسل وتقليص عدد السكان.

اضاف اربكان (٦٩ عاما وأب لثلاثة أولاد) ان «منظمة التخطيط التابعة للدولة تنوي تقليص عدد الاولاد الى ولدين للعائلة الواحدة. ولكننا فخورون بتكاثر عدد أولادنا. اننا مع زيادة عدد شعبنا».

ويعتبر الاسلاميون الاتراك تنظيم الاسرة بمثابة «مؤامرة غربية» من أجل اضعاف العالم الاسلامي.

وتنوي تركيا التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة بحسب التقديرات الاخيرة تقليص معدل النمو الديموغرافي من ٢.١ في المائة الى ١ في المئة قبل العام ٢٠١٠. ويتزايد عدد السكان في تركيا بمعدل يتجاوز مليون نسمة سنويا.

على صعيد آخر، قال شهود عيان ان رجلا كان يستعد لوضع قنبلة داخل مقر «جمعية فكر اتاتورك» في انقرة امس قتل بعد ان انفجرت العبوة قبل اوانها.

من جهة اخرى، استقال امس ثلاثة اعضاء في لجنة حقوق الانسان التركية من مناصبهم بعد ان استقال زميل لهم الاسبوع الماضي من منصبه في اللجنة احتجاجا على قرار أنقرة بعدم نشر تقرير للجنة ادان اعمال تعذيب تنفذ داخل السجون ومراكز الشرطة التركية.

(ا ف ب، ا ب)

روسيا تحكم الحصار على غروزني
«التوتر القوقازي» يمتد الى داغستان

أعلنت روسيا، أمس، عن نجاح قواتها في إحكام حصارها كليا على العاصمة الشيشانية، غروزني، وعن نيتها «تنظيف» المدينة من المقاتلين الشيشانيين المتبقين في داخلها في غضون أيام. فيما بدأت القوات الروسية فعليا في توسيع دائرة الحرب في اتجاهين: شرقي غروزني وجنوبيها.

ووقع تبادل لإطلاق النار بين الجمهوريتين الروسيتين المجاورتين للشيشان: أوسيتيا الشمالية المؤيدة لموسكو وانغوشيا القريبة الصلة عرقيا ودينيا بالشيشان. وعلى الرغم من ان تبادل النار لم يكن حدثا له مضاعفات، مع ان بين الجمهوريتين عداءً مستحكما، الا انه زاد القلق السائد من احتمال حرب واسعة ثانية في القوقاز الشمالي.

وقالت الحكومة الروسية في بيان ان قواتها اكملت إحكام طوق ثان حول غروزني «ملغية تماما احتمال» وصول تعزيزات الى المقاتلين الشيشانيين الصامدين في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة.

أضاف بيان الحكومة الروسية ان «قوات وزارة الداخلية ستنهي تنظيف أراضي المدينة والقضاء على المقاتلين المتمردين المتبقين في غضون الايام القليلة المقبلة».

وبجانب الجهد للقضاء على المقاومة العنيدة للشيشانيين داخل غروزني، بدأت القوات الروسية مؤخرا بالدفع في الاتجاهين الجنوبي والشرقي للعاصمة، باتجاه مناطق ما زالت في أيدي المقاتلين الشيشانيين. ويلجأ الروس الى القصف المدفعي العنيف والغارات الجوية المكثفة، في تكرار للتكتيك الذي استخدموه لإخراج المقاتلين من غروزني.

وعلى أطراف النزاع الشيشاني، وقع امس، حادث عارض بين جمهوريتي أوسيتيا الشمالية وانغوشيا، بتبادل إطلاق النار بين حرس الحدود.

يذكر ان بين الجمهوريتين نزاعا مريرا وطويلا تسبب باندلاع قتال بينهما في العام ١٩٩٢، لم يتوقف إلا بقيام قوات روسية بالفصل بينهما.

وفيما كانت القوات تتبادل إطلاق النار على الحدود كان رئيسا أوسيتيا الشمالية اشخاربيك غالازوف وانغوشيا رسلان أوشيف، يتناولان حرب الشيشان، ومضاعفاتها المحتملة على القوقاز الشمالي بأكملها، لكن من زاويتين مختلفتين الى حد التناقض.

فقد حذر غالازوف في حديث في عاصمة جمهوريته فلاديكافكاز (بلاد القوقاز) القادة القوقازيين الآخرين من التدخل في النزاع الشيشاني، قائلا ان «لا حق معنويا» يسمح لهم بتدخل كهذا.

وقلل غالازوف من شأن مخاوف لدى كثيرين من احتمال توسع النزاع، وقال ان «أولئك العلماء السياسيين الذين توقعوا حربا قوقازية ثانية في منطقتنا كانوا مخطئين».

يذكر ان روسيا خاضت حربا استمرت نحو أربعة عقود في القرن التاسع عشر قبل أن تنجح في إخضاع القبائل الشيشانية والقوقازية.

أما الرئيس الانغوشي فشجب بعنف الاعمال العسكرية الروسية في المنطقة ووصفها بـ«الشائنة».

وهاجم أوشيف، في كلمة امام البرلمان في العاصمة نازران مسؤولي أوسيتيا الشمالي لقيامهم بطرد انغوش من منازلهم في تلك الجمهورية.

وعلى الرغم من اختلاف موقفهما ازاء حرب الشيشان الا ان أوشيف وغالازوف اتفقا على انتقاد موسكو لفشلها في صياغة سياسة قادرة على التعاطي مع هموم الأقليات.

وقال غالازوف، المؤيد في العادة لموسكو انه «كان على الرئيس الروسي والحكومة والبرلمان امتلاك سياسة عميقة تجاه القوقاز».

في هذا الوقت، وأيضا في الاطار الأوسع للحرب الشيشانية، تم امس تفجير جسور في جمهورية روسية قوقازية ثالثة مجاورة للشيشان هي داغستان.

وتم تفجير خط للسكك الحديدية وجسر لطريق سريعة على الحدود بين داغستان والشيشان.

وقال وزير الشؤون العرقية الداغستانية ماغوميد غوسليبف ان هذه التفجيرات «استفزاز هدفه توريط داغستان في النزاع في الشيشان».

(أ ب، ي ب، آف ب، رويتر)




جنود روس يعدون لقصف جنوبي غروزني (آ ف ب)

كارثة مالية تطيح بالمصرف الذي مول معركة «واترلو»
انهيار مصرف «بارينغز» البريطاني يسبب فوضى في الأسواق العالمية

اشاع انهيار مصرف «بارينغز»، اعرق المصارف الاستثمارية في بريطانيا، في مطلع الاسبوع الحالي، حالة من الفوضى في اسواق العالم امس، وتسبب في هبوط عملات اوروبية، واعطى صورة واضحة على مدى ترابط النظام المالي العالمي. فالمصرف بريطاني لكن انهياره كان لتعامله بأسهم ثانوية يابانية في اسواق سنغافورة المالية.

وبعد اسوأ ازمة تشهدها السوق المصرفية منذ ١١ عاما، شارك المتعاملون في اوروبا في موجة بيع محمومة تسببت في انخفاض الاسعار بشدة في اسواق آسيا، وفي دفع اسهم طوكيو لاقل مستوياتها منذ ١٥ شهرا.

وتضررت الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس وتراجع الاسترليني ليبلغ ادنى مستوياته على الاطلاق امام المارك بعد ان هزت الاسواق موجات متلاحقة بعد الصدمة التي اثارتها الازمة وفشل مصرف انكلترا في اعلان خطة انقاذ.

ووراء حالة الفوضى هذه في الاسواق العالمية متعامل واحد تسبب في خسائر تجاوزت المليار دولار من خلال استثمارات بفرع المصرف في سنغافورة.

ويتردد في الدوائر المصرفية في لندن ان المتعامل الذي قام بالمقامرة الخاسرة وهو شاب في الثامنة والعشرين من عمره لم يشاهد منذ يوم الخميس الماضي وان الشرطة تبحث عنه بعد ان تسبب في ضياع راسمال «بارينغز» بالكامل وربما ما يزيد عنه بكثير. ويرجح ان يكون هذا المتعامل قد فر الى ماليزيا.

وقال مصرف انكلترا ان «بارينغز» وقع ضحية خسائر في «تعاملات ضخمة غير مصرح بها».

وباءت بالفشل مساعي مصرف انكلترا لتنظيم خطة تنقذ «بارينغز» ذلك المصرف البريطاني العريق الذي تأسس العام ١٧٦٢، وتأتي الملكة اليزابيت الثانية في مقدمة عملائه.

ورفضت المصارف الاخرى انقاذ «بارينغز» قبل ان تعرف على وجه التحديد حجم الخسائر التي لحقت به في سوق الاوراق المالية المشتقة في آسيا وهي سوق معقدة ينطوي التعامل فيها على مجازفة كبيرة.

ووسط ذعر المستثمرين كان المارك الالماني والفرنك السويسري بمثابة الملاذ الآمن. وسجلت العملتان ارتفاعا قويا، في حين عانى الجنيه الاسترليني والليرة الايطالي اللذان يواجهان بالفعل ضغوطا بسبب شكوك سياسية داخلية.

ورأى مصرفيون ان انهيار المصرف البريطاني قد يشجع بعض المستثمرين الخليجيين على اعادة اموالهم الى بلادهم وان كان هذا سيعتمد على العائدات المتاحة.

نيك ليسون (٢٨ عاماً) المتسبب في كارثة مصرف بارنغز (آ ف ب)

وقال رئيس ادارة الاستثمار في مصرف سعودي كبير: «قد يعيد المستثمرون السعوديون اموالهم الى بلادهم لانها اكثر أمنا ولانها اكثر جاذبية وبخاصة في سوق الاسهم المحلية».

ولكن خبيرا اقتصاديا مقره الخليج حذر قائلا «ما كانوا (المستثمرون والمحليون) ليتوجهوا الى الخارج لو كانت توجد فرص طيبة هنا».

وحاول محافظ مصرف انكلترا ايدي جورج اشاعة الهدوء في الاسواق المالية العالمية بتأكيده ان الازمة تقتصر على مصرف «بارينغز» وانها لا تمس مصارف او مؤسسات مالية اخرى.

وقال جورج «انه موقف فريد من نوعه. وانا متأكد من حدوث بعض الاضطرابات على المدى القصير. اما مدى جسامة هذه الاضطرابات فامر لا نعرفه بالطبع».

ومارس حزب العمال البريطاني المعارض ضغوطا على حكومة رئيس الوزراء جون ميجور لتفسر كيف ان متعاملا واحدا تسبب في انهيار واحد من اعرق المؤسسات المالية البريطانية.

وطالب المتحدث باسم حزب العمال جوردون براون بتفسير من الحكومة بشأن الاخطاء المرتكبة ودعا الى تشديد اللوائح.

وقال «من الممكن تصور نظام افضل بكثير لوضع المعايير والضمانات».

يذكر ان تاريخ «بارينغز» حافل بالاحداث، فقد ساعد في تمويل الحروب التي دارت في القرن التاسع عشر بين بريطانيا والامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت والتي انتهت بهزيمة نابليون في معركة واترلو.

وقالت مصادر مصرفية ان المتعامل الذي تسبب في خسارة المصرف الفادحة وهو بريطاني يدعى نيك ليسون احدث هذه الخسائر نتيجة تعاملات في سوق الاوراق المالية المشتقة قامت على المراهنة على ارتفاع اسعار الاسهم الثانوية في طوكيو.

والاوراق المالية المشتقة هي عقود مرتبطة بقيمة السلع او الاسهم او السندات والهدف منها التحوط من تذبذب الاسعار، والتعامل في هذه الاوراق يمكن ان يحقق ربحا طائلا كما يمكن ان يحقق خسارة بالغة.

وكان ليسون قد اشترى كمية كبيرة من الاسهم المشتقة في بورصة طوكيو. ولما بدأ سعرها بالانخفاض خلافا لتوقعاته، اشترى كمية اخرى املا في تعزيز الطلب على هذه الاسهم مما قد يرفع سعرها. الا ان محاولته باءت بالفشل وتسبب حتى الآن بخسارة قدرها مليار دولار للمصرف. وهذه الخسارة مرشحة الى الارتفاع بسبب ان الاسهم المشتراة مربوطة لآخر الشهر المقبل.

وتسببت مقامرة ليسون بضياع رأسمال المصرف بأكمله وربما ما يزيد عنه بكثير.

ولكن حتى الخبراء الذين تم استدعاؤهم من كبرى مكاتب التعامل لتحديد حجم الخسائر لن يمكنهم ان يحددوا من الناحية النظرية المبالغ المعرضة للخطر في عقود ما زالت مفتوحة. ونتيجة لذلك لن يمكن لـ«بارينغز» ان يواصل التعامل وسيوضع تحت الوصاية، وقد يتخذ الاوصياء قراراً يتضمن تقسيم المصرف وبيع وحداته.

ووجهت الدعوة من جهات عدة للحكومات باتباع قيود جديدة تنظم اعمال المصرف بعد ان تكشف أمس الأول ان مصرفا له مكانته المرموقة وتاريخه العريق مثل «بارينغز» يمكن ان ينهار في مضاربات لا يتجاوز زمنها بضع ساعات.

واوقفت اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية لاجل غير مسمى نشاطات المصرف على اراضيها. وذكرت صحيفة سنغافورية ان السلطات تنتظر تقريرا من المصرف عن خسائر لاحتمال اجراء تحقيق جنائي.

وبالاضافة الى خسائر مصرف «بارينغز»، قال متعاملون أمس ان على المصرف المنهار ديونا مستحقة تبلغ قيمتها نحو ٤٦٠ مليون دولار نتيجة ثلاثة اصدارات من السندات الاوروبية لم تستحق آجالها بعد. واوضح المتعاملون انه بعد وضع المصرف تحت الوصاية صباح أمس لم تجر اي تعاملات في السندات.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، خدمة لوس انجلس تايمز)

هل تبدأ روسيا تقليد الانقلابات وتدخل العسكر في السياسة؟
حرب الشيشان أفقدت الجيش مجده السوفياتي.. لكن ضعفه يخيف!

خدمة لوس انجلس تايمز

اظهرت الحرب في الشيشان، والمثيرة لجدال واسع داخل روسيا قبل خارجها، العيوب التي يعانيها الجيش الروسي دفعة واحدة، وبخاصة لجهة تدهور المعنويات والتسييس الخطر في صفوفه.

فالجيش السوفياتي المفتخر بنفسه الذي ابقى اوروبا خائفة لاربعة عقود، تقلص عدده وجوّع، واعيد كيتما كان الى داخل حدود روسيا، والاصلاحات التي وعد بها قبل ثلاث سنوات لم تبدأ بعد. ولم يترك النزاع الطويل والمذل في الشيشان الكثير من الشك بان الجيش الذي درب لخوض حرب عالمية ثالثة في اوروبا غير مدرب، وبشكل موجع للدفاع عن حدوده المنكشحة او لإخماد نزاعات دينية او عرقية في داخل الاتحاد السوفياتي السابق.

«الصقور» الاميركيون والاوروبيون الشرقيون العصبيون قد يشعرون بالراحة، بل بالاثارة، لرؤية عملاق الحرب البارد عالقاً في الشيشان وغير قادر كما يظهر على تشكيل خطر بالاسلحة التقليدية على الغرب. لكن الخبراء العسكريين الروس والاميركيين يحذرون من ان جيشاً روسياً ضعيفاً ومساخطاً يمكن ان يخلق مشكلات جديدة، معرضاً للخطر الاصلاح ومزعزعاً بنية الامن في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

ويشعر المسؤولون العسكريون الاميركيون بالقلق من ان تدهور القوات التقليدية لروسيا سيزيد اعتمادها على الاسلحة النووية. ويقول مدير وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية الجنرال جايمس كلابر «ان ذلك سيفرض تشديداً اكبر للمؤسسة العسكرية الروسية للتعلق بقواها النووية. حتى لو كان الامر اثباتاً نفسانياً على استمرار وضعية القوة الرئيسية».

وفي سيناريوهات «اسوأ ما قد يحدث». المتدفقة عبر روسيا في هذه الايام، ان روسيا قد تستخدم اسلحة نووية تكتيكية في نزاعات قد يخوضها جيش اقوى بأسلحة تقليدية.

لحسن الحظ، ان قوة الصواريخ الاستراتيجية التي تسيطر على معظم الاسلحة النووية لروسيا، تعتبر موحدة ومدارة بشكل جيد نسبياً. لكن البحرية الروسية، والتي هي ايضاً نووية، في حال تردٍ كامل.

والاحساس الزائد بعدم الامان قد ينسف ايضاً اتفاقات الحد من التسلح. ويقول محلل ان هذا الامر يزداد احتمالا اكثر فاكثر. وبالرغم من دعوات الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمزيد من نزع التسلح، فإن العديد من مواثيق ضبط التسلح الموجودة، وبينها «ستارت ـ ٢» ومعاهدة القوى التقليدية في اوروبا، وغيرهما من الاتفاقات الامنية، هي الآن مهددة من قبل برلمان روسي «حرون» ونتيجة تغير ادراك روسيا لحاجاتها الامنية.

ويبرز دليل مبكر على مدى شعور الجيش الروسي بطواعيته، وذلك في تحقيق شمل ٦١٥ ضابطاً روسياً رفيع المستوى في الصيف الماضي، وافق فيه ٥٧ في المائة منهم على بند يقول «ان روسيا نتيجة لانعدام استقرارها الداخلي لن تكون قادرة على صد عدوان» عليها.

كان ذلك قبل حرب الاخ على اخيه في الشيشان الناشدة للانفصال، وهي الحرب التي تباهى وزير دفاع روسيا بافيل غراتشيف بانها ستنتهي في غضون يوم، لكنها توشك على انهاء شهرها الدموي الثالث.

المخاوف الاكثر حضوراً الآن هي ازاء ما قد يحصل عندما يعود الجيش الروسي الممزق الاوصال، والمستحم بالدم، الى بلاده من الشيشان. ويقول خبراء روس ان الاضطراب العسكري والعصيان الفاضح ما عادا غير مألوفين.

اكثر من ٢٠٠ الف ضابط يتساءل عن سبب انتزاعهم بشكل شائن الى خارج اوروبا الشرقية ودول البلطيق، ما زالوا لا يملكون شققاً في روسيا وهم مجبرون على العيش مع عائلاتهم في الثكنات، بعض الذين يقاتلون الآن في الشيشان يأملون بأن يجزون بسكن افضل، لكنهم على الارجح سيصابون بخيبة امل مريرة، لان الميزانية العسكرية القليلة للعام ١٩٩٥ لن تساعد على الارجح في تحسين حظوظهم.

اكثر من ذلك فان غراتشيف مكروه على نطاق واسع. ولا يقيم من هم خارج الجيش وزناً كبيراً لغراتشيف المعروف في اوساط الجيش بلقب «باشا المرسيدس»، وقد طالب كبار الجنرالات باستقالته. اضافة الى ان مصداقية غراتشيف كمصلح عسكري معدومة.

لم يكن لروسيا ابداً تقليد الانقلابات العسكرية او تدخل العسكر في الشؤون الداخلية. لكن يلتسين خطا هذا الحد بارساله ٤٠ الف جندي الى الشيشان. وبعد المشهد الذي لا سابق له لخمسة جنرالات كبار، وبالبذة الرسمية، وهم يعارضون علناً العملية في الشيشان، فان خطر قيام وجوه عسكرية قوية باللعب في السياسة، ما عاد ممكناً صرف النظر عنه.

ويقول المحلل العسكري لدى معهد الولايات المتحدة الاميركية وكندا، في موسكو، سيرغي روغوف «اليوم، للمرة الثالثة في ثلاث سنوات، لدينا زعامة سياسية تلقي بالجيش لتسوية ما هو في الاساس نزاع سياسي».

ففي آب ١٩٩١ دعا متشددون الجيش الروسي للاطاحة بميخائيل غورباتشوف، لكن سائقي الدبابات انتهوا الى معانقة المتظاهرين في الشوارع. وفي تشرين الاول ١٩٩٣ كان جيش غراتشيف معارضاً بالقدر نفسه للدفاع عن يلتسين ضد تمرد مسلح لخصومه في البرلمان.

لكن الهجوم من دون تمييز على الثوار والمدنيين في الشيشان ـ من الروس والشيشانيين على حد سواء ـ كسر حاجزاً نفسانياً لدى العسكر. ويسأل روغوف: «ما الذي يمكنه وقفهم الآن؟».

ويوضح روغوف ان «هذه الحرب وضعت الجيش في قلب مركز صنع القرار السياسي، لانه بات الآن جيشاً لن يبقى في ثكناته اذا دعي لإنزال دبابات الى الشوارع».

ويبقى السؤال: «ضد من هذه المرة؟».

الصرب يعرقلون زيارة ديميريل إلى البوسنة
أنقرة تحمّل الأمم المتحدة مسؤولية إلغائها

عرقل صرب البوسنة زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل التي كانت مقررة الى سراييفو امس بعد ان رفضوا اعطاء «ضمانات امنية» لها.

وتحول الغاء الزيارة الى خلاف بين الامم المتحدة وتركيا التي اتهمت المنظمة الدولية بأنها لم تؤمن طائرة لديميريل ولم تسمح له باستعمال طائرته الخاصة.

وفي بيان رئاسي صدر في انقرة، اتهمت تركيا سلطات الامم المتحدة بانها رفضت تأمين طائرة تقل ديميريل الى سراييفو لأسباب امنية «علما ان ديميريل لم يطلب ضمانات امنية» مقابل توجهه الى العاصمة البوسنية.

واضاف البيان ان الامم المتحدة رفضت ايضا طلبا للقيام بهذه الرحلة على متن الطائرة الرئاسية التركية بحجة ان المجال الجوي البوسني مقفل امام جميع الطائرات باستثناء طائرات الامم المتحدة».

وكان متحدث باسم الامم المتحدة قد اوضح ان الشركة التي تؤجر الطائرات لقوة الحماية الدولية، اعتبرت انه لا يمكن توفير سلامة المسافرين والطاقم. وقد ابلغ صرب البوسنة شفهيا الامم المتحدة انهم يرفضون توفير «ضمانات امنية للطائرة» التي ستقل الرئيس التركي الذي وصل الى ميناء سبليت الكرواتي امس.

واثناء هبوط طائرة المانية في مطار سراييفو، صوب صرب البوسنة رادار صاروخ مضاد للطائرات عليها، في ما بدا انه تحذير غير مباشر. وقالت الامم المتحدة ان الطائرة الالمانية التي تعقبها الصرب مزودة بمعدات يمكنها كشف اجهزة الرادار المضادة، وان هذا الحادث يحمل رسالة واضحة الى ديميريل.

في هذه الاثناء، وصل وزير دفاع يوغوسلافيا الاتحادية بافل بولاتوفيتش امس الى موسكو، في زيارة تستمر ثلاثة ايام، يوقع خلالها اتفاق تعاون عسكري مع روسيا، ويطالب برفع العقوبات الدولية عن بلغراد.

وقال وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف للصحافيين ان الاتفاق الذي سيوقع اليوم يبدأ سريانه عمليا بعد رفع العقوبات.

واوضح بعد اجتماعه مع بولاتوفيتش ان «وزارة الدفاع الروسية تؤيد بشكل كامل اقتراح رفع العقوبات الدولية عن يوغوسلافيا، شريكتنا وجارتنا القديمة، في اقرب وقت ممكن».

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)



ديميريل يصافح نائب وزير الخارجية الكرواتي ايفو ساندر الذي كان في استقباله في سبليت (آ ف ب)

المفتي عكرمة صبري المعيّن من قبل عرفات سياسي مرح تفوّق على منافسه «الأردني»

جلس قروي فلسطيني أمام المفتي عكرمة صبري يشكو له عدم مقدرته على شراء دواء هو بأشد الحاجة اليه.

أخذ المفتي المتجلبب برداء ابيض وعباءة بنية، سماعة الهاتف وتحدث مع وزير الصحة الفلسطيني وحصل منه على وعد بمساعدة الرجل.

منذ ان سماه رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في تشرين الاول الماضي لشغل منصب أعلى سلطة دينية في القدس قبل صبري (٥٧ عاماً) المنصب بحماس وبدأ ممارسة مهامه مصدراً عشرات الفتاوى.

لكن مهمته الاساسية تتمثل في تصليب المطالب الفلسطينية بالقدس في وجه الأردن واسرائيل.

واثبت صبري ايضاً ان بإمكانه الوقوف في وجه الاردنيين الذين يديرون المقدسات الاسلامية في القدس من خلال دائرة الاوقاف الاسلامية. في العام ١٩٨٦، أبلغ صبري مؤتمراً دينياً في المغرب انه يمثل فلسطين وليس الاردن، وبالنتيجة فقد منصبه كإمام للمسجد الاقصى.

في تشرين الاول الماضي، عندما توفي المفتي سليمان الجعبري، عين الاردن عبد القادر عابدين خلفاً له. لكن عرفات انتهز الفرصة لتثبيت سلطته وبعد اربع ساعات على تعيين عابدين (في ١٦ تشرين الاول) قام بتسمية صبري المنصب نفسه. ومنذ ذلك الوقت، ظل عابدين حبيس مكتبه في المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين. وفيما يستقبل عابدين عدداً قليلاً من الزوار في مكتبه، يعج مكتب صبري الذي لا يبعد سوى حوالى ٢٠٠ متر بالزوار الذين يطلبون النصح والمساعدة او الاستماع الى الوعظ الديني.

وخلال زيارة حديثة لمكتبه، كان صبري يعقد محكمة، عندما تلقى رسالة على جهاز الفاكس من مسلمين في المانيا يسألون عن بدء شهر رمضان.

ولتأكيد استقلاليته عن الاردن، اعلن صبري ان رمضان يبدأ قبل يوم من موعد بدئه في الاردن، كاسراً بذلك تقليداً اتبعه الفلسطينيون دائماً بالسير وراء الاردن.

ولد صبري لعائلة متوسطة الحال ومتدينة في قلقيلية (الضفة الغربية) في العام ١٩٣٨، ودرس الشريعة في جامعة بغداد. بعد انتقاله الى القدس اصبح صبري إماماً للمسجد الاقصى ورئيساً لدائرة الوعظ والارشاد (الاوقاف) التي تشرف على الأئمة في القدس والضفة الغربية.

ويتمتع صبري بروح مرحة. عندما قامت رئيسة وزراء تركيا طانسو تشيلر بجولة في المسجد الاقصى في تشرين الثاني الماضي قام صبري بمصافحتها مع ان بعض المذاهب الاسلامية تمنع الرجل من مصافحة أي انثى غير محارمه، ولدى سؤاله لماذا فعل ذلك أجاب ضاحكاً «لقد أفتيت بذلك».

ومع انه موال لعرفات الا ان صبري سياسي يبقي خياراته مفتوحة.

لكنه عندما خطب في حوالى عشرة آلاف مصل في الاقصى قبل فترة، شن هجوماً عنيفاً على إسرائيل. وقال «ايها المسلمون أنا واثق بأن إسرائيل ستدمر وتنتهي وان المستوطنات اليهودية ستصبح لنا».

ويقول صبري ان مهمته الرئيسية هي الدفاع عن القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ والتي يعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم المقبلة.

(أ ب)

نيران اسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

لبنان يرفض دمج هؤلاء الخونة بالجيش اللبناني».

وشدد حلول على اهمية ان «تبقى حصناً منيعاً للمقاومة في مواجهة اسرائيل واحتلالها لارضنا في الجنوب».

وكان استمرار الحصار البحري الاسرائيلي موضع ردود فعل نيابية وسياسية وروحية وشعبية، ارتفعت وتيرتها امس ويمضمون عدائي لاميركا واسرائيل.

وسجلت في هذا الاطار مواقف عديدة كان اهمها موقف «تكتل التحرير» الذي يرأسه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي ادان «التواطؤ الاميركي المفضوح والصمت الدولي المؤسف والتخلي العربي».

يذكر ان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي كان قد سلم القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر رسالة من بري تضمنت موقف لبنان من الحصار الاسرائيلي.

وكان بري قد ترأس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي امس، جرى في خلاله عرض الوضع في الجنوب اللبناني واتفق على عقد جلسة عامة قبل ظهر يوم الثلاثاء في ١٤ آذار، يوجه في خلالها الرئيس الياس الهراوي، الذي سيحضر الجلسة، رسالة خاصة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول العام ١٩٧٨.

الوضع الميداني

ميدانياً، واصلت اسرائيل قرصنتها البحرية وحصارها للصيادين في الجنوب اللبناني لليوم التاسع عشر على التوالي، وتعرضت زوارقها الحربية بالنيران لعدد من زوارق الصيادين قبالة مدينتي صيدا وصور فجر امس واجبرتهم على العودة الى الشاطئ. وخاطب جنود العدو الصيادين بواسطة مكبرات الصوت وانذروهم بعدم الخروج الى عرض البحر.

وقد زار وفد من الصيادين من مدينة صور البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير وعرضوا له قضيتهم، في حين نفذ الصيادون في مرفأ صيدا اعتصاماً امس، احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية.

● في باريس (ا ف ب) قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان الحصار الاسرائيلي للشواطئ اللبنانية «يجب الا يطول».

واشار دوكيه الى «ان فرنسا طلبت من اسرائيل احترام سيادة لبنان على مياهه الاقليمية، وان الحكومة الفرنسية قلقة من الوضع الحالي».

● في دمشق دانت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التصعيد العدواني الذي تقوم به اسرائيل في الجنوب اللبناني.

ودانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الحصار الاسرائيلي مشيدة بموقف الحكومة اللبنانية.

الرباط: الحسن يقر حكومة جديدة

الرباط - رويتر - ذكر بيان رسمي ان الملك المغربي الحسن الثاني أقر امس الحكومة الجديدة المؤلفة من سياسيين ينتمون ليمين الوسط وخبراء.

وتضم الحكومة الجديدة ٣٦ عضواً، وقد عرض القائمة على الحسن رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي الذي أعيد تكليفه في منصبه في ٣١ كانون الثاني الماضي.

أولبرايت مع تعديل قرارات الحظر لا تخفيفها جيرينوفسكي يعقد لقاء «عميقاً» مع صدام

قالت المندوبة الاميركية في مجلس الامن مادلين اولبرايت ان بلادها مستعدة لإدخال تعديلات على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعقوبات المفروضة على العراق.

واشارت اولبرايت في ختام محادثاتها مع الرئيس التشيكي فاكلاف هافل امس، الى ان لدى الولايات المتحدة ما يكفي من التأييد في مجلس الامن لعرقلة اي خطوة تستهدف تخفيف هذه العقوبات.

واعربت اولبرايت في تلميح مستتر الى روسيا وفرنسا عن املها في ان يراجع اعضاء مجلس الامن الراغبين في تخفيف العقوبات موقفهم بعد ان يشهدوا شدة المعارضة.

واوضحت المندوبة الاميركية التي تجول على الدول الاعضاء في مجلس الامن، ان التعديلات التي تقبل بها واشنطن تنحصر في السماح للعراق بتدبير الاموال اللازمة للاغراض الانسانية من خلال بيع النفط، على ان توزع الاموال تحت اشراف دولي.

وابلغت اولبرايت الصحافيين عقب اجتماعها بهافل «هناك اعضاء في المجلس يودون لو يروا تغييراً في النظام». الا انها اضافت انه يمكن تعطيل مثل هذه الخطوة طبقاً لاحكام مجلس الامن.

وقالت «اعتقد ان من يفكر في تحريك الامر قبل الاوان سيتوقف عن ذلك، حين يعرف اننا لا نتمتع فقط بتأييد الاصوات السبعة المطلوبة لتعطيل مشروع القرار، بل نتمتع على الارجح بتأييد غالبية المجلس في ما يتعلق بهذه القضية الهامة».

وكانت اولبرايت قد صرحت امس الاول في الكويت ان بلادها مستعدة لاستخدام حق النقض لمنع اي تخفيف للعقوبات.

واتهمت المندوبة الاميركية الرئيس العراقي صدام حسين بتبذير ثروة بلاده على انشاء القصور الخاصة، وشددت على وضع نظام للرقابة على توزيع الاموال، وهي النقطة التي تعثرت حولها المسألة حتى الآن بسبب الرفض العراقي.

واعلن رئيس الوزراء التشيكي جوزيف غيلانيتش ان براغ تؤيد الخط الاميركي. وقال «اود ان اعيد التأكيد على تأييد جمهورية التشيك لموقف الولايات المتحدة الذي يشدد على ضرورة امتثال العراق لجميع قرارات مجلس الامن دون اي شروط».

واعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان الجولة التي تقوم بها اولبرايت تعكس افلاس سياسة واشنطن وعزلتها تجاه العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان «جولة اولبرايت بهدف استمرار الحصار على العراق تعني حقيقة افلاس الادارة الاميركية وعزلتها، واستخدامها الاساليب المتدنية لفرض سياستها».

واضاف رمضان لدى استقباله امس لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان «العداء الاميركي المبيت ضد العراق اصبح واضحاً للرأي العام الدولي، خصوصاً بعد ان اوفى العراق بالتزاماته، ونفذ قرارات مجلس الامن».

الى ذلك، يصل اليوم الى بغداد رئيس بعثة المصالح الفرنسية لدى العراق جان فرنسوا نودينو لتولي مهامه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه الخطوة هي خطوة فنية، مشيراً الى ان القسم سيعمل تحت العلم الروماني، وسيعالج مسائل ادارية وتجهيزية.

وكانت الخطوة الفرنسية قد اعلنت للمرة الاولى اثناء زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى باريس في السادس من كانون الثاني الماضي.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس، زعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي الذي وصف اللقاء بأنه «مفيد وعميق».

وقال جيرينوفسكي الذي بدأ زيارة للعراق امس الاول على رأس وفد يضم ٦٠ شخصاً ان البحث خلال الاجتماع الذي دام قرابة ثلاث ساعات تناول «العلاقات العراقية الروسية، والوضع الدولي الراهن، والمساعي المبذولة لرفع او تخفيف الحظر على العراق».

واكد معارضته للحظر، وقال ان حزبه ينوي «ممارسة ضغوط لتدعم الحكومة الروسية العراق بفعالية».

من جهة اخرى، تظاهر نشطون اميركيون ودعاة سلام من دول اخرى امس، في بغداد، ودعوا واشنطن الى عدم وقف الجهود المبذولة لتخفيف العقوبات عن العراق.

ويتزعم المجموعة دان تيرنر الذي قال «نعبر عن اسفنا العميق ومشاركتنا الوجدانية في عذاب الناس هنا».

● في موسكو، قال رئيس اللجنة الرئاسية حول اسرى الحرب، ديمتري فولكوغونوف الذي كان قد عاد مؤخراً من بغداد، ان العراق مستعد للسماح لبعثة روسية بتفتيش السجون العراقية للتحقق من وجود اسرى كويتيين فيها.

● في ابو ظبي، قال السفير الهندي لدى الامارات، ان الامارات افرجت عن سفينة شحن ظلت محتجزة نحو شهر للاشتباه في تهريب تمور من العراق.

(ا ف ب، رويتر)

كريستوفر يدعو روسيا لوقف تعاونها النووي مع ايران

واشنطن - ا ف ب - اكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الاثنين ان الولايات المتحدة «ستواصل ابلاغ روسيا» بضرورة وقف تعاونها النووي المدني مع ايران.

وقال «اننا نعارض اي تعاون نووي» مع النظام الايراني مشيراً الى ان واشنطن «قلقة» من هذا الموضوع.

الا انه استبعد مجدداً ان تستخدم الولايات المتحدة مساعداتها لروسيا كوسيلة ضغط وقال «ان ما نقوم به في مجال المساعدة (الى موسكو) هو في مصلحة الولايات المتحدة».

وكان نائب وزير الخارجية الروسي جورجي ماميدوف الذي يقوم بزيارة الى طهران منذ الاحد اكد على مواصلة التعاون النووي مع ايران. وستساعد روسيا ايران على انهاء بناء مفاعل بوشهر النووي الذي تقدر قيمته بـ ٨٠٠ مليون دولار.

وكان كريستوفر يتحدث الى الصحافيين قبل ان يلتقي وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي. واشارت الوزيرة الايطالية التي تقوم باول زيارة لها الى الولايات المتحدة منذ تعيينها الى «عمق الصداقة» بين واشنطن وروما.

«مفارقة» الحصار!

(تتمة المنشور ص ١)

ايضاً... والا فالحصار هو العقاب!.

ليس هذا فقط، بل ان ما يطالبه لوبراني من السلطة في لبنان - هكذا وبكل وقاحة!! - هو ان تعمل على توفير ظروف حياة طبيعية ولائقة للميليشيات التي نصبتها اسرائيل عميلة لها في الجنوب والبقاع الغربي بما يساعد هذه الميليشيات على خدمة قوات الاحتلال وتحقيق اهدافها في لبنان بكل وسيلة ممكنة!!.

وينفي لوبراني، رداً على سؤال، ان تكون لإجراء الحصار هذا اية علاقة بالجولة المرتقبة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة الاسبوع المقبل، ولا بالجمود الذي يحكم المسارين اللبناني والسوري منذ فترة طويلة. وان كان لا يشير لا مباشرة ولا بصورة غير مباشرة الى ما يسمى بـ«تفاهم كريستوفر» للعام ١٩٩٣ والذي تطالب الميليشيات التي يدافع لوبراني عنها بتوسيعه ليشمل المنطقة التي تمارس هيمنتها لمصلحة اسرائيل عليها.

يبقى السؤال: لماذا لا يرفع الاسرائيليون ولا عملاؤهم هذه المرة شعار «الارهاب»، ولا يتحدثون عنه او عن مكافحته، في سياق تبريرهم للحصار كما هي عادتهم؟!

ربما لانهم يعرفون جيداً مكمن الضعف في ذريعتهم هذه، خصوصاً عندما يربطونها بـ«المضايقة» على المعابر او بمحاولة القوى اللبنانية فرض سيطرتها الفعلية على المناطق التي تخضع لسلطتها.

لكن الاهم من ذلك، هو انهم لا يريدون ان يلمحوا ولو من بعيد الى مكمن الضعف هذا، وهو نقطة قوة جديدة في يد لبنان.. وذلك خشية ان يعطوا السلطات اللبنانية ما يلفتون بانها كانت غافلة على الدوام عنه - وما تزال غافلة حتى الآن - برغم مرور اكثر من اسبوعين على الحصار وامتداده الى سواحل بيروت.

... فهل تستغل السلطة اللبنانية هذه المفارقة في هذه المناسبة، ام ان المفارقة والمناسبة ستمران مثل غيرهما من المفارقات والمناسبات الكثيرة مرور الكرام.. او اللئام؟!.

واشنطن تقلل

(تتمة المنشور ص ١)

بإقناع كريستوفر بالقيام باول جولة له هذه السنة في المنطقة.

ولكن المصادر العربية المطلعة على الاولويات والاهتمامات السعودية، تقول ان الفيصل سيكرر الموقف السعودي...

الاميركية التقليل من التوقعات من جولة كريستوفر وتفادي القول انها ستكون حاسمة. فقد اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي انها لا تريد «بالتأكيد وصف هذه الجولة بالتحديد على انها جولة يمكن ان تصنع او تكسر» عملية السلام. واضافت ان الجولة مرتبطة بشعور كريستوفر بأن ذهابه الى المنطقة «يمكن ان يدفع عملية السلام الى الامام»...

رابين يرفض

(تتمة المنشور ص ١)

عشرات القتلى

(تتمة المنشور ص ١)

مذكرة تفاهم

(تتمة المنشور ص ١)

الحدودية.

ومن الواضح ان مواقف سلطنة عمان، ولا سيما في ما يتعلق بالمبادرة الى الانفراد بالانفتاح على اسرائيل، زادت في ادراك الرياض التي ترى نفسها الدولة...

مثل لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية، والانباء عن حملات اعتقال واسعة في انحاء المملكة.

ومع ان المذكرة اشارت الى تحديد الحدود مع كل من شمالي اليمن وجنوبيه كلاً على حدة، فإن المذكرة بحد ذاتها تعكس اعترافاً باليمن الموحد، خاصة وان الفصل الاجرائي بين القطاعين له علاقة واضحة بواقع ان القطاع الشمالي محدد...

لقاء ثان بين بالادور والسفيرة الأميركية

هجمة نقدية شرسة على فرويد في لندن:
كذاب ودجّال ومارس الإغراء على مرضاه

يتعرض سيغموند فرويد حالياً لحملة تشويه قوية لسمعته، منبثقة من منافسة عقلية، وعبادة ايديولوجية للعلوم هي سمة عصرنا الحالي، وجهل عميق بالتحليل النفساني، لا سيما عمل العقل اللاواعي.

القول بأن فرويد كان بعيد الاثر في ثقافة القرن العشرين واضح جداً بقدر ما هو شيء عادي. افكاره بالنسبة الى قوة الجنس وتأثيره علينا في النظر الى انفسنا والى الآخرين، ودراساته بخصوص تعقيدات العقل اللاواعي، جعلت من «العالم الداخلي» فينا تعبيراً مقبولاً بين العياديين، والفلاسفة، ورجال العلم، والكتاب، والفنانين، والعامة. وفي الوقت ذاته يتعرض التحليل النفسي ذاته الى النقد والتجريح على اساس انه ليس علماً صحيحاً. ان هذا النقد يأتي في موجات متقطعة، ونحن في الوقت الحاضر نواجه مثل هذه الموجة؟

وليست هذه التهجمات، كما يراد لنا ان نعتقد، محض اهتمام بمسألة المصداقية العلمية. انها بالدرجة الاولى سياسية. ان اولئك الذين يسعون الى تلطيخ سمعة فرويد والتقليل من انجازه، بضرب اعماله ـ يختنمون مناسبات معينة لتحديد وتوجيه ما يعتقده الآخرون بخصوص طريقة عمل عقولنا واجسامنا. اولئك الذين يمثلون بعض وجوه العلم الرجعية والادب والسياسة، لا يغفلون اية مناسبة لتحديد «الحقيقة» كما يريدون، ولاحتكارها. لهؤلاء يمثل فرويد هدفاً خاصاً، لا لانه قلب مفاهيم معينة في مجال العلم التقليدي، وانما لانه كانت له الجرأة على ايضاح كيفية عمل العقل البشري. والتمييز بين الانتقادات السلمية لفرويد، والتعصب المؤسساتي والسياسي، لا بد لنا أن نتفحص التهم التي توجه الى التحليل النفساني.

فرويد غير علمي

في عام ١٩٨٤ قدم ادولف غرونبادم نقداً للاساليب العلمية التي ينهجها التحليل النفساني، واتت دراسته تدل على مقدرة في البحث، ذات اثر كبير، كما كانت الوحيدة في هذا المجال. توصل الى ان نظريات فرويد التي تلبي متطلبات المصداقية العلمية، كما وضعها كارل بوبر، غير قابلة للتثبت منها في عيادات التحليلات النفسانية. انتقاد له مغزاه ومع ذلك قلة من المحللين النفسانيين، على ما اظن يجادلون في هذا الرأي، او يشعرون بالخجل ازاءه. ومرد ذلك الى ان دراسة غرونبادم لا تتوجه الى التعقيد التأويلي الذي يعتمد، في اعتقادي، على ملاحظة وتفسير الظاهرات العقلية. يضاف الى ذلك ان المحللين يعلمون ان التحليل النفساني خطا خطوات واسعة منذ عهد فرويد. نظريات سابقة تطورت، واخرى جديدة نشأت. ان العديد من افكار فرويد ثبتت صحتها بفضل الملاحظات العيادية الدقيقة، فيما ان افكاراً اخرى له لم تثبت صحتها. وعلى سبيل المثال، ان قوة ودور الجنس في تطور الانسان باتا في الآونة الحاضرة ثابتين بالفعل. اما عمل فرويد بخصوص منشأ المحرمات، والتضحيات و«الجماعة الأولية» فيعتبر ساذجاً من الناحية الانتروبولوجية.

ثم ان خصوم فرويد لا يرون ان التحليل النفساني وقف على فرويد، فلماذا اذاً يخاصمونه؟ خصومتهم له لا تعود الى الطريقة التي لجأ اليها، بل الى ما عرفه بهذه الطريقة، واذا ما هاجموا مؤسس التحليل النفساني فهم بذلك يأملون في تدمير الكشف الذي تعقد له بحيث مكن الكائنات البشرية من ادخال تغيير جذري على الطريقة التي بها ينظرون الى العالم، والى انفسهم ايضاً.

جهد فرويد في أن يقترب من مجال مذهل في الوجود البشري، هو العقل اللاواعي الذي لم يكن يتيسر له من قبله اي تفسير منتظم، او متناسق. لقد كان هذا العقل اللاواعي موجوداً قبل فرويد بالطبع، الا ان فرويد كان اول من سعى لتفسيره على وجه سليم على اسس نفسية. فكر بتخيلاتك بأحقادك، باحلامك النهارية، بتصوراتك الجنسية، والعدوانية. هي افكار واعية، وهي كما تعلم، غير قابلة للتكهن بها. فكيف الحال بما هو غير واع، معقد حيث الفوضى هي السائدة، في ما يعرف بأنه اللاوعي؟ انت تحلم ذات ليلة بأنك السيد الذي يرئس اجتماعاً في العمل، ثم تدخل عليك والدتك لتقول ان الامر ميؤوس منه. ثم تحلم في الليلة التالية بانك تتجول في الشوارع التي كنت تتجول فيها ايام طفولتك واذ برجال الجمرك يوقفونك وقد فقدت قطعة من الزبدة من محفظة مديرك. مثل هذه التخيلات اللاواعية تصف لنا حياتنا العاطفية بصورة بدائية. تلك هي احلام. ويوسعها أن تؤثر على حياتك في اليقظة، وقد تنتهي بك الى المرض لا بل الى الاساءة، الى الاطفال، الى الاغتيال، للاغتصاب. عندنا كلنا تخيلات لاواعية تتجلى في احلام وطرق منها «يتسرب» اللاوعي الى الوعي.

درس فرويد اللاوعي غير العقلاني، والوعي، في ضوء التحقيق العلمي العقلاني في القرن التاسع عشر، وحين عجز عن تفسير العمل النفسي على اسس الاعصاب، وضع لذلك تعبيراً جديداً هو التحليل النفساني القائم على الملاحظة العلمية الاصطلاحية والبحث التأويلي.

ويتوخى هذا الاسلوب التأويلي تفسير الحقائق التي لا تكون واضحة مباشرة، او قابلة للمعرفة المباشرة، من قبل المراقب لها، بقصد التوصل الى معرفة معناها. ولهذا الفرع من العلم تاريخ طويل، محترم، استخدمه فلاسفة مثل شوبنهاور ونيتشه، وهايدغر، وهوسرل، وهابرماس، وآخرون، وعلماء اجتماعيون لدراسة الثقافة والخلفيات كويلش وفوكو. وهو في الوقت الحاضر يدرس في جامعات عديدة. هنالك علماء واكاديميون يعتبرون ان العلم «الصافي» هو السبيل الوحيد الى الصحة الحقيقية، ولكن لماذا لجأ فرويد الى الوسائل التي لجأ اليها؟

تبين لفرويد والمحللين لاحقين بعده ان اللاوعي شديد التناقض، بالغ التغيير. بوسعه ان يقول شيئاً، ثم ان ينكره على الفور. الاسود قد يتحول الى ابيض، والابيض قد يتحول الى اسود كذلك. ثم كشفت الملاحظات المبنية على الاختبار والدراسة التأويلية من قبل فرويد والمحللين النفسانيين الذين جاؤوا بعده عن القوانين التي تتحكم بعمليات اللاوعي. وعجز خصوم فرويد عن التعامل مع هذه الحقيقة، فاصروا بالتالي على التقويم الفكري فقط للتحليل النفساني وللوعي، في حين ان النظرة التبريرية البحتة غير وافية ابداً لتفسير ظاهرة اللاوعي الحيرة، التي تتجاوز الواقعية. هؤلاء الخصوم اهملوا اساليب فرويد لاستخراجها حقائق منقاة، وبذلك ظل اللاوعي قلعة. وبقي المرضى يعانون، فيما يعمل المحللون النفسانيون على اسعافهم.

فرويد كاذب

وهنا يأتون بحجة اخيرة، مثيرة. خصومه ينقضون عليه لتغييره رأيه بالنسبة الى نظرية الاغواء. ويتخذون من مراسلاته بخصوص تواريخ بعض الحالات دليلاً على ذلك. يمكن أن تكون لفرويد اخطاء، هو كغيره من ابناء عصره، لكنه ليس بالكاذب. اعتقد ان مريضاته خضعن للاغواء، ثم اعتقد بعد ذلك ان هنالك حالات من تخيل حدوث الاغواء، انه ابقى المجال مفتوحاً امام البحث والامانة الفكرية والاستعداد للتغيير خاصتين لازمتاه طوال حياته. المحللون يعلمون ان كثيرين من المرضى علنوا من توهم حدوث الاغواء. كذلك هنالك من تعرضوا للاغواء واساءة المعاملة. بالفعل هنالك فاصل بين الفئتين، ان التثبت من حصول الاساءة عملية بالغة الدقة.

يتهم فرويد بالكذب لانه ادعى النجاح في معالجة بعض المرضى، ليتبين في ما بعد ان الواقع هو غير ذلك. ويتذكر بعض الحالات للتدليل على التهمة، ولكن، الم يسبق لطبيب معالج أن ظن أن مريضه قد تحسن، ثم يعود الشخص نفسه فيصاب بالنكسة، بعد اعوام احياناً؟ هل في ذلك فضيحة او كذب؟

تعود هذه الحجة القائمة على اتهام فرويد بالكذب الى خطأ من قبل نقاده في تقويم عمله، وهم في ذلك شديدو الشبه بمدعي العلم البحت. وقد ادى هذا النقد الى سلسلة من انتقادات لا عمق لها، احادية البعد، متسمة بالتحيز كمن لا يرى في اللوحة الفنية غير المركبات اللونية والفراشي التي استخدمت في انتاجها، في حين أن ممارسة التحليل النفساني شبيهة بمحاولة اعادة اللوحة الى داخلها الاصلي. هنا نرى المريض والمحلل معاً يحاولان ازالة «القذر» و«الحت» اللذين تراكما مع الزمن، من دون ايذاء الاصل. ثم اذا ما ظهر اي تلف، كان لا بد من اصلاحه بدقة، وفق مقاصد الصانع الاول، بقدر الامكان. هذا العمل، هو في الوقت نفسه، علم وفن معاً.

التحليل النفساني غير ناجح

من الحمق الا نعترف بوجود محللين اردياء او مخفقين، كما ان هنالك فاشلين في كل مهنة. الا ان التحليل النفساني من قبل الاكفاء هو بالنسبة الى مرضى كثيرين، وسيلة علاجية قوية، ناجحة، وكذلك هي العلاجات التي تعتمدها.

ان الكائنات البشرية تنمو وتنتعش نفسياً اذا ما تمكنت ان تستوعب في داخليتها اعمق الحقائق العاطفية التي يثيرها وجودها حية. ولتحقيق ذلك هي بحاجة الى ربطها بسواها. ان تحقيق الصحة النفسية عمل خلاق، كالاعمال الاخرى الخلاقة، وهو بحاجة الى اطار ملائم، هو المنزل عند الكثيرين من الناس: على ان آخرين كثيرين ممن كانت سنوات نشأتهم التكوينية مضطربة، لا يستطيعون ان يجدوا الاستقرار قبل أن «يجدوا» انفسهم، هي عملية صعبة، مؤلمة احياناً، لذلك يتجنبها الكثيرون. وفي السنوات الخمس عشرة الماضية حالت السياسات الرجعية، ونظرية السلوكية، وفكرة العلم «البحت»، والسرعة والاستهلاكية الواسعة دون بلوغنا النضج. توهم القناعة، والنجاح، والرضى، سلع توزع من اجل استمرارية الانخداع، واللافت فيها انها تضم «حقائق» دينية او علمية او سياسية. ان تحويل كل شيء الى عمل تجاري يؤثر حالياً في المعرفة كما يؤثر في ميادين اخرى. ان فهم العالم والذات اصبح بالغ الصعوبة، ولكن التحليل النفساني يتكفل هذه المهمة.

لماذا تصدر التهجمات الكثيرة على فرويد في هذه الآونة الحالية؟ احسب ان الفكرة الحالية منذ عام ١٩٨٩ كانت ذات تأثير متسم بالهدوء والاعتدال وضبط النفس. لقد انتهت الحرب الباردة، فماذا اعقبها؟ سلام؟ محبة اخوية؟ سخاء النفس؟ كلا! الذي حدث بعد ذلك هو كما قال فرويد، عودة المكبوت. لقد بات علينا أن نواجه اشكالاً اشد تعقيداً في الجانب المدمر، الحاسد، القاتل، الحقير، في الطبيعة البشرية. جفاف المشاعر واضح في زيادة عدد القتلى بفعل ممارسة المخدرات، وفي مسلسلات الاجرام الجماعي، وقتل الاطفال في شوارع بلاد عديدة. القضاء على امبراطورية الشر التي كانت كبش المحرقة لنسبة كل السلبيات اليها، فرض علينا أن نواجه الحوافز المدمرة في انفسنا، في منطقتنا، في مدينتنا، في جوارنا، في مجموعاتنا البشرية، في المدرسة، في الفئات. اعتقد ان ذلك يؤدي الى الحقد على اسلوب التفكير الذي يملك الكثير مما يقوله عن هذه الامور ـ اي التحليل النفساني. من هنا انطلاق الهجوم على فرويد. هو الذي ابرز هذه الامور كلها، هو الذي قال ان الحضارة قشرة تخفي تحتها الفساد، وسفاح القربى، والجشع، والانسان الذي يفترس اخاه الانسان. قال ان العصابية هي ثمن التمدن، لا بد انه كاذب، مضلل. كان هؤلاء المحللون هم الذين اتوا بهذه الاشياء التي لا نطيق ان نعرفها عن الاصدقاء، العائلة، النفس.

حيال ذلك لا بد للنقاد اذا لم يقدموا الينا البديل، ان يصمتوا. بغير ذلك تظل تهجماتهم محض عرض لنظريات اخلاقية، ولشكوك وسخرية، تمثل طابع العصر الذي نعيش فيه.

مخايل الخوري
(عن «الصنداي تايمز»)

معرض جورجي شعنين في «مسرح بيروت»:
أسلوب يجدّد الطبيعة الصامتة ويستنطقها

في «مسرح بيروت» معرض «تجليات» للفنان التشكيلي اللبناني جورجيه شعنين، هو الحادي عشر في مسيرته الفنية، التي بدأت العام ١٩٧١، يضم تسعاً وعشرين لوحة مشغولة بمادة الاكريليك، ويستمر لغاية الثامن من آذار المقبل.

من أعمال الفنان شعنين (محمد حيدر)

تتركز أعمال المعرض على موضوع الطبيعة الصامتة، من خلال اشكال القناني والفواكه والاواني، لكن عنوان المعرض، يجعلنا نبحث عن تجليات هذه الطبيعة، عبر ما يقدمه من أسلوب في تصويرها. ما يميز هذا الاسلوب في تجربة الفنان جورجيه شعنين تلك الحركة التي تتضمنها طبيعة الاشياء، فتخرج من حيز صمتها الى ما يشف عنها، ويعبر عن حالات انفعالية مختلفة، والى انفتاحها على فضاءات داخلية.

يحاول الفنان تضمين اشياءه المصورة حركة تكمن مرة، ونستطيع لمحها مرة ثانية، وتكون شديدة الوضوح مرة ثالثة. تتدرج الحركة من لوحة الى اخرى، حسب ارادة الفنان بالبوح، وحسب درجات الانفعال لديه، مثلما تتدرج الحالة اللونية، من تلك الباهتة التي يغلب عليها اللون الاسود والرمادي، الى ثانية تتجه الى الحماوة اللونية من خلال الاحمر لتصل في مجموعة ثالثة الى الالوان الزاهية الفرحة، وهي اللوحات المشغولة مؤخراً.

الواضح أن الاسود لون اساسي في مجموع اللوحات، بل هو يشكل الخلفية اللونية للوحة. يضربه الفنان بالاحمر ليكسر عتمته، والى ذلك يستخدم الاخضر ايضاً وسيطاً بين اللونين. وفي عدد قليل جداً من اللوحات يستخدم الابيض ستاراً شفافاً لالوان واشكال مقطاة ومطلية به. كأن ذلك ايحاء بالارتداد الى الداخل، والعودة عن ذلك البوح البارز في لوحات اخرى سابقة في المعرض.

عفوية الخطوط

يكسر جورجيه شعنين المساحة اللونية في لوحته مرة، ثم يحافظ على هندسيتها مرة ثانية، فهو يبتعد عن المساحات المخططة حيناً، ويقترب منها فيستخدم الخط في تحديد اشكاله حيناً آخر، لكن هذا الخط يبتعد بدوره عن التدقيق والتهذيب، فلا يكون عنصراً هادفاً الى تأدية الصورة التمثيلية، انما يتحرك بشكل عفوي حر، يخرج على أي قيد، فالمهم بالنسبة اليه انه يوحي بالمرجع الواقعي، قبل أن يذهب الى تلبية انفعالاته.

وتتناسب الاشكال، من حيث اسلوب تصويرها، مع الجو اللوني العام في اللوحة، او فضاء اللوحة الذي يذهب الى مثل هذا التجريد والحرية، فيتحول الى مساحات لونية متداخلة ومتجاورة، يهتم الفنان بمشهدها البصري، وعلاقات الوانها، وذلك التفاعل الذي تحدثه تناقضاتها.

المشهد البصري

ينسج الفنان علاقة مزدوجة بين صور الاشياء والخلفية اللونية التجريدية، فيجسم احياناً التفاحة والقنينة والاجاصة، مهتماً باستقلاليتها، ومهتماً بما يجري داخل مساحتها من اضاءة تدخلنا الى اغوارها ولا تتوقف عند قشرتها الخارجية. ويذهب احياناً الى جعل الاشكال متداخلة مع المسطح التجريدي، تكمل معه المشهد البصري للوحة، التي تميل الى التأثير بالوانها اكثر من الاعتماد على الاشكال البارزة.

يحضر جورجيه شعنين في معرضه هذا بكل ما يمكن أن يكون خاصاً ومتميزاً من حيث اسلوبه الفني، الطموح الى قول يجدد في التعامل مع الطبيعة الصامتة، فيحركها ويستنطقها.

أحمد بزون

معرض الخط العربي الثاني للخطاطين اللبنانيين:
أعمال برسم التقليد والتكرار

«الخط العربي... اصالة وتجديد»، عنوان المعرض الذي اقامته المؤسسة العربية للفنون التشكيلية، في صالتها داخل «معرض الكتاب الدائم»، وهو الثاني، بعد معرض مشابه اقامته المؤسسة نفسها في المكان نفسه العام الماضي.

ضم العرض قرابة المئة عمل خطي، لخطاطين لبنانيين من اجيال مختلفة، من بينهم الراحلون: برهان كبارة، أديب نشابة، نسيب مكارم وكامل البابا.

من الزميل محمود برجاوي (حسن عبدالله)

أعمال المعرض في غالبيتها تقليدية غير طموحة. ذلك لأن زائر هذا المعرض، الذي تعرف الى اعمال المعرض السابق، لا يشعر باي تغير مهم، ولا يتبين نقلة مهمة، للمشاركين فيه، من مستوى الى آخر. لأن الأعمال المقدمة ما تزال تنقل الخطاطين والخطوط المعروفة، ان في تدويرها، او في الزخرفة المحيطة بها، او في الاعتماد على التكرارات البصرية، او في التأنق والنظافة، او في تطويع الخط لتشكيل مساحات واشكال هندسية.

بلوغ الصورة

واذا كانت تجربة سامي مكارم الفنية، التي ذهبت الى الاستفادة من حركة الخط العربي وطاقته، من خلال تحويلها الى صورة عصفور او امرأة او راقصة، والانتقال بتلك الصورة الى تعبيريتها هي، لا تعبيرية الحرف. تلك الصورة التي تبدو في لوحة مكارم وكأنها ذروة الخط والحرف، او كأنها نهاية الرحلة الصوفية والبلوغ... اذا كانت تجربته خرجت على الحرف وعلى لوحة الخط الصرف، لا الى الزخرفة، وانما في اتجاه الصورة فان تجربته هذه سبق ان شاهدناها مراراً، لذلك فهو لا يكسر أفقية المعرض.

ان التجربة التي تستحق الوقوف امامها، واللوحات التي اتخذت منحى مختلفاً، هي تلك التي عرضها الزميل محمود برجاوي، لانه استطاع أن يقدم عملاً فنياً متكاملاً، من خلال لوحة الخط، مبتعداً قدر الامكان عن تقليدية التجربة، ذاهباً الى البحث عن تركيب المساحة وتركيب فضاء الخط وفضاء الحروف، بحيث يدخل في محاولة التخلص من مقولة الفراغ الصافي، او البياض الذي هو جزء من حركة الخط العربي نفسه، كما هو جزء اساسي في العمارة الشرقية والاسلامية وكذلك في الموسيقى الشرقية.

تأليف لوني

يقمش محمود برجاوي فضاء اللوحة بتأليف لوني للمساحة، بأخذها الى نمنمة لونية لا تعتمد على التكرارات الهندسية، انما تعتمد على حركة النقش مرة، وعلى تداخلات لونية. تقدم مساحة تجريدية مشغولة بتقنية لونية منسجمة مع التراث الخطي مرة اخرى.

المهم في اعمال المعرض انها متنوعة الخطوط، ومتنوعة التقنيات والمواد المستخدمة. اذ استخدم محمود بعيون التذهيب والغواش، وحفر محسن فتوني على الخشب واستعمل ورق الشجر، وقدم علي شوريا اعمالاً ليتوغرافية قدم مثيلها حسين ماجد مركزاً على مادة الغواش ومستخدماً الحبر الصيني.

وخطط عبد الرحيم غالب بالنحاس وقدم طباعة حريرية لخطوطه، في حين استخدم سامي مكارم ورق البردى وورق الذهب والاكريليك.

نخلص الى السؤال: أيمكن أن يطمح الخطاطون عندنا الى اثبات وجودهم وتجاربهم من خلال السعي الى التجديد الفعلي الذي لا يطلق الاصل ولا يقلده في آن؟ وهل يربط الخطاطون فنونهم وتجاربهم بما يجري من تجديد على مستوى الفنون الاخرى، كما فعل رواد هذا الفن الاصليون من قبل، من خلال السؤال عن الخيار الذي لا يوقع التجربة في التقليد والعزلة؟

أ. ب

رواية

«عشاق الأرض» لرامز الحوراني:
جمع التناقضات

في مقدمته لرواية عشاق الارض يطالعك كاتب هذه المقدمة الدكتور احمد زياد محبك، استاذ اللغة العربية في جامعة حلب بنقد قائم بذاته، ورغم معارضته للكاتب في الكثير من المحطات فهو يعترف صراحة بانه عشق الرواية حيث يقول: «هذه رواية لا يمكنني الا ان اعشقها، وكيف لا يعشق المرء عشاق الارض؟».

اما انا... فقد رأيت بين ثنايا الرواية، بطلا واحداً يصنع ابطالها ليسكب معاناته في قالب روائي استقاه من تجربته السياسية والاجتماعية، ومن معاناته الوطنية وهمومه الجنوبية، حتى بدا مقاوماً في شكل راق من اشكال المقاومة.

في الرواية لوحات ريفية، مأخوذة من تراث الجنوب، بأسلوب ادبي رقيق فيها شفافية الشعر ورقته، حافلة بالجمع والبيان. تنعش اجزاء الرواية وتبعث الدفق والحياة فيها.

يفاجئك بالحدث، الذي لم تكن تحسب له حساباً، وتهزك كثافة الاحداث المتلاحقة، حتى ان المشهد الواحد، الذي يعبر عنه بمقطع بسيط، يمكن ان يكون عنوانا لقصة مستقلة بذاتها وهو يختصر المسافة بين المقدمة والعقدة فيها.

الاحداث

...وتتلاحق احداث الرواية فتنشأ قصة حب بين «صابر» و«ندم» تولد بسرعة وتنتهي بسرعة، اذ تتزوج «ندم» الى ابن عمها «حسام» مستسلمة للتقاليد والاوامر المفروضة عليها، من دون ان تنسى حبها القديم فتترك قبل سفرها رسالة الى «صابر» تعوضه فيها، وتوصيه بضرورة متابعة الدراسة، والاهتمام بمستقبله.

والحدث في رواية «عشاق الارض» ينمو شيئا فشيئاً، بعفوية واذا بـ«صابر» البطل الرئيسي في الرواية يتعلق بواحدة من الحسناوات من العاملات في الحانات الليلية في بيروت «قُبل» وهي ارملة نقيب في الجيش المصري استشهد زوجها خلال حرب حزيران مخلفاً وراءه ثلاثة اطفال، فضاقت سبل العيش بـ«قُبل» فاختارت هذا المسلك الوعر المشين (...).

وتنشأ قصة حب جديدة فيقرر صابر الزواج منها، فيخرجها من الحانة متجاوزاً كل المفاهيم السائدة، ويقوم بعملية من مزجية للادب والاجتماع فيحدث عن الحب كعاطفة والجنس كممارسة.

وتأخذ «قُبل» في بعض اجزاء الرواية دور وكيلة الدفاع عن المرأة الشرقية لترفع عنها الظلامة التي لحقت بها من قبل الرجل.

المشاهد الثانوية في الرواية، تصب كلها في السياق العام، لقاء «صابر» لصديقه القديم «عباس» في المدينة وقد اصبح من كبار تجار المبلني في العاصمة وهما يتذكران الماضي في قريتهما المحتلة.

وتدخل الرواية في منحى جديد، يكاد يشكل جوهر القضية التي من اجلها كانت الرواية فيكشف «صابر» عن سر هام، وهو انتماؤه الى المقاومة في الارض المحتلة.

وتصاب «قُبل» بمرض تدخلها المستشفى، وتكون فاتورة الاستشفاء بالدولار وينتقد دولرة العملة اللبنانية بطريقة غير مباشرة «للاسف لقد اصبح الدولار هو الوسام الذي يعلقه رجال الاعمال على صدورهم وكروشهم الملأى بالهمبرغر» وتخرج «قُبل» من المستشفى وتتزوج مع «صابر» ويسكنان في حي فقير من الضاحية الجنوبية من بيروت.

وفي حديث رقيق لـ«صابر» موجه الى زوجته «قُبل» تنساب سيالات من الادب السياسي الرفيع في سياق الرواية. «انك قطعة من الارض الخصبة يا «قُبل»، انك مكان نادر لنمو دوحة من النخيل العربي الجديد...».

ويستمر هذا السيلان الانفعالي السياسي في عدة صفحات، تلتقي فيه موضوعات المقاومة وامراض الوطن العربي مع الهموم اللبنانية الجنوبية، مع نقد للواقع الاجتماعي المزيف، تلتقي هذه كلها في كل يتجانس احيانا ويتنافر احيانا اخرى حتى لتحس وكأن الرواية خليط من ذلك كله.

واذا باحباطات الامة العربية وشعاراتها المتهاوية تنهض من جديد من تحت الركام في رواية «عشاق الارض» حيث تتآلف وتتزاوج المقاومة اللبنانية مع التضحيات والشهادة المصرية، من خلال طموح «صابر» الذي يعرض على زوجته فكرة استقدام ابنائها من زوجها الشهيد المصري «خالد» الى بيروت ليعيشوا معهما.

ويتسع مفهوم المقاومة في رواية عشاق الارض: «الانتاج مقاومة الزراعة مقاومة، والتجارة الشريفة القائمة على الربح الحلال مقاومة، وتطوير الجامعة الوطنية مقاومة... المقاومة سلوك يومي في الوظيفة والمهنة في البيت والشارع... المقاومة عمل سوي وليست تنظيرا وشعارات براقة».

وبذلك تكون الرواية قد حققت الغاية من تسميتها. فالنشوة الفكرية قد تحققت منذ ان امتشق (صابر) سلاحه ليقاوم على الجبهتين الثقافية والعسكرية.

وتطالعنا في الرواية مقاطع وجدانية، فيموت والد «صابر» ويبكي رغم كون دمعه في الحوادث غاليا، وتموت زوجته قبل فيرثيها برثاء رقيق تمتزج فيه السياسة في الحب بأسلوب ادبي عذب».

بعد كل هذه الاجواء العابقة بالبطولة، يعود «صابر» ليمارس حياته الشخصية، وينتهي من المطاف الى حب «حياة» وهي الاخرة في سلسلة العشيقات اللواتي احببن كحبه للارض. ويبدو ان «حياة» هذه كانت ضحية من الضحايا في مجتمع ذئاب مفترسة، كان قد غرر بها احد الشباب فاخرجها عن عذريتها قبل تعرفها على «صابر» بزمن طويل.

لكن صابر المقاوم الواعي، للقضايا الاجتماعية بقدر وعيه للقضايا السياسية يتجاوز هذه العقدة ويقلل من اهميتها. ويطمئن (حياة) فيتزوجها ويتابع عملياته القتالية ويستشهد البطل «صابر» في احدى العمليات. وزوجته ما زالت في فترة الحمل وتنجب طفلا اسمته «وطن»، ومع ولادة (وطن) تنتهي الرواية.

د. محمد أيوب شحيمي

الإسلام، أوروبا، الغرب لمحمد أركون:
رهانات المعنى وإرادات الهيمنة

الكتاب: الاسلام، اوروبا، الغرب.

الكاتب: محمد اركون.

الناشر: «دار الساقي» ـ بيروت، لندن.

يندرج هذا الكتاب «الاسلام اوروبا الغرب»، عن دار الساقي في بيروت» ضمن مشروع اركون الهادف الى قراءة «الحدث الاسلامي» قراءة فذة، بحيث يبرز جوانب خفية او مخفية في التراث العربي الاسلامي، عدته في ذلك آخر ما انتجته العلوم الانسانية الغربية. يواكب عمله هاشم صالح الذي اخذ على عاتقه نقل مقاربات اركون الى العربية ليتسنى لمن يعنيهم هذا الخطاب الاطلاع على ثمرة هذا العمل الشاق والشيق والشائك.

وبخصوص النص العربي، نود ان نشير الى ان المعرّب اعتمد مصطلح «الروح» لمرادفة المصطلح الفرنسي (es-prit)، ولا سيما في الصفحات ٨٦، ١٠٢ و١٠٤، حيث يقول: «... اقصد بالحداثة... موقفاً محدداً للروح ازاء مشكلة المعرفة...»، «... تطبيق العلاقة النقدية... على كل العمليات، او المجريات التي تنفذها الروح وهي منهمكة في مواجهة صعبة مع كثافة الواقع وابهامه ومقاومته...» «... باعتبار أن العلمنة تعني موقفاً ديناميكياً للروح امام مشكلة المعرفة...». الواقع، ان مصطلح (esprit) الفرنسي ويقابله في الالمانية مصطلح (Geist) يعني في احدى دلالاته العقل اي (raison) في الفرنسية، و(Vernunft) في الالمانية)، كما ورد في «قاموس الفلسفة» (ديديه جوليا، منشورات لاروس ـ باريس ١٩٨٨، مادة "raison")، وفي «معجم الفلسفة النقدي والتقني» (اندريه لالاند، منشورات المطابع الجامعية الفرنسية، باريس، ١٩٧٦، مادة "esprit"، ويرادفها في اليونانية المصطلحان Pneuma وNous)، والدلالة الثانية غير متوفرة في العربية في مصطلح «الروح» (ودليلنا الى ذلك مادة «الروح» في «لسان العرب المحيط» لابن منظور، كما ايضاً مادة «العقل»، وهما مصطلحان لا يترادفان البتة في العربية). والحال ان الجمل الثلاث تنطوي على خلف اكيد، كما هي واردة في النص، في حين اننا لو اعتمدنا مصطلح «العقل» محل «الروح» لغدا المعنى واضحاً وافياً على النحو التالي: «... اقصد بالحداثة... موقفاً محدداً للعقل ازاء مشكلة المعرفة»، الخ... وهو الخلف الذي وقع فيه التراجمة العرب عندما نقلوا كتاب هيغل "Die Phanomenologie des Geistes" «فينومينولوجيا الروح»، في حين كان يجدر القول «فينومينولوجيا العقل».

لكن ماذا عن الحوار القائم فعلاً بين الاسلام من جهة واوروبا والغرب من جهة اخرى؟ أو كيف يعرف الغرب الاسلام وكيف ينظر الاسلام الى الغرب؟ يقول محمد اركون في الصفحة ٨٣ أن ثمة «تحالفاً موضوعياً» بين الاستشراق الغربي وبين الانظمة السياسية القائمة في البلدان الاسلامية (انظمة الدولة ـ الوطن ـ الحزب الواحد) وبين الجماهير الشعبية المغلوب على امرها.

ثباتية

فالاستشراق يتناول الإسلام في نظرة ثباتية جامدة، أي في الحالة التي آل اليها منذ اقفال باب الاجتهاد. وبكلمة اخرى يصادق الاستشراق من دون أن يدري ربما، على نتيجة الصراع الذي قام بين العقل التيولوجي («الكلامي») وبين العقل الفلسفي («اليوناني»). وهذا ما يعيبه عليه اركون لأنه يعتبر أن الصراع لم يحسم بعد لصالح هذا او ذاك من العقول، لذلك يستعيد اركون الارث الاغريقي، كما ورد عند الاغريق بالذات، وكما استثمره الفلاسفة العرب والمسلمون، ويضيف الى ذلك الفكر الغربي القاري والانكلوسكسوني، حيث تمده العلوم الانسانية بعدة معرفية تمكنه من تأجيج الصراع وازكائه. ويتبين له في ضوء ذلك أن «الدين وبخاصة الاسلام يشكل اللامفكر فيه الاكثف والاكثر رعباً وقدماً من حيث الزمن». وقد ماثل علي حرب بين اللامفكر فيه والممنوع تناوله بالفكر.

اما الانظمة السياسية القائمة في البلدان الاسلامية، حيث يتماهى النظام السياسي (الدولة) بالوطن (الارض) وبالحزب الواحد (التوتاليتارية)، فيهمها حصر الاسلام في ثباتية جامدة، ما يسهل عليها لرساء مشروعيتها. الواقع، انها انظمة ثيوقراطية، رغم ادعائها الديموقراطية فهي لا تستمد مشروعيتها العليا من الشعب، بل من الله الذي تحتكره لصالحها وتدعي تمثيله على الارض. من هنا تصادمها المحتوم مع الحركات الاصولية التي تزايد عليها للفوز بالسلطة.

وتقبع الجماهير الشعبية في فقرها وجهلها فتصدق على ما يقدم لها من دون اي حس نقدي، لذلك نراها موزعة الانتماء بين حكم يجهلها او يتجاهلها، وحركات اصولية تدغدغ مشاعرها باستعادة ماض تليد وصفاء اول.

على صعيد آخر، يميز اركون في الصفحة ١٩٠ بين المسيحيين والاوروبيين والمسيحيين الشرقيين فيرى «أن المشكلة لا تزال قائمة كلياً بالنسبة الى هؤلاء الاخيرين، تماماً كما المسلمين». ذلك يعني ان العقل المسيحي الشرقي لم يواكب العقل المسيحي الغربي، او قل لم ينحدر كما انحدر هذا الاخير امام صعود العقل الفلسفي العلمي الغربي. ويوسعنا ان نسأل في السياق نفسه: «لماذا فشل فكر ابن رشد في الجهة العربية الاسلامية ونجح في الجهة الاوروبية المسيحية؟».

على كل حال تقودنا هذه الاعتبارات الاخيرة الى تفنيد الادعاء القائل بأن الانحطاط ملازم للاسلام نفسه كدين، وان التقدم ملازم للمسيحية نفسها كدين. فالمسلمون هم وراء انحطاط الإسلام او تقدمه، كما هي الحال بالنسبة الى المسيحيين، ولعلنا اليوم نراهن على «مسلمي الغرب» من امثال اركون وغيره لاعادة فتح باب الاجتهاد.

ميشال أبي فاضل

اشارة





أمين الباشا: معرض في عمان





الباشا مع سهى شومان



مائية

اقام الفنان امين الباشا معرضاً له في «دار الفنون» بعمان، ضم مجموعة من لوحاته المائية التي رسمها في لبنان. استمر المعرض نحو شهر. وتمت على هامش المعرض لقاءات مع الباشا عرض فيها اراءه وتجربته الفنية وهموم الفن التشكيلي امام الجمهور الاردني.

هنا كلمة من الفنان.

دُعيت من قبل مؤسسة شومان ـ دارة الفنون لاقامة معرض ولقاءات مع الفنانين الاردنيين. وهذا في ١٨/٢/٩٥ وبقيت مدة الشهر ضيفاً على هذه المؤسسة النادرة او الفريدة في العالم العربي، اذ انها تقوم على نشر الفن والثقافة في الاردن ومنه الى المحيط المشرقي والمغربي، واقامة التعارف وتبادل المعلومات بين الفنانين العرب، تأسست هذه المؤسسة منذ اقل من سنتين، واصبح لها مكانها الحضاري في الاردن وشهرة في اوساط قطرية وعالمية، وهي تضم نواة متحف معاصر لاعمال فنانين عرب.

دارة الفنون انشأتها الفنانة سهى شومان، وهي رسامة لها اسمها في الاردن وبعض العواصم العالمية، ولعل نجاح هذه الدارة يعود الى كون رئيستها سهى شومان فنانة.. وليس من يخدم الفن سوى الفنانين انفسهم.

يحيط بسهى شومان اداريون ثلاثة منهم فنانون ولا يمضي نهار الا ويكون في هذه الدارة الجميلة نشاط فني او ثقافي من امسيات شعرية او مسرحية او معارض او محاضرات او عرض افلام تحكي سيرة الفنانين العرب او الاجانب.

في المؤسسة مراسم عديدة واماكن للحفر والنحت ويزورها كثيرون من الفنانين الاجانب والعرب حيث يديرون مدة بقائهم في الدارة ندوات وتمارين فنية لفنانين اردنيين او اجانب يعيشون في الاردن.. وهكذا كان بالنسبة لي.

معرضي ضم أعمالاً رسمتها منذ عشر سنوات تمثل لبنان، الاردن وفلسطين، وليست هذه المرة الاولى التي اعرض فيها في عمان، معرضي الاول كان في المتحف الوطني الاردني منذ اكثر من عشر سنوات بدعوة من الاميرة وجدان التي ما زالت تدير المتحف الى الآن.

ازداد النشاط الفني في الاردن وصار عدد صالات العرض يتجاوز العشرين صالة خاصة، عدا عن صالات المراكز الثقافية الاردنية وصالات المراكز الثقافية الاجنبية، وكلها تنشط باقامة الحفلات الموسيقية والشعرية والمحاضرات وطبعاً المعارض الفنية.

أمين الباشا

الاجتهاد

صدر العدد الجديد من «الاجتهاد»، المجلة المتخصصة التي تعنى بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربي والاسلامي. والابرز فيه ملف تاريخ الاسلام وتاريخ العالم ـ الوعي والتاريخ في حضارة عالمية، الذي شارك فيه مجموعة من الكتاب هم: مارشال هودجسون، جانيت ابو لغد، ريتشارد ايتون، ادموند بورك، فرنان برديل، البرت حوراني، شارل عيساوي، ضحى الخطيب، محمد السماك، عبد الرؤوف سنو، تركي الربيعو، احمد ترمس، رضوان السيد، هيثم مزاحم.

الى ذلك ثبت في العدد باب مراجعة الكتب وفيه قراءة لـ: القوة البحرية العثمانية، والصراع على المحيط الهندي ـ العرب وايران ـ نشوء وسقوط القوى العظمى ـ الاستعداد للقرن المقبل.

عدد مزدوج يطرح اسئلة جدية على موضوعة الاصولية الاسلامية على افرادها اذا وجدوا بحسب العدد، والى سياسيين ومثقفين، خائفين من الاسلام اذا كانوا كذلك فعلاً، والى الشباب الذين يحبون حضارتهم وتاريخهم ولا يخافونهما.

الغلاف

غياب المخرج البريطاني جاك كلايتون: توفي المخرج السينمائي البريطاني جاك كلايتون عن ٧٣ عاماً، صاحب فيلم «مكان على القمة» الذي حقق نجاحا باهرا قبل اربعة عقود.

أخرج كلايتون فيلم «مكان في القمة» عام ١٩٥٨، الذي اثار (يتحدث عن الطبقية والجنس) كثيرا من الجدال وحصل على جائزتي اوسكار. قال وينر: «لقد خسرت بريطانيا احد عبقرياتها المبدعة».

توقيع كتاب طوني مسعد: دعا الفنان طوني مسعد الى حضور حفل توقيع كتابه «صالون مدام ايدز» السادسة مساء الثلاثاء المقبل ٧ آذار ١٩٩٥ في صالة مقهى الاسكال ـ جونيه، قرب البريد.

يتخلل التوقيع حفل كوكتيل. «صالون مدام ايدز» مجموعة قصص قصيرة هي الاولى لمسعد الفنان التشكيلي.

معرض سميرة نعمة: دعت «غاليري الفن ـ خبازه غاب سنتر» الى حضور معرض سميرة نعمة، الخميس ٩ آذار المقبل ١٩٩٥ بين السادسة والنصف والثامنة والنصف. معرض الزيتيات يستمر حتى ١٨ آذار ١٩٩٥.

الرأي العام «الأوحد»

من حصار غزة، الى حصار الضفة، الى حصار القدس، الى حصار جنوب لبنان.. تبدو صورة المنطقة بشكل عام، على اختلاف دوائر توترها، صورة يأخذ فيها الوقت الميت في عملية السلام شكل حصارات متعددة تقوم بها إسرائيل.

لكن «الموجة» الجدية السائدة حاليا التي دفعت مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية الى الاعلان عن انه سيقوم بحملة مضادة للحملة الرائجة عن عرقلة إسرائيل للسلام، هذه «الموجة» التي باتت تتبناها تحليلات الديبلوماسيين والمعلقين الغربيين في الآونة الاخيرة هي القائلة ان إسرائيل في الواقع تحاصر نفسها ولذلك فهي تعمد الى «محاصرة» الآخرين: يصل المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الى مأزق كبير يدفع القريبين من ياسر عرفات الى القول نقلا عنه ان إسرائيل تريد تدميره و«حماس» سوية.

إذن... هذه الحصارات «الخارجية» هي صورة عن «الحصار» الداخلي الاسرائيلي، اي صورة الانقسام الحاد في الرأي العام الاسرائيلي الذي ينعكس في سلوك رئيس الوزراء اسحق رابين «التخبط يمنة ويسارا..» حسب تعبير المؤرخ الاسرائيلي إيلي برنافي في العدد الأخير من النوفيل أوبسرفاتور.

غير ان تحليلات الاوساط الديبلوماسية الغربية لا تعتبر ان هذه التأزمات المتعددة من غزة الى القدس الى جنوب لبنان، بلغت حد تهديد مصير عملية السلام نفسها. بهذا المعنى يمكن القول، ان أزمة أطراف العملية السلمية ليست بالضرورة أزمة السلام نفسه، فكما ان هناك ترابطا بين أوضاع الرموز التي تدير هذه العملية وبين مساراتها المختلفة،ليس ضعف بعض الأطراف او حتى غيابه، رغم دراماتيكية هذا الاحتمال، غير قابل للتعويض من منظور مصير العملية السلمية نفسها.

على أي حال تبقى المخاطر الكبيرة على هذا الصعيد، ماثلة في الضفة والقطاع اكثر منها في أي مسار آخر، حتى لو تغذت الازمات من بعضها البعض، تماما كما تتغذى الانفراجات من بعضها البعض.

ففي جنوب لبنان، المتروك أساسا لدور النزف والحصار منذ اكثر من عقدين، بات من الصعب ان تكون فيه الازمات ذات أهداف استراتيجية. فكل الالعاب جربت، وهي يعاد تكرارها بإهمال دائم للمواطن العادي غير المحسوب حسابه في أي وقت في الاستهدافات الكبرى. وما يمكن ان يحدث سبق ان حدث.. سوى سقوط المزيد من الدماء في أطول حرب استنزاف اسرائيلية ـ عربية.

والمثير هنا ان تقوم إسرائيل بهذا الحصار البحري، في وقت يستعد فيه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر لزيارة المنطقة تحت شعار أساسي، اذا لم يكن وحيدا، هو تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي، وفي وقت تؤكد فيه دمشق، عبر افتتاحيات صحفها، على الاهمية الاستثنائية لهذه الزيارة. فهل يمكن لحرب «الازعاج» الجديدة في الجنوب (حسب التعبير الرسمي الاسرائيلي) ان تكون مقدمة للتغطية على تقدم ما على المسار السوري ـ الاسرائيلي، يريد من خلاله اسحق رابين «المتخبط يمنة ويسارا» ان يظهر نفسه من خلاله كمتصلب لا كمتساهل؟

... مرة اخرى ترتد اللعبة الى داخل إسرائيل. كأنما ليس هناك «رأي عام» يحسب حسابه في المنطقة إلا الرأي العام الاسرائيلي الذي يناقش ويحاسب قياداته، فيما تستفيد السياسة الخارجية الاسرائيلية من الصورة الاستبدادية للمنطقة العربية، كصورة دول ومجتمعات اوتوقراطية وغير ديموقراطية.

رأي عام إسرائيلي يحاصر مؤسسته السياسية... ومؤسسة سياسية تقود أقوى جيش في المنطقة يحاصر هذه المنطقة.. من غزة الى القدس الى صور.

جهاد الزين

عندما تصب الحرية في «الشرق أوسطية»

هاني مندس

الضجة و«القرار»:

الضجة التي اثارها قرار فصل ادونيس في بعض الصحف اللبنانية وغيرها، تحتاج الى توضيح ابعادها ومراميها... على صعيد الواقعة القرار اتخذه اتحاد الكتاب العرب في مؤتمره السنوي بأغلبية ٩٠ صوتا ورفض ١٥ صوتا وتريث ٢٠ صوتا (لدراسة المسألة) وتم فصل الشاعر ادونيس والكاتب هشام الدجاني بسبب موقفهما الداعي الى الاعتراف بالعدو الصهيوني وتطبيع العلاقات معه، ولخروجهما عن ميثاق المثقفين العرب الذي اقر في عمان ١٩٩٣ في المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب، ولخروجهما عن النظام الداخلي لاتحاد الكتاب العرب في سوريا الذي ينص على «ازالة عضوية» من يخالف اهداف الاتحاد لجهة الاعتراف بالعدو الصهيوني والتعامل معه.

القرار موجه نحو الموقف السياسي لكل من ادونيس وهشام الدجاني وليس ضد ادبهما وكتاباتهما وهو «لا يعني ان ادونيس ليس كاتبا مهما، بل يعني انه اختلف مع «ميثاق المثقفين العرب»، ومع النظام الداخلي للاتحاد». ويضيف د. علي عقلة عرسان «نرفض في الاتحاد الاعتراف باسرائيل وتطبيع العلاقات معها، وكل من يخالف ذلك يكون خارج المؤسسة. وسنبقى على موقفنا رافضين للتطبيع مع العدو الصهيوني، حتى لو اعترفت جميع الدول العربية باسرائيل وطبعت العلاقات معها. سنتوجه من حصن الثقافة الى امتنا واجيالنا، ندعو للمحافظة على الثوابت المبدئية والاخلاقية للامة وللتمسك بحقوقها وكرامتها. ان اتحاد الكتاب العرب اكبر من اي فرد فيه».

(مجلة «الوسط» ٢٠/٢/١٩٩٥).

السؤال المطروح هنا، الا يحق لاي نقابة او جمعية او ناد ـ حسب النظام الداخلي، وتبعا للاعراف الديمقراطية المتبعة ـ تجميد او فصل او طرد اي عضو يخالف النظام الداخلي الذي على اساسه تتم قبول العضوية، ثم ان القرار اتخذ في المؤتمر السنوي للاتحاد، وايده معظم الاعضاء.

فلماذا كل هذه الضجة، ولماذا التركيز على فصل ادونيس واهمال فصل زميله الآخر الدجاني؟ لماذا لم تثر الضجة ضد النقابات المصرية المختلفة (الاطباء، المحامون، المهندسون، الفنانون الخ...) حين اتخذت اجراءات صارمة من بينها الفصل والتشهير بحق بعض الاعضاء، (كذلك اجراءات الكنيسة القبطية المصرية بحق ٤٠ مواطنا)، زاروا الكيان الصهيوني او التقوا بصهاينة او روجوا للاعتراف والتعامل مع العدو الصهيوني؟!.

لماذا لم تثر الضجة حين قررت نقابة المحامين الاردنيين فصل خمسة من اعضائها في الضفة الغربية المحتلة في كانون الثاني ١٩٩٥ «لانهم تعاملوا مع ضابط العدلية الاسرائيلية»، كما تدرس هذه النقابة الآن قضية «فصل المحامين الاعضاء في مجلس النواب (الاردني) الذين شاركوا في المصادقة على المعاهدة». وحاليا «تنظر رابطة الكتاب الاردنيين في قضية فصل عشرة من اعضائها لاتهامهم بنشاطات تطبيعية». («النهار» ١٧/٢/١٩٩٥). كما ان ١٢ نقابة مهنية في الاردن (تمثل ٨٠ الف عضو) ترفض الاعتراف بالعدو الصهيوني وتطبيع العلاقات معه وتشترط ذلك على اعضائها، وتتخذ الاجراءات بحق الاعضاء المخالفين، وكما اكد كمال الناصر نقيب المحامين الاردنيين «باننا لن نسمح بأي اتصال مع الاسرائيليين على رغم معاهدة السلام التي ابرمتها المملكة مع الدولة العبرية، ان الدولة تستطيع ان تعمل ما تشاء لكنها لا تستطيع ان تتدخل في نفوس الناس واقناعهم بأن العدو «الاسرائيلي» يسلك سلوك الصديق». (النهار، المصدر السابق)، فلماذا التركيز على قرار اتحاد الكتاب العرب في سوريا وتصويره كأنه «النشاز» وليس القاعدة، وماذا يخفي ذلك من خلفيات؟

لماذا ضاقت الديموقراطية؟:

لقد حاول بعض الكتاب تصوير مواقفهم ضد قرار فصل الشاعر ادونيس، بانه دفاع عن «جوهر الثقافة» والديموقراطية... ورفضا «للانجرار وراء الشعارات الجامزة» (الياس خوري، ملحق «النهار» ٤/٢/١٩٩٥)، وان «معاقبة اصحاب الرأي المخالف» هو «قمع للحرية» او «اعتداء» يجب «شجبه» (سهيل ادريس، ملحق النهار ١٨/٢/١٩٩٥)، او نوع من «تهمة الارتداد والتكفير» مستمدة من «النظام وثقافته» (عباس بيضون، ملحق «النهار» ١٨/٢/١٩٩٥) و«غزوة بدوية... لا تدل على حكمة القرار»، لكون ادونيس يرتبط «بالحداثة»... (احمد بزون «السفير» ١٠/٢/١٩٩٥)، وان «العودة الى «التحريم» عملية قمعية» و«الغاء» و«سفحا للدم» ورفضا «لوجهة النظر الاخرى» (جهاد الزين، «السفير» ٧/٢/١٩٩٥)، ويصل الامر الى حد اعتبار قرار فصل ادونيس «قاتلا» و«انتصارا للارهاب»، والى حد الطرافة حين يذكر د. سماح ادريس عرسان بالتزام القيادة السورية «بالسلام العادل والشامل»، وانه «خيار سوريا ولبنان الاستراتيجي». هذا «السلام» الذي «تعثر بسبب عنجهية العدو»! لكن التطبيع هو «تحصيل حاصل بعد توقيع اتفاق السلام» (نقلا عن الكاتب هشام الدجاني)... ومعاهدة السلام ستقود «الى معاهدات اخرى في مجالات متعددة وتحت عنوان واحد كريه وبغيض هو التطبيع»... «شئنا ذلك ام ابينا»... وبدلا من تقدير الموقف المبدئي لاتحاد الكتاب العرب في سوريا الرافض للتطبيع، حتى لو تم توقيع معاهدات السلام، فهو يتهمه «بتبرير التفاوض والتكتكة للسياسيين» وبالتشدد ضد المثقفين امثال ادونيس!! (د. سماح ادريس جريدة «النهار» ١٧/٢/١٩٩٥)، علما ان الاتحاد يعلن عن موقفه المبدئي في كل المناسبات، وهو يحق له ضمن مجال نشاطه الثقافي والنقابي التشدد ضد المثقفين الذين يخرجون عن هذا الموقف. ام انه يريد للاتحاد ان يتحول الى حزب سياسي؟

ولكن هل حال توقيع المعاهدات (التي تم فرضها سياسيا)، دون قيام النقابات والهيئات الاهلية والمثقفين والمواطنين، بمقاومة التطبيع في مصر والاردن وفلسطين على الصعد كافة؟

ويمضي التهويل الى حد تصوير المثقف «بالضحية»... ويضيق نطاق الديموقراطية التي يدافع عنها البعض الى حد كادت تعني، فقط، حرية اتخاذ «الرأي المخالف» القائل بضرورة الاعتراف بالعدو الصهيوني والتعامل معه...

ان قصر الحرية على هذا النحو، يعني ارهابا فكريا ومصادرة للآراء الاخرى الرافضة للعدو وحقها في اتخاذ المواقف المنسجمة مع قناعاتها ومواثيقها... كما يعني تهوينا من شان المواقف التي تعترف بالعدو والتطبيع معه... وتمريرا لها تحت يافطات براقة «البحث عن الحرية»، و«حق الاختلاف»، وحق «الاجتهاد» وطرح «الاسئلة»، والدفاع عن «الثقافة» و«الحداثة».

٢ـ جوهر القضية:

ان كل هذه «التهويمات» و«التمويهات»، التي يدخل فيها الكثير من الخلفيات والحسابات السياسية والثقافية والنقابية والاجتماعية، تستهدف صرف الانظار عن القضية الرئيسية... وهي هل دور المثقف في هذه المرحلة هو مباركة ومسايرة النهج الاستسلامي لمعظم الانظمة العربية والقبول بالتسويات المفروضة، والترويج للصلح والاعتراف بالعدو الصهيوني؟ «انكشارية التطبيع»، كما اسماهم بول شاوول، يدعون عمليا، الى تأييد سياسات الانظمة، في الوقت الذي يتغنون فيه بالحرية والديموقراطية. فلماذا لا يركزون على رفضهم لسياسة الانظمة تجاه الاعتراف والتطبيع؟ ام انهم ضد سياسة الانظمة تجاه قضية الديموقراطية فقط؟ وهل يحق، فعلا، للمثقف ان يبرر ويغطي سياسات الاستسلام تجاه العدو الصهيوني؟ وهل دور المبدع في «ابداع» اشكال تخليه عن شعبه وامته وتبرير الاستسلام للعدو ان هذا ما يجري، حاليا، تحت ستار الاعتراف «بالآخر» و«الواقعية» واعتبار «السلام الناقص» افضل من حرب... يقول ادونيس بالحرف الواحد: «السلام مع اسرائيل: افهم ان يكون لهذه العبارة وقع مرعب في نفوس الذين ولدوا في الحرب على اسرائيل، ونموا وشبوا وكادوا ان يشيخوا في هذه الحرب، لكن على هؤلاء ان يستيقظوا ذات يوم ويسألوا انفسهم ما هذه الحرب التي تحشد لها كل قدراتنا ولا تحصد منها غير دمارنا المتواصل؟ في ما يتعلق بي افضل سلاما ناقصا، على حرب توجهها وتهيمن عليها اصوليات تؤول الدين بعيدا عن حقيقته...» (مجلة «الآداب»، تشرين اول ١٩٩٤).

لنلاحظ عبارة «الحرب على اسرائيل» هل نحن الذين نشن الحرب والعدوان، ام ان الدولة الصهيونية قائمة على الاغتصاب والاحتلال والتوسع العدواني؟ ثم هل صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع تخوضه بعض القوى السياسية، ام انه صراع كل مجتمعنا العربي؟

صحيح انه قد يبرز او يطغى في مرحلة معينة (ولاسباب موضوعية وذاتية) تأثير تيار سياسي وفكري معين على ما عداه، لكن المقاومة ضد العدو الصهيوني واطماعه في التوسع والهيمنة هي مهمة كل ابناء امتنا. والسؤال هنا، هل الخشية من سيطرة تيار معين يمكن ان يدفعنا الى تفضيل «السلام الناقص» او الاعتراف بالعدو الصهيوني؟! (هل نذكر ادونيس بقصيدته عن الإمام الخميني في اواخر السبعينات التي نشرتها السفير؟). يرى ادونيس ان «الحوار بين الفكر العربي واليهود لم ينقطع على مدى التاريخ العربي... واذا اضفنا الى هذا الحوار الثقافي، الحوار الديني الذي اسس له القرآن الكريم، يمكن القول ان اليهود جزء من تاريخنا سلبا او ايجابا».

(يتبع)

المعارضة في الوطن العربي

جديد باكستان الأفغاني

استوقفوا في ظهورهم العسكري السريع فقيل انهم «ظاهرة» وهم ليسوا كذلك.

من زمان كانوا حضوراً مدرسياً في افغانستان، تدرجوا طلبة وتأهلوا ومارسوا في حدود الممكن بعيداً عن فصائل تجاوزتهم عسكرياً واغفلت تواجدهم طلبة، بالكاد يخلو منهم بيت في الجنوب حيث انطلقوا.

متدينون في الأصل، مسيسون لاحقاً، ثم عسكر بعنفوانية ابن العشرين، ومعظمهم بهذه السن، واذا القليلون اكبر فبعمر احد قادتهم مأمور جان (٣٥ سنة).

كانوا في الحرب على هامشها (عسكرياً) منذ البداية. لكنهم واكبوها بتطلعاتهم الى أن انطلقوا بتوقيت فاجأ وساهم في تجاوزهم الفصائل جميعاً مع سيطرة شبه كاملة على الجنوب مهدت لاستعجال اندفاعتهم شمالاً.

كيف ذلك بهذه السرعة، فيما القوى الاخرى تتراجع في مكان وتتردد في آخر؟

كيف بين عشية وضحاها يقف سائق شاحنة على حاجز ليرد على طالب «خوة»: الا تعرف بعد أن الطالبان وصلوا؟

من أين لفتية ـ طلبة ان يفتحوا خلال ساعات ـ وليس بعد ايام ـ طريق امداد بسلع غابت طويلاً واذا وجد القليل منها فبأسعار خيالية؟

خمسون في المئة نسبة التدني في اسعار الحاجيات الضرورية منذ أن اصبح «الطالبان» على ابواب كابول. فيما الناس هنا لم تعرف من سنين سوى ذلك الذي تقدمه الحكومة وخصومها قصفاً وتدميراً، تهجيراً وتجويعاً.

باشتون نحن، لكننا فوق القبلية ـ يقولون. ولاننا هكذا جئنا لنجرد الفصائل من السلاح ومن ثم اقامة حكم اسلامي حقيقي في افغانستان. اما خطة السلام «سندعمها ونؤيدها اذا كان هدف الامم المتحدة أن يقوم هنا الحكم الذي نريد».

هؤلاء «الطالبان» المستجدون عسكرياً في الوضع الافغاني يطرحون في حركتهم اسئلة كثيرة حول حقيقة المعطى الذي ساعد في انطلاقتهم وفرضهم في الحساب كقوة شبه حاسمة على الارض.

لا شك في أن تشرذم القوى الاساسية وعجزها عن حسم الوضع، اعطى «الطالبان» شيئاً من المصداقية بحيث بدوا بديلاً محتملاً للخلاص.

لكن، هذا لا يكفي لتفسير الانجاز العسكري السريع. فثمة عوامل اقليمية غيرت في المعطى الذي كان قائماً وادخلت معادلة جديدة على المسار الافغاني.

من هذه العوامل، الاكثر تأثيراً انقلاب اسلام اباد على بعض حلفائها في الساحة الافغانية لمصلحة فتية تدرجوا في مدارس دينية في مناطق الباشتون في باكستان وكثيرون منهم تأهلوا الى مراتب متقدمة في كراتشي ولاهور بتوجيه من جمعية علماء ـ اسلامي بزعامة مولانا فضل الرحمن.

واذا كان الظهور العسكري لطالبان تأخر، فذلك لأن سياسة باكستان الافغانية كانت ممسوكة من ايام الجنرال ضياء الحق، والى فترة قريبة جداً، بيد مخابرات الجيش و«الركن الديني» للنظام جمعية ـ اسلامي المؤيدة لقلب الدين حكمتيار.

بعد التطورات في الوضع العسكري الافغاني، وحيث بدا حكمتيار ضعيفاً ومن حوله شكوك بمدى ولائه الباشتوني. حسمت بنازير بوتو امر السياسة الافغانية واولت ادارتها من منظور مختلف باشراف وزارة الداخلية وبالتعاون مع جمعية علماء ـ اسلامي.

هكذا انتقلت البارودة الباكستانية من كتف الى اخرى لمصلحة «الطالبان»، في وقت كانت السعودية تخلت عن حكمتيار بسبب حرب الخليج. وهذا ايضاً صب في مصلحة «الطالبان»، خصوصاً أن «تشددهم» دينياً يبدو مناسباً لسياسة الرياض في المنطقة.

ماذا عن موقف ايران وأين تقف الولايات المتحدة؟

سعيد صعب

مذكرة.. يبقى التفاهم

أنجز اليمن والسعودية مهمة صعبة لكن الاصعب آت. فالمذكرة باتت موجودة وعليهما الآن تجسيدها تفاهما في العلاقات بينهما.

والتوقيع على مذكرة التفاهم، في مكة فجر الاحد الماضي، جعلت مسؤولية الرياض وصنعاء اكبر ليس فقط إزاء واجب التشبث بالخرق الذي يعد بإيجابيات كثيرة في علاقاتهما المأزومة منذ زمن طويل، بل لأن المذكرة ترقى لتكون بالفعل إعلان مبادئ يؤسس لمناخ عربي تعود فيه «روح الاخوة القومية» لتكون الوسيلة لحل الخلافات العربية ـ العربية، بدلا من الاحتكام الى متغيرات اقليمية ودولية، تنعكس توتر حدود وتجييش عداوات وصولا الى التحكيم الدولي الشائع كثيرا هذه الايام.

وبما ان مذكرة مكة حدث عربي سار فعلا، ولأن الخيبة تكون عادة بقدر الامل المعقود، فان الحرص على عدم التفريط بهذا الكسب يفرض قراءة متأنية تنبه للسلبيات ليتم تلافيها حتى لا نضيع، كالعادة في فورة التفاؤل.

والقراءة المتأنية ـ وهي متعبة للضمير أحيانا ـ لا تقنع بصواب كلام «عراب» الملف اليمني في السعودية، وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز عن ان المذكرة أساسها «لا غالب ولا مغلوب».

فالواضح ان السعودية ثبتت مكاسب في المذكرة لتبقى مكاسب اليمن موضع مفاوضات بين لجان عدة يتطلب تشكيلها أسابيع ويحتاج عملها شهورا، قد يأخذ التفاهم خلالها مجراه وقد لا، وفي الحالة الثانية ستكون المشكلة اكبر.

فمقابل تجديد التشريع لـ «معاهدة الطائف» وفصل ترسيم الحدود بين شمالي اليمن وجنوبه، وهذان مكسبان مهمان للسعودية، حصل اليمن على وعد باحتمال تطبيع العلاقات.

حتى هذا الوعد بتر منه هدف عزيز على اليمنيين هو مسألة عودة مئات الآلاف من العمال المطرودين خلال أزمة الخليج، والاهم اعادة الامتيازات التي كانت للعمال اليمنيين في السعودية.

وقد يبدو وكأن اليمن حصل على مكسب مهم بالمادة في المذكرة التي تتحدث عن تعهد الطرفين عدم دعم المعارضة للحكم الآخر. لكن الحقيقة هي ان هذا التعهد مرسخ في معاهدة الطائف وبالتالي فان الاتفاق على تجديد هذه المعاهدة يعني تلقائيا تجديد التعهد. وما إيراد التعهد منفصلا الا لإظهار ان ثمة تنازلا سعوديا.

ثم يأتي مستوى التوقيع على المذكرة: مستشار ملكي عن الجانب السعودي، ونائب رئيس وزراء، وزير تخطيط، عن الجانب اليمني. والتوقيعان بعيدان كثيرا عن عصب السلطة في البلدين. وكأن العائلة المالكة في الرياض والتوازن الحاكم في صنعاء تركا لنفسيهما مسافة للتنصل من المذكرة اذا ما استدعت ضرورة داخلية.

صحيح ان الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح تبادلا التهنئة، هاتفيا، بالمذكرة لكن الواضح ان ايجابيات الذكرة لن تترسخ والسلبيات لن تضبط الا بقمة بين الزعيمين. وكلما تأخرت القمة كلما قل الزخم وزادت الاعباء الداخلية الضاغطة على «الشرعيتين».

إذن ثمة مذكرة.. يبقى التفاهم من فوق.. أولا.

فؤاد حطيط

كلنا مقصّرون

يوم الثلاثاء الماضي، اقام المنتدى القومي العربي، حفل تكريم، لمناسبة ذكرى قيام دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة ـ ٢٢ شباط ١٩٥٨)، خص فيه بالتقدير اربعة من فرسان «الزمن الجميل»، هم: عزت حرب، الدكتور علي جابر، وديعة خرطبيل والدكتور انيس صايغ.

هنا نص رسالة وجهها انيس صايغ الى معن بشور حول الحفل ودلالة الذكرى:

بيروت في ٢٣/٢/١٩٩٥

الاخ الاستاذ معن بشور المحترم

المنتدى القومي العربي ـ بيروت.

تحية طيبة،

اتقدم اليكم، والى الاخوة في المنتدى القومي العربي وفي دار الندوة، ومن خلالكم الى الاخوة خطباء حفلة التكريم بالامس، باعمق آيات الشكر والامتنان.

والواقع اني لم انظر الى حفل التكريم تقديرا لاشخاص ولا لافراد معينين (مع احترامي وتقديري للاخوة الثلاثة المكرمين) ولا لاعمال معينة ولو كان الحفل كذلك لكنت اعتذرت وطلبت عدم ادراج اسمي، لاني لا اشعر بان ما عمله المرء، او يعمله يستحق مثل هذا التقدير. لكني نظرت الى بادرتكم الطيبة احتفاء بفكرة واحياء لذكرى. وهي فكرة الوحدة العربية، اجمل الافكار التي حملنا، جميعنا، ومشينا على دربها وسعينا نحو تحقيقها. وهي ذكرى قيام اروع واول وحدة قومية عربية طوعية تحققت في عصرنا. اما نحن، الذين تفضلتم بتكريمنا، وانا بالذات، فلسنا اكثر من ادوات صغيرة، ساهمت الى حد ما. فاخطأت مثلما اصابت، وعجزت مثلما انجزت، وكبت مثلما نهضت. وواقع فرد مثل هذا يحدد من دوره ولا يترك له الا هامشا صغيرا. اما فتحة السجل فلا يكون تسطير بياضها الا للفكرة والحدث، للايمان والعمل، للاماني الاصيلة والانجازات الحقيقية.

لا اكتمكم اني أرى ان ما من عربي، من مئتي مليون هذه الامة العريقة، يستحق تكريما بعد غياب اعظم من انجبتهم هذه الامة، القائد الخالد جمال عبد الناصر. لقد رفع هو راية فاسقطناها نحن، واضاء مشعلا اطفأناه، وشق طريقا حدنا عنه، ورسم امثولة لم نتعظ بها.

ان شعبنا كله، بمثقفيه ومفكريه ومرشديه، بنخبه وبجماهيره، يتحمل مسؤولية ضياع، او بالاحرى اضاعة، فرصة العمر. كلنا اخطأ او تقاعس او قصر او اهمل او تنحى او صم اذنيه عن نداء الواجب.

لقد قامت مسيرة جمال عبد الناصر لتحقيق اسمى الاهداف: الاستقلال والحرية والديموقراطية والمساواة والعدالة والتقدم. ويتوج تلك الاهداف مطلبان هما الاعز والاجمل والاخطر: تحقيق الوحدة القومية وتحرير فلسطين ـ وهما، في الواقع، وجهان لطلب واحد لا نبلغ احدهما بدون الآخر.

اين نحن اليوم، جيل من شارك في تلك المسيرة في عهد قائدها وما زال حيا يشاهد المأساة ويتمزق حسرة؟

لقد تدنى مطلب الوحدة الى اسفل سلم «العمل العربي المشترك». اصبح بقاء جامعة للدول العربية (التي كانت ادنى درجات الاحلام الوحدوية) سقفا مهلهلا لا يصلح لان نستظل به. واصبح تعزيز الكيان القطري والواهي، وحمايته، امنية نخشى ان تزول هي الاخرى فيتفتت الكيان وتتبعثر ارجاؤه ويتحارب ابناؤه.

واما مطلب تحرير فلسطين فقد تحول الى كلام يلقى الهزء بمثل ما يلقى صاحبه السخرية. لم تضع فلسطين وشطب اسمها ومنع من التداول، فحسب، بل اصبح الكلام عن تحريرها، وعن الجهاد من اجلها وعن حق شعبها بالعودة، اصبح هو ايضا ممنوعا لانه يتعارض مع اتفاقات عقدتها قياداتنا (وبمشاركة من قيادات ونخب ورموز وطنية سابقا) مع العدو، تنص في ما تنص عليه تحريم الكلام في فلسطين وحريتها واستعادتها وحقوق شعبها واعتبار ذلك الكلام فعلا جرميا خارجا على القوانين المحلية والدولية وخرقا للمبادئ والاهداف السامية المتفق عليها في العالم بأسره وتحولت فلسطين، بالتالي، الى اسرائيل. وتحول الكيان المغتصب الى جار عزيز واصبح تطبيع العلاقات (السياسية والثقافية والنفسية والاقتصادية والعمرانية) بين العرب وهذا الجار العزيز فعلا حضاريا وواجبا قوميا والتزاما دوليا، شهادة حسن سلوك لا بد من الحصول عليها قبل ان نستحق اللحاق بركب حضارة القرن الحادي والعشرين.

في عالم كهذا، يا اخي معن، لا يحق لراس المواطن العربي الا ان يطأطئ خجلا، ولا يحق لضميره الا ان يأرق تعبا. ولا يبقى له من مجال للاعتزاز بانجازات ولا لتقديره لانجازات يعتز بها زهوا.

نحن كلنا مقصرون. وكلنا مسؤول عن حال الضياع هذا، وكلنا اسهم في التردي والانزلاق.

كاد هذا الشعور المقبض يحملني على الاتصال بكم معبرا عن انسجامي مع نفسي وايماني واعتذاري عن عدم المشاركة في حفل التكريم. لكني خفت ان يساء فهم موقفي. وخفت ان انقل تشاؤمي الى الآخرين ـ وانا من الذين يعتقدون ان من واجب المتفائل ان ينشر تفاؤله، اما المتشائم فليس من حقه بل يحظر عليه ان يفعل ذلك. ممنوع علينا ان نزيد الامة احباطا ويأسا! فحضرت الحفل، واستمعت (واستمتعت) الى عبارات الاشادة. وطربت للتصفيق. وتقبلت تهاني جمهور كريم وعزيز وصادق. لكني، في قرارة النفس وفي حنايا من الصدر مستترة يمنعها صاحبها من الظهور، كنت اشعر بمرارة. حبست دموعا كانت تعبر عن الاسى لحال عام اكثر منها ابتهاجا بتكريم خاص. وعلى الافراد ان يتحملوا عار الامة.

فقط حينما ننتزع حقنا بالنضال من اجل تحرير فلسطين والعودة اليها، وحينما نحمل معاولنا لهدم الحدود الكرتونية المصطنعة التي حولها المنتفعون بنظام الكيانات المجزأة الى اسوار حديدية. آنذاك يصح لبعض العرب ان يضعوا اوسمة على صدور عرب آخرين، اذا كان هؤلاء الآخرون يستحقون تكريما بالفعل.

المخلص

انيس صايغ

«الأيدي النظيفة» تطول الماسونية

جيل باريس

يبدو ان الماسونيين اصبحوا في خضم حملة «تنظيف». فقد قرر المحفل الاكبر الوطني الفرنسي الوحيد المعترف به من قبل الماسونية الانكليزية ـ الفرنسية، تعليق نشاط «محفل الصمت» الذي ينتمي اليه ديدييه شللر، المستشار العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية في كليشي والذي استهدفته تحقيقات القاضي اريك هالبن. كما ينتمي اليه جان بول شميث المقرب من ديدييه شللر، والذي اعتقل بالجرم المشهود، في ٨ شباط بعدما تلقى مغلفا مليئاً بالمال. اما المحفل الاكبر لفرنسا وهو المحفل الماسوني الثاني باهميته العددية، فقد تم ايضا تعليق نشاطه بعد تورط «الاخ» فرنسيس بوليه في التحقيقات نفسها.

والوضع نفسه طال محفل الشرق الكبير. وهو الاول في فرنسا الذي يدعي انه يضم ٣٥ ألف عضو، مقابل ٢٣ ألف عضو في المحفل الاكبر الفرنسي G.L.F و١٧ ألف عضو في G.L.D.F هذا المحفل مهدد بوضع حرج، ولقد تم وبشكل مؤقت تعليق عضوية السناتور الاشتراكي كلود بارديل وصهره ماكس بلوندان في محفل GODF مع احتمال طردهما منه، وذلك اثر التحقيقات التي جرت بشأن قضية مكتب الـH.L.M.

هذا القرار الذي ترافق مع فرض المراقبة المشددة على المحفلين في نيم Nimes اكو(١) واكو(٢)، ينال ايضا الرئيس الاشتراكي للمجلس العام لـGARD الآن جورنيه الوارد اسمه في ملف الـH.L.M. ويبدو ان المحفل الشرق الاكبر في فرنسا ينوي فصل النائب جيلبير بوميه (جمهورية وحرية) الرئيس السابق للمجلس العام المتروط اسمه في دعوى قضائية وهناك احتمالات فصل عديدة قد تقرر ايضا.

وليس امام المحافل اي خيار، فمن مناظرات التقدم الى قضية التمويل للحزب الاشتراكي، اصبحت الماسونية الاتجارية الحديث المنتظم الدائم للصحف، بحيث اصبحت تهدد بهدم مجمل البناء الذي يضم اليوم اكثر من مئة ألف عضو. وكان الرئيس فرنسوا ميتران اول من بذر الشك والاضطراب في كانون الثاني ١٩٩٢ وسط محفل الشرق الاكبر حين ادان، وبشكل سري «التجمع الماسوني الصغير» بشأن مسألة النزاعات القضائية لمسؤول الحكماء ميشال رايت. وبالطبع، فان لمحفل الشرقي الكبير والمحفل الكبير و«الانكليز» ـ او لقب الـG.L.N.F، مؤسساتهم الخاصة النظامية التي تعمل باستمرار، وفي الـG.L.N.F فان السيد الاكبر هو الذي يقرر العقوبات. والسيد الاكبر اليوم هو كلود شاربونيو.

اما في المحفل الاكبر في فرنسا ومحفل الشرق اللذين يتزعمهما بالتتالي جان لوي ماندينو وباتريك كسيل. فان هيئة محلفين «اخوية» تعين وفق ظروف المؤتمرات الماسونية، العامة. هي التي تتحمل مهمة درس طلبات الفصل التي تتقدم بها المحافل او حسب المرتبة، كما تقرر امر طلبات الاستدعاء.

وامام العدالة الماسونية، المغلقة امام الخارج، الكثير لتفعله لتزيل الشكوك والاوهام، والماسونيون، اليوم، وبسبب افتقارهم للتيقظ والحذر، يدفعون ثمن الدراية والحذر، عرضة لاي مزيج يحيط بشبكات صداقاتهم ونفوذهم.

(عن «لوموند» ١٧ شباط ١٩٩٥)

صحافة بلا عمق

رسائل الى «السفير»

الاستاذ فيصل سلمان...

هل القي اليك كلمة شكر...؟ والشكر اليوم غاب عن مسرح الجدية بفضل ازدحام الثناءات وتساقط المدائح كالبرد في الصيف.

يقال بأن تكرار المأساة مهزلة وها هي المهازل تتكرر والمآسي تتوافد دون ان يحدها شاطئ رأي، او سد قانون. ولن ادخل في غمامات حاضرنا لكن اقول ان الاستاذ فيصل قام بواجبه والشجرة لا تشكر اذا اثمرت.

فالموضوع القديم، كأثر حضارة بائدة، استطاع قلمك المنقب ان يكتشفه تحت ركام حاضر اللامعنى، فالتفاهات التي تملأ الحياة تتسرب من خلال بعض الاقلام «النفوذة» الى الصحف: معلومات هوائية، مواد اسفنجية، اراء سائلة... اخبار تعلق على جدران الصحف بالمسامير كي لا تسقط... وكأن الاقلام جفت والعقول غصت... فحبست بحظيرة الاجترار او ان مسح الجوخ مهنة عصرية.

في كل ذلك تجاوز لاشارات المرور الصحفية.

وخروج عن سكة الرسالة الاعلامية الواصلة من ذهن المحرر الى ذهن القارئ والعودة بالعكس.

ان ادبيات الصحافة تلبس الثوب الاسود حداداً على وفاة ابنها الاكبر العمق... ويقال بأن ابنها الثاني: الصدق... في المشفى وابنتها: الموضوعية هربت مع لين جارها: التضليل... وماذا بقي في عائلة صاحبة الجلالة؟ الا يستحق التقديس قلم ازاح ركام الكلمات المهملة والافكار التافهة عن حضارة الصحافة؟ شكرا للاستاذ فيصل رغم ضعف الشكر امام قوة الفعل.

ماجد الخطيب

باسمه تعالى

حضرة الاستاذ فيصل سلمان المحترم

تحية طيبة وبعد

توقفت طويلا امام الموضوع الذي اثرته حول «التفاهات»، وكان لا بد لي من الادلاء بدلوي في هذا المجال، خصوصاً مع انتظارك لرأي قارئ او قراء.

قد يكون مناسباً في هذا المجال التأكيد على ان ثورة حقيقية في عالم الصحافة ـ اللبنانية بالتحديد والعربية عموماً ـ ستحصل وستترك آثارها طويلاً على هذه الصحافة لو ان «سفيرنا» اتخذت قرارها وحسمت امرها للتخلص من «التفاهات» وملء الفراغ الناشئ عن اختفائها من الصفحات بموضوع جديد ومفيد او حتى باعلان، او بيقائه فراغا ينقل صورة اكثر دقة لحالة الفراغ التي يعيشها جزء هام من ساحتنا السياسية المحلية.

الا انه لا بد من ملاحظة على الهامش وهي انه لا يمكن اطلاق حكم عام على كل المواقف واللقاءات، فليس كل لقاء لا يصدر عنه شيء هو لقاء تافه، بل ان هناك لقاءات تكتسب اهميتها من الكتمان الذي يحيط بها.

وحتى بالشخصيات نفسها، يمكن لخبر لقاء شخصيتين ان يكون تافها ويمكنه ايضاً ان يكون ذا اهمية كبرى، وكمثال نقول ان رائحة «الجبنة» التي تفوح من لقاء مسؤولين هما في حالة وفاق ويقومان باقتسام الحصص، تختلف تماما عن رائحة البارود التي تفوح من لقاء هاتين الشخصيتين بالذات عندما يكونان في حالة شقاق وخصام.

وفي الحالة الاولى، اي حالة اقتسام الجبنة، فاعتقد، وهذا رأي شخصي، ان لا ضرورة للوقوف عند هذا اللقاء لانه كغيره من اللقاءات التي تكون بعيدة جدا عن مصلحة الناس طالما انها قريبة من مصالح الاشخاص.

اما في الحالة الثانية، اي حالة الخصام، فلا بد من الاهتمام بالخبر وابرازه حتى يتحسب الناس من «حرب زواريب سياسية» قادمة او من «كباش» سياسي لا يكون ضحيته سوى الشعب المسكين.

وهكذا يكون وباختصار «لكل مقام مقال».

يبقى كلام بالنسبة للقاءات التوينئة، وهنا لا بد من القول انه آن الاوان للخلاص من عبادة، او على الاقل، تقديس الاشخاص، والتقدم ولو خطوة واحدة باتجاه مجتمع المؤسسات الذي نحلم به جميعا.

ولو كان المجال يسمح اكثر لكتبت اكثر، ولكن...

ودمتم

محمود ريا

رئيس التحرير

في اذاعة صوت المستضعفين

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:

٠٦/٤٣٣٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٣٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

حول العالم

كارنفال الريو يموج براقصات السامبا «هزوا الأرض بأقدامكم إنها الإثارة بعينها»

اكتفت راقصات السامبا بأقل القليل من ملابسهن لكنهن لم يتخلين عن الكعوب العالية وحبات الترتر اللامعة التي تموجت مع تموج الراقصات في كارنفال ريو دي جانيرو الشهير.

ويدأ اضخم احتفال في البرازيل، لا بل في العالم، بالالعاب النارية التي غطت سماء المدينة امس الاول، ثم هام آلاف الراقصين بملابسهم البراقة على ايقاع رقصة السامبا الساحرة.

وشارك سبعون ألف راقصة وطبال من ١٨ مدرسة للسامبا في الكارنفال الذي تفجر حيوية، وبدا كموجة هائلة من الاصوات والألوان المتداخلة.

وأثار العرض الذي قدمه راقصو مدرسة «ساو كليمنت» اعجاب عشرات الآلاف من المشاهدين الذين غطت هتافاتهم على اصوات قارعي الطبول الذين زينوا اجسادهم بالريش وحبات الترتر اللامع.

وشاركت ثلاثة آلاف راقصة من «ساو كليمنت» بملابسهن الزاهية الالوان في العرض الذي قدم على ارض الساحة التي بنيت خصيصاً لمواكب السامبا، وعلت اصواتهن مع ايقاع الموسيقى الآسرة وهن يرددن اغنية تقول «كلما كانت قدما البرازيل راسخة على الأرض، كلما تمسكنا بالأمل في حياة افضل».

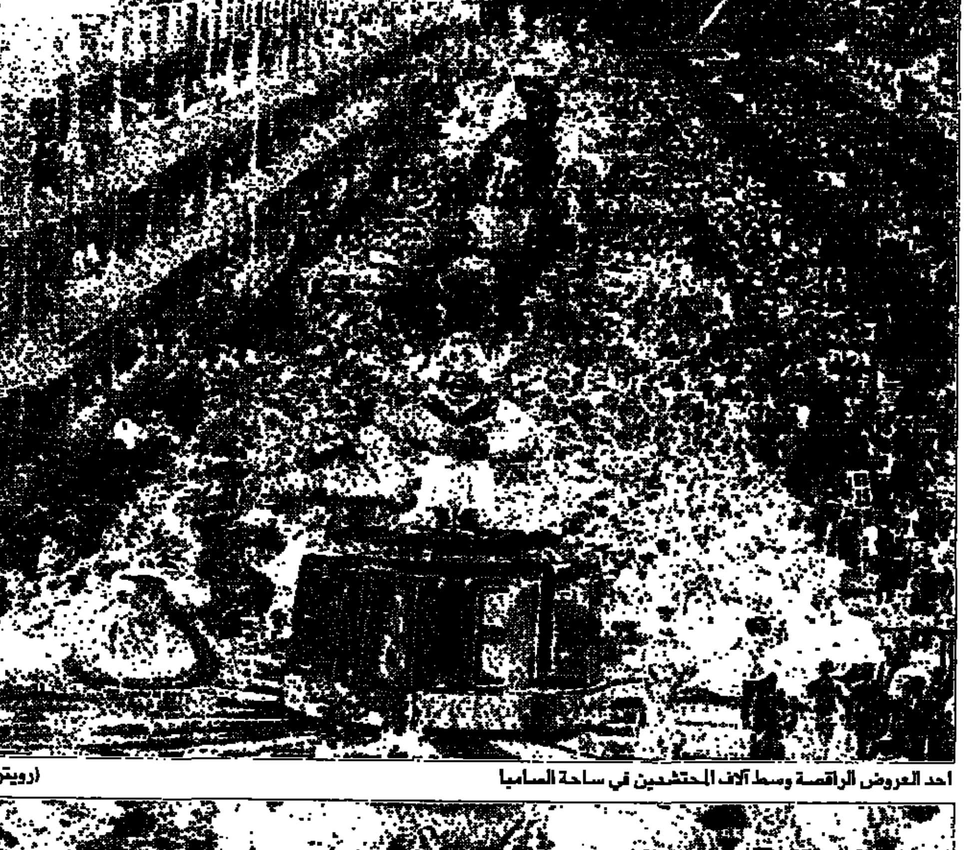
أما مدرسة «بيجا فلور» للسامبا فقدمت لفتة تكريم لمغني الأوبرا السابق بيدو ساياو (٩٣ عاماً)، وطافت ساحة السامبا على عربة بيضاء للزهور يصل ارتفاعها الى ١٣ متراً رسم عليها عشرات الملائكة، واخذ الراقصون والراقصات يدقون الطبول ويرددون اغنية ذات وقع ساحر تقول «فلتهزوا الأرض باقدامكم. انها الاثارة بعينها».

وبدا كرنفال ريو بانتقادات مفادها ان هذا المهرجان الضخم الذي يحل قبل الصوم الكبير قد بدأ يتنكر لاصوله التي ارساها مواطنو البرازيل الفقراء اصحاب البشرة الداكنة فبدات الراقصات الشقراوات يتصدرن عربات الزهور بدلاً من الراقصات السمراوات.

واستبدلت مدارس السامبا الشهيرة راقصاتها السمراوات اللاتي سطعن في كرنفالات سابقة براقصات شقراوات شبه عاريات اجتذبتهن من السينما ومن عروض الازياء لتدخل بهن مسابقة السامبا لهذا العام. وأثار هذا التحول من البشرة الداكنة الى البشرة البيضاء في الكرنفال غضب نجوم قدامى في مهرجان ريو مثل المغنية السوداء المدافعة عن حقوق المرأة ليسي برانداو (٥٠ عاماً).

وتقول ليسي برانداو ان مدارس السامبا تجاهلت اصول الكرنفال وجذوره الضاربة بين فقراء البرازيل السود. وانها تستخدم الشقراوات في عروضها لجذب عدسات التلفزيون التي تغطي الكرنفال.

(رويتر)


احد العروض الراقصة وسط آلاف المحتشدين في ساحة السامبا (رويتر)


عرض مدرسة ساو كليمنت (أ ب)

«الاثنين الزهري»، كارنفال الفرح والجنون «الكيل طفح في ألمانيا لكن هذا جميل»

برلين ـ غسان أبو حمد

سار ملايين الالمان أمس، خاصة في المدن المجاورة لنهر الراين، ومنها كولونيا وماينز ودوسلدورف، على انغام الموسيقى بينما ارتدى المواطنون أزياء غريبة، وحملوا لافتات تدعو للضحك والابتسام.

فقد أحيت المانيا، اليوم الأخير في موسم كرنفالها السنوي الذي يبدأ في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام، وينتهي في «الاثنين» الأخير من شهر شباط، وهو «الاثنين» المتعارف على تسميته بـ «الاثنين الزهري» (روزا مونتاغ).

ويعتبر الكارنفال الالماني المعروف باسم «فاشينغ» مناسبة للفرح والجنون، ويطلق على الذين يدخلون حلبات الرقص والغناء تسمية «المجانين»، وهم يشربون الكحول في الصالات الواسعة لتحقيق المزيد من النشوة والفرح.

جميع الازياء شوهدت امس في «اليوم الزهري»، وشملت جميع القطاعات، من القراصنة الى الفرسان الى الجنود الى عمال النفايات، كما ارتدى بعضهم ازياء الحيوانات على اختلاف انواعها.

وفي مدينة دوسلدورف، رفع المتظاهرون في «اليوم الزهري» شعار «الكيل طفح لكن هذا جميل»، بينما رفع المتظاهرون في مدينة كولونيا شعاراً دولياً «كولونيا توجه الدعوة الى جميع المجانين في المانيا».

لكن، بين الجنون الحقيقي والجنون المصطنع فارقاً بسيطاً جداً على ما يبدو، اذ اقدم مواطن يرتدي بزة «كاوبوي» في مدينة شتارنبرغ، على اطلاق الرصاص من مسدس، مما ادى الى وفاة طفل يبلغ الثانية عشرة من عمره.

«الكاوبوي المجنون» أصيب بصدمة بعد الحادثة، وأقسم انه لم يكن على علم بأن رصاص مسدسه حقيقي، لكن ذلك لم يمنع الشرطة من القبض عليه واتهامه بجريمة القتل.

تفاعل ساحر بين الراقصة والطبال (رويتر)

بعد خمسين عاماً من الصمت أسيرات هولنديات يطالبن اليابان بتعويضات

تتجمع عشرات من النسوة الهولنديات المسنات امام مبنى السفارة اليابانية في لاهاي ويسهرن طوال الليل في مشهد كئيب يتكرر كل شهر.

وفي هدوء وجلال، ترفع النسوة لافتات ورايات يعبرن فيها بصمت عن شكاواهن، فيما يقسمن بأنهن لن يبرحن المكان ولن يتخلين عن هذا الاحتجاج الوقور قبل تلبية مطالبهن.

وهؤلاء النسوة لسن سوى اسيرات حرب سابقات. ويقلن انهن تعرضن للاغتصاب والتجويع وانتهاكات اخرى على ايدي القوات اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية.

وتأتي هذه التظاهرة الصامتة تأييداً لمطالبة اليابان بأن تفي بوعودها بصرف تعويضات لآلاف من الاسيرات السابقات اللائي تعرضن لفظائع في معسكرات اعتقال في اندونيسيا.

وتعرضت الاسيرات لإبعادهن عن ذويهن والضرب والحرمان من الطعام واجبرت المئات منهن على ممارسة الجنس في بيوت دعارة انشئت خصيصاً لخدمة القوات اليابانية الغازية.

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها قبل ٥٠ عاماً تغلبت بعض هؤلاء النسوة على آثار المحنة ليكسرن صمتاً طويلاً ويقصصن روايات مفجعة.

وتقول جين روف اوهيرن انها اجبرت قسراً على دخول حي الرذيلة في اندونيسيا عندما كان عمرها آنذاك ٢١ عاماً. وكانت تتعرض كل ليلة طيلة ثلاثة شهور قضتها هناك لاعتداء جنسي وحشي متكرر على ايدي ضباط يابانيين.

وأذاع التلفزيون الهولندي رواية اوهيرن في فيلم تسجيلي عرض في البلاد هذا الشهر تحت عنوان «خمسون عاماً من الصمت» وتضمن البرنامج الوثائقي أيام طفولتها قبل الحرب، وقرارها الشجاع بأن تخرج عن صمتها لتقص روايتها المحزنة.

وقالت وهي تحكي مأساتها «كانوا يأمرون الفتيات والشابات من سن ١٧ فما فوق بالوقوف في صف طويل. وكان عدد من كبار الضباط اليابانيين يسيرون جيئة وذهاباً... وهم يفحصوننا بإمعان».

واوهيرن في السبعين من العمر الآن. وكانت تعيش في اندونيسيا الهولندية عندما غزت القوات اليابانية المنطقة العام ١٩٤٢، وارسلت هي وامها وشقيقتاها الى احد معسكرات الاعتقال في ابراوا حيث كان الاطفال والنساء يتعرضون للموت.

وقالت انها عاشت عامين في هذا المعسكر في ظروف شديدة القسوة قبل ان يقع عليها الاختيار ضمن عشر فتيات لتصبح احدى محظيات الضباط اليابانيين في احد المواخير.

وقالت انه كان يجري احتجاز الفتيات في دار رحبة في منطقة سيمباوانغ حيث علقت صورهن على لوحة اعلانات حتى يتسنى للضباط اختيار احداهن.

ومضت تقول انها كانت تعامل كحيوان اسير وانها تعرضت لتهديدات بالقتل ما لم تذعن لأوامر الضباط. وقالت انها كانت تؤثر الموت آنذاك.

واوهيرن واحدة من بين ٢٠٠ الف امرأة معظمهن من كوريا والفيليبين واندونيسيا والصين وهولندا، ممن اختطفن او اجبرن على ارتياد بيوت الدعارة المخصصة لمتعة القوات اليابانية.

وكانت اوهيرن اول اوروبية تقريباً تخرج عن صمتها العام ١٩٩٢ لتقص روايتها في جلسة علنية عن حملة الإذلال التي قام بها اليابانيون ضد الآلاف من النسوة.

ومنذ ان ألقت الولايات المتحدة بقنبلتها الذرية على هيروشيما قبل ٥٠ عاماً لتسرع باستسلام اليابان، هرعت آلاف من النسوة من ضحايا الحرب للمطالبة بتعويضات.

وقالت سيورد لابر رئيسة مؤسسة مطالبة اليابان بالتعويضات لرويتر «كانت القنبلة الذرية سلاحاً بشعاً، إلا انها انقذت ارواح المئات من الأسيرات من المجندات والمدنيات على حد سواء».

واقامت المؤسسة التي تمثل ٦٥ الفاً من الأسيرات الهولنديات السابقات دعوى قضائية ضد اليابان العام الماضي، للمطالبة بتقديم اعتذار للضحايا والاعتراف بالذنب كما طالبت بتعويض قدره ٢٠ الف دولار لكل اسيرة هولندية سابقة ما زالت على قيد الحياة.

وقالت لابر «فقدنا كل شيء، ديارنا وممتلكاتنا واموالنا وتعليمنا، والآن يتعين على اليابانيين ان يدفعوا الثمن».

وقالت «لقد طال انتظارنا بالفعل وطعن اهلي في السن كما ان الوقت بدأ ينفد». (رويتر)

عشاق الفنون التشكيلية يحتاجون إلى الكمبيوتر والصورة الرقمية تغيّر إلى الأبد فكرة الجمهور

ربما فلتت عشاق الفنون التشكيلية ممن يميلون الى رفض اجهزة الكمبيوتر ويصفونها بأنها مغرقة في المادية متعة عظيمة اذا لم يحضروا معرض «جادة المعلومات» الذي فتح ابوابه اخيرا امام الجمهور.

ويقول خبراء ان الثورة الحالية في مجال تعاظم جودة الصورة التلفزيونية مقترنة بالتطورات الهائلة التي يشهدها عالم الكمبيوتر ستغير الى الأبد فكرة الجمهور عن الفنون وطرق الوصول اليها.

وسيتسنى الآن لعشاق الكمبيوتر ان يمعنوا النظر في مجموعة من الصور واللوحات النادرة لكبار الفنانين والرسامين.

ويضم المعرض الذي اقيم على هامش اجتماع لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بشأن مجتمع المعلومات، منتجات لعدد من اكثر شركات التكنولوجيا إبداعا في العالم.

وقدمت هذه الشركات لمحة للحياة في القرن الحادي والعشرين في معرض اقيم في بروكسل تظهر مدى تغلغل الكمبيوتر في حياة البشر من الجوانب كافة.

وسيقوم الكمبيوتر بتصميم سيارتك وقيادتها ويعلم اولادك ويشخص اعراض المرض الذي تشكو منه وعلاجه.

كما ستسمح هذه التطبيقات الجديدة للكمبيوتر لعشاق اللوحات والصور ايضا بأن يقوموا بجولات في متحف اللوفر مثلا ومعظم متاحف العالم الشهيرة من دون ان يتجشم المرء عناء التحرك من امام شاشة جهاز الكمبيوتر الخاص به.

كما ان هذه الطريقة ستمنح الفرصة لعشاق الفنون لكي يشاهدوا كنوزا فنية كان من المتعذر عليهم الاطلاع عليها في الماضي بسبب الخوف عليها من مشاكل البلى والتآكل.

وقدمت شركة «ان. اي. سي» اليابانية العملاقة في المعرض مجموعة من اعمال الفنانين الاوروبيين المشاهير. وليس على المشتركين سوى النظر الى خريطة القارة الاوروبية واختيار فرنسا مثلا ثم انتقاء احد فنانيها من المدارس الفنية المعروفة هناك.

وعرضت شركة رايان باريبيو في اونتاريو في كندا نظاما اطلق عليه اسم «٣٠٠» يتضمن مشاهد حية تقريبا لقناع حجري هندي عتيق من متحف الحضارة في كندا يمكن مشاهدته بنظارات خاصة.

وقال باريبيو من معهد التراث في كندا «كنا نريد الحصول على نسخة الا ان القناع كان هشاً لدرجة كبيرة تعذر معها إتمام ذلك بالاساليب التقليدية. لذا استخدمنا جهاز التصوير بالليزر».

ويسهم هذا الاسلوب في التعرف على تفاصيل اللوحات الزيتية، ويمقدور المشاهد ان ينتقي عدة زوايا لمشاهدة العمل الفني. (رويتر)

هل يصبح عارضو الأزياء من الرجال كالغراب الذي حاول تعلم مشية الحجل؟

تبدو الحياة بالنسبة لعارضي الازياء من الرجال غير مجزية، وربما كان التفسير الوحيد لذلك هو ان عالم التقليعات هو ملكوت خاص بالمرأة.

وفي معرض للملابس الجاهزة يبدأ في ميلانو في الخامس من آذار المقبل ستحصل عارضات ازياء شهيرات أمثال كلاوديا شيفر، وناعومي كامبل، وكارلا بروني على عشرة آلاف دولار من كل من بيوت الأزياء التي يعرضن لها.

أما نظرائهن من الرجال، ممن قضوا في هذه المهنة عدد سنوات الخبرة نفسها فسيحصل الواحد منهم على نصف، او ربما ثلث ما تحصل عليه عارضات الازياء.

ومجال عرض الازياء واحد من المهن القليلة الذي تكسب فيه النساء اضعاف ما يكسب الرجال.

ويقول خبراء في حقل صناعة الملبوسات والازياء، ان مرجع ذلك هو ان وجوه النساء وأجسامهن تجعل الازياء اكثر جاذبية كما ان سوق الملابس النسائية والاكسسوارات ومستحضرات التجميل أكبر من مثيلتها عند الرجال.

وقال كالفين فرنش، المسؤول عن عرض الازياء الرجالي الايطالي في ميلانو «ليس للرجال نفس وضع النساء. حتى مشبك الصدر والدبوس الصغير يحتاجان الى وجه امرأة من اجل الاعلان عنه وبيعه. انه ملكوت النساء وليس بمقدور الرجل ان يحذو حذوها».

وسوق الملبوسات الرجالي دون السوق النسائية، ففي العام الماضي وفي إيطاليا سجلت صناعة الملابس النسائية مبيعات تجاوزت ١٢ مليار دولار، متجاوزة حجم مبيعات الرجال بمليار دولار. وعلاوة على ذلك فان مبيعات العطور ومستحضرات التجميل والمجوهرات النسائية تفوق نظيرتها عند الرجال.

وقالت عارضة الازياء الايطالية الشهيرة بروني «نحن نحصل على أجور أعلى بسبب ما نبيعه (...) بالمقارنة بما نبيعه فاننا نحصل على أجر أقل».

ويعترف كثير من الرجال في مدى الاختلاف في طبيعة هذه المهنة ويقولون انهم يريدون ان يستخدموا هذه المهنة طريقا الى عالم السينما والموسيقى.

(رويتر)

ديانا مرة أخرى مادة للصحافة مصور يعرض صوراً لها عارية الصدر

قالت صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية في عددها الصادر امس ان مصورا يدعى دانييل انجيلي يحاول بيع صور للاميرة ديانا عارية الصدر التقطت من دون علم منها وهي تقوم بحمام شمس في جزيرة سان برتيليمي (جزر الانتيل الفرنسية).

واضافت هذه الصحيفة الشعبية نقلا عن مصدر مطلع ان مصورا فرنسيا يعمل لدى انجيلي التقط هذه الصور لأميرة ويلز، فيما كانت ممدة في الشمس قرب بركة سباحة في احد منازل هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي بوانتابيتر (غوادلوب).

واكد المصدر نفسه ان هذه الصور جيدة جدا «ويمكن ان تساوي ثروة اذا ما تجرأ احدهم على نشرها».

وكانت الصحف البريطانية اشارت الى ان الأميرة ديانا غادرت سان برتيليمي امس الأول الاحد عائدة الى لندن.

والمصور انجيلي معروف منذ ان التقط صورا لسارة فيرغسون زوجة الأمير اندرو على حافة بركة سباحة في سان تروبي (جنوبي شرقي فرنسا) وأثارت فضيحة قبل ثلاث سنوات حين نشرتها صحيفة «ديلي ميرور». وقد ظهرت دوقة يورك على هذه الصورة عارية الصدر وفي وضع مشبوه برفقة مستشارها المالي.

وتأتي هذه القضية الجديدة بعد ثلاثة اسابيع على التسوية القضائية التي توصلت اليها ديانا وحصولها على اعتذارات وتعويضات من بريس تايلور صاحب نادٍ رياضي ساعد على التقاط صور لها وهي تمارس التمارين الرياضية.

ولم تتحمل ديانا قيام صحيفة «صاندي ميرور» بنشر صورها في ثياب الرياضة اللاصقة على صفحتها الأولى في تشرين الثاني العام ١٩٩٣، وما لبثت ان تقدمت بشكوى أمام القضاء. حتى انها ابدت استعدادها للإدلاء بشهادتها في محاكمة تايلور والمجموعة الصحافية التي نشرت الصور. (ا ف ب)

المكوك «انديفور» يطير بحثا عن الغبار الكوني

يقف مكوك الفضاء الاميركي «انديفور» على اهبة الاستعداد للانطلاق في وقت مبكر من صباح يوم الخميس المقبل في مهمة لدراسة الغبار الكوني.

والغبار الكوني الذي سيتم فحصه بالتليسكوبات موضع دراسة واهتمام من العلماء لأنه المادة التي تشكلت منها النجوم والكواكب.

وستتيح رحلة انديفور التي تستغرق ١٥ يوما ونصف اليوم طاقم المكوك المكون من سبعة ملاحين وقتا كافيا للعمل من خلال ثلاثة تليسكوبات تبلغ قيمتها ١٩٥ مليون دولار تعمل بالأشعة فوق البنفسجية مخزنة في عنبر بضائع المكوك.

وستقتصر الرحلة على الدوران في مدار الارض، ولكن الملاحين وهم خمسة رجال وسيدتان سيستخدمون التليسكوبات في الوصول الى اجسام قريبة مثل القمر وبعيدة مثل اجرام على مسافة ٩٥ تريليون كيلومتر.

وقالت الملاحة تامي جرينيجان عن خطة الرحلة التي تتضمن استكشاف ٦٠٠ هدف فضائي «انها تشبع فعلا فضولنا الفكري». (رويتر)

محطة أخيرة

على الرغم من مرور خمس سنوات على نهاية الحرب، فان بغداد ما زالت تؤكد كل يوم انها لا تريد أن تخلع الزي العسكري، ولا تستطيع أن تعترف بالهزيمة.

ربما لأن المشروع العسكري كان طموحاً جداً، أو لأن الحرب كانت ضخمة جداً، أو لعل السبب في أن بغداد لا ترى ما يراه سواها من مزائم.

لكن لا بد من طريقة ما، لاعادة بغداد الى الواقع، بدلاً من انتظار عودة الآخرين الى رشدهم، لأنهم على الاقل يتصرفون على اساس وقائع، وموازين قوى، وأرقام...

قد لا تكون الأخبار قد وصلت حتى الآن كاملة الى بغداد، أو أن المحيطين بالرئيس صدام حسين لم يتجرأوا على نقلها اليه بدقة، لأنه مثل سواه يكره الأخبار السيئة، بل يكره كل الأخبار اذا لم تكن عنه.

والا فليس هناك من معنى، لما تقوله بغداد عن انها ما زالت قوة كبرى، ولما تفترضه عن كونها مرجعاً، ولدعوتها المتكررة الى الآخرين، لتقديم ما يشبه الاعتذار عن الاساءات التي لحقت بها وبهم على حد سواء.

صحيح أن الصدمة كانت كبيرة، لكن خمس سنوات كافية، للاقرار بالواقع، وللاعتذار من الشعب العراقي خاصة، بعدما حصل الكويتيون على أكثر من الاعتذار، وبعدما دفع الآخرون ثمناً لا يمكن أن يعوض، لحرب لم تشهد سوى وقف لاطلاق النار في مثل هذه الايام من العام ١٩٩١.

ساطع نور الدين

معرض لوحات اختفت ٥٠ عاما



اختفت رسومات لرسامين كبار مثل فان غوغ وال غريكو عن اعين البشر لمدة خمسين عاما، لكنها عادت الى الظهور في موسكو.

مراسلة تنظر بإعجاب الى لوحة «سقوط الانسان» للرسام لوكاس كرافاتش ـ الصورة ـ وهي الأقدم في معرض لكنوز فنية اخذت من المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية. وقد افتتح المعرض أمس في متحف بوشكين للفنون الجميلة في موسكو.

(ا ب)

□ داكا ـ قال شهود عيان ان ستة اشخاص على الأقل لقوا حتفهم سحقاً تحت الاقدام واصيب عشرات آخرون بجروح أمس عندما تدافعت ألوف النساء والاطفال للحصول على ملابس مجانية يجري توزيعها لمناسبة عيد الفطر.

واوضح الشهود ان حوالي اربعة آلاف شخص تدافعوا نحو مدرسة حكومية في داكا حيث يجري توزيع الملابس على الفقراء، وسقط كثيرون تحت الأقدام وسط تدافع الحشود. (رويتر)

□ سيدني ـ لا لممارسة الجنس من فضلك، فنحن استراليون ومتعبون.

يمارس الاستراليون الجنس في المعتاد مع شريك واحد وهم غالبا متعبون مع عالمهم السريع الحركة ونادرا ما يمارسون الجنس، طبقا لدراستين جديدتين نشرتهما صحيفة «صيدني مورنينغ هيرالد».

وتشير دراسة قام بها المعهد الاسترالي للصحة ان ٧٦ في المئة من الاستراليين يمارسون الجنس مع شريك واحد او لم يمارسوا الجنس على الإطلاق خلال الاشهر الستة الماضية. ويمارس ٤٢ في المئة من الاستراليين الجنس مع شريك واحد منذ عشرة اعوام. (رويتر)

□ سنغافورة ـ قال تلفزيون سنغافورة الرسمي امس ان معدل الجريمة الاجمالي في سنغافورة التي تطبق حكم الإعدام شنقا على تجار المخدرات وضرب المخربين بالعصي، انخفض في العام ١٩٩٤ للسنة السادسة على التوالي.

ونقل التلفزيون عن تي توا با مفتش الشرطة قوله ان اجمالي عدد الجرائم التي اعتقل فيها متهمون انخفض بنحو ٢٠٣ حالات ليصل الى ٤٧٦٠٠ حالة. (رويتر)

الاميركيون الأكثر معاناة من السمنة

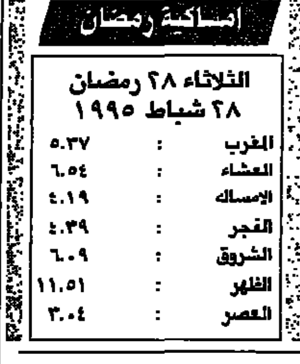
اكدت دراسة نشرها معهد لويس هاريس في نيويورك امس، ان ثلاثة اميركيين تقريبا من اصل اربعة مصابون بالسمنة المفرطة. وجاء في هذه الدراسة ان الاميركيين يزداد وزنهم على مر السنين. ففي العام ١٩٨٣ بلغت نسبة المصابين بالسمنة المفرطة ٥٨ في المئة، و٦٤ في المئة في العام ١٩٩٠ ثم ٦٩ في المئة في العام ١٩٩٤، لتبلغ ٧١ في المئة في هذا العام.

وعلقت الدكتورة جو ـ آن مانسون من كلية الطب في هارفرد على ذلك بقولها «اني لم افاجأ للأمر» مضيفة ان «البدانة وباء مخيف».

وتابعت ان دراسات اخرى بيّنت ان الاميركيين كانوا يزدادون وزنا بمعدل ٣.٦ كيلوغرامات في المتوسط خلال السنوات العشر الاخيرة، وكان ٦٠ في المئة منهم يعتبرون من سكان المدن.

وقد شملت الدراسة عينة من ١٢٥٠ شخصا ممن تجاوز اعمارهم الـ ٢٥ سنة. وسئلوا عن طول قامتهم ووزنهم وعن مواصفات تتعلق بتكوينهم الجسدي وبنيتهم العظمية.

(ا ف ب)



امساكية رمضان

الثلاثاء ٢٨ رمضان
٢٨ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.٣٧
العشاء	٦.٥٤
الإمساك	٤.١٩
الفجر	٤.٣٩
الشروق	٦.٠٩
الظهر	١١.٥١
العصر	٣.٠٤